

اُزبۇيا الموحدة ١٩٩٢-٢٠٠٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أوروبا الموحدة

المجلد الرابع

إعداد

مركز المحرسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٤ ش ٩ ب المعادي - ٣٨٠٢٠٣٣

مجلد رقم	أوروبا الموحدة ()	العنوان	المؤلف
	١٩٩٢-٢٠٠٠		
		أوروبا تدخل مرحلة مهمة في وحدتها النقدية	
روينتر	العالم اليوم	٧١٧	٩٤-٠١-١٣
		أحدى عشرة دولة أوروبية تقر رقم المظار عن الاستهلاك الفردي للمفدرات	
مصطفى اليحيياوي	المجلة	٧١٨	٩٤-٠١-١٥
		أسكندنافيا ودخول الاتحاد الأوروبي	
	أكتوبر	٧١٩	٩٤-٠١-١٦
		علم العملة الأوروبية الموحدة يتحقق في عام ٩٩	
روينتر	العالم اليوم	٧٢٢	٩٤-٠١-٢٠
		٤ مخالفات الملاح الجديد لسفينة النقد الأوروبية	
	العام اليوم	٧٢٣	٩٤-٠١-٢١
		الموضوعة الأوروبية توافق على استراتيجيات شبكات الكهرباء والغاز	
نور الدين الخريضي	نور الدين الخريضي	٧٢٥	٩٤-٠١-٢١
		التسلل الي نادي العملة الأوروبية الموحدة	
لطفي عبد العظيم	العالم اليوم	٧٢٦	٩٤-٠١-٢١
		تعويض نقدي اذا تأخرت طائراتك أو الغيت الرحلة	
	العالم اليوم	٧٢٨	٩٤-٠١-٢٢
		الاتحاد الأوروبي يمدد المغرب	
روينتر	الحياة	٧٣٠	٩٤-٠١-٢٦
		١١٠ ملايين أيكو لدعم قطاع الكهرباء في سورية	
أبراهيم حميد	الحياة	٧٣١	٩٤-٠٢-٠٢
		حظر اعلانات التبغ في أوروبا بعيد الاحتفال	
وكالات الأنباء	الأرقام	٧٣٢	٩٤-٠٢-٠٢
		الاتحاد الأوروبي يسعى للتعاون مع حلف الأطلسي	
	الحياة	٧٣٣	٩٤-٠٢-٠٦
		لجنة حكماء الطيران تطالب بتحرير الأسواق	
نبيل قاسم	العالم اليوم	٧٣٤	٩٤-٠٢-٠٦

مجلد رقم	العنوان المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
	الاتحاد الأوروبي يهاني من استمرار المواقف الإدارية	الحياة	٧٣٦	٩٤-٠٢-٠٦
	مباحثات توسيع الاتحاد الأوروبي تدخل مرحلة حاسمة	الأهرام	٧٣٩	٩٤-٠٢-٠٧
	الاتحاد الأوروبي يعد بمساعدة الجزائر	الحياة	٧٤٠	٩٤-٠٢-٠٨
	وزراء مالية الاتحاد الأوروبي	الأهرام	٧٤١	٩٤-٠٢-١٤
	أوروبا ومشكلات الوحدة - الألمان ينشئون مكتبة عصرية في الجزيرة	آخر ساعة	٧٤٢	٩٤-٠٢-١٦
	الاتحاد الأوروبي يفضل في تبييد شبه الركود الاقتصادي والبطالة	الحياة	٧٤٥	٩٤-٠٢-١٦
	أبيان ديفيدسون	الحياة	٧٤٧	٩٤-٠٢-١٩
	الاتحاد الأوروبي يفاوض التفاوض مع إسرائيل لتوقيع اتفاق تعاون	الحياة	٧٤٨	٩٤-٠٢-٢٠
	وحدة النقد الأوروبية وتفضيلات المستثمر العربي	العالم اليوم	٧٤٩	٩٤-٠٢-٢١
	المفاوض الأوروبي للبيئة يؤكد سعي اليونان	الحياة	٧٥٠	٩٤-٠٢-٢٢
	أسبانيا ترفضضمام النرويج للاتحاد الأوروبي	الجمهورية	٧٥١	٩٤-٠٢-٢٨
	الاتحاد الأوروبي يتوسع شمالاً	الوسط	٧٥٢	٩٤-٠٣-٢٨
	تعثرومفاوضات الاتحاد الأوروبي حول انضمام ٤ دول جديدة	الأهرام	٧٥٣	٩٤-٠٣-٠١
	المرحلة النهائية من المفاوضات بشأن انضمام أعضاء جدد	الحياة		

مجلد رقم	أوروبا الموحدة ١٩٩٢-٢٠٠٠	()
العنوان المؤلف	المصدر	رقم الصفحة التاريخ
رسالة من الاتحاد الأوروبي		
الأهرام	٧٥٤	٩٤-٠٣-٠٢
الاتحاد الأوروبي يفضل في الاتفاق على انضمام ٤ دول جديد		
الأهرام	٧٥٥	٩٤-٠٣-٠٢
الاتحاد الأوروبي يقرر انضمام ويتوصل الى اتفاق مبدئي		
الحياة	٧٥٦	٩٤-٠٣-٠٢
الاتحاد الأوروبي يوافق على ضم ٣ دول جديدة		
الأهرام	٧٥٧	٩٤-٠٣-٠٢
الاتحاد الأوروبي يقر ترتيبات انضمام النمسا		
الحياة	٧٥٨	٩٤-٠٣-٠٣
سوق الطيران الأوروبية الموحدة		
وليد الكردي	٧٥٩	٩٤-٠٣-٠٥
السوق الأوروبية الواحدة كتلة غير متجانسة		
ديفيد مارش	٧٦١	٩٤-٠٣-٠٩
علم العملة الموحدة يتحقق في ١٩٩٩		
روينر	٧٦٣	٩٤-٠٣-٠٩
اتكاسة جديدة تواجه خطط توسيع الاتحاد الأوروبي		
مصطفى عبد الله	٧٦٤	٩٤-٠٣-١٠
مناقشة مستقبل العلاقة بين مصر والاتحاد الأوروبي		
الأهرام	٧٦٥	٩٤-٠٣-١٠
الاتحاد الأوروبي يحلل مخاوفات العضوية		
نور الدين الفريضي	٧٦٦	٩٤-٠٣-١٠
الاتحاد الأوروبي : اليونان تتوقع اتفاقا مع الخروج قريبا		
الحياة	٧٦٧	٩٤-٠٣-١٠
الاتحاد الأوروبي يلتمس روسيا وبنما علم أمريكا		
الأهرام	٧٦٨	٩٤-٠٣-١١

مجلد رقم	العنوان	المؤلف	رقم الصفحة	التاريخ
	أوروبا الموحدة			
	١٩٩٢-٢٠٠٠			
	الاتحاد الأوروبي حائز بين القوة والمعجم	المساء	٧٦٩	٩٤-٠٣-١١
	جشام عهد الزموت			
	أوروبا الـ١٦ لن تكون أقوى من أوروبا الـ١٣	العربي	٧٧١	٩٤-٠٣-١٤
	مجدى نصيف			
	السويد والنرويج وفنلندا والنمسا دول حياء دخلت الاتحاد الأوروبي	المغربية	٧٧٣	٩٤-٠٣-١٦
	طارق فوده			
	الاتحاد الأوروبي خلافت حول كيفية اتخاذ القرارات	الحياة	٧٧٥	٩٤-٠٣-١٦
	الاتحاد الأوروبي يضم النرويج لعضوية	الأرقام	٧٧٦	٩٤-٠٣-١٧
	وكالات الأنباء			
	الاتحاد الأوروبي يتوصل إلى حلول وسط مع النرويج تمهد لانضمامها إلى أوروبا	الحياة	٧٧٧	٩٤-٠٣-١٧
	نور الدين القرشي			
	توسيع الاتحاد الأوروبي سيبب مشاكل بين بريطانيا واسبانيا	الحياة	٧٧٨	٩٤-٠٣-١٧
	الحياة			
	المرزق ما زال نشازا	الأرقام	٧٧٩	٩٤-٠٣-١٨
	سجيني دولرمانى			
	الاتحاد الأوروبي يخطط لضم شرق أوروبا لعضويته	العالم اليوم	٧٨٠	٩٤-٠٣-١٨
	شركات الطيران الأوروبية تطالب بنظام موحد للملاحة الأوروبية	العالم اليوم	٧٨١	٩٤-٠٣-٢٠
	وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي يبحثون حل مشكلة التصويت	الأرقام	٧٨٣	٩٤-٠٣-٢١
	خطوة جديدة لن يهزتها التردد البريطاني	الشعب	٧٨٤	٩٤-٠٣-٢٢
	الاتحاد الأوروبي يتخلى للمرة الثالثة	الأرقام	٧٨٥	٩٤-٠٣-٢٣

مجلد رقم ١	لورپا المومدة ١٩٩٢-٢٠٠٠	()
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة التاريخ
الاتحاد الأوروبي يدرس اختيار مصرف الملق سلسلة أدوات اقتصادية	العالم اليوم	٧٨٦ ٩٤-٠٣-٢٤
حل وسط بريطاني لكمة التصويت بالاتحاد الأوروبي	الافرام	٧٨٧ ٩٤-٠٣-٢٦
الامتنال على موازنة الاتحاد الأوروبي	الحياة	٧٨٨ ٩٤-٠٣-٢٦
الاتحاد الأوروبي يكبر بدون سويسرا الفنية وتركيا الفقيرة	المجلة	٧٨٩ ٩٤-٠٣-٢٧
مسطلي الريحياوي	الحياة	٧٩١ ٩٤-٠٣-٢٧
تونس تبدأ مفاوضات الشراكة مع الاتحاد الأوروبي	الحياة	٧٩١ ٩٤-٠٣-٢٧
سميرة السدي	الحياة	٧٩١ ٩٤-٠٣-٢٧
الاتحاد الأوروبي وخلاقات الشركاء	الافرام الاقتصادي	٧٩٣ ٩٤-٠٣-٢٨
لجزيرة الاندلس	العالم اليوم	٧٩٥ ٩٤-٠٣-٢٨
الوعدة الفنية الأوروبية تتحقق عام ٩٩	الحياة	٧٩٦ ٩٤-٠٣-٣٠
داو جونز	الحياة	٧٩٦ ٩٤-٠٣-٣٠
الاتحاد الأوروبي يعطي اليونان مهلة أخيرة	الحياة	٧٩٦ ٩٤-٠٣-٣٠
مؤسسة النقد الأوروبية تعلن عن مقرها	العالم اليوم	٧٩٧ ٩٤-٠٣-٣١
روينز	العالم اليوم	٧٩٧ ٩٤-٠٣-٣١
خلاف بريطانيا مع المجموعة الأوروبية	الشرق الأوسط	٧٩٨ ٩٤-٠٣-٣١
محمد صلاح عيود	الشرق الأوسط	٧٩٨ ٩٤-٠٣-٣١
روسيا تستعد للانضمام الى الاتحاد الأوروبي	العالم اليوم	٨٠١ ٩٤-٠٤-٠٣
دوام عملية توتر انعقاد المجلس الخليجي الأوروبي	الحياة	٨٠٢ ٩٤-٠٤-٠٣
نور الدين الفريش	الحياة	٨٠٢ ٩٤-٠٤-٠٣
اليونان تطلب تعهدات بشأن انضمام يرس الى الاتحاد الأوروبي	الحياة	٨٠٣ ٩٤-٠٤-٠٣

مجلد رقم	العنوان	المؤلف	رقم الصفحة	التاريخ
	اوروپا الموحدة (-)			
	٢٠٠٠-١٩٩٢			
	جنتلمان اسباني على قمة الاتحاد الأوروبي	العالم اليوم	٨٠٤	٩٤-٠٤-٠٤
	الاتحاد الأوروبي ملاذ النمسا لرسم مستقبلا	الافرام	٨٠٦	٩٤-٠٤-٠٤
	مصطفى عبد الله			
	الاقتصاديات العربية وأوروبا الموحدة	الافرام الاقتصادي	٨٠٨	٩٤-٠٤-٠٤
	طموحات الصغار ومخاطر الكبار	الافرام	٨٠٩	٩٤-٠٤-٠٦
	سامح عبد الله			
	مشكلة حق القنصلو البلدوزر الذي يحده الاتحاد الأوروبي	العالم اليوم	٨١١	٩٤-٠٤-٠٩
	العلاقات مع المغرب العربي	العالم اليوم	٨١٣	٩٤-٠٤-١٠
	وقد الاتحاد الأوروبي يبحث الصعوبات التي تواجه مشروعاته بمصر	الافرام	٨١٥	٩٤-٠٤-١١
	دواجن العزلة ومخاوف الانضمام	الافرام	٨١٦	٩٤-٠٤-١٣
	وانل جلاب			
	تصاعد خطر اليمين الروسي المتطرف قد يهمل بدمج أوروبا الشرقية بالعربية	المجلة	٨١٨	٩٤-٠٤-٢٤
	٣٠٠ مليون أيبكو من الاتحاد الأوروبي إلى الجزائر	الحياة	٨٢٠	٩٤-٠٤-٢٦
	نور الدين الفريضي			
	الحوار البرلماني العربي - الأوروبي	الحياة	٨٢١	٩٤-٠٤-٢٧
	سيريل تاوانس			
	مقترحات بريطانيا لتغيير سياسات الاتحاد الأوروبي	الافرام	٨٢٣	٩٤-٠٤-٢٨
	مقترحات بريطانيا لتغيير سياسات الاتحاد الأوروبي	الافرام	٨٢٣	٩٤-٠٤-٢٨

مجلد رقم	أوروبا الموحدة ١٩٩٢-٢٠٠٠	(تجدد)
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة التاريخ
انتخابات البرلمان الأوروبي معركة فرنسية داخلية شريف الشوباشي	الأهرام	٨٤٢ ٩٤-٠٥-٢٤
أوروبا والعودة إلى المستقبل عاطف الغمري	الأهرام	٨٤٤ ٩٤-٠٥-٢٤
التمسك على أبواب البيت الأوروبي مصطفى عبد الله	الأهرام	٨٤٧ ٩٤-٠٥-٢٤
التخير في نظرة أوروبا لعدم استقرار الشرق الأوسط عاطف الغمري	الأهرام	٨٤٩ ٩٤-٠٥-٢٥
أوروبا والبحث عن الأمن المقنن سلوى حبيب	الأهرام	٨٥١ ٩٤-٠٥-٢٧
ملك الأطلسي يرفض أي اتفاق مع روسيا رايت حوري	الحياة	٨٥٣ ٩٤-٠٥-٢٧
الاتحاد الأوروبي يتراجع رسمياً	العالم اليوم	٨٥٤ ٩٤-٠٥-٢٨
٢٠ دولة أوروبية تبحث معاهدة استقرار	الأهرام	٨٥٥ ٩٤-٠٥-٢٨
مؤتمر أوروبي يدعو إلى الدبلوماسية مصطفى مرجان	العالم اليوم	٨٥٦ ٩٤-٠٥-٣٠
لقاء عربي - أوروبي	الأوسط	٨٥٧ ٩٤-٠٥-٣٠
روشتة نجاح سامية الجندي	الأهرام	٨٥٨ ٩٤-٠٥-٣٠
برنامج اقتصادي من خمس نقاط شام عبد الوهيد	المساء	٨٥٩ ٩٤-٠٦-٠١
أوروبا وحقوق الإنسان البحث عن الروم أحمد عباس سالم	المصور	٨٦٠ ٩٤-٠٦-٠١

مجلد رقم	أوروبا الموحدة (مخطط مسبق)	١٩٩٢-٢٠٠٠	العنوان المؤلف
رقم الصفحة	المصدر	التاريخ	
٨٢٣	الحياة	٩٤-٠٤-٢٨	مستديرات الاتحادية محددة بالمتغيرات الاقتصادية ومزام المصالح الوطنية ديفيد مارش
٨٢٥	الحياة	٩٤-٠٥-٠١	تركيا والاتحاد الأوروبي العشرة والكورية في كفة واحدة محمد نور الدين
٨٢٩	الأهرام	٩٤-٠٥-٠٢	استطلاعات الرأي تؤكد قرب موافقة البرلمان مصطفى عبد الله
٨٣٠	الأهرام	٩٤-٠٥-٠٢	الاتحاد الأوروبي يواجه أزمة الميزانية المالية
٨٣١	الأهرام الاقتصادي	٩٤-٠٥-٠٢	وزير جديد للتعليم عمره ثلاثون عاما
٨٣٢	العربي	٩٤-٠٥-٠٣	أوروبا تبحث عن الاستقرار تحت وابل من مشاكل العمود والقطاعات
٨٣٤	الأهرام	٩٤-٠٥-٠٥	انضمام النمسا وفنلندا والسويد والنرويج الى الاتحاد الأوروبي
٨٣٥	الحياة	٩٤-٠٥-٠٦	البرلمان الأوروبي يقر انضمام أربع دول جديدة الى الاتحاد
٨٣٦	الأهرام	٩٤-٠٥-٠٧	برلمان النمسا يقر الانضمام للاتحاد الأوروبي
٨٣٧	الأهرام	٩٤-٠٥-١١	ميجور أن يتخذ قرارا حول استفتاء الوحدة الأوروبية حاليا عاطف الغمري
٨٣٨	العالم اليوم	٩٤-٠٥-١١	بناء أوروبا الاتحادات والمخاطر حافظ اسماعيل
٨٤٠	الوسط	٩٤-٠٥-١٥	أربعة بلدان تنضم الى الاتحاد الأوروبي أنور يونس
٨٤١	الأهرام	٩٤-٠٥-٢٣	فتور الحماس للوحدة الأوروبية عاطف الغمري

مجلد رقم ١	أوروبا الموحدة ١٩٩٢-٢٠٠٠ (١٩٩٢-٢٠٠٠)	العنوان المؤلف	رقم الصفحة	التاريخ
قديم ناصر	المجلة	الولايات المتحدة وأوروبا تتناقضان	٨٦٤	٩٤-٠٦-٠٥
سعد جرس	العالم اليوم	شعار المرحلة الاستقرار التام أو الموت الزؤام!	٨٦٨	٩٤-٠٦-٠٥
احمد كمال حمدي	الشرق الأوسط	النمسا تقرر غدا موقفا من الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي	٨٧١	٩٤-٠٦-١١
	الحياة	مناخ الاتحاد الأوروبي يتقدمون في الدائري كوميون عرض للمزمنة	٨٧٣	٩٤-٠٦-١١
مصطفى اليحمياوي	المجلة	خمسون مليون عجز في الاتحاد الأوروبي	٨٧٤	٩٤-٠٦-١٣
	الأفراق	الشعب النمساوي يحدد موقفا من الاتحاد الأوروبي اليوم	٨٧٦	٩٤-٠٦-١٣
وليد أبي مرشد	الشرق الأوسط	بين الوحدة والمصلحة	٨٧٧	٩٤-٠٦-١٣
مجدى عبيد	العالم اليوم	النجوة الاقتصادية بين أوروبا والشرق الأوسط	٨٧٨	٩٤-٠٦-١٥
	الحياة	مساعداً أوروبية للمهجرين	٨٨١	٩٤-٠٦-١٥
خالد بحر الدين	العالم اليوم	وحدة اللقمة الأوروبية والجيش الأوروبي	٨٨٣	٩٤-٠٦-٣٠
	الحياة	تنتهي: الاتحاد الأوروبي	٨٨٤	٩٤-٠٦-٣٣
	الأفراق	خلاف حول خليفة جاك ديلور في رئاسة المفوضية الأوروبية	٨٨٥	٩٤-٠٦-٣٠
الويس موك	الشرق الأوسط	وكالات الأنباء الانتخابات النمساوية تقدم دافعا جديدا للوحدة الأوروبية	٨٨٦	٩٤-٠٦-٣٣

مجلد رقم	أوروبا الموحدة ١٩٩٢-٢٠٠٠	(المجلد الثاني)
العنوان المؤلف	المصدر	رقم الصفحة التاريخ
قيود جديد على دخول العمال المهاجرين	الشرق الأوسط	٨٨٨ ٩٤-٠٦-٢٢
مؤتمر قمة كيبور في جزيرة صغيرة	الشرق الأوسط	٨٨٩ ٩٤-٠٦-٢٢
كورفو اليونانية تستعد لاستقبال القمة الأوروبية	الحياة	٨٩٠ ٩٤-٠٦-٢٤
علاقات داخلية وجسور مع روسيا وشمال أوروبا	الحياة	٨٩١ ٩٤-٠٦-٢٥
قمة كورفو بدأت أعمالها وقضية علاقة دولار تعدد بلغاريا	الحياة	٨٩٣ ٩٤-٠٦-٢٦
الدول الأوروبية تشجع الجزائر	الحياة	٨٩٣ ٩٤-٠٦-٢٦
التسامح في القمة الأوروبية بسبب موقف بريطانيا المعارض	الأهرام	٨٩٦ ٩٤-٠٦-٢٦
وكالات الأنباء	الأهرام	٨٩٧ ٩٤-٠٦-٢٧
صغير ولكنهم يجهلون	الأهرام	٨٩٧ ٩٤-٠٦-٢٧
عبد العظيم حماد	الحياة	٨٩٨ ٩٤-٠٦-٢٧
لندن تتمسك بمعارضة مرشح الأجماع الأوروبي	الأهرام	٨٩٩ ٩٤-٠٦-٢٨
النرويج ومحاولة شطابا أوروبا الموحدة	الأهرام	٩٠٠ ٩٤-٠٦-٢٨
وانث جلاب	الشرق الأوسط	٩٠٠ ٩٤-٠٦-٢٨
أزمة الخليفة الأوروبي		
على إبراهيم		



أوروبا... واتحاد المحتاجين

● **قيام الاتحاد الأوروبي مؤشر لاستعداد أوروبا لمنافسة التكتلات التجارية الناشئة في الغرب والشرق. ولكن السؤال يبقى: هل سيكون قادراً على منافسة الآخرين دون تدابير حمائية؟**

وكان الاتحاد الأوروبي واحد سلفياً... فقد فشل الإعلام الأوروبي والمؤسسات الأوروبية في تدوير المناقشة بهذا الشكل إلى الصمت على التراجع. منطقة الاقتصادية الأوروبية جديدة تضم 17 دولة و 372 مليون مستهلك وتتمتع بولاح محلي يتجاوز الـ 6 تريليونات دولار. لم توجد في المنطقة الأوروبية اقتصاداً يوازي اهتمام الصحافة الغربية بوحدة اليورو مثلاً. ربما لأن وزارة الاتحاد كانت مثيرة وتاريخها كان محمداً مثلاً، اعتبرته دولاً متحمسين حاصلاً من وسائل إعلام يجهلها القاطن والذكر والخارج على القبول قبل الشطوط والتشاور وأوروبا.

وربما... كما قال جاك ديلور - لأن بعض المبادئ منع القوضية الأوروبية من الاستقلال وهي اختيار أمة أوروبا الاقتصادية للتجارة

لولا القديس، لكان الاتحاد الأوروبي مستعداً واحتمل بوحدة صفاء وكبار تجمعهم أوامر القربى الجغرافية وشبكات الصلة التجارية... وتفرغهم للتناقضات السياسية الأوروبية منذ عصر القوميات. وأوروبا كانت ولا تزال مهدداً وأحد في أن واحد قد تكون هذه الغلبة والذات الصيرة الأساسية من قيام الاتحاد الأوروبي في هذا المنطق الدليل في تاريخ القارة القديمة، فهو تأكيد جديد على أنه مهدد بتفريحت أوروبا سياسياً لا يصحها إلا أن تتوحد مصلحية. أو تحارباً لذا استعزنا بتدوير الأوروب، رغم ذلك لا ينال توحيد أوروبا المصطفى من دافع وإفاني، فعصر المحيط الأطلسي، تقوم سوق تجارية حرة تضم الأسواق الأوروبية كالأول للتحفة وكذا والمكسب. وعلى ساحل المحيط الهادئ تبرز منورة للاقتصاديات يتضمن إنتاجها وتبائنها ما كان العالم الأول يعترفه حتى الآن ميزة خاصة به

الاتحاد الأوروبي - من هذا المنظار - اتحاد محتاج قبل أن يكون قادراً، فهو يراكم وعلى غيرة «الأمم» تد وتد وعلى شرله «السياسي» تد وعلى كلفه عيه الفشل الاقتصادي لا كان يوماً كلمة سوفييتية أوروبية.

لذلك لن تقتصر التحذيرات المستقبلية للاتحاد الأوروبي على تدوير اقتصاده الداخلي، بل على الحفاظ على قدره الأوروبي في عالم أصبحت المنافسة شعاعه والمنافس حازمه على يستطيع الأوروبيون أن يضموا مناسلة الآخرين في قطاعات إنتاجية كافية لمصروفهم في أسواق قللوا الحادي والمشرين دون التفرار إلى فرض سياسات حمائية

الواقع أن شظيرة تلك أوروبا في سوق تمتد من قلب الشمال إلى البحر الأبيض المتوسط تكن في تعزيز هذه السوق لظورتها على الاستغناء عن الآخرين إذا خسرت حرب المنافسة أو تمويل هذه السوق إلى سلاح لمشغولة حمائية على المنافسين.

وليد أبي مرشد



المصدر : **الحياة**

٢٠٠٤

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كهار مع الشمس

د. سامي هاشم

أوروبا مرشحة لحروب إقليمية طويلة بين دولها

ذكرت دراسة استراتيجية أعدتها الأكاديمية الدفاع الوطني للجيش النمساوي نشرت قبل أسبوعين أن ما لا يقل عن ٢٢ دولة توتر توجد في القارة الأوروبية في الوقت الحاضر تهدد باندلاع نزاعات مسلحة.

وما هي أوروبا التي ظلت فترة طويلة بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية تتم بالهدوء والاستقرار مرشحة الآن لحروب إقليمية على شاكلتها ما يحدث الآن في البلقان ولتدهور دولها. وكان السبب الرئيسي لهذا الاستقرار رغم تنوع القوميات وجود حلف الأطلسي في مقابل حلف وارسو والحلفان كان لهما الفصل في ذلك التوازن على مدى خمسة وأربعين عاماً.

الدراسة لوخضعت أيضاً إلى انتهاء العرب الباردة قد قلص من خطر حدوث مواجهة كبرى بين الشرق والغرب في القارة في حين تنامي خطر النزاعات الإقليمية المسلحة وخاصة بسبب مشاكل القوميات والأقليات والنزاعات الحدودية.

وتشير الدراسة الاستراتيجية العسكرية إلى أن أكبر خطر للتصعيد العسكري يكمن الآن في منطقة البلقان حيث يشكل التوتر الشديد في جمهورية مقدونيا عاملاً إضافياً لحرب البوسنة والهرسك وتوقع اندلاع حرب جديدة طاحنة في تلك المنطقة.

ويتوقع المراقبون أيضاً حتى قبل نشر هذه الدراسة أن إعادة إحياء الأعطال العربية واليونانية والبلغارية في تلك المنطقة بعد خروج مقدونيا من يوغوسلافيا السابقة سيؤدي إلى فوضا شائعة تنتهي بنزاعات مسلحة. كما يتطرق القمع العرقي لسكان إقليم كوسوفو الذي تسكنه أغلبية ألبانية إلى خطر اندلاع حرب بين صربيا وألبانيا.

إن مجموع المشكلات التي كانت تعيش تحت السطح في يوغوسلافيا السابقة منذ حكمها الدكتاتوري الرأجل توتر أكبر مما تخصص. وكان يتبين قبل وفاته أنه أقر دستوراً ونظاماً للبلاد معطفاً معتقداً أنه سوف يستمر ويحافظ على البلاد متحدة، وتبقى صورة مظلمة على جدران الحواشي في كل مكان من يوغوسلافيا. إلى أن انهارت من الأساس وكان من الصعب أن تستمر المصيفة التي رسمها تيتو لحكم البلاد من قبله. وانتهى الأمر إلى أن تم إخراج جثمان الزعيم من القبر في العاصمة الاتحادية للبلاد بلجراد وشحنوه في قطار إلى مسلط وأسه من غربي عاصمة كرواتيا. واستقبله شعب باحتقار لعله وبني وطنه الذين لا ترا اليونان من شعب صربيا إحدى جمهوريات يوغوسلافيا السابقة.



العالم الجديد

المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٠١٩

والشرق النمسا التي تعيش منذ رسم الحدود بينها وبين جيرانها عام ١٩٢٠ وحولها القليات مجرية كثيرة العدد تعيش في صربيا ورومانيا وأوكرانيا وسلوفاكيا.. وفي حالة تنامي الموجة القومية العالية في تلك الدول وتصدع القمع والاضطهاد ضد هذه الأقليات فإن مثل هذا التطور سيؤدي إلى حروب بين الدول وتلك الدول المجاورة.

وإضافة إلى الدراسة التي أعدها الجيش النمساوي، فإننا نذكر العلاقة بين الجمهوريات الإسلامية السوفيتية سابقا والأنظمة الإسلامية الأخرى خاصة إيران، وهي تمثل لهذا إشغافا مرفوتا يمكن أن يتغير في أي وقت.. إذن.. فالقارة التي كانت تمثل بالنسبة للآخرين واحة للسلام والاستقرار، صارت مرشحة لأن تكون المكان غير الأمن وغير المستقر.. ونحن شعوب ودول الشرق الأوسط لسنا ببعدين عن النار المنوق أن تتلعق في وقت قريب.. والمسؤال الآن.. هل للولايات المتحدة مصلحة مما يجري الآن في أوروبا أو ما سوف يحدث في المستقبل؟

الخبثاء يردون بالإيجاب.. وسبب ذلك أن اتفاقية ماستريخت التي ستقود إلى الوحدة الأوروبية الشاملة، تعتبر للعامل الرئيسي الأول الذي يستلحق أن يلقى بإمكاناته الفاعلة في وجه الإراد الأمريكي الذي انقرد برعاية العالم بعد انهيار الاتحاد السوفيتي.. والولايات المتحدة، تكفيها المروحة المتوقعة في آسيا أمام التمرور الاقتصادي التي ازداد عددها.. وصارت تمثل خطرا دائما بالنسبة لمصالحها الاقتصادية وأصبحت محل دراسة في الدوائر السياسية المعلقة في أمريكا.



المصدر : الشرق الأوسط

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٣ جنة ١٩٩٤

عالم قديم. جديد

● الديمقراطية الأوروبية أصبحت مطلوبة بتطوير

انتزمتها بشكل يضمن احتواء القضية العرقية داخل

حدودها وذلك بدءاً بالاعتراف بأن معظم النزاعات

العرقية نزاعات دينية في الأساس

يسلط المصالح الأول أن يتم في سنه الجديدة بزوال الصرب
الايوالية وأن يرتاح إلى انقضاء عصر الك التركسي. ويوم العالم الأول
أن يدرج هذين التورتين في خاتمة انتصار الديمقراطية الغربية على الانتشة
الشمولية ومهاجمها للركزية القروية على شعوبها كقوالب جاهزة للدولة
للتالية.

ويصرف النظر عما قيل عن أن الشرق التاركسي خسو معركة مع
الغرب الديمقراطي لتتصالحاً واستراتيجياً قبل أن يخسرها ايدولوجياً تبقى
القضية العرقية. التتجدي للقيام للديمقراطية الأوروبية في عالم يبدو أن
قديم يتجدد باستمرار.

منذ العام 1990 وتحديداً منذ انهيار الانتشة الشمولية التي نهضت في
كيت النزاعات العرقية وفشلت في حلها وبالقضية العرقية تتخذ طابع
المشكلة الأبرز في أوروبا.

وإذا كانت أوروبا التاركسية فضلت كيت القضية العرقية داخل
حدودها من منطلق المحرص على ادعاء قدرة انتمتها التاركسية على تقديم
حلول شاملة للمشكلة القومية في أوروبا الديمقراطية تبدو مرشحة لارتكاب
خطية مماثلة في ترويجها لتعبير «النزاع العرقي» كقوية مناسبة للنزاعات
الدينية الطابع على الساحة الأوروبية.

حروب يوغوسلافيا والسافة وأيرلندا وأرمينيا - أذربيجان. أمثلة قائمة
على أن قديم العالم يتجدد وأن الحروب الدينية ليست وفقاً على العالم الثالث
بل ظاهرة معاشة في أوروبا أيضاً.

ربما يصعب على العالم الأول الاعتراف بالطابع الديني للنزاعات ويعتبر
أنه طريق صفحتها مع قيام الدول القومية في أوروبا ومع فشل الكتيسة عن
الدولة.

إلا أن تجاهل الديمقراطية الأوروبية لقوة العامل الديني في الحياة
السياسية لاجتماعها بعدة تحديوي الديمقراطية الأوروبية إلى ايدولوجية
شمولية بدولة الأيدولوجية التاركسية للتهورة في شرق القارة وفي أحسن
الحالات إلى إبطاء عمر النزاعات العرقية نتيجة الفصل في معالجة جذورها
العرقية.

ربما حان الوقت لأن تعيد الديمقراطية الأوروبية النظر في مستورها
وقوانينها لجهة إقرار شرعية جديدة لحقوق الكليات الدينية تضمن حقوقها
السياسية وتحافظ على طابعها «العرقي» في وقت واحد لتؤكد من جديد أن
الديمقراطية في النهاية هي نظام التنوع ضمن الوحدة وتعيش هذا التنوع
سلمياً في حدود الدولة القومية.

وليفد أبي مرشد

الدول الأوروبية تتغلب على مشاكلها وتتخلى عن الدول العربية

عند بدأ التفكير في إنشاء السوق الأوروبية المشتركة في أوائل الخمسينات واجه الحلم الأوروبي لتحقيق «الوحدة مصاعب سياسية واقتصادية بولية ومن داخل الكتلان الأوروبي نفسه أرحبه قيام الوحدة الأوروبية خلال العقود الماضية إلا أن العاملين الآخرين شهدوا تطورات إيجابية وتحولات القوية وبولية أراحت الكتلان من المشكلات والمصاعب التي واجهت قيام الوحدة الأوروبية ومع بداية عام ١٩٩٤ الذي يشهد تنفيذ اتفاقية الحلال الاقتصادي الأوروبي المعروف باسم W.R. :الوحدة التي جمعت وحدثت بين الاتفاقيات الفرعية والجزئية التي وقعت في السنوات الأخيرة بين الدول الأوروبية لتسهيل حركة التجارة فيما بينها تمهيدا لتحقيق الوحدة الشاملة. وبالرغم من أن اتفاقية الـ F.W.R.

تمنى قيام الاتحاد الأوروبي إلا أن هناك بعض المصاعب والمشكلات التي لا تزال تواجه استمرار الاتحاد الأوروبي كتيان الاقتصادي وسياسي في مقدمتها تزايد أعداد البطالة في دول المجموعة الأوروبية وفي القاهرة التي تعد أيضا لكافة دول القارة الأوروبية حيث بلغ عدد العاطلين في أوروبا خلال عام ١٩٩٢ الماضي حوالي ٣٣ مليون عاطل بزيادة تقدر بنحو ١٩.٦٪ عن عام ١٩٩١ وتواجه المجموعة الأوروبية مشكلة أخرى تتمثل في حتمية انضمام دول أوروبا الشرقية سياسيا، لأجموعة الأوروبية باعتبارها جزءا من القارة الأوروبية وتأكيدا على أهميتها التجارية والاقتصادية والسياسية لدول المجموعة وترى المجموعة الأوروبية أن فعال ضرورة أنشؤ أنظمة الخصائص دول أوروبا الشرقية وتحويل برامج تشغيل العمالة والإبقاء بمستويات المعيشة والتكنولوجيا والمساعدة في تمويل الخصائص دول أوروبا الشرقية للاقتصاد الحر واليات السوق كمرحلة أولى تمهيدا لانضمامها للاتحاد الأوروبي الذي يجمع بين دول القارة ويتوقع بعض الخبراء أن ذلك من الممكن أن يتم في نهاية القرن الحالي

ومع بداية عام ١٩٩٤ توالج دول المجموعة الأوروبية مشاكل اقتصادية داخلية نتيجة لأوضاع السوق الأوروبية والمالية وحالة الكساد الجزئية التي سيطرت على حركة التجارة الخارجية خلال السنوات الأخيرة إلا أن خسارة الاقتصاد بليونين حدوث تحسن نسبي في الخصائص دول الأوروبية خلال عام ١٩٩١ يشمل انخفاض معدلات التضخم والقلب على ارتفاع سبب البطالة ومنذ أيام أصدر مجلس الوحدة الاقتصادية العربية لقريره الاقتصادي السنوي محذرا من الآثار الاقتصادية والتجارية للقرنة على تحويلات الوحدة الأوروبية خلال عام ١٩٩٤ وبعد التوقيع على اتفاقية الجات التي جعلت الدول الأوروبية في حل من وعودها للدول العربية ومن بينها مصر في معجها إجراءات لتفعيل لصادراتها للأسواق الأوروبية ويتوقع التقرير فرض مزيد من إجراءات التماهي على الصادرات العربية لأوروبا متعلقة في نظام الحصص والأسقف العليا للصادرات بالإضافة إلى تطبيق نظم الجودة الشاملة الصادرة عن المنظمة الدولية للقياس ويرى التقرير أن التحولات الاقتصادية في أوروبا خلال عام ٩٢ وفي عام ٩٤ سوف تخلق تأثيراتها المباشرة على دول المنطقة التي توالج صعوبات اقتصادية وعالها الاستعداد لمواجهة تلك التحولات والمخبرات بأسرع مايمكن لتقليل حجم الخسائر الاقتصادية والتجارية المتوقعة



المصدر :

المجلة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٠١٩

مسؤول الشرق الأوسط في الاتحاد الأوروبي - الحياة : التنمية وسيلة لمواجهة التطرف ودورنا لا يحتاج موافقة الأميركيين

[دمشق -
من إبراهيم حمدي]

الإنسان في صوريته وقال علم يكن ذلك سبباً رئيسياً. كان الأمر يتعلق بآلية لنفاق القروص لأن سورية لم تفسد ديونها إلى دول أوروبية (اللتا، فرنسا، إسبانيا، بريطانيا) التي تبلغ نحو ٤٠٠ مليون دولار.

وأكد راين أن الاتحاد الأوروبي سيساهم في إقامة مشاريع كبيرة للتنمية في المنطقة من أجل تخفيف حدة التطرف وراي أن هذه العوامل المؤيدة في نمو الاسواقية هو عدم الاكتفاء الاجتماعي وعدم الرضا عن المستوى المعيشي اللدني. وأضاف «بعض العالم الماضي مساعدات وأروضا لدول الحرب والشرق العربي قيمتها ٦٠٠ مليون دولار.

متحدة الأطراف وسئل هل طلب من السوريين الانضمام إلى المفاوضات للتهدئة التي تقاطعها سورية وليدان بانتظار تحقيق تقدم في المفاوضات الثنائية فأجاب: نحن لا ندفع السوريين للمشاركة والقرار يعود اليهم نستطيع أن نتعامل مع الفلسطينيين والاردنيين. ولا نستطيع أن نتدخل في الآخرين.

وكان راين اختتم محادثته في دمشق لقاء مع نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام وزير الخارجية السيد فاروق الشرع. حضره وزير التخطيط الدكتور عبد الرحمن السبيعي، والسفير الأوروبي في دمشق الآن ادماس والمات مصادر رسمية من المخابرات تناولت الوضع في المنطقة والعلاقات بين سورية ودول الاتحاد الأوروبي. وقالت مصادر البعثة الأوروبية عن مسؤول سوري أن دمشق ما زالت على موقفها بالتعبية إلى المشاركة في المفاوضات للتهدئة ودرعها بتحقيق نتائج ملموسة في اللدنية.

وكان راين أحد الذين شاركوا في اللجنة الاقتصادية للبحر المتوسط في المفاوضات للحددة منذ العام ١٩٩٧. وابتدئ لقاءاً بان تنظيم نهاية القرن العشرين تعاوناً أكبر بين دول المنطقة. ولا تصور لبنان وسورية خارج هذه العملية. وأشار إلى «التأثير الحيوي» لآستان للبيدرا الاسرائيلي - الفلسطيني الذي انعكس على فواضع المنطقة وقال إن «البعثات الأوروبية السياسية إلى الأراضي المحتلة واسرائيل تزداد في شكل محش، وحت في شتري الثاني (تومير) في الأراضي المحتلة وعلمت أن عدد كبير من رجال الأعمال يحضرون للدخول في السوق الفلسطينية. وأن شكتات لقطاع وفاز ستمد بين اسرائيل ومصر والذين ولما عازة. ولت إلى «الحداد كل طرف في المنطقة بأنه إن بنجح إذا تم تواجده تحديات المستقل الاقتصادية والاجتماعية واللتية في شتل جماعي.

وسئل هل يعتقد أن الولايات المتحدة ستصبح للأوروبيين بالاستثمار في المنطقة بعد تحقيق السلام فأجاب: «لا نحتاج موافقة الأميركيين وأوروبا قريبة للمنطقة وبالتالي فهي أقرب شريك والأميركيون بعيدون. نحن الآن نتحاور مع الاسرائيليين في شأن اتفاق يتطرق بمجالات البحث العلمي والنجارة والقطاع المصري والسباحة وغيرها.

ولت في درتاجح للسوريين السوريين لعودة الشعاون صفنا وتكبيرهم رغبتهم في علاقات أقوى مع أوروبا. وذكي راين أن يكون المسجيب الرئيسي لتجميد البنك الأوروبي للاستثمار نحو ٩٠ مليون وحدة نقد أوروبية من قيمة الميزونوكول الثلاث (١٤٦ مليون أيركو) وضع محفوق

أكد إيرهارد راين مسؤول الشرق الأوسط والبحر المتوسط في الاتحاد الأوروبي أنه لم يطلب من المسؤولين السوريين الذين التحقوا بالمشاركة في المفاوضات المتعددة الأطراف الخاصة بالشعاون الاقليمي في الشرق الأوسط وقال: نحن لا نشجع السوريين للدخول فيها. ونرى أن يكون الاتحاد التلق في الأميركيين على تقاسم الدور في عملية السلام بأن كنا نركز على المتحدة وهم على المفاوضات الثنائية. وراي أن دول المنطقة واسرائيل ستصبح في الستين المعمر القليلة شريكاً جدياً لأوروبا في المجال الاقتصادي.

وقال راين في حديث إلى «الحياة» بعد محادثته في دمشق. أنه لم يكن هناك اتفاق بين أوروبا والولايات المتحدة ليكون لكل منهما دور في عملية السلام دون الواضع أن عملية السلام أخذت بعد طأرس محدود العمل بآلية الخاصة كما شاهدنا في اتفاق أوسلو. من منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل. وأضاف: «كان الوضع أن الفلسطينيين سيظلون عوهم لسابق. وعداً الأرانيين وبعد غد السوريين والليمانيين لمحتوا المشاكل بينهم. وكما رأينا منذ فترة فالأميركيون الذين أريد لهم أن يملأوا دور الأوسط والحرك في عملية السلام فملأوا أنفسهم عنها في شتل. جعل الإلانس ياسين عرفت يوازين الأور لمحة الفلسطينية.

ولسبح راين أن الأوروبيين «لا يمكن سياسة خارجية (موجة) مثل الأميركيين. وإن دورهم مركز خصوصاً على المفاوضات المتعددة بجوانبها الاقتصادية والفنية واللتية وفي شتل هامشي الجوانب الأمنية.

بما اليمين المتطرف ينتشر في كل مكان ففي أوروبا وبالتحديد في فرنسا، حيث تزداد الأزمات .. ففي غرب أوروبا تنتشر البطالة وتقلص القدرة الشرائية للمواطنين .. أما في شرق أوروبا فيسود الفقر والصراعات العرقية.

في الثلاثينات أدى هذا الوضع إلى انتشار اليمين المتطرف .. واليوم ورغم دروس التاريخ البشعة نشهد تصاعد حركات اليمين المتطرف في كل مكان، والذي لا يغطي انتماءاته الفاضية، ويسعى لنشر خلافه في كل أنحاء أوروبا.

وهل يجب أن نخشى شيخ هذا الوياء العالي الجديد؟ .. وهل تؤدي الفوضى التي سالت مرحلة ما بعد انهيار الشيوعية إلى نوع آخر من الشمولية (الديكتاتورية)؟ وهل تكون فرنسا بمثابة عن هذا الخطر في الوقت الذي تبرز فيه الجبهة الوطنية بزعامة جون ماري لوين تقدما مستمرا؟

أحفاد هتلر يعيشون بدون في أوروبا !

لوين .. ولفترة طويلة ساد الاعتقاد أنها هجمة مؤقتة ومحدودة تقتصر على فرنسا، إلا أن الأحداث أثبتت أن وياء المتطرف تنتشر في كل القارة ..

في ألمانيا

يحز اليمين المتطرف ما بين ٢٠٪ إلى ٢٤٪ من الأصوات في الانتخابات كما تشاعف عدد الجماعات النازية الجديدة ويأري الرؤوس الملوقة، والتي تحمل شعارات «أطروا

الاجاب» وقد ارتكبت هذه الجماعات المتطرفة في عام ١٩٩٢ فقط أكثر من ٢٨٨٨ عملية اتسمت بالهتف وقتلوا

الفاشيون الجدد من حزب حركة الاشتراكية الإيطالية الانتخابات .. والنازوا ينصب العمدة في أكثر من مدينة من بينها تاروت. في روما وتابري حصلوا على ثلث أصوات الناخبين وأن لن تمكثهم هذه النسبة من الفوز.

ياول «برنو ميجرية» .. الرجل الثاني في «الجبهة الوطنية» المتطرفة في فرنسا «توجد اليوم في العالم حركة ايدولوجية مرتبطة ببنهيار الماركسية .. ولم يعد هناك مبرر لوجود

مواجهة بين الرأسمالية والشيوعية .. المراجعة الجديدة أصبحت بين الملكية والقمونية .. وتزيد الأحداث الواقعة الآن في العالم وجهات نظركم وتدعم معتقدات انصاركم .. ونحن نسلم مع حركة التراجع

رياح شريرة

والاسف فإن الرجل الثاني في الجبهة الوطنية المتطرفة لم يخفي في كل ما ذكره إذ هبت على أوروبا رياح شريرة في الغرب والشرق على السواء عصفت بفرنسا أولا في بداية الثمانينات من خلال جون ماري

منذ خنصين عاما كان اليمينيون والشيوعيون هم الذين يتجهون باتجاههم صوب الميدان الأحمر .. ويصجون إلى شريح لينين .. واليوم أصبح

الفاشيون هم الذين يسمون إلى قبر لينين .. ويذهب انصار اليمين الفرنسي المتطرف للتزود بشفعة أيمانية في الدول الشيوعية السابقة ولقاء الحركات الطليعية الشابة التي تمت على انقلاب النظام السابق .. بدءا من اللوميين المتطرفين إلى المستفيين الجدد والجماعات النازية ذات النزعة اليمينية.

وللتذكير هذه الجماعات اليمينية المتطرفة خلال زياراتها عن الإشادة بـ «بلاذير» جرينووسكي «الشم الجديد للحزب الشيوعي الديمقراطي الذي نشل مايقرب من ربع الأصوات في الانتخابات التشريعية التي جرت يوم ١٢ ديسمبر الماضي في روسيا ..

صديق السوء

ويعرف «جون ماري لوين» جيدا «جرينووسكي» وقد استقبله من قبل في فيلته في «سان كلود» في سبتمبر ١٩٩٢.

ويلعب نجاح «جرينووسكي» خيال الأيديولوجيين من اتباع الجبهة الوطنية، والجماعات المتطرفة الأوروبية .. بالانصاف إلى أن «جرينووسكي» يتابع عن قرب التقدم الذي أحرزه ورثة موسيليني في إيطاليا خلال الانتخابات التي جرت في نوفمبر الماضي .. واتكسح فيها



إعداد :

سهير جبر

١٧ شمساً

وفي بلجيكا

يحتل حزب « فلانز باوك » ما يقرب من ١٢٪ من أصوات الناخبين ..

في النمسا

يتقدم الحزب الليبرالي والذي انشق عن النازيين السابقين بعد الحرب برغملة جودج هودر .. وقد حصل على ١٨٪ من أصوات الناخبين واحتل المرتبة الثانية بين الأحزاب ..

في سويسرا

حصلت ٣ أحزاب يمينية متطرفة على ١٦ مقعداً في مجلس اللّانز .. وحتى الدول الاسكندنافية لم تعد بعيدة عن يد الحركات اليمينية المتطرفة خاصة بعد ظهور حزب « التقدم » في النرويج والدنمارك وحزب « الديموقراطية الجديدة » في السويد ..

أوروبا الشرقية

وفي أوروبا الشرقية تشير العداء والكراهية للأجانب على الملأ في ناس الوات الذي أثار فيه حائط برلين ..

سلوفاكيا

في براج يظهر في كل مكان العداء للسامية .. وقد نشرت صحيفة « بولايكا » اليمينية المتطرفة قائمة بأسماء ٦٦٨ يهودي يحتلون مناصب بارزة في البلاد .. وفي الجمهورية « التشيكية » يطارد ذو الرؤوس الحلقية الدهر والقينتامين وينتشر العداء السامية ..

بولندا

وفي وارسو يتم تكريس مقابر اليهود ومعايدهم بشكل منظم ..

وفي صربيا

وضع زعيم الحزب « المجرى » الوندكالي « فوجيسلا سيويج » على قائمة مجرمي الحرب ..

في روسيا

اختلت من الساحة السياسية حركة باسميات (الذاكرة) التي ظهرت في بداية الثمانينات والشديدة العداء للسامية بسبب الانتصارات وحملت بعدها الشظية ستة أحزاب نازية تضم على الأقل ١٥ ألف عضو .. ويصف زعمائها هتار بأنه « الفضل صديق الشعب الروس » .. ويؤيد سيكست في حق اليهود والأقليات الأخرى حركة صليحية ..

ولم يعد التطرف اليميني موجة تنتشر في أوروبا .. بل أصبح حركة صاخبة تعرض الديموقراطيات للخطر

ثورة عنصرية

وما يحدث في أوروبا الآن يعد ثورة عنصرية تتجاوز مشكلة الهجرة في البلاد يمدى بعيد .. فالأجانب القادمون من العالم الثالث يمثلون أقل من ٢٪ من شعب أوروبا .. أي يبلغ عددهم ٦ ملايين من بين ٣٢٠ مليون نسمة ، وإذا أضفنا مليونين أو ثلاثة ملايين من المهاجرين غير الشرعيين ولاشئ الكتلة الشرقية سلباً فإن يشكل هؤلاء أبداً تهديداً لثورة الشعوب الأوروبية ..

ويفسر هذه الظاهرة الفيلسوف وعالم الاجتماع « آلان بجر فابول » يعود النشوء المتزايد لهذه الحركات إلى أسباب تتجاوز القومية :

أولاً : لشدة الأزمة الاقتصادية منذ ٢٠ عاماً والتي قوبلت بالأوضاع الاجتماعية خلسة بين الفئات الشعبية والطبقات الوسطى .. ثانياً : تآثر هذه الأزمة على طريقة عمل التنظيم السياسي وتفق الدول لحدوثها على قيادة سياساتها الاقتصادية وينطبق هذا أيضاً على دول أوروبا الشرقية والنتيجة أنه يتأهب المواطنون شعور بأن حكومتهم لا تدفع عنهم ..

ثالثاً : تتعرض كل الدول لأزمة حضارية .. وأم تعد تقدم أطر من القيم الأصلية .. ومن هنا ينشأ شعور بعدم الأمان ورفض مواجعة الطرف الآخر والولوع في الغراء أحياء السلطة الاستبدادية وطمع « الرجل القوي » وتدهور هذه الدول ردة فعلية .. وأصواتية عربية .. وتراجعا للفرعوم الدماغي للبشرية « مواجهة العالمة » كما كان يقول ميجوريت ..

ومن الأسباب أيضاً أنه في كل مكان الآن تعرض الطبقات الحاكمة للتآكل مصدر حاجزة أمام السلطة وتنفذ وتصبح عاجزة أمام السلطة الفساد .. مصدر قوتها بسبب انتشار الفساد .. كما تهاوت المجتمعات القاسية في كل مكان .. والمشاريع الجسدية .. والشعوبية .. وكذلك الاشتراكية على الطريقة القروسية .. والليبرالية والاشتراكية الديموقراطية في الدول الاسكندنافية والنمسا .. والتسويج السيمي الاشتراكي في ألمانيا وإيطاليا .. ويتبنى الديبل الفرنسي الشعبي والعداء للأجانب .. وهي المشاعر التي ظلت مكتوبة ٥٠ عاماً .. فهل تأخذ طريقها للظهور مرة أخرى ؟

جيورجي فونار - وقفوا تدخل البفوك اليهودية



فونار زعيم البفوك المتطرف وعدة كالج برومانيا واستاذ جامعي ورغم ذلك لمطوباته السياسية لا تتعدى المبادئ الأولية . وهو يرى أن المصلحة السيئة التي تمر بها رومانيا ترجع لوجود عدوين أساسيين هما اليهود والمسلم .. كما اليهود فالعداء لهم تقليدي ويشتد بين جميع الرومان . وقد أسس فونار مع عدد من أتباعه السابقين من المتحمسين للرئيس السابق الذي تم إعدامه شاويشسكو حزب « الوحدة الوطنية » الروماني . وفاز بأكثر من ١١ ٪ من الأصوات في الانتخابات الأخيرة . ويطالب فونار بولاف تنفيذ الإصلاحات التي تقترحها البفوك المالية التي « تسيطر » عليها اليهود قطعة شعبة !

● جيورجي فونار

روسيا :

جيرينوفسكي .. جاهل بعمل مهامه الجميع



يرشح زعيم لكر حزب فاشي في أوروبا - الليبرال الديمقراطي - والذي حصل على ٢٥ ٪ من الأصوات في الانتخابات الأخيرة في تعديل الفئزبة ليطبقها بشكل الفشل ومنذ ١٢ ديسمبر الماضي أصبحت روسيا هي الدولة التي يعطي البفوك المتطرف فيها أفكار كتميل برلماني . لذا فقد أصبح جيرينوفسكي المتطرف ذو الشخصية الشيطانية الجاهل سياسيا محور حديث كل الفونار السياسية في روسيا .. وقد أعلن بوريس يلتسين رئيس روسيا في مؤتمر صحفي استعداده للتعامل معه . وتؤكد هذه الخطوات أن الكرملين والمعارضة لم تعد تسهون بالتهجم الجديد في البرلمان .. جيرينوفسكي وحزبه موجودون بقل على الساحة ولم يعد يغطي طموحاته . ويقول : حصلنا هذه المرة على ربح الأصوات وفي الانتخابات القادمة سنحصل على ٥٠ ٪ . والافتكار الجديدة التي طرحها جيرينوفسكي : استعازها

● جيرينوفسكي

من بعض الصحف مثل « المعاصر » و « الحرس الشاب » والتي رددت تصريحات مثل روسيا في عهد القيصرية كانت أرضا للثمنم .. ولم تكن تراثا لها أية أفكار استعازية . ومن البداية أراد أن يكون اتصاله بالشعب مباشرة كما فعل « هنتر » جيرينوفسكي يلوم هنتر لأن تصرفاته المجنونة جعلت الناس تفقد المصداقية في مياديه الاشتراكية السوفية

البيان

تذكر جيمس ديس



جير هارد فراي

يتنزع التنازيم « جيمس ديس » و « فرايز » شوتيهير « زعامة الجماعات القومية المتطرفة في ألمانيا والتي تتزايد أعدادها بشكل سريع ويطلب على اليمين المتطرف في ألمانيا طابع الانقسام ويقال عدده عن اليمين المتطرف في فرنسا .

ويشير جير هارد فراي زعيم حزب « الاتحاد الشعبي » الألماني ، وصاحب صحيفة « ناشيونال شاونونج » بأخر لأنه قابل في مناسبات عديدة « جرينولسكي » في موسكو و « يونيونج » و « ربات » ساعده على الفوز في الانتخابات .. بالإضافة إلى المساعدات المالية التي قدمها لجرينولسكي

محدثه .. ويرى أن خط الحدود بين بولندا وألمانيا التي تم رسمها بعد الحرب المالية الثانية قابل للتحويل . والتطرف الألماني الرئيس ما هو إلا عامل مهم لإعادة تنظيم اليمين الألماني المتطرف في خلايا أكثر فاعلية من ذي قبل ، فالخلافت الداخلية يجري تجاهلها الآن من أجل الوصول لتعاون جديد فيما بينهم لتحقيق الأهداف المشتركة .

ويضم حزب « الاتحاد الشعبي » الألماني (٢٦ ألف عضو) ويعد أكبر الأحزاب الألمانية في ألمانيا (٢٥ ألف عضو) ويظهر الحزبان بأعجاب « لجرينولسكي » ومن السهل تفسير ذلك بالانتماءات التي يحظىها جرينولسكي في البرلمان ، إذ أنه يملك حرية أن يبدن كراهيته لليهود على الملأ ، ويؤيد عودة جيب « كالينجراد » لألمانيا ، حتى لو قلل ذلك بعض

الفرصة

الجبهة الوطنية الفرنسية : الصعود في صيت



جون ماري لوپين

ورغم تجاهل وسائل الإعلام في فرنسا لحزب « الجبهة الوطنية » اليمينية المتطرفة بزعامة « جون ماري لوپين » ووجود اليمين في السلطة ، تشجع استطلاعات الرأي إلى أن هذا الحزب سيحصل في انتخابات البرلمان الأوروبي القادمة على نسبة ١٢ ٪ أي بزيادة ٢ ٪ عن انتخابات عام ١٩٨٩ .

وقد حقق حزب لوپين في الانتخابات التشريعية في ١٩٩٢ نسبة ١٢.٤ ٪ بزيادة تقرب من ٢ نقاط . بالمقارنة بانتخابات ١٩٨٨ .. ولم تؤد الإجراءات التي اتخذها وزير الداخلية الفرنسي بامسكا ضد المهاجرين إلى سحب البسطة من تحت قدميه .

ويقف وراء هذا التقدم حزب حلفائي انتهى على غرار الحزب الشيوعي ، ويبلغ عدد أعضائه حوالي ٥٠ ألفاً ، ومعظمهم من الرجال من سكان المدن والعمال والشباب ما بين ١٨ إلى ٢٤ عاماً . ولكن ما هو وضع حزب الجبهة الوطنية الفرنسي بالمقارنة بالحركات اليمينية للمتطرفة في أوروبا ؟ أصبح حزب الجبهة الوطنية

المتطرفة متغلغلا في جميع المدن الفرنسية .. ومن الممكن للحزب أن يستمر حتى بعد انتهاء زعيمه لوپين .. ولكن سيحدث صراع مرير على الزعامة بسبب انقسام قياداته .. وهناك حدود لتقدم « لوپين » .. فثقتا الفرنسيين يعتقدون أنه يشكل خطرا على الديمقراطية .. و ٨٤ ٪ منهم لا يؤيدون من أن يتولى أية مناصب وزارية .

الاجتباب

أبناء الدوتشي .. دعوة للفاشية

حصل حزب جيتافرانكو في ٤١ عاما سكتير الحركة الاجتماعية الإيطالية الفاشية الجديدة على ٢٢٪ من الاصوات في المرحلة الأولى من الانتخابات البلدية وفي انتظار المرحلة الثانية .. ويجادل فيني وهو شاب من ذوي النزاهة الطبية ان يبدو كرجل اليمين الليبرالي الجديد من التحريف والعنف ولكن يجب ألا ننشغل في هذا الحزب الذي انتصره علم ١٩٤٦ يجب استثمار ميراث نظام موسوليني الذي انتهى بمأساة..

وأم ينكر هذا الحزب لمسه من البداية فهو حزب

- جيتافرا توكوليتي قوي معار للأمريكيين ومؤيد للعرب ويطلب زيادة النفقات العسكرية وتطوير الطاقة النووية
- والتقليد بؤس الاموال الاجنبية.
- وتخلص مساعدات العالم الثالث وحظر مظاهرات الطلاب العام..
- ويحظى حزب الحركة الاجتماعية القوي التي اخرجت ايطاليا في حملات الايطالية بشعبية فقد احرز ٨.٧٪ من الدماء على مدى العشرين عاما اسوات الناخبين في الانتخابات الاخيرة..



الاجتباب

جورج هابز: الاجاب مجرمون !



لايردعي هابز خميس النازية الاسود إذ يعتقد زعيم الحزب الليبرالي للتسليح ان الألوان الفاتحة تتناسب اوب بذكره اما عن افكاره فهي سوداء يحض على كراهية الاجانب ويدعو للقومية التي تقوده الى معاداة عنيفة لاوروبيا الموحدة. والنضال ضد الفاسمين من الطبقة السياسية التقليدية انتخب في ١٩٨٩ زعيما لحزب ارض كارينس واستقال في شهر يونيو الماضي لإشافته بسياسة الترتيل في عهد الرابع الثالث..

ومن اقول: يجب طرد المجرمين منذ سفارة الشيوعية في اوروبيا الشرقية الاجانب واللاجئين خارج البلاد.. كما انه يمزج ارتفاع نسبة الجرائم الركود الاقتصادي في بلاده..

هولندا

هاتزجاتمات : هولندا للهولنديين



اسمه هاتز جاتمات . زعيم حزب ديموقراطيو الوسط رغم شعار الدماء للاجانب وتشرع استطلاعات الرأي في هولندا اكثر دول العالم تناسلا مع الاجانب الى ان حزبه سيحصل على ٥ مقاعد في البرلمان..

وعند خروجه يوم ٢٥ نوفمبر الماضي من قصر العدل في لاهاي صاح جاتمات.. تميا دولة اليمين..

وراء حمية الاستثمار التي اطلقها جاتمات البرجة البارز لليمين المتطرف في هولندا سيبان وجيهان.. اولاً رفض القضاء الهولندي الشكوى التي تقدم بها ضده وزير الداخلية والتي يتهم فيها بالحقن على الكراهية وإشاعة المنصرية في البلاد..

وتانيا.. حطقت القضية شهرة واسعة له ولحزبه ويرفع جاتمات شعار هولندا للهولنديين..



الأخبار

المصدر :

١٩٩٤

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وانضم لعدد من الأحزاب التقليدية
(الاشتراكي والكتلونكي
والاصلاحي) قبل ان ينضم في نهاية
السينيات حزب الوحدة المصري
والذي لم يسمح لاختفاء مويته..
وانتخب نائبا في البرلمان في عام
١٩٨٧ وخسر مقعده بعد اربع سنوات
ثم استعادته في ١٩٨٩.. ومنذ ذلك
الوقت اصبح في مركز يثير غيرة من
حول: فرغم الخطاطبة التي تقوم بها
الدوائر السياسية والاعلامية له
ولحزبه الا انه يحظى بشعبية في
استطلاعات الرأي

■ ضرب

أركان : والتطهير المصري

اسمه « راجتور لزنجا تريفك » .. ولكنه اشتهر باسم
« أركان » .. فزعم حزب الوحدة المصري منذ فترة
قصيرة .. ولكنه معروف أكثر كقائد حربي .. وقد ابرز
اسمه على قائمة مجرمي الحرب التي وضعتها الأمم
المتحدة .. فهو الذي قاد بحماسة مع جنوده من التطوعين
المصريين عمليات التطهير العرقي في البوسنة .. وارتكب
أبشع عمليات القتل بكميات كبيرة خلال الحرب في العام
الماضي .. وكان قد حكم عليه في عهد من عمليات الاحتجاز
والنصب .. ومع ذلك تقدمه المحاكمة المصرية كيهل ..



● أركان



المصدر : (الأمم العربية)

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : التاريخ : ٩ - يناير ١٩٩٤

تقرير اقتصادي يقترح: استغلال أرباح البنوك المركزية الأوروبية لتمويل ميزانية الاتحاد الأوروبي

□ بروكسل - رويترز:

طالب تقرير أعده خبراء الاقتصاديون بتكاليف من لجنة الاتحاد الأوروبي باستغلال الأرباح الكبيرة التي تحققها البنوك المركزية بحلول الاتحاد الأوروبي للمساهمة في تمويل ميزانية الاتحاد الأوروبي التي من المتوقع أن يزيد حجمها إلى الضعف تقريباً بعد إصدار العملة الأوروبية الموحدة.

وجاء بالتقرير أن أرباح البنوك المركزية الأوروبية تعد مصدراً للتمويل الذاتي على نفس مستوى قوة مصادر التمويل الجاري للميزانية الأوروبية الموحدة.

واقترح التقرير للبدائل أخرى المتاحة لتمويل الميزانية مثل فرض ضريبة أنواع الوقود التي يتساعد منها غاز ثاني أكسيد الكربون عند الاحتراق وكذلك ضريبة على الشركات المساهمة.

والمعروف أن الميزانية الأوروبية الموحدة يتم تمويلها الآن من خلال مساهمات من حصيلة ضريبة القيمة المضافة بالإضافة إلى حصيلة الرسوم الجمركية والضرائب الزراعية.

وتوقع التقرير أن يبلغ الحجم الإجمالي لميزانية الاتحاد الأوروبي نسبة ٧٪ من إجمالي الناتج المحلي الأوروبي خلال السنوات الأولى التي تعقب إصدار العملة الأوروبية الموحدة.

ويذكر أن الحجم الإجمالي للميزانية الأوروبية قد بلغ نسبة ١,١٩٪ من إجمالي الناتج المحلي لدول الاتحاد الأوروبي.



المصدر : الوكيل

١١ ص ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مرحلة جديدة من الوحدة النقدية:

افتتاح معهد النقد الأوروبي

□ بروكسل - أ.ب:

تحقق أهدافا تتمثل في خفض معدل التضخم والميزانيات العامة القوية. إلا أن الكساد الاقتصادي الذي تعاني منه القارة الأوروبية يجعل القدرة على تحقيق تلك الأهداف مسألة بعيدة النال.

وهناك انقسام بين دول الاتحاد الأوروبي حول مدى السلطة التي يجب تحويلها للمعهد. فكل من بريطانيا وألمانيا تطالبان بفرض حدود صارمة على نفوذ المعهد وعلى بنكيهما المركزيين في الوقت الذي تطالب فيه دول أخرى مثل بلجيكا بالتوسع في سلطات المعهد.

ويتكون مجلس المعهد من لامينالوسي ومحافظي البنوك المركزية في دول الاتحاد الأوروبي. وسوف يعقد المعهد أول اجتماعاته في فرانكفورت بألمانيا يوم ١٢ يناير الحال.

المعروف أن فرانكفورت، وهي المركز المالي في ألمانيا، قد اختيرت موقعا مقر المعهد في اجتماع القمة الذي عقد في أكتوبر الماضي وضم قادة الاتحاد الأوروبي. بعد تغلب ألمانيا على معارضة بعض الأعضاء لهذا القترح. وكان هؤلاء الأعضاء يخشون من أن يؤدي ذلك إلى إعطاء نفوذ أكبر من اللازم للبنك المركزي الألماني (بوندي سبنك) الذي يقع في نفس المدينة.

اتخذ الاتحاد الأوروبي خطوة جديدة نحو إصدار عملة موحدة حيث افتتح معهد النقد الأوروبي، الذي يعد نواة لبنك أوروبي مركزي. يذكر أن المعهد، الذي لا يتمتع بأي سلطات نقدية، سوف يساعد في تنسيق السياسات النقدية للمجموعة الأوروبية وتشجيع استخدام وحدة النقد الأوروبية (الأيكو).

وأشار الكسندر لامالوسي رئيس معهد النقد وهو من رجال البنوك البلجيكية، إلى أن المنظمة الجديدة سوف تعمل على استقرار أسعار الصرف فيما بين الدول الأعضاء وتسهيل التعاون الاقتصادي بين دول المجموعة الأوروبية.

المعروف أن دول المجموعة الأوروبية الاثنتي عشرة تأمل في دمج عملاتها في عملة واحدة بحلول عام ٢٠٠٠.

وكان المعهد قد أقيم طبقا لمعاهدة ماستريخت التي بدأ العمل بها في أول نوفمبر الماضي وأدت إلى انتقال المجموعة الأوروبية إلى شكلها الجديد وهو الاتحاد الأوروبي. ويقترح أن دول الاتحاد الأوروبي سوف



المصدر : العالم العربي

التاريخ : ١٤ يناير ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الشركات البريطانية لم تستفد من السوق الموحدة

□ لندن - خاص :

والحادية - لم يحقق أى تحسن للشركات كما أنه لم يحقق توفير الوقت والمال بقدر ينكر - فقد أوضح التقرير أن تسليم السلع في أوروبا لم يكن أسرع ولا أرخص بعد تطبيق نظام السوق الموحدة، حيث قالت ٥٠٪ من الشركات التي شملها البحث إن المدة التي يستغرقها تسليم السلع عبر الحدود لم تختصر في ظل السوق الموحدة كذلك ولجعت الشركات مشاكل بشأن الإجراءات خاصة في الحصول على أرقام الضريبة القيمة المضافة وفي التوافق مع الإجراءات الورقية المكثفة التي مازال المتعاملون يرون أنها معقدة للغاية. وأوضح التقرير أن المنتجين وتجار الجملة قد اشترؤا سلعا من ألمانيا وفرنسا أكثر مما اشترؤوا من أية دولة أخرى عضوا في السوق الموحدة وإن تجار التجزئة كان أغلب تعاملهم مع إيطاليا وفرنسا وأسبانيا.

بعد عام كامل من تطبيق نظام السوق الأوروبية الموحدة أخفق الآلاف من المصدرين البريطانيين في تحقيق أى مكسب من هذه السوق ولغا لتقرير أعدته شركة KPMG للمحاسبة. فقد أوضح التقرير الذي شمل دراسة بيانات ٦٤٠٠ شركة أن حوالى نصف عدد الشركات التي ادلت ببياناتها تشعر بأنه لم يحقق أى مكسب اضافي منذ بدء العمل بنظام السوق الموحدة في أول يناير ١٩٩٣ وأن أى مكسب اضافي حققته الشركات تلاشى بسبب الارتفاع في المصاريف. وقال جورج ميتشلى وهو شريك في KPMG إن الهدف من السوق الموحدة - وهو تحقيق المزيد من فعالية التجارة عن طريق إلغاء الحواجز المالية



العاطلون عن العمل ٢٢ مليوناً بعد سنة والحكومات تعاني الاعباء

مشاكل أوروبا الاقتصادية تخفي حقيقة التحرك نحو عصر ذهبي

□ لندن - من بين فورم:

■ يسهل على المرء ان يفسدك بالشكوك ازاء الوضع الاقتصادي في أوروبا، إذ يعتقد ان الانتعاش لنشئ العام القادم في الدول الـ ١٩ الصناعية في أوروبا للمرة الأولى منذ عام ١٩٧٥.

أضف الى هذا ان عدد العاطلين عن العمل في هذه القارة غير المسبوقة بزيادة باطراد، وتكثف منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية التي تتخذ من باريس مقراً لها، بان عدد العاطلين عن العمل في أوروبا يسجل الـ ٢٢ مليون شخص بحلول عام ١٩٩٥، أي ١١ في المئة من القوى العاملة، علماً بان نسبة البطالة حالياً في حوالي ١٠.٧ في المئة، وذلك نظر من ضعف في الاسواق الصناعية عشرة بشهيرة منذ أول ركود اقتصادي خطير يشهده القارة بعد الحرب العالمية الثانية.

أضف الى هذا أيضاً ان ثقة المستثمرين ورجال الأعمال ضعفت، وبات الرخاء الذي دام فترة طويلة في السبعينات والثمانينات في معظم أوله نسبياً مشيئاً، كما صار في عداد الخسفيات أيضاً عهد العجزات السياسية التي تسببت في تهديم جدار برلين وفي انهيار الشيوعية على رغم ان هذين الحدثين لم تخف إلا أربعة أعوام عليهما.

ولذا استحدثت أزمة عمداً يُعد على اصابع اليد الواحدة من السياسة الأوروبية وحجم معانين الاعباء او يبدون كذلك، فالحكومات الأوروبية لا تتحتم بشعبية كبيرة لا تعاني كثيراً من الحزن في المواقف، وتبدو غير قادرة على حل الانتعاش الاقتصادي.

عام ١٩٨٢ كان العام الذي تذكّر فيه لعمال أوروبا الاقتصادية لو جازي بدت فيه هذه الأحوال بالتحول، وعلى رغم ان الذائبة الاقتصادية ستختبر عام ١٩٨٣ كأزرق الاقاصي وعام ازدياد العملات وسطاحها طوليها، فالمعاطلين عن العمل لتطابق في العقود بضع التي تقهيم العوز، انتهى الحال ذلك على نحو أكثر ايجابية بالنسبة الى المشاركين في الاتحاد الأوروبي، وإلى جيرانهم الجائرين إذ تحسنت الاساسيات الاقتصادية في دول الاتحاد الأوروبي، والأهم من هذا، ان

للمعنيين قوّلوا ان دوران في الحفطات للفترة ويأتوا يعرفون الى أين يتجهون، إذ اقلت الشركات الأوروبية كما اقلت الحكومات والمقوضية الأوروبية من سبيلها لثري في النقائص بزيادة حدة وأمرأة في العالم كله.

وما يدل على هذه كله ان الحكومة البريطانية تقدمت بمشروع موازنة عام ١٩٨٣ الى مجلس العموم البريطاني دلاً على نية لا تتزعزع على شد الحزام، وان الحكومة الانلانية تحوّل عقائدياً الى حكومة تؤمن بمزيد من العمل وبالإسسال من الرخاء والاستجمام، وان المقوضية الأوروبية أصدرت كتاباً يربط بين النمو والنقائص وفرض العمل دل على تحول عقائدي مزجي أيضاً، وعلى انهاء ما يجري في العالم كله.

والأهم من هذا التحول العقائدي المزجي ما يحدث في الشركات البريطانية والأوروبية عامة فهذه الشركات تزداد فعالية وحياة وحرصاً على الصحة الاقتصادية الخالصة، فالخافسة التي قورها الدول الصناعية المتقدمة في شرق اسيا جعلت للمعاسرات الأميركية التي لتكاول ظليل عد العاملين في الشركات التي انشأ حد ممكن، موضع احترام وإجلال في أوروبا.

ولم تدم تقديرات العمال في معظم الحالات الا اعتراضات غير ذات بآل، وفي بعض الحالات أبقت هذه التقديرات استخداماً أساعداً إدارات الشركات في جهوها الهادفة الى ترشيد النشاطات الاقتصادية كلها.

وما لا شك فيه ان اتجاهات الشركات الأوروبية هذه نحو الاقتصاد في النقائص وزيادة مقارنها على الخافسة ستستد وتؤدي بعد ان يوضع لنسق جولة الأورغوي من محادثات «غات» الذي تناول تحرير التجارة الدولية، موضع التدقيق، وحتى قبل للصداقة على الاتفاق، قد يؤدي مجرى وجوده الى حفز الشركات على الاستثمار والترشيد. ومن الخلل ان يصرّ اتفاق «غات» القوم الاقتصادي مع مرور الوقت، علماً بان أوروبا ستستفيد من هذا الاتفاق أكثر من أي منطقة أخرى في العالم، إذ عني هذا الاتفاق مزيداً من الحرية في التعامل التجاري الدولي، وتوحي تكتلات منظمة التعاون والتنمية

الاقتصادية المستندة الى اجتهادات والكمبيوتر، بان نتائج جولة الأورغوي من محادثات «غات» ستضيف الى الدخل العالمي بحلول عام ٢٠٠٢ في الـ ٢٧ بليون دولار (بأسعار عام ١٩٩١).

وتشير التقديرات العلمية الى ان حصة دول الاتحاد الأوروبي من هذه الزيادة ستكون ٧١ بليون دولار، أي ما يعادل ١.٧ في المئة من ناتج هذه الدول المحلي الإجمالي، كما تشير التقديرات إليها الى ان حصة دول مجموعة التجارة الأوروبية الحرة (الـ ١٢) ستكون حوالي ٢٨ بليون دولار، أو سبعة في المئة من ناتج الدول المشاركة في «غات» المحلي الإجمالي.

اما المانع الحقيقية فمن الخلل ان تكون أكبر من هذه كله، فالقديرات العلمية المستندة الى اجتهادات الكومبيوتر لا تلذذ في الاعيان، ازدياد ثقة رجال الأعمال التي سبيلاني من ازدياد حرية التجارة الدولية، ومن ان توسل جولة الأورغوي الى اتفاق جاء بعد سنوات من التدابير والتقنية والاحكام.

وكان اداء عدد من الاقتصادات الأوروبية لخيراً جيداً وبات من الضباب ان الانتعاش الاقتصادي عاد في بريطانيا، كما نما الناتج المحلي الإجمالي الثاني في الريعين الثاني والثالث من ١٩٨٣.

ويبدو ان الاقتصاد الفرنسي وصل الى ادنى ما يمكن ان يصل فيه ولم يعد أمامه إلا طريق الصعود، أضف الى هذا ان الانتعاش الاقتصادي في دول اسطر كلفيسا وسويسرا وإيرلندا والبنمارك كانت مشجعة، وتدل الإحصاءات على ان تكاليف قيد العمالة في المملكة المتحدة جعلت عدداً من الدول الأوروبية باستثناء ألمانيا، أكثر تنافسية في العالم، مما كان عليه منذ عام من الزمن، فيما علت ألمانيا مكانة دول في مجال الترانز.

وعلى مدى العام الماضي، تراحت أسعار الفائدة القصيرة والطويلة الأجل فيما تلقى البنك الألماني المركزي بالتحريك وحفز دخله عن الخسوف في سياسة المالية، وحات سعر فائدة إعادة التواء (ريبو) ستة في المئة في حين كان الـ ٩.٧٥ في المئة في أيلول (سبتمبر) ١٩٨٢، قبل أول أزمة مالية أوروبية بقليل، وفي الأزمة التي انتهت بخروج الجنيه الاسترليني واليرة الإيطالية من اليد الصرف الأوروبية.



المصدر :

التاريخ :

١٢ من ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بغية للقضاء على العجز المتزايد في الموازنة إلى اضغاث الائتماش الاقتصادي. وتوقع أوساط مطبوعة عدة أن يتراجع الناتج المحلي الإجمالي الثاني مرة أخرى في النصف الأول من العام المقبل فيما تأخذ الحكومة الألمانية من لاسنهلين الأثنان حوالي ٦٠ بليون مارك في شكل خفض المساعدات الاجتماعية التي توفرها الدولة وزيادة الضريبة على البترول ومخزئاته وتجديد رواتب وتمويضات موظفي الحكومة وزيادة مساهمات الأثنان العاملين في صندوق التقاعد العام. وفي بريطانيا كانت استجابة البريطانيين على مشروع الموازنة الذي طرحه كنيث كلارك، وزير المال البريطاني، أمام مجلس العموم أقل إيجابية من استجابة الأسواق المالية. علماً بأن هذه الموازنة، إذا اضيأت إلى موازنة نورمان كروموت، وزير المال البريطاني السابق، ستكلف دافعي الضرائب البريطانيين بين ١٥ و ١٧ بليون جنيه استرليني على مدى الأعوام الثلاثة المقبلة. وستكون عودة الائتماش الاقتصادي إلى أوروبا لتتطلب إلى صحبة الجهور العام لأسباب عدة منها ما خلفه سنوات الركود الاقتصادي من أثر ضريبي في معظم الدول الأوروبية ومن ديون مستتركة على الأفراد والأسر في دول كسبريطانيا والدول الاسكنينافية، ومنها أيضاً استمرار حاجة الشركات الأوروبية لاعانة تطعيم نفسها لكي تبقى تنافسية وما يترتب عن هذا من لزيماء في عدد المناطق من العمل. ويكامل آخر متفكر أوروبا إلى الشعور العام بالجهور والتشوش في السنوات المقبلة وستجلى أوروبا تبدو لعهد كبير جداً من الأوروبيين في حال ركود للتصدي بعد سنوات من عودة النمو إلى الاقتصاد الأوروبي مما سيهدد الوضع السياسي للحكومات المرتكبة سياسياً. أضف إلى هذا أن بعض المشاكل التي كان محرك وصول أسواق الأسهم الأوروبية إلى نرى جديدة قد يتغير أو تفورود رياح الخلافات إذا ثبت في آخر المطاف أن الانخسار الألماني أشد عناداً مما كانت تتشكر الدوائر للطائفة وأن البنك الألماني المركزي سيطعن يوماً لذلك مسار سياسته الحرة الهائلة في خفض أسعار الفائدة. وفي بعض الدول الأوروبية، ربما أدى تشديد السياسة الخاصة بالعملاء الحكومية.

ومنذ ذلك الوقت، تراجعت أسعار الفائدة القصيرة الأجل في كل من إيطاليا وبريطانيا بنسبة ٥٠ في المئة تقريباً. كما تراجعت تكلفة الاقتراض القصير الأجل في فرنسا إلى المستوى الثاني بعدما كانت حوالي ١٤ في المئة في غضون الزمة التالية عام ١٩٩٢ وحوالي تسعة في المئة لآخر نموز (يوليو) الماضي قبل اضطرار الحكومات الأوروبية المعنية إلى توسيع هامش تطلب العملات المشتركة في ألة المصرف الأوروبية إزاء مضاعفة البيض وجعله ١٥ في المئة في محاولة منها لإحراق الهزيمة بالمضاربين. وتشهد أوروبا حالياً تنكباً في معدلات التضخم، ولكن منمنمة التعاون والتنمية الاقتصادية بأن هذه المعدلات ستخرج في الدول المنضوية تحت لوائها، باستثناء تركيا، إلى متوسط سنوي يبلغ ٢.٣ في المئة بحلول نهاية ١٩٩٥، علماً بأن المتوسط حالياً هو ٣.١ في المئة. وتراجعت أسعار البترول بالعقمة الحقيقية إلى مستويات لم يشهدها العالم منذ صبعة البترول الأولى عام ١٩٧٣. وتوجي لجوات كبيرة بين الإنتاج المحلي والإنتاج للمكن في دول كاتالبا وفرنسا وبريطانيا بأن الضغوط التنفسية للاتحاد من عوامل داخلية ستجلى مفاجرة إلى أي قوة قاعلة. وهذا كله لا يعني أن أوروبا متحررة من المخاطر لعللتظر إلى عدم وجود استقرار سياسي في الشرق الأوسط لا يستطيع إلا اللاهورون أن يعتمدوا على إمكان بقاء أسعار البترول في مستوياتها المتخففة الزاهنة التي تقل عن ١٥ دولاراً للبرميل الواحد. وعلى رغم تراجع أسعار الفائدة الاسمية لعام المنصرم، لا تزال أسعار الفائدة الحقيقية مرتفعة نسبياً. أضف إلى هذا أن بعض المشاكل التي كان محرك وصول أسواق الأسهم الأوروبية إلى نرى جديدة قد يتغير أو تفورود رياح الخلافات إذا ثبت في آخر المطاف أن الانخسار الألماني أشد عناداً مما كانت تتشكر الدوائر للطائفة وأن البنك الألماني المركزي سيطعن يوماً لذلك مسار سياسته الحرة الهائلة في خفض أسعار الفائدة. وفي بعض الدول الأوروبية، ربما أدى تشديد السياسة الخاصة بالعملاء الحكومية.

مع بدء اجتماعات مؤسسة النقد الأوروبية

أوروبا تدخل مرحلة مهمة في وحدتها النقدية

□ فرانكفورت - رويترز :

تعزيز السياسات النقدية، في الوقت الذي لا تتعدى فيه المؤسسة على استقلالية البنوك المركزية في كل دولة. المعروف أن مؤسسة النقد الأوروبي ليست لها أي سلطات فيما يخص بالتشغيل. وقد أكد «اليونديسك» أنه، وليس المؤسسة، سيظل مسئولاً عن السياسات النقدية الألمانية.

ويسعى لافالوس إلى تجنب تلك التوترات التي أدت إلى حدوث تصدعات في النظام النقدي الأوروبي في عامي ١٩٩٢ و ١٩٩٣. وتمكن تلك التوترات اختلاف وجهات النظر حول السرعة التي يتم بها التكامل المالي الأوروبي. ومن أمثلة تلك الخلافات أن بعض الدول رفضت خفض قيمة عملاتها، حتى وإن كان ذلك سيؤدي إلى زيادة قيمتها من الناحية الاقتصادية.

واستمر اليونديسك بصورة خاصة يطالب بالبقاء على تعديلات أسعار العملة كأداة للسياسة الاقتصادية حتى تدخل الوحدة النقدية الأوروبية مرحلتها الأخيرة. وسوف تضع مؤسسة النقد التفاصيل الخاصة بالطريقة التي سيعمل بها البنك المركزي الأوروبي في المستقبل. وقد حددت مصادرة ماستريخت دور المؤسسة بأنه هيئة مستقلة مهمتها مكافحة التضخم. إلا أن عليها أيضاً تحديد الأدوات التي ستستخدمها، ما إذا كانت سياسات تعتمد على أهداف نمو العرض النقدي وأسعار الفائدة التي ستطبقها.

وهناك أيضاً مناقشات حول إذا ما كان البنك الذي سيتم إنشاؤه في المستقبل منظمة مركزية، كما هو الحال في بريطانيا، أم سيكون له هيكل فيدرالي، كوضع اليونديسك.

دخلت أوروبا عصرًا ماليًا جديدًا هذا الأسبوع بعدد اجتماعات مؤسسة النقد الأوروبية، والتي تعد نواة للقيام بنك مركزي أوروبي.

ومن المقرر أن يرأس رئيس المؤسسة الكسندر لافالوس أول اجتماع لها في فرانكفورت التي اختيرت كمقر للبنك المركزي الأوروبي.

من ناحية أخرى ينتظر عقد اجتماعات لاحقة في بازل بيسويسرا إلى أن يتم إيجاد مقر دائم في فرانكفورت. وسوف يستغرق ذلك فترة تمتد إلى النصف الثاني من العام الحال.

يذكر أن مجلس المؤسسة الذي يضم لافالوس ومحافظي البنوك المركزية في الاتحاد الأوروبي سوف يختار نائباً للرئيس من بين المحافظين. كما أشار مسئول مالي أوروبي إلى أن الاجتماع قد يقصد به أن يكون تاييداً رمزياً لاختيار فرانكفورت كمقر للبنك المركزي.

ويزامن إنشاء المؤسسة مع بداية المرحلة الثانية من الوحدة النقدية الأوروبية والتي سوف تتحول فيها الدول الأوروبية للتنسيق بصورة أكبر فيما يتعلق بسياساتها قبل إيجاد عملة أوروبية موحدة.

وبأنى إنشاء المؤسسة أيضاً بعد خمسة شهور فقط من إنهيار النظام النقدي الأوروبي بسبب المضاريين في الصيف الماضي.

وينتظر أن يعيد لافالوس المصدافية للنظام النقدي الأوروبي ويتعين عليه كذلك أن يقوم بمهمة



المدينة

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٥ يناير ١٩٩٤

أحدى عشرة دولة أوروبية تقر رفع الحظر عن الاستهلاك الفردي للمخدرات

دول الاتحاد الأوروبي تصبح شريكاً في تنظيم سوق المخدرات وإمدادها ومراقبتها

تمهيدا للتوقعات برفع الحظر عن المخدرات في فرنسا أيضا.

و بعد تجاوز مرحلة الحظر بدأت السلطات الأوروبية في تنظيم سوق المخدرات ودراسة سبل ادارتها ومراقبتها ووضع اللوائح والمقاييس لها. وكانت هولندا واجهت قبل سواها مشكلة تزويد السوق بهذه السلعة الرابحة التي يقبل عليها عشرات الملايين من الناس في أنحاء أوروبا. ولم تجد مفرًا من أن تتولى المهمة بنفسها وتزويد نقاط التوزيع بالمخدرات المصادرة من جماعات المهربين والتي كان يجري اتلافها في عهد الحظر. وهكذا أصبحت الدولة طرفًا في عملية الاتجار والتوزيع والتوزيع. وقد اقتضى ذلك في حالة عدم توفر الامدادات الكافية من المصدات المصادرة، الاستيراد مباشرة من الدول المنتجة لضمان احتكارها السوق وعدم ترك مقبض المهربين للاستفادة من الوضع الليبرالي الجديد.

لكن لتفويض بيع المخدرات لا يعني السماح بالفوضى وتخلى الحكومات عن مسؤولياتها. فمن البديهي أن الدولة لا يمكن أن تترك سوق المخدرات تنمو بشكل عشوائي دون رقابة وتنظيم فالبلد ليس الأوروبي ولا سيما منظمة «بيروبول» سيظل يطارده تجار المخدرات، وستظل الدول الأوروبية تبحث عن اسم للتعاون الدولي ضمن مقاومة انتشار المخدرات

تتمتع دول الاتحاد الأوروبي حاليًا في اتخاذ إجراءات تدعو غربية ومخالفة للعرف والتقاليد والأخلاق، مثل السماح بالتجارة بالأعضاء البشرية واستعمال المواد الكيميائية لخصي المجرمين، ورفع الحظر عن استهلاك المخدرات. وكانت جميع الدول الأوروبية حتى مطلع الثمانينات تعاقب بصرامة مستهلكي المخدرات والمتاجرين بها والروجبين لها دون أن تفلح في الحد من انتشارها أو خفض عدد الذين يتعاطونها. وبينما كان يتوقع أن تصبح الدول الأوروبية أكثر تشددًا في مكافحة المخدرات بعد أن انشأت «بيروبول» أي جهاز الشرطة الأوروبي المخصص في مكافحة كافة أنواع الاجرام وبعد أن أخذت تعارض شغفها سياسية على الدول المتهمه بانتاج المخدرات ، مثل باكستان والغرب وأفغانستان ولبنان وسورية وتركيا، إلا أنها جحش نحو الرخوة ولتساهل على الأقل مع فئة معينة من الناس، وهي فئة المستهلكين. فقد رفعت إحدى عشرة دولة من دول الاتحاد الأوروبي الحظر عن الاستهلاك الفردي للمخدرات. وأصبح يتعين على الدول المعنية إنشاء وتنظيم سوق مخدرات معترف بها.

وكانت هولندا صاحبة السوق في الترخيص باستهلاك المخدرات وبيعها في الصيدليات وبعض المحلات التجارية الأخرى، بما في ذلك المقاهي والحانات التي ترفع على واجهاتها علامات ترخيص. ثم جاء دور الدول الاسكندنافية الثلاث وتبعها بقية الدول الاعضاء باستثناء فرنسا، في رفع الحظر الجاني عن استهلاك المخدرات وظلت فرنسا الدولة الوحيدة التي تعاقب مستهلكي ومروجي المخدرات. الامر الذي يخلق تشويشًا في إطار الاتحاد الأوروبي وفي عهد القوانين الموحدة فال مواطن الهولندي أو الألماني أو الإسباني الذي يصل فرنسا وفي حوزته حاجته الاستهلاكية من المخدرات، يمكن أن يحاكم ويسجن في فرنسا، ولكنه يستطيع استئناف الحكم أمام محكمة في بلد أوروبي آخر حيث تتم تبرئته. وإذا صار الديوليس الفرنسي يفض الطرف عن ظاهرة الاستهلاك الفردي، وما



شباب هولندي يتعاطى المخدرات بعد رفع الحظر عن استعماله الفردي

في العالم، وممارسة للضغط السياسية والاقتصادية على الدول المنتجة ومساعدتها على الاستغناء عن زراعة المخدرات واستبدالها بزراعة أخرى مجزية ماديا. وتنعكس النقطة الأخيرة ظاهرة عجيبة من مظاهر التناقض الأوروبي. فبينما ترفض الاستهلاك الفردي وتحرض على توفير المخدرات للمعنفات تطالب الدول المنتجة بالتوقف عن إنتاج المخدرات التي تدعم عائداتها بنسب متفاوتة الدخل القومي لهذه الدول

وستكون المخدرات بطبيعة الحال سلعة غير عالية يخضع بيعها في أماكن معينة لرقابة البوليس والقضاء، وتوفر فقط للمعنفين الذين لم يعد هناك أمل بعلاجهم بطريقة أخرى. وسيكون في مستطاع المدمن شراء حاجته اليومية بعد حصوله على وصفة طبية من طبيبه الخاص.

أما على الصعيد الوطني فستسعى كل دولة أوروبية إلى حل مشكلة الأمان بطرقها الخاصة وستقوم جمعيات خيرية متخصصة بمساعدة المدمنين بدراسات لحرفة جدوى رفع الحظر عن الاستهلاك الفردي. فالسماح ببيع المخدرات للمعنفين لا يحل مشكلتها للأمان، ولكن ذلك يدخل في باب « ودايني بالتي كانت هي الداء » على اعتبار أن استهلاك المدمن للمخدرات تحت رقابة طبية وابتاع طرق علاج وقائي، ربما يساعد في التخلص من الأمان تدريجيا.

إن أحد البرورات التي سيقف في رفع الحظر عن المخدرات قضية الحرية الشخصية. فالفرء حر في استهلاك ما يشاء ما دام اختار ذلك بنفسه وإن كان ما يتناوله ضارا به. ولكن مهما كانت الحجج والبرورات يعتقد أن عواقب رفع الحظر عن الاستهلاك الفردي للمخدرات ستكون وخيمة على المدى الأبعد، لأنه سيزيد من عادة تعاطي المخدرات، وقد يوجد مبررات في المستقبل لانتاجه والاتجار به على صعيد دولي، حتى أن البعض لا يستبعد أن تدرج المخدرات في قوائم السلع التي يفترض أن تحميها اتفاقية «جات» الأخيرة ■

باريس، مصطفى الجياوي



أكتوبر

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٦ - ١٩٨٤

« اسكندنافيا ودخول » الاتحاد الأوروبي

الانتخابات التي فاز بها مؤخرا في روسيا ، أن « فنلندا » بالذات ، هي أرض روسية ، استقطبت من روسيا عنة ويجب استعادتها .

□ لكن رئيس الوزراء السويدي « كارل يلدت » قال في بروكسل مؤخرا : « إن حiesta الدول الاسكندنافية أصبح بلا معنى ، بعد انتهاء احتمالات المواجهة العسكرية بين المسكرين القديين » .

□ وقبول الدول الاسكندنافية في الاتحاد الأوروبي سييسهل دخولها في حلف الاطلنطي ، وهو ما غير عته بصراحة رئيس الاركان الفندني « جوستاف هيجلوند » .

وبنينا يرى البعض أن حلم المخطوة ستفجر مشاكل (أمنية) وا (عسكرية) خطيرة .

□ الدول الاسكندنافية تعاني من أزمات اقتصادية عتيفة ، ورغم سنوات الرخاء التي عاشتها في الفترة الماضية ، وذلك بسبب وقف التعامل التجاري مع دول الاتحاد السوفيتي السابق ، حتى أن نسبة البطالة في فنلندا وصلت إلى ١٨ ٪ .

□

والأكثر ملاحظة .

□ أخطر المشاكل هي (تلامس) خطوط المواجهة مع روسيا ، حيث ترتبط فنلندا بخط حدودي مع روسيا طوله ١٣٠٠ كم ، وقد غير مؤخرا الكثير من الروس إلى فنلندا لبيع أمتعتهم وحاجياتهم الرخيصة ! ويخشى الخبراء من أن يؤدي لزيادة القنر ، أو حدوث كارثة جديدة في مفاعل نووي ، إلى تدفق اللاجئين الروس إلى أوروبا ، غير فنلندا .

□ كسا أن المشطوف القسوى « جيرونوفسكي » أعلن أنشاء

ماتزال خطة قبول الدول الاسكندنافية في الاتحاد الأوروبي موضع نقاش حاد ، حيث تترجها مشاكل خاصة بالزراعة والتد والأمن الخارجي .

فالقول الاسكندنافية : الترويج وفنلندا والسويد ، مناطق باردة يقع شياها في القطب الشمال ، وهي سزيد مساحة أوروبا المتحدة حوالي النصف ، وعدد سكانها بحوالي الخمس . ويخشى تضرر المزارعين (القطبيين) من تدفق الزراعات والمنتجات من البلاد الأكثر دفئا



المصدر : الحياة اليوم

٢٠٠٤

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

محافظ المركزى الهولندى:

حلم «العملة الأوروبية الموحدة» يتحقق فى عام ٩٩

□ استيرفام - رويتر:

والسويد وفنلندا يزداد من احتمالية عدم قدرة بعض الدول على الالتزام بمبادئ «ماستريخت» ولكنه أعرب عن اعتقاده بأن دولة مثل النمسا يمكنها تحقيق ذلك في نفس وقت تنفيذ هولندا لمبادئ الاتفاق.

وأشار إلى أن الدول الاسكندنافية سيكون بمقدورها تبني نظام العملة الموحدة بحلول نهاية العقد الحالي. يذكر أن اتفاقية ماستريخت تنص على أن يكون الدين العام للدولة العضو في الاتفاقية أقل من ١٠٠٪ من الناتج المحلي الإجمالي وأن يكون عجز الموازنة أقل من ٣٪ من الناتج المحلي الإجمالي. إلى جانب ضمان تحقيق معدل التضخم بمعدل متوسط التضخم في الدول الأعضاء علاوة على ثبات أسعار صرف العملة.

المحلى الإجمالي وأن يكون عجز الموازنة أقل من ٣٪ من الناتج المحلي الإجمالي. إلى جانب ضمان تحقيق معدل تضخم بمعدل متوسط التضخم في الدول الأعضاء علاوة على ثبات أسعار صرف العملة.

أعرب محافظ البنك المركزى الهولندى هوب دوسنجر - عن اعتقاده بأن حلم العملة الأوروبية الموحدة يمكن أن يصبح حقيقة بحلول عام ١٩٩٩.

غير أنه قال إن على دول الاتحاد الأوروبى أن تواجه تحديات قوية لتجنب إردواجية السياسات المالية نتيجة عدم قدرة بعض الأعضاء على الالتزام بمبادئ اتفاق «ماستريخت» للوحدة الأوروبية.

وأضاف محافظ المركزى الهولندى إنه من الأمور المؤكدة أن تنفيذ لطلب دول الاتحاد الأوروبى بربط أسعار صرف عملاتها بحلول عام ١٩٩٩.

ورغم ذلك فقد أوضح ويخ دوسنجر أن بعض الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبى لن تتمكن من الالتزام بكافة شروط اتفاق «ماستريخت» المتشددة في الموعد المحدد لمرير نظام العملة الموحدة.

يذكر أنه يتعين على اتفاقية دول الاتحاد الأوروبى أن تلتزم بمبادئ اتفاق «ماستريخت» قبل بدء سريان الرحلة الثالثة من الوحدة النقدية الأوروبية في عام ١٩٩٩.

وأوضح محافظ المركزى الهولندى أن دخول دول أخرى إلى الاتحاد الأوروبى مثل النمسا والنرويج



المصدر : **الوكيل**

التاريخ : ٢١ يناير ١٩٩٤

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يمثل الحل الوسط بين المتادين بالهيمنة والحريصين على الاستقلال

«لامفالوس» الملاح الجديد لسفينة النقد الأوروبية

□ لندن - خاص:

رأس الكسندر لامفالوس الاجتماع الأول لمجلس إدارة المؤسسة النقدية الأوروبية الذي عقد في ١١ يناير الماضي وتعد هذه المؤسسة الكيان التمهيدى لإنشاء البنك المركزى الأوروبى وفق تصورات واضعى اتلافية «مستراتيجية».

ويجوز المعلنون أن لامفالوس قد تبدأ بذلك مقعد اللامح في رحلة تحقيق الوحدة النقدية الأوروبية، وأنه يتمتع بالفعل بوضوح الرؤية حول العقبات التي تواجهه ويحول ما لديه من إمكانيات لمواجهة.

أوضح ذلك، نشر مجلة «الاقتصاد» النقدية إلى أن لامفالوس لا يهدف السفينة وحده، بل إلى جعله ١٢ من محافظى البنوك المركزية الأوروبية، يعمل كل منهم الفكرة الخاصة حول الوحدة النقدية.

ومن المتوقع أن تنضم إلى الوحدة النقدية الأوروبية في العام القادم كل من النمسا وفنلندا والنرويج والسويد بما يعنى انضمام محافظى بنوكها المركزية إلى مجلس المؤسسة النقدية الأوروبية أيضاً.

كما يشير المعلنون إلى أن الحكومات بدورهم سوف تتولى إصدار التجهيزات من برج الرافعة، فرغم أن معظم البنوك المركزية تتمتع بالاستقلالية بالفعل إلا أن بعضها لم يتم بهذه الميزة إلا منذ وقت قصير نسبياً مثل البنك المركزى الفرنسى والاسبانى والإيطالى.

ويجوز الخبراء أن البنوك الأخرى مثل البنك المركزى البريطانى يجب أن تحصل على استقلالها حتى تصبح ملائمة لتحقيق الوحدة النقدية.

ومما يزيد من صعوبة الأمر أن بعض القرارات المهمة لا تقوم المؤسسة النقدية الأوروبية بإصدارها وإنما وزارة المالية في الدول الأعضاء.

ومن ثم فإن العوائق الاقتصادية قد يكون لها تأثيرها في اتخاذ سفينة الوحدة النقدية عن مسارها ومن المعروف أن الخلافات قد انسلخت بالفعل في هذا الإطار، فالمتمسكون بالوحدة النقدية مثل باجيكا وإيطاليا وفرنسا يرغبون في أن تقرر المؤسسة النقدية الأوروبية هيمنتها لتعزيز التعاون بين البنوك المركزية بينما يحرض معارضو هذا الرأى ولا مقدمتهم ألمانيا وبريطانيا على تجنب هذه السيطرة الكاملة. وقد اكترأ ضمن معاهدة ماستريخت على أن البنوك المركزية لن تتدخل عن أي من سلطاتها إلا بعد تسويع الصلاحيات الأوروبية. وأن المؤسسة النقدية الأوروبية ليس لها سوى سلطة إيداع المقترحات التي لا يتم إقرارها إلا بموافقة ثلثي الأعضاء.

كما نمت الانقسامات على أن المؤسسة تستطيع إعلان توصياتها في حالة حصولها على إجماع فقط. الأمر الذى يقلل من سلطاتها على البنوك المركزية الأعضاء ومن ثم على المعلنين يرجعون فوز المرح الأيرلندى موريس دويل بمصب نائب رئيس المؤسسة النقدية الأوروبية على منافسه الفرنسى إلى معارضة اليونان وسبقتها وجهته للمرح الفرنسى الذى كان سيعمل في حالة فوزه على زيادة هيمنة المؤسسة. ولعل هذه الأوضاع تسمح على لامفالوس أن يتخذ خطاً وسطياً بين المتمسكين بزيادة سلطات المؤسسة والمعارضين لذلك. ويشير الخبراء إلى أنه من حسن الحظ أن معظم البنوك المركزية تحتاج الآن إلى معبر التشجيع من المؤسسة النقدية الأوروبية، وذلك



المصدر : العالم العربي

٢٠١ ج ١٩٩٤

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

استعداد اعضائها لتحقيق الوحدة النقدية. فإن ألمانيا ترغب هذا الاقتراح. ويشعر الخبراء إلى أن هذا الصراع الطبقى قد يربط من تعقيد أهم مهام المؤسسة النقدية الأوروبية وهي إعداد السياسة النقدية الأوروبية المشتركة. ومن المعروف أن البوندسبנק يطالب بأن تترسب هذه السياسة معدلات نمو العرض النقدي. الأمر الذي قد ينافس فرنسا ومعظم بلدان غرب أوروبا الأخرى حيث يمثل العرض النقدي عادة مؤشراً جيداً على التضخم بينما قد لا يناسب بريطانيا التي تستهدف تعديد مؤشرات أخرى للتضخم. ومن ناحية أخرى يتوقع الخبراء أن تعارض بريطانيا أيضاً رغبة ألمانيا في فرض شروط تعدد نسب كبيرة لاحتياجات البنوك. وفي حين ترى ألمانيا أن هذا النظام يساعد البوندسبנק في السيطرة على العرض النقدي. تشكو بريطانيا من أن هذا النظام يهيئ للولايات غير النقدية وسوف يؤدي لإخراج النشاط المصروف من الوحدة الأوروبية. ويتوقع أعضاء الخبراء أن يعمل النظام القادم شكلاً من أشكال التسمية. حيث يفرض البنك المركزي الأوروبي حداً أدنى لاحتياجات المصارف ولكنه سوف يدفع فائدة عليها بعكس البوندسبנק. ويؤكد الخبراء على ضرورة أن تصل المؤسسة النقدية الأوروبية إلى حل لهذه القضايا قبل قيام أي من البلدان الأعضاء بتعديل قيمة عملتها بحيث تلائم العملة الأوروبية الموحدة. وسوف يتعين على المؤسسة أن تقوم بصياغة نظام للدفعات من بين الخيارات الأوروبية المختلفة. وتشجع استخدام اليبكو على نطاق كبير

بعد انهيار البنية أسعار الصرف الأوروبية تنهية الخلافات بين البوندسبנק وغيره من البنوك المركزية الأوروبية في الصيف الماضي. وقد أعرب لافالوس عن تشككه في أن معظم بلدان المجموعة الأوروبية سوف تكون مستعدة بحلول عام ١٩٩٧ لتحقيق الوحدة النقدية ويشير إلى أن ذلك قد لا يتم قبل ١٩٩٩ على أقرب تقدير. ومن ناحية أخرى فإن ما يطلق عليه بعض المحللين «الصراع الطبقى» بين عملات المجموعة يتضح المزيد من الخلافات. فبينما طالب كارلوس وسندروب - الزعيم الاسمي للشعوب الأوروبية أن تنشط المؤسسة النقدية الأوروبية من الحساب أداء الأعضاء الجدد عندما تقرر في نهاية ١٩٩٦ مدى

ستكلف عشرات بلايين الدولارات المفوضية الأوروبية توافق على استراتيجية شبكات الكهرباء والغاز

مروكسيل. وترك الزعماء الخيارات
مفتوحة أمام توفير الاستثمارات
للمشاريع الكبرى.

أكد المفوض الأوروبي للطاقة
امكان تقديم الاتحاد الأوروبي كتلة
مساعدات لتعزيز جهود الاستثمار
التي تبذلها الحكومات. ويمكن أن
يقول الاتحاد الأوروبي برامته
الجدوى وتحمل الالتزامات التصاريح
وتيسير القروض من أجل تسريع
تنفيذ مشاريع تطوير شبكات الطاقة.
وشدد المفوض سالتويس على
شروط «تشغيلية والتماسك قدر بين
للأساس الصناعية. ولم تظهر هذه
التقديرات الرسمية تكلفة المشاريع
الجديدة. وتوقع مصادر المفوضية أن
تصل إلى عشرات البلايين من
الدولارات بتحملها الشركاء
والمصارف في القطاع الخاص.
وتؤكد من خلال الطاقة للمشاريع
الحق ربط شبكات الكهرباء بين
الناطق المعزولة مثل ربط الشبكتين
بين أيرلندا واسكتلندا وبين إيطاليا
واليونان وجزيرة كريت. فضلاً عن
تحسين الشبكات القائمة عبر حدود
الدول الـ ١٢ بين ألمانيا وكل من
البنار وهاولندا وبلجيكا وبين
فرنسا وكل من لوكسمبورغ وبلجيكا
ونائيا وإيطاليا وإسبانيا وبين
البرتغال وإسبانيا.
وتقرر أيضاً تمديد شبكات
الكهرباء بين دول الاتحاد الأوروبي
والدول الأخرى مثل بين ألمانيا ودول
وسط أوروبا وشمالها وبين إيطاليا
وسويسرا والتمصا ونونس وبين
اسبانيا والفرير.

□ بروكسيل -
من نور الدين الفريسي

■ وافقت المفوضية الأوروبية على
استراتيجية جديدة لتطوير شبكات الغاز
والكهرباء الأوروبية. وحددت قائمة
المشاريع الأولية التي ستؤثر حتماً في
شبكات مصانع الطاقة ومستقبل
الاستهلاك الأوروبي من جهة.
وعلاقات الدول الأوروبية بالدول
الجاورة المصدرة للنفط والغاز. من
جهة أخرى التي تعد من الجزائر
حتى إيران مروراً بدول الخليج
العربية (جنوباً) وروسيا (شرقاً)
والشروع شمالاً.

وتشكل القائمة التي قدمها
للمفوض الأوروبي للطاقة أربيل
سالتويس أكثر من ٧٠ مشروعاً
لتوسيع وتطوير شبكات توزيع
الكهرباء والغاز القائمة وربط المناطق
الافتتحة داخل دول الاتحاد بالمناطق
الصناعية للجاورة. وكذلك ربط
شبكات الطاقة عبر حدود الدول
الإعفاء واستحداث شبكات جديدة
لاستيراد الغاز وتطوير شبكات
الانابيب القائمة من مناطق الاستيراد.
وتشكل مشاريع تطوير شبكات
الطاقة جزءاً من مقترحات تطوير
شبكات النقل وتكنولوجيا المعلومات
والإتصال لزيادة فرص استهلاك النمو
الاقتصادي التي تضمنتها الكتاب
الابيض لرئيس المفوضية الأوروبية
جاك ديلاور.
ونقلت مقترحات الأخير موافقة
رؤساء دول وحكومات الاتحاد في
كانون الأول (ديسمبر) الماضي في



التسلل إلى نادى العملة الأوروبية الموحدة!!

■ د. لطفي عبد العظيم ■



مساس. ومعنى ذلك أن يكون محور العمل هو زيادة تنسيق السياسات النقدية فيما بين الدول الأعضاء.

ولكن هذه التجهيد لا يكفي الدول الأخرى وهي تتأذى بالتوسع في مركز النقد الأوروسى ويسان تصبح قراراته غير قابلة للنقض من أية دولة والدافع الحقيقي

لهذا التفكير هو رغبة الدول الأوروبية في الحد من هيمنة المارك الألماني على الأسواق العملات في أوروبا ومن المعروف أن شكوى الدول الأوروبية كانت قد تزايدت في الستين الأخيرة بسبب انحصارهم لما يملئ المارك الألماني ومن هنا جاءت الرغبة في تقليص حرية الحركة أمام الماركس، إلا أن الماركس لا يزال يحتل مكانة عظيمة على أن السياسة النقدية سوف تبقى خلال الفترة الانتقالية مسؤولة المصارف المركزية الوطنية

ومما يثير لعاب بعض المصارف المركزية الأوروبية أنه مسموح لمركز النقد الأوروسى أن يقلل من المصارف المركزية الوطنية الاحتياطيات النقدية والذهبية وأن يقوم بإصداراتها وعلى الأخص بالمعدوم، نسبياً من الدول الاثنى عشرة الذين يتصلون بهم إلى الكونز الموجودة لدى الماركس، إلا أن ويتضمن أن يتم من الآن دعم أكبر جزء ممكن من الاحتياطيات الوطنية في احتياطي أوروبى موحد وهو ما قد يؤدى إلى الأخذ بيد بعض العملات الضعيفة وبالطبع لا تلقى هذه الفكرة غير الامتناع الزائد من جانب حمة المارك الألماني في فرانكفورت.

وهناك مهمة ثلاثة مركز النقد الأوروسى أن تكون

مع إشارة الشمس في أول يوم من أيام العام الجديد أصبحت فرانكفورت، مدينة المال والعاصمة الثانية لألمانيا والتي كانت مرشحة قوية لأن تصبح - بدلاً من - باريس - العاصمة الأولى عام ١٩٩٨، تقول أصبحت فرانكفورت مقر واحدة من أهم الهيئات الجماعية الأوروبية، وتلعب بها مركز النقد الأوروسى والذي يعتبر المرحلة السابقة للمصرف المركزى الأوروسى وينظر الأوروبيون المعينون إلى ذلك البنك المركزى المرتقب على أنه القلب والعقل للعملة الأوروبية الموحدة والتي يتوقعون لها الظهور في موعد انقضاء الأيام الأولى للقرن القادم. ولكن ذلك ليس مصدر السعادة الوحيد لسكان فرانكفورت، بل ربما يمكن القول إن السعادة الكبرى من وراء ذلك الحدث إنما هي من نصيب إياهم في المال الذين يتوقعون أن يؤدى ذلك إلى ازدهار كبير في نشاطاتهم المالية.

وأعضاء تلك الآلية الجديدة هم المصارف المركزية للدول الاثنى عشرة التي تكون الجماعة الأوروبية أي أن مركز النقد الأوروسى هو في المرتبة الأولى سلطة سوف يمثل واجبه الأول في ترسيخ التعاون فيما بين المصارف المركزية الوطنية وزيادة تنسيق السياسات النقدية للدول الأعضاء بما يكفل استقرار الأسعار وهذه هي نص التوصيف الوارد في اتفاقية ماستريخت والتي حددت بدقة كاملة مراحل الاتحاد النقدي الأوروبية وبالتالي الطريق إلى العملة الأوروبية الموحدة. والفرقة الأولى قد يبدو عمل الآلية الجديدة وكأنه مجرد أعمال إدارية عليها في ذلك مثل أية سلطة إدارية أخرى. ولكن الحقيقة أنها تحصل في طياتها مسيرات لنزاعات سياسية فعل سبيل المثال كيف يمكن للجهاز الجديد تنسيق السياسات النقدية لاثنى عشر دولة إذا كانت سلطته لا تصل إلى إصدار التعليمات بل تقتصر فقط على تقديم التوصيات؟ وتختلف وتتناهى وجهات نظر المصارف المركزية الوطنية الاثنى عشر فيما نسبته للماركس، المركزى الألماني الإيجابية واضحة وهي أن تبقى اختصاصات كل مصرف مركزى دون أي



المصدر : **العالم اليوم**

٢٢ يناير ١٩٩٤

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

دور المركز ويتحول إلى مصرف مركزي أوروبي. وحينئذ تتوقف استقلالية المصارف المركزية في تلك الدول التي سوف تتخلل من عملاتها الوطنية وتستبدل بها العملة الأوروبية الموحدة وذلك أن يتم قبل الأول من يناير ١٩٩٧ وأن يتأخر عن عامين من ذلك التاريخ. ذلك هو على الأقل ما تحدده اتفاقية ماستريخت إلا أنه لا يوجد من يعرف تطورات المستقبل فلا توجد في الوقت الحاضر تقريبا دولة أوروبية تمكنت من استيفاء كافة المعايير التي تؤهلها للانضمام إلى «نادي العملة الأوروبية الموحدة» إذ مازالت الفوضى تضرب عملاتها في أسواق العملات الأوروبية مما يتطلب ممة تثبيت أسعار الصرف بصورة نهائية. كذلك مازال الاقتصاد الأوروبي يبرز تحت أعباء الأزمة مما يجعل انطلاقه أمرا غير متوقع في السنوات القليلة القادمة ومع ذلك فمن الخطأ الاعتقاد بأن الاهتمام بالاتحاد النقدي الأوروبي قد تلاشى أو فقد بريقه فقد نشب نزاع مرير - من الصعب تصديقه أو فهمه - في بروكسل قبل بدء المرحلة الثانية بأيام قليلة.

إذ أبدت كل من اسبانيا والبرتغال واليونان اعتراضها على أن يكون للسودال الأربع التي تتفاوض حاليا حول الانضمام إلى الجماعة الأوروبية الحق في المشاركة في تقرير موعد بدء المرحلة الثالثة وتلك الدول الأربع هي النمسا والنرويج والسويد وفلندا وعملاتها تتميز بأنها أقرب إلى الثبات والاستقرار وبالنقل فانضمامها إلى العملة الأوروبية أمر لا يحتمل الشك. ومن هنا كانت مخاوف الدول الثلاث «البصر» ايبضية من أن يؤدي انضمام الدول الأربع الشمالية إلى إضعاف أملها أن تخفف الحماير العالية للتمسدة التي تؤهل للانضمام إلى عضوية نادي العملة الأوروبية الموحدة.

إذ أن ذلك التخفيف هو في الواقع أملها الوحيد في أن تتمكن في الوقت المناسب من التماسل إلى تلك النادي عبر أبواب الخلفية؟

مشار أي خلاف بين الدول الاعضاء الا وهي الاعداد العمل للعملة الموحدة بدءا من التوفيق فيما بين نظم الحساب بالعملة واحصائها ووصولاً إلى وضع تصوريكيكيفية أداء المصرف المركزي الأوروبي في المستقبل وللأليات السياسية التي سوف يستعين بها وهناك موضوعان بوجه خاص لا يظلمان من الآثار والتأكيد سوف يسيران للفراء صداعا متدا الأول هو الشكل الذي سوف تأخذه العملة الموحدة والثاني سعر استبدال العملة الجديدة بالعملات الوطنية التي سوف تظل سارية حتى ذلك الوقت.

وإذا كانت كل دولة أوروبية سوف تظل في الوقت الحاضر محتقطة بمصرفها المركزي إلا أن اتفاقية ماستريخت تنص على تعديلات جوهرية بالنسبة للمرحلة الثانية من مراحل الاتحاد النقدي الأوروبي. فكل المصارف المركزية الأوروبية يجب أن تتمتع باستقلالها بمعنى أن التقبل أية تعليمات من حكوماتها وهذا هو الحال في كل من هولندا وألمانيا منذ زمن طويل أما في كل من فرنسا وبلجيكا فقد استكملت مصارفهما المركزية حريته بالكامل في العام المنصرم وهذا يعني أنه لم يعد في قدرة السياسة بالمدول الذكورة التأثير المباشر على السياسات النقدية أو على مدى ارتفاع أسعار الفائدة بوجه خاص.

لذلك تجد أن بعض الحكومات الأوروبية قد تود في قرارة نفسها أن تؤجل بعض الشيء الخطوة المشار إليها حيث إن في تنفيذها قضاء على معين تمويل لا ينسب في تلك الدول وقد كان أمرا عاديًا في كل من إيطاليا واليونان أم يتم سد العجوزات الهائلة في الموازنة العاسة عن طريق البنك المركزي وبمعنى أصح عن طريق مكايكات طباعة الأوراق النقدية. إلا أن اتفاقية ماستريخت قد حرمت تلك العادة السيئة والتي تزيد من حدة الموجات التضخمية.

ومن اللافت للنظر أن نهاية مركز النقد الأوروبي وحمية ولكن لا يوجد من يتنبأ بموعد تلك النهاية فمجهود أن تبدأ المرحلة الثالثة للاتحاد النقدي ينتهي



المصدر : الطلم الشرق

٢٠٦ خ٢١١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تعويض نقدي إذا تأخرت طائرتك أو ألغيت الرحلة

□ لندن — العالم اليوم :

أقر الاتحاد الأوروبي للطيران المدني قواعد التعويض النقدي من تأخر الطائرات أو إلغاء الرحلات الجوية وتنص القواعد بالتعويض النقدي أو بمنح كوپونات للطعام، وكذلك توفير خدمات تليفونية مجانية مع البلد الذي كانت تعتمر السفر إليه. كما تنص القواعد بحد أدنى وحد أقصى للتعويض النقدي الذي يحصل عليه المسافرين نتيجة إلغاء أو تعطيل رحلة.

طبقا لقواعد الاتحاد الأوروبي للطيران المدني، فإن الرحلات التي لا تزيد مسافتها على ٣٥٠٠ كيلو متر خاصة داخل أوروبا وشمال أفريقيا، يكون مبلغ التعويض فيها ٨٢,٢٥ دولار، وذلك إذا قُسمت الفركة بتوفير طائرة بديلة متجهة إلى نفس الهدف في غضون ساعتين، أما إذا زادت المدة على ساعتين، فإن قيمة التعويض ترتفع إلى ١٦٦,٥ دولار. أما في الرحلات الأطول فإن التعويض عن التأخير لمدة ساعتين يكون في حدود ١٦٦,٥ دولار، وفي حالة زيادة مدة التأخير عن أربع ساعات يرتفع التعويض إلى ٢٢٣ دولار. وفي الولايات المتحدة الأمريكية، فإن غرامة التأخير تصل إلى ٢٠٠ دولار عن المدة التي تتراوح من ساعة إلى ساعتين في الرحلات الداخلية، أو لمدة التي تتراوح بين ساعتين و٤ ساعات في الرحلات الدولية وإذا زادت المدة على ٤ ساعات يزيد حجم التعويض إلى ٤٠٠ دولار..... (التمتة ص ١٢)



العالم الجديد

المصدر :

٢٠٠٧

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تعويض نقدي إذا تأخرت طائرتك أو أقيمت الرحلة

وتقول جريدة «الفاينانسيال تايمز» إن عليه دائماً أن تحتفظ بتذكركه الأصلية ويمكنك في هذه الحالة استغنائها في رحلة أخرى أو حتى استرداد قيمتها النقدية كلية لأن التعويض هو مقابل مشايقتك لفساد.

وتعيل كثير من شركات الطيران إلى تقديم كوپونات طيران للراكب بدلاً من التعويض النقدي وتصلى هذه الكوپونات خصماً على أية رحلة أخرى يتراوح ما بين ٢٠٠ دولار إلى ٥٠٠ دولار. ورغم ذلك ففي مقدورك - إذا أردت أن ترفض هذه الكوپونات وتصر على الحصول على التعويض نقداً.

وربما كانت الرحلات التي تبدأ من خارج الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي أقل في حجم التعويض ومع ذلك فينبغي الإشارة إلى أن بعض شركات الطيران مثل «أمريكان إيرلاينز» و«دومينيس إير» و«الخطوط الجوية اليابانية» تطبق القواعد الأمريكية وقواعد الاتحاد الأوروبي للطيران المدني على كل شبكة خطوطها ورحلاتها. أما شركات الطيران في الدول النامية الأخرى، فإنها بالطبع تحاول أن تدفع أقل من ذلك بكثير، أو لا تدفع على الإطلاق. وجدير بالإشارة أن هذه القواعد لا تنطبق على رحلات الشارتر وهناك عدة خطوات يجب على الراكب أن يتبناها حتى لا يضع منه مقدراً.

أولاً: تأكد من رحلتك وراجع زمنها لتأكيد المخرج شرط ضروري لكي تحصل على التعويض بمقتضى القواعد الأمريكية وقواعد الاتحاد الأوروبي.

ثانياً: من الأفضل أن تسافر على درجة رجال الأعمال أو الدرجة الأولى، فمعتزم الشركات

تحرص على عدم إلغاء حجز الدرجة الأولى مهما كانت الأسباب وأكثر من ذلك فإن أي شركة طيران على نفس الخط يمكن أن تلغلك في رحلتها إذا كانت تذكرتك من درجة رجال الأعمال أو الدرجة الأولى لأنها في هذه الحالة ستحصل قيمة التذكرة من الشركة الأصلية.

ثالثاً: أنا كنت لديك ارتباطات ذات أهمية، فيمكنك أن تبلغ بها الطاقم الأرضي لشركة طيرانك لأنهم عادة ما يمكنهم التصرف وتسهيل مهمتك في السفر. رابعاً: اشترك في المنتديات أو البرامج التفضيلية الخاصة بالطيران، لأن حامل كارتنيها هذه المنتديات أو البرامج نادراً ما يرد لهم طلب.



المصدر :

المصدر :

التاريخ : ٢٢ جمادى الأولى ١٩٩٤

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الاتحاد الأوروبي يمنح المغرب خطاً ائتمانياً قيمته ٧ ملايين دولار

■ اذار الجبضاء - رويتر - قال مسؤولون ان الاتحاد الأوروبي منح المغرب خطاً ائتمانياً بقيمة ٦٩ مليون درهم (سبعة ملايين دولار) لتمويل عدد من المشاريع ذات الكثافة العالية في شمال المغرب.

وقال مارك بيروني مبعوث الاتحاد الأوروبي لمس ان المصرف المركزي الشعبي اكبر بنوك المغرب سيترابي تخصيص اموال الخط الائتماني وتوزيعها على اصحاب المشاريع الصغيرة والمتوسطة الحجم. ووجه هذا الاتفاق في إطار مساعدة مالية اوروبية لبرنامج رئيسي اعلمته الحكومة لتطوير منطقة الدرف الجبلية الشمالية وتوليف بديل لزراعة القنب الذي يتم تهريبه الى أوروبا.

وقال عبد اللطيف العراقي رئيس المصرف المركزي الشعبي في مؤتمر صحافي ان الاعتمادات ستخصص لجميع القطاعات باستثناء التجارة والبنو الحرة والمشاريع العقارية. وقال بيروني ان الاعتمادات ستتركز على المشاريع ذات الكثافة العالية. وان يزيد إجمالي تكلفة كل منها عن خمسة ملايين درهم (٥٢٠ ألف دولار).



مسؤول الشرق الأدنى في الاتحاد الأوروبي لـ الحياة

١١٠ ملايين 'ايكو' لدعم قطاع الكهرباء في سورية

[دمشق -

من إبراهيم حمدي

■ أعلن إيرهارد دراين مسؤول الشرق الأدنى والبحر المتوسط في الاتحاد الأوروبي عن تخصيص نحو ١١٠ ملايين 'ايكو' لدعم قطاع الكهرباء في سورية. وتوقع أن تشهد العلاقات الاقتصادية بين سورية وأوروبا تطوراً ملحوظاً بعد احلال السلام في الشرق الأوسط. وقال دراين الأوروبيين قدموا دراسات إلى الحكومة السورية لدعم وتطوير القطاعات الاقتصادية الأساسية في البلاد.

وقال دراين رداً على استئذنة الحياة، انه وافق في المحادثات التي أجراها مع المسؤولين السوريين على تخصيص ١١٠ ملايين 'ايكو' من أصل اجمالي قيمة البرنامج (١١٦ مليون 'ايكو') للامم المتحدة (١٩٨٠ مليون 'ايكو') للفرجين مع سورية. وأن هذا القرار اتى بعد طلب الحكومة السورية لتخصيص القسم الأكبر من قيمة البرنامج لقطاع الكهرباء والطاقة. وتأتي سورية من مشاكل بسبب ارتفاع الطلب والاستهلاك لثبات العرض والاتاج.

وقال المسؤول الأوروبي الذي يزور سورية للبحث في آلية تنفيذ البرنامج الرابع الذي اقتره البرلمان الأوروبي في كانون الأول (ديسمبر)

الماضي بعد تجميده نحو ستين، انه بحث مع المسؤولين السوريين في الدعاون الشمالي بين أوروبا وسورية مولدي انطباع بأن الحكومة تهتم بالمساعدات التي تقدمها ويفكر المسؤولين السوريين في دعم التعاون مع الاتحاد الأوروبي.

والموضح في لقاء مع عدد محدود من الصحفيين، ان الاتحاد الأوروبي سيعمل مع قطاع الكهرباء بالتعاون مع البنك الأوروبي غير تخصيص قروض البنك الأوروبي للاستثمار والتمويل عبر تدوير الكوادر العاملة في مؤسسة الكهرباء السورية خصوصاً ما يتعلق بالحصول على الطاقة الكهربائية السورية للطاقة.

وعن مجالات التعاون الأخرى، قال دراين ان الاتحاد الأوروبي سيعمل على دعم القطاع الخاص السوري بالقرض الذي يمكنه من الاستفادة من فرص السوق. ونعم على إنشاء مركز معلوماتية (سوري - أوروبي) يقدم معلومات للمشترين لقاء قيمة مدفوعة. وأن يقدم استشارات الاقتصادية ويشرح العلاقات بين شركات اوروبية وسورية. وأضاف، ان هذا المركز سيبدأ صغيراً ثم يتوسع مستقلاً بذاته وشهد على التركيز على تشجيع التجارة بين الجانبين.

ولاحظ دراين ان المساعدات السورية إلى أوروبا لم تتجاوز في

١.٥١١ مليون 'ايكو' في عام ١٩٩٢ وقال انها صغيرة قياساً في الصادرات السورية التي بلغت ٥.٨٥ مليون 'ايكو'. وأشار إلى ان النصف الأول من العام الماضي كان أكثر متنامية بين أوروبا وسورية.

وقال دراين ان مجال التعاون الثلاث بين الجانبين يشمل في تجميع القطاع المصرفي في سورية وبحاجة المصرف المركزي السوري. وللصرف التجاري تحديثاً مهماً ليس فقط في استخدام الحاسوب الذي يجعل ببطء في مجال الحوالات المصرفية ونحن مستعدون أيضاً لبطء أكثر فاعلية ولتطوير البنية التحتية للقاعدة في المصرف.

وعن المجال الرابع، قال دراين ستحاول المساعدة في تنظيم الأسرة وتزايد عدد السكان خصوصاً بعض المسؤولين في الحكومة السورية يهتمون بتأمين عدد السكان وهم مصررون على اتخاذ إجراءات داعمة في هذا المجال.

وأشار إلى وجود برامج مشتركة مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لتنظيم الأسرة السورية ويقدم البرنامج الدولي مساعدات تقني بنحو ٢٠ مليون دولار. مقابل نصف مليون دولار تقبضه نحن مع الأمم المتحدة لدعم الأسرة السورية إضافة إلى دعم جهود الحكومة السورية لتقليل التلوث في البلاد.

حظر اعلانات التبغ في أوروبا بعيد الاحتمال

بروكسل - وكالات الأنباء:

أجل مؤخراً وزراء الصحة الأوروبيون خلال اجتماعهم في بروكسل إجراء مناقشات حول مشروع يدعو إلى حظر إعلانات التبغ. حيث أن الإستشارات القانونية جعلت تطبيق مثل هذه الفكرة أمراً بعيد الاحتمال.

وقد كانت هذه المسودة، المتعلقة بـعناصر أساسية في معاهدة ماستريخت التي تنص على أن اتخاذ إجراءات موحدة من قبل الاتحاد الأوروبي يجب أن لا يتم إلا في الحالات الضرورية والمناسبة. ويقول مستشارون قانونيون أن تنسيق معايير إعلانات التبغ في السوق الموحدة يبقى مسؤولية الحكومات الوطنية كل على حدة. بينما كان الجدال الأصلي أنه من الضروري إتخاذ إجراءات لمنع الحكومات في الاتحاد الأوروبي من إقرار إجراءات متضاربة. وتقل بريطانيا والمانيا وهولندا الدول المعارضة بشدة لأي نوع من حظر إعلانات التبغ.

وتعارض دور الصحف والنشر ومجلس الناشرين الأوروبيين بشدة أيضاً أي حظر على إعلانات التبغ، حيث تعود عليهم بعائدات ضخمة.

وأعرب مجلس الناشرين الأوروبيين - الذي وصف مشروع الحظر بأنه معارض لحرية التعبير التجاري - عن سروره بوجود ضغوط متزايدة على الاتحاد الأوروبي لصعب هذا المشروع.



المصدر :

المصدر :

١٩٩٤

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الاتحاد الأوروبي يسعى للتعاون مع حلف الأطلسي

اعلن كلانس كينكل وزير خارجية ألمانيا أن اتحاد غرب أوروبا الذي يشترع الجناح العسكري المستقل للاتحاد الأوروبي يأمل في زيادة التعاون مع حلف الأطلسي وأن يتاح له استخدام قوات حلف الأطلسي .
ومن ناحية أخرى تلقت الوكالة الألمانية من يوم غداً أياكس العسكرية العام لاتحاد غرب أوروبا أن اتحاد غرب أوروبا يشهد لنفسه بالإن وسط أوروبا إلى خطط الدفاع الغربية ولكن هذا يتوقف على موافقة حلف الناتو .

دعوة الحكومات للتخلي عن دعم شركاتها الوطنية

لجنة حكماء الطيران تطالب بتحرير الأسواق لانتقاد الخطوط الجوية الأوروبية



□ كاتب: نيلف القاسم

تمر شركات النقل الجوي الأوروبية حالياً بطوروف صعبة وتتمنى من أوضاع مزعومة قد تعرضها للإفلاس، مما دعا لجنة الحكماء التابعة للاتحاد الأوروبي للكافة يبحث مشاكل صناعة النقل الجوي بأوروبا إلى تقديم النصيح لهذه الشركات بالمبادرة بإجراء تخفيضات كبيرة في تفلقاتها للنهاية من حالة الإفلاس التي تتعرض لها ويعدم اللجوء أيضاً إلى طلب الاقتاذ عن طريق مساعدات إضافية تقدمها لحوال دافعي الضرائب.



خطوط الجو حاملة الاعلام الوطنية، لكن دي كرو يقرول ان السعة الزائدة ليست هي السبب الوحيد للمشكلة، فهناك ايضا المنافسة غير المتوازنة على خطوط شحن الانطى ومساعدات الدول التي تقدمها الشركات التي تحمل اعلامها ايضا كذلك تزايد نفقات العمالة المصدرة في الشركات الأوروبية بنسبة ٢٥٪ على منافستها بالولايات المتحدة، وإن كانت مرتبات العاملين بالخدمات الأرضية وأطقم الملاحة في الشركات الأوروبية تماثل مرتبات نظرائهم في الشركات الأوروبية غير أن أغلب شركات خطوط الجو الأوروبية مازالت تعاني من ضعف إنتاجية العاملين ولم يعد يسوم هذه الشركات تحمل المستوى الحالي للنفقات المرتفعة في نفس الوقت الذي تبيع فيه خدماتها بأسعار السوق العالمية. وجاءه أباء شركات النقل الجوي الأوروبية المنتقلة بما فيها العاملة في رحلات الطيران المائز - والشارتره - أفضل من أباء الشركات العاملة التي تسيطر عليها الدول منذ بداية حقبة الكساد في عا ١٩٨٩-١٩٩١. كما انخفضت حصص السوق والصفاء في الشركات الأعضاء بمنظمة شركات خطوط الجو الأوروبية، في مقابل زيادة قدرها ٤٪ في جدول الارتفاعات بشركات الطيران الأوروبية الملوكة ملكية خاصة. وعقدت الشركات الأعضاء بمنظمة خطوط الجو الأوروبية والتي تعمل بالاعلام الوطنية من العمالة بنسبة ١٠٪ على مدار أعوام ١٩٩٠-١٩٩٢ لتصل إلى ٢٨ ألف وظيفة كما يقدر أعضاء اللجنة. وكانت هذه الأوضاع الضعيفة وراء تخفيض شركات أوروبية عديدة من لوفتهانزا وإس. إي. إس. وك. إل. أم لاسعارها في أعياد الميلاد، نهاية عام ١٩٩٢ للحصول على حصة كافية من سوق النقل الجوي القاصية فترة أعياد الميلاد وزيادة عدد اللقائد الشغولة بطائرها.

الصناعة ول كيبية علاجها فيعض المتولين يعتقد أن الصناعة بختل في دورة انكماش اقتصادي وأن الصعوبات التي تواجهها ستتقلص مع بدء دخولها في دورة تحسن اقتصادي، بينما يصر مسئولون آخرون على أن المشاكل مستعصمة حتى بعد انتهاء الكساد الحالي ولقا لما تملكه دي كرو لوزراء النقل بالاتحاد الأوروبي. ويتفق دي كرو مع هؤلاء المتولين في توجيههم للدوم إلى الاتجاه الذي يفضي فيه الاتحاد الأوروبي للحد من سياسات تحرير الأسواق ومجموعة إجراءات التنظيم القائمة والأخرة التي اتخذت لمواجهة الأزمة في يناير ١٩٩٣، وصرح بأن المشاكل القائمة الحالية للصناعة لا تنحصر فقط في أسواق حرة للتجارة ولا تنفيذ فقط للجوانب التي مازالت حماية الدولة تقوم فيها بدور مهم. وصبرت اللجنة عدة عوامل ساهمت في صنع الأزمة شملت: مستوى الوجبة الأقل من المتوسط لصناعة النقل الجوي. مساوويه الانتقال في شركات أوروبية كبيرة في مواجهة جهات منافسة في مناطق أخرى كالولايات المتحدة. نفقات التشغيل بالغة الارتفاع في خطوط الجوية التي تملكها الدول الأوروبية في الشركات العاملة للاعلام الوطنية والتي تسيطر عليها هذه الدول والتي جاءت أعلى بنسبة ٤٥٪ من مثيلاتها بالولايات المتحدة. الرسوم المرتفعة لرافعة حركة النقل الجوي والصاروخ للخدمة للطائرات بأوروبا. اسعار العملات غير الواتية وما يرتب عليها من مخاطر وخسائر مالية مرتفعة. ولكن مسئولو شركات الطيران الذين شاركوا في جلسات الاستماع التي عقدتها اللجنة عوامل الصعوبة الزائدة والانخفاض في شغل للقاعد وحروب الاسعار الناتجة عن ذلك باعتبارها عوامل رئيسية ساهمت في الصعوبات الحالية والخسائر المالية الشديدة التي تحدث غالباً للشركات

وقد انتهت لجنة الحكماء إلى صياغة التوصيات التي ستقدمها قريباً إلى معرض النقل بالاتحاد الأوروبي الذي تنعقد اللجنة بعد انتهائهما من بحث مشاكل صناعة النقل الجوي. وترفض اللجنة بحزم في تقرير توصياتها بإجراءات المساعدة التي تقدمها الدول واشكال تنفيذها الأخرى في صناعة النقل الجوي الأوروبية لمساعدتها في العودة إلى تحقيق أرباح وتذكر في تقريرها أيضاً ضعف تنظيم صناعة النقل الجوي بأوروبا وانخفاض الإنتاجية وضع فعالية الإدارة فيها. وقد ذكر رئيس لجنة الحكماء معمان دي كرو أمام وزراء الاتحاد الأوروبي أثناء اجتماع مطلق على لهم ببروكسل مؤخرًا أنه لم يحدث في تاريخ صناعة النقل الجوي من قبل أن أدت الحماية المقدمة لها إلى مساعدتها على المنافسة في الخارج، كما ذكر أن التكوين من سياسة تحرير الأسواق في النقل الجوي ستزجّل فقط في ترحيل مشكلات اليوم إلى الغد. وتشكل هذه اللجنة المكونة من ١٢ خبيراً بإعداد تقرير متعمق يتناول جذور المسائل هذه المساعدة في معالجة الأزمة التي تزعج تحتها شركات النقل الجوي الأوروبية. وقد سبق هذا عقد جلسات استماع تقدمها أعضاؤها وتلقى مذكرات ومعلومات مكتوبة قدمها لهم بعض مسئول النقل الجوي الأوروبي خلال الفترة من أغسطس إلى ديسمبر الماضي كما زاروا اللجنة الأوروبية لصناعة النقل الجوي بالولايات المتحدة أيضاً ضمن خطة استمعاتهم. وقدم دي كرو ملاحظات وتعليقات مفصلة من أوضاع الصناعة لوزراء الاتحاد الأوروبي المعنيين أثناء اجتماعهم بدلا من تقرير اللجنة الذي تأجل تقديمه. وأوصحت استمعاتات اللجنة عدم ترانسفر الإجماع بين الحكومات الأوروبية ومسئول النقل الجوي في تحديد أسباب الأزمة التي تمر بها



الحواجز لا تزال قائمة على رغم النوايا المعلنة

الاتحاد الأوروبي يعاني من استمرار العوائق الإدارية

□ لندن - من أندرو هيل

■ لا يزال مؤيدو السوق الأوروبية الواحدة لوحدة ينتظرون من أوروبا أن تبشر نشاطها الفعلي وذلك بعد عام كامل من الإزالة المفترضة للحواجز الموجودة أمام التبادل التجاري والإنساني بين دول الاتحاد الأوروبي.

وبعلا فساد دون كامبيرون بالمشاعر الأوروبية الخفاضة وهو الذي أسس ولاءه من المبالغ البريطانية القليلة التي تنتج منطاد الهواء الساخن، ولكن يصبره يكاد يتفقد. فعند أكثر من عامين وهو يحاول «القبض» على مقاومة منظمة التجارة العالمية التقنية لفكرة تصدير وبيع منطاديه أو الأخرى لفكرة تصدير خزانات غاز «الفيروين» الذي يستخدم في هذه التطبيقات.

بالول كامبيرون، قلده عشق كامبيرون لامتيازات الأمانة تسمح لي بإطلاق منطاديه في سماء ألمانيا، لكنها لا تسمح لي بتلك هذه الامتيازات إلى ألمانيا عن طريق استخدام الطرق العادية.

ويواجه نود دول الناشط في مجالس اللجوء الديمقراطي تشكل قانونية أيضاً. فهو يدعي بأن المائتين وفرنسا تحددان المستودعات من لجوء الحيوانات غير الخصبة ويقول: نتواجه طريقاً مستويًا، فما فعلنا في الدمارك شرعي وقانوني تماماً بموجب قوانين وأنظمة السوق الأوروبية الداخلية، لكنه غير قانوني بالنسبة إلى القانون الألماني.

وتتحدى المفوضية الأوروبية مشروعية القوانين الألمانية أمام محكمة العدل الأوروبية. لكن أي أن تضمن هذه المحكمة حكمها، لا يبع منتجات اللجوء الديمقراطي أن تخضع لانتاجهم وانتظار صدور الحكم النهائي. وينظر إلى وجود مشاكل من هذا القبيل لا يبع أثاره إلا أن يظل بوجود تساؤلات حول ما تعرضه لالسوق الواحدة لوحدة وما حدث للوعدو هبة التي بكت بتصريح لنقل الأفراد وسع والخدمات والرسائل في طول أوروبا وعرضها.

وفي الوثائق الرسمية، لا تزال السوق الواحدة لوحدة بالف خير، ففي الأول من كانون الثاني (يناير) الجاري انضمت فنلندا والسويد والنرويج والنمسا وإيسلاند إلى السوق الأوروبية ما تسبب في نشوء المنطقة الأوروبية الاقتصادية، وهي تأثير منطقة تجارية متعددة الأطراف في العالم كله.

ويحترف حتى المشككون في جدوى الوحدة الأوروبية ولي إمكان تحقيقها بأن هذه المنطقة تشكل كما أعلن زعماء دول الاتحاد الأوروبي بعد انقضاء اجتماع القمة الذي عقده في بروكسل في كانون الأول (ديسمبر) الماضي «فرصة إيجابية كبيرة أمام الاقتصاد الأوروبي. لكن يبدو أن قوة الدفع السياسية منذ الألعاب التارية الاحتفالية التي حدثت في كانون الثاني (يناير) ١٩٩٣، التي كانت وراء السوق الأوروبية الواحدة خفت أو انضحت.

ومن العوامل التي تسببت في إبطاء هذا

الوضع أن الفتح السوق الواحدة لوحدة تزامن مع ركود اقتصادي عميق في أوروبا كلها تقريباً. ولهذا وجد عدد كبير من الشركات نفسه يفتقر إلى القوة اللازمة لاستغلال السوق الواحدة للوهلة التي بدأ التفكير فيها جدياً في فترة منتصف الثمانينات حين كانت الأسواق أكثر ازدهاراً مفرقة بالفترة الراحة.

كما يعني بعض الشركات بأن السوق الواحدة الواحدة تسببت في نشوء تعقيدات بيروقراطية إضافية ما زاد الركون الاقتصادي وجاء في دراسة تولت نشرها مؤخراً مؤسسة دكي بي إم جي البريطانية للناشطة في مجال الحسابات أن ٤٨ في المئة من المستثمرين البريطانيين يشعرون بأنهم لم يكسبوا أيًا من الأمان توحيد السوق الأوروبية، ويدعون أن مزيداً البيروقراطية التي اكتسبت لها.

وتنصب الانتقادات على نحو رئيسي على النظام الجديد الذي يتناول جمع الضريبة على القيمة المضافة وصد تطبيق هذه الضريبة في التعامل التجاري بين دول الاتحاد الأوروبي.

ومن الحواجز أيضاً التي تسببت في عدم شعور الأوروبيين بأن سولهم توحدت بالفعل أن عدداً كبيراً من التشريعات التي تمتثلها الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي لم توضع موضع التنفيذ بعد لأن الخبرات المهمة التي يتكتسبها أحدهم في دولة من دول الاتحاد الأوروبي لن تكون مقبولة في الدول الأوروبية الأخرى حتى حزيران (يونيو) المقبل.

ويتعين على شركات التأمين الانتظار حتى وقت لاحق من السنة الجارية لكي تنشر لفسها مكاتب خارج حدود بلدما ولكي تتبع وثائق التأمين في غير بلدما. وأن يحصلوا البرورة على مجاز سفرهم الذي يخولهم العمل في أي دولة من دول الاتحاد الأوروبي حتى عام ١٩٩٦.



النصر :

٢٩٩٤

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يتعين على المفوضية الأوروبية أن ترسم الأهداف والقياسات العامة الخاصة بالسياسات المختلفة وأن تقرر أمر التشريعات التشريعية إلى الحكومات الأوروبية نفسها. لكن بعد ذلك يتعين على المفوضية الأوروبية ألا تدعي أي رحمة أو شفقة مع الذين لا يظنون التشريعات.

ويضيف بول فيما ينتظر بفارغ الصبر صدور الحكم في أمر اللجوء النمساوية، أن الاتحاد الأوروبي ضعيف جداً عندما يكون الأمر متعلقاً بفرض تدابير على الدول الأعضاء.

وتخشي الشركات الأوروبية من أن التشريعات المطولة لدى في التجارة لن تنهي أبداً إلا تخلفات المفوضية والحكومات الأوروبية في تطبيق البرنامج التشريعي بالتحمل والالتزام في دول الاتحاد الأوروبي كلها. وربما تسبب هذا الأسلاف بدوره في التسبب دعوات لاتخاذ تدابير الحماية في الدول السوق للوحدة الموحدة ما يتسبب بدوره أيضاً في مزيد القوة التجارية التابعة في المنطقة التجارية الدولية هذه.

ويشير المسؤولون في بروكسل لدعاة عن أنفسهم إلى أنهم لا يزالون يتابعون حوالى ألف

وفي ما يتعلق بتحرك الأشخاص، يجتمع تزامناً البريطانيين على صور الغداة البريطانية إلى فرنسا بغية شراء السلع الأرخص فعلاً والأفضل نوعية، أخفاها ما تنسب إلى السوق الواحد للوحدة. إذ أن هذا التزايد يعبر عن لمنع دول الاتحاد الأوروبي عن تمديد للنسب والضرر ولا يعبر عن تحقيق أي نجاح ملحوظ.

والأكبر جدية وخطورة من هذا كله أن إشخاصاً مثل كامبون وبول يعنون بأن قوانين وانتظمة السوق الأوروبية الجديدة لا تطبق على نحو سوى ويتهمون في هذا المفوضية الأوروبية والدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي. وهذا أكبر هم تحمله المفوضية الأوروبية التي كانت تحاول أخيراً تغيير مورها بالتدريج على مدى العام الفائت كله. وبجسم كانت تصبر للتشريعات صار معها تنفيذ هذه التشريعات والتنسيق بين الانتظمة والقوانين والتدبير المعمول بها حالياً.

وكان تغيير اللهجة في المفوضية الأوروبية ضرورياً كما كان كيميائياً في الوقت ذاته من الناحية السياسية. إذ عند نهاية عام ١٩٩٢، لنوع المحدد لإتمام العمل بموجب خطة توحيد

السوق الأوروبية، كانت المفوضية الأوروبية قد طرحت إصدار حوالي ٣٠٠ توجيهياً وقانونية على مدى السنوات الست السابقة لنهاية ١٩٩٢، لكن في الوقت نفسه وصلت الشكاوى من تشمل بروكسل الليبرالي الأخرى إلى أوجه، وفازت المعارضة القوية للوحدة الأوروبية في الاستفتاءين الذين أجريا في فرنسا والنمساك حول معاهدة ماستريخت.

لكن من حسن حظ المفوضية الأوروبية أن الدول الأعضاء في المجموعة الأوروبية كانت وافقت على معظم برنامج التشريعات الأساسي. ومنذ الأول من كانون الثاني (يناير) ١٩٩٣، لم تنجز المفوضية الأوروبية على السحرا تشريعات أوروبية جديدة، وتندت الدعوى القضائية المرفوعة إلى المحكمة الأوروبية ضد الدول المتخلفة، في تطبيق القوانين وانتظمة الجديدة، إلى جهة الأخرى.

وقبل عيد الميلاد للشيء بوقت قصير جداً، أعلن أنتيرو فاني بارشيري في مفوض السوق الداخلية منذ نهاية عام ١٩٩٢، أن المفوضية الأوروبية تمكنت من معالجة ٥٨٨ شكاوى متخلفة، ضد الدول الأعضاء عن طريق المفاوضات الدولية بعد محادثات مع السلطات القومية المعنية في الدول الأعضاء.

والسؤال الذي يطرحه المؤمنون بالوحدة الأوروبية حالياً يتمحور حول ما إذا كانت المفوضية الأوروبية باتت تتساهل أكثر من اللازم مع لدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي. ولم تطبق الدول كلفة الـ ١١٥ من أصل ٢١٩ تدبيراً خاصاً بالسوق الواحدة الموحدة، وهي التدابير التي يتعين على الدول الأعضاء مشها إلى القوانين وانتظمة القومية الخاصة بكل منها.

ويكول روميرت بروكس مدير التسويق الأوروبي في مؤسسة برانس ووترهاوس، المتأصلة في مجال الحسابات في اعتقادي أنه

شكاوى قانونية مرفوعة ضد الدول الأعضاء كما بعد فاني بارشيري إلى باتخاذ تدابير صارمة قاسية جداً بغية ضمان تطبيق التشريعات الرائدة. وفي كانون الأول (ديسمبر) المنصرم، طرحت المفوضية الأوروبية على الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي برنامجاً استراتيجياً، مفصلاً يهدف إلى ترسيخ عملية توحيد السوق الأوروبية ما يسهل على الأوروبيين الراغبين الاستفادة من هذا التوحيد، والشكاوى في حال حدوث ما ينفس أو ما لا يخدم عملية التوحيد.

لكن المفوضية نفسها أصبح هدفاً لفتيل والانتقادات اللاذعة بسبب إغفالها في تطبيق أهم مبدأ من مبادئ برنامج ١٩٩٢ الخاص بتوحيد السوق الأوروبية ألا وهو مبدأ حرية تحرك الأشخاص في دول الاتحاد الأوروبي كلها. والامتتعة منة الموانئ الأوروبية اللغاة، دعوى قضائية ضد المفوضية الأوروبية في بروكسل لأنها قصرت في معاقبة الدول الأعضاء التي تخلف في لغاء نظام التفتيق في الجوازات لدى الوصول إلى الحدود القومية. أو تقاضت عن هذا الإلغاء، كما أقام البرلمان الأوروبي دعوى معاكسة ضد المفوضية الأوروبية والجديد لذلك أن منظمة الموانئ الأوروبية للغة، في جملة ضطت تضم الأوروبيين من دول الاتحاد الأوروبي كلها.



المصدر: **البيان**

٢ جريدة **البيان**

التاريخ:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

من جهة أخرى وعدت تسع دول من دول الاتحاد الأوروبي الاثني عشرة بالغاء نظام تطبيق جوازات السفر عند الحدود القومية ابتداء من أول شباط (فبراير) المقبل. إلا أن مختلفي طريقة بروكسبيل في الممارسات الديبلوماسية يختلفون إن هذا التواعد سيؤجل كما تم تأجيل تطبيق أو تنفيذ وعود مماثلة في السابق، مما يقلل من الضخامة التي تمكن المفوضية الأوروبية من مهاجمة الأعضاء الآخرين وهم بريطانيا والدنمارك وإيرلندا. وتقول المفوضية الأوروبية في حكمها على أكبر مشروع من مشاريعها حتى الآن، الموجود في «فيرنامج» الاستراتيجية، «إن السوق الداخلية حية تزدق وعاة، لكن المفوضية تستطرد فتقول إن هذه السوق يجب أن تتحسن ويوسعها أن تتحسن لكي تفي بالتواعد الذي لفظته على نفسها».

ويغرب الخسوف الذين منهم مجموعات المستهلكين والجمعيات التجارية والشركات الصغيرة، عن الحذر، إذ يقولون إن السوق، بعد مرور عام كامل على افتتاحها، تعمل فعلاً وهي حية تزدق فقط بالنفسية إلى الذين لديهم المال والتصميم على المكافأة من أجل الحصول على حافلاتهم، وبالنفسية إلى الأوروبيين الذين يعيشون بالقرب من الحدود القومية وإلى المسافرين الدوليين الذين لم يسموا المرور عبر الحدود القومية والتعاش مع التدابير التي ترافق هذا المرور.

أما الشركات الصغيرة والصالح الذي لا يذخر بلده إلا لئلا يصابوا بالهزيمة ومنحجوا للحدود فيلعبون عليهم جميعاً الانتظار لفترة طويلة لكي يستفيدوا من السوق الواحدة الموحدة.

مباحثات توسيع الاتحاد الأوروبي تدخل مرحلة حاسمة

يتوسع الاتحاد الأوروبي في أول مارس المقبل وسوف يكون من المستحيل ضم الدول الأربع في الاتحاد الأوروبي بحلول بداية العام القادم ١٩٩٥ إذا فشل الجانبان في تسوية القضايا المتبقية قبل أول مارس.

وأشار الدبلوماسيون إلى أنه لا تزال هناك قضايا شائكة على طاولة المفاوضات لم يتم التفاوض بشأنها حتى الآن. وتعد القضية الأكثر صعوبة هي كيفية جعل السياسة الزراعية في الدول الأربع متوافقة مع سياسات الاتحاد الأوروبي.

بروكسل. و - فشلت مباحثات توسيع الاتحاد الأوروبي - ١٦ دولة بدلا من ١٧ دولة حاليا - مرحلة حاسمة هذا الأسبوع مع بدء المفاوضات حول القضايا الخلافية الهامة مع كل من النمسا والسويد والبرتغال وفنلندا. ومن المقرر أن يجتمع غدا في بروكسل وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي مع وزراء خارجية الدول الأربع بهدف تسوية القضايا الخاصة بالسياسة الزراعية والتكيفية قبل ثلاثة أسابيع فقط من الموعد النهائي لاختتام المباحثات الخاصة

دعا إلى حوار وطني مع الأطراف التي تنهض العنف

الاتحاد الأوروبي يعد بمساعدة الجزائر إذا اثمرت المفاوضات مع صندوق النقد

□ بروكسيل -

من نور الدين القرنيضي:

دعا الاتحاد الأوروبي السلطات الجزائرية إلى تنظيم محاور سياسي وطني صريح، مع كل الأطراف التي تنهض العنف، وهدد بمساعدة الجزائر في حال نجحت المفاوضات مع صندوق النقد الدولي.

وقال رئيس مجلس وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي وزير خارجية اليونان كارولوس بايوليس في اجتماعه مع وزير الخارجية الجزائري السيد محمد صالح دميري قبل الاثنين - الثلاثاء في بروكسيل أن الاتحاد الأوروبي يعطي أهمية كبرى على استعادة السلطات الجزائرية من المرحلة الانتقالية لتفقد إصلاحات سياسية واقتصادية مهمة.

وقالت مديرة أوروبية مطلعة - بالحقاء أن دميري يزور بروكسيل للحصول على دعم سياسي أوروبي للقيادة الجزائرية الجديدة من جهة والتشجيع في المفاوضات الخارجية مع صندوق النقد الدولي من جهة أخرى، من أجل إعادة جدولة الدين الذي توافر 17 بليون دولار.

ويأتي اجتماع القاعون الجزائريين - الأوروبي بعد أسبوع فقط من تولي

الواء الأمين زروال رئاسة الجزائر إثر قتل مؤتمر الحوار.

وقال وزير الخارجية الفرنسي الآن جوييه أن الاتحاد الأوروبي يمثل قوة متوسطة، وأضاف: «إذا لم يشتمل الاتحاد من تعزيز التعاون مع الجزائر فإن العواقب لن تكون حميدة».

وكان جوييه أكد ضرورة دعم الشعاون مع الجزائر في العملية الصحابية لمجلس وزراء الاتحاد وقال نظيره البلجيكي وبلي كلاس أن «الأسواق الإسلامية تمثل خطراً على استقرار أوروبا».

وأعربت دول الاتحاد في اجتماع للشعاون الجزائريين - الأوروبي عن قلقها حيال انعكاس الوضع الأمني المشهور على الرعايا الأجانب والجزائريين. ودان بايوليس رئيس المجلس الأعلى للأعمال الأهلية التي استهدفت الجزائريين والرعايا الأجانب وأوروبيين، مشيراً أنها تمثل تهديداً جدياً للديموقراطية والحريات الأساسية. وأكد أن الاتحاد الأوروبي يدعم محاولات دمج الجسور بين الفرقاء في السلطة الجزائرية».

ودعا إلى استعادة السلطات الجزائرية من المرحلة الانتقالية، بالتنفيذ إصلاحات سياسية واقتصادية أساسية.

وقال ديبيلوماسي أوروبي - بالحقاء أن الاتحاد لا يمنح السلطات الجديدة شيئاً على يافض، مشيراً إلى خطاب رئيس المجلس الذي شدد على دعم الاتحاد الأوروبي باحترام حقوق الإنسان وتبذ العنف مهما كان مصدره. وقال الوزير بايوليس أن «الإرهاب تمتد خطير لكنه لا يبرر كل شيء».

وركن ديبيلوماسي نفسه على أن الاتحاد لا يدعم طرفاً ضد الآخر في الساحة الجزائرية بل يدعو إلى حوار شامل بين كل الأطراف التي تنهض العنف من دون استثناء.

وتعمل الإصلاحات السياسية والاقتصادية شرطاً أساسياً لزيادة الدعم الأوروبي للجزائر. وتختلف المفوضية الأوروبية نتائج المفاوضات مع صندوق النقد الدولي للفرج من أرباح المليون منذ عامين (100 مليون إيتو) وهي جزء من قرض خاص (100 مليون) كانت الدول الأوروبية تعهدت به لحكومة رئيس الوزراء السابق السيد سيد أحمد الغزالي قبل تعطين نتائج التنازلات. وهدد رئيس المجلس الوزاري الأوروبي بجسوت إمكانات قيام الاتحاد بمساعدة مالية إضافية جبال الجزائر إذا توافر شرط الاتفاق مع صندوق النقد الدولي.



المصدر : الأمم المتحدة

14 ج 2

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وزراء مالية الاتحاد الأوروبي

يحتفلون اليوم البطالة والركود

بروكسل - و - يجتمع اليوم في بروكسل وزراء مالية دول الاتحاد الأوروبي اثنتي عشرة لبحث قضايا تزايد البطالة والركود الاقتصادي في دول المجتمع لهم منذ منتصف شهر ديسمبر الماضي. ويأتي هذا الاجتماع في الوقت الذي تعاني فيه معظم دول الاتحاد الأوروبي من الركود الاقتصادي بينما يتوقع أن يتزايد عدد عاطلين عن العمل من ١٨.٦ مليون شخص في حوالي ٢٠ مليون شخص



المصدر : الوزير اليوناني

التاريخ : ١٢ جمادى الأولى ١٤٠٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كلام دبلوماسي

• طارق نوهد

الوزير اليوناني بابا كوستنطينو :

أوروبا ومشكلات الوحدة

• الألمان ينشئون مكتبة

عصرية في الجسيمة



المصدر :

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أوروبا وكيف أنها مشكلة تهدد المجتمع الأوروبي ومن النواحي الإيجابية تحدث الوزير ميخائيل بابا كونستانتينو عن أن اليونان - بحكم اللبسوة (الاشتراكيين) الآن أصبح أوروبا أكثر . بمعنى أن اللبسوة يؤيدون الوحدة الأوروبية ويتضمنون فيها أكثر مما كان عليه الحال قبل ذلك . وقال إن اللبسوة في الوقت نفسه أكثر ميلا للتعايش الأقرب مع الولايات المتحدة الأمريكية .

اللقاء كان في حفل العشاء الذي أقامه السفير رؤوف خنيم والسيدة قريبة مساعد وزير الخارجية للشئون الأوروبية تكريما للوزير اليوناني السابق والسيدة قريبته .

وحضره السفير نبيل السلاوي سفير مصر في اليونان والسيدة قريبته والسفير أساميل ميارك الذي يقوم بادارة مكتب الاتصالات العالية للاتحاد شيرين وسفير اليونان في القاهرة السفير ايلياكليس جورجيج والسيدة قريبته والسفير الاكسال في القاهرة السفير الشاندر بالافرايتا والسيدة قريبته ورفيقة السفير حسني العجيزي مساعد وزير الخارجية المصري والمسكرتير الأول للسيدة ولاء حجازي مدير مكتب السفير رؤوف خنيم ، الذين لحظ في اللقاء الدبلوماسي والتحرير

الدبلوماسية الثقافية

على التبادلات الشخصية

السيدة سوزان ميارك لها اهتمام شخصي بكل ما يخص المكتبات .. لأن الكتب - قراءات الكتب هي بداية الطريق لكل انسان إلى ثقافة صحيحة وأسلوب لسل في الحياة . من هنا ، انطلقت إحدى المؤسسات الانسانية الخيرية . ويدل أن تقيم مكتبة متماسرة على ارض مصر . واختارت المكان : الجزيرة . مصر تقدم الارض والمكان والمأوى أو مؤسسة برزلمان شيتونج تقدم الخبرة .. وكان الاتفاق .. وكانت البداية .. اختارت السيدة سوزان ميارك أن يكون المشرف على المشروع .. مسئول التنمية الفنية لأنه اقدر على التعرف .. وجاء الاثنان إلى مصر .. والمقرر على المكان . وبدأ الاعداد . والاعداد يبدأ بالكوادر الفنية . واختاروا .. وكان اختيار السفير عبد الرؤوف الريدى على قمة العمل .. والسفير الريدى له باع طويل في الدبلوماسية المصرية ، وهو واحد من

في لقاء دبلوماسي ضم الوزير اليوناني السابق ميخائيل بابا كونستانتينو وزير خارجية اليونان السابق (ويلتاسية) تول قبل ذلك ليشا تريخ ووزارات مختلفة) ويحل ثلاث عشرة دورة انتخابية فاز في عشر منها . وكانت الأخيرة إعدامها . حزبه سلفه ، لكنه هو نوح ، واستمر عضوا في برلمان اليونان ، هذا المبني التاريخي القديم للشعر والذي يروا به ، أو تواجهه السفارة المصرية في قلب أثينا عند بداية الربوة للرقطة التي تتوكل في نهاليتها إلى مسجد الاكروبوليس . وميخائيل باباكونستانتينو وزير يوناني قديم . سياسي مثقف ، ومعلم بارع ، قال لي : عندما شغلتي وظائفك السياسية والتشريعية فقد اجبرت على مكتبي المساهمة الذي تقوم ابنتاي بأدائه . فكانهما محامية ممتازة ، تخرجتا في كلية الحقوق بجامعة أثينا .

والوزير اليوناني السابق والسياسي القديم ، يجيز مصر هذه المرة بدعوة من وزير الخارجية المصري صبر موسى ، فعلى الرغم من أنه في مقاعد المعارضة اليونانية - القصد الوزير اليوناني - إلا أنه يعتبر واحدا من أهم السياسيين اليونانيين في الزمن المعاصر .

كلام كلام قاله لي الوزير اليوناني ، وحوار طال على اعداد ساعتين وأكثر ، تميز بحفاة الفل والابتسامات التي تصلح كل جملة حتى لو كانت نقدا لانما لوالف عطفية محمية .

تحدث الوزير اليوناني طويلا عن الاتحاد الأوروبي .. ما يصفه وما يعاني منه ، ولو أنه بدا لي حديث الوزير أن ملياني منه الاتحاد الأوروبي .. كثير .. قال مثلا : لا يمكن وجود أوروبيين . لابد أن تكون أوروبا واحدة .. ويؤكد الوزير بهذا . أوروبا في الشرق .. وأوروبا في الغرب . ومن ثم فإن تيمة تطوير وتنمية أوروبا الغربية تقع على عاتق أوروبا الغربية - التي هي الآن الاتحاد الأوروبي (باستثناء سويسرا) .. وفيما هذا الصب .. بعد فعلا عينا تقريبا لما يكتفه من مشروعات مالية تعد شيئا كثيرا .. ثم أنه على الرغم من أن الاتحاد الأوروبي فتح أبوابه أمام مزيد من مساهرات الشرق إلى الشرق ليست كافية الموارد الجديدة القادمة إلى الشرق ليست كافية لسد حاجة الشرق أو بعض حاجته لتطوير بنيتة الأساسية التي هي تلك أن تكون معومة . وتحدث الوزير اليوناني السابق عن البطالة في



المصدر :

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

السفراء المصريين الذين هم على ثقافة عالية ..
وكان اختيار السيدة ليلى عبد اللاديرة ..
وبعدها تأتي كل الكوادر المكتملة ..
ثم كان الاستعداد المكتبة ذاتها .. تتلصق
لكن وتتأسف .. وعمل الميكروت الآلية ..
والقوالب التي تستوعب .. وقد وصفت المؤسسة
الألمانية ٨ ملايين مارك (١٦ مليون جنيه
مصري) لكل هذه الاستعدادات وأيضاً لاختيار
الكتب والشرائط والموسيقى والشرائح وكل ما يلزم
للكليات الحديثة وإدارتها لمدة خمس سنوات
متتالية .

ثم كان وصول الوفد الألماني الرسمي المكون
من فرانك ترومپر Frank Trumper نائب رئيس
المؤسسة الألمانية والسيدة بيتينا فيندلي Beate
Vindau مديرة المكتبات العامة في ذات المؤسسة
ومستشار المؤسسة الدكتور أحمد حلمي هلال
مدير مكتبة جامعة إسبن Essen بالألمانيا ..
الهدف : اختيار الكتب

والأسلوب : اختيار ١٢٠ طابعا مصوريا من
الادريس المصرية والألمانية من مختلف الأعمار .
ثم رحلة بالآوتوبوس إلى معرض الكتب .
هناك - يتم توزيع أوراق لائحة Leibes على
مختلف التلاميذ .

ينطلق التلاميذ إلى مختلف دور العرض
- المكتبات - يطلعون على كل الكتب - يحدد
مستوياتها . الكتاب الذي يعجبهم لو يمتنون
قراءته . يضع الواحد منهم إحدى اللاصقات
عليه .. ويوصي ببحث عن كتاب آخر .
كل واحد من التلاميذ يختار خمسة كتب .
تقوم الفرقة المرافقة للتلميذ بشراء ثلاث نسخ
من هذا الكتاب .

ثم يلعبون بشراء كتاب هدية للتلميذ ذاته .
وإن تكرر المكتبة الكتاب فقط .
وإنما ستكون مركز إشعاع ثقافي ، ندوات .
محاضرات . عروض . مركز إشعاع في المنطقة
بحيث تصبح بمرور الأيام هدفا لشباب هذه
المنطقة .

وهكذا تكون دبلوماسية الثقافة .
هذه المؤسسة الألمانية اتجهت من قبل إلى
مدينة لاسالينية صغيرة - لم يكن فيها قارئ
واحد . انشأت مكتبة . وبعد سنتين اثنتين
استطاعت أن ترقع ٩٠ ٪ من أهل المدينة
يتربصون على المكتبة !



المصدر : **البيان**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : **١٩ - ٢٠ - ١٩٧٤**

أحلام الاندماج الاقتصادي وتحقيق النمو المنشود ذهبت إلى 'مزلة التاريخ'

الاتحاد الأوروبي يفشل في تبديد شبح الركود الاقتصادي والبطالة

□ لندن - من إيمان بيلفيمسون

■ تشاد دوجلاس هيرد وزير الخارجية البريطاني حزب المحافظين الحاكم الائتلاف حول بيان واحد موحد مشترك بخصوص الانتخابات التي ستجري في بريطانيا في حزيران (يونيو) المقبل لانتخاب أعضاء برلمانيين في البرلمان الأوروبي. كما تأخذ أعضاء حزب عدم تركز معارك العام الماضي في شأن معاهدة ماستريخت وهي معارك كانت بمثابة حرب أهلية داخل حزب المحافظين. وحتى أخيراً حزب الحاكم على الولاة موحد كحزب أوروبا، معزاً عن ثقته الكاملة في أن رؤية الحكومة البريطانية الحالية الخاصة بأوروبا والمشاركة في أوروبا يجب أن تكون أولاً بجمع ما بينها مبدأ التجارة الحرة وموحدة لكن على أساس برزخ أصبحت الرؤية الحالية في دول الاتحاد الأوروبي حالياً.

والحقيقة أن هيرد قلق جداً. ففي مجرى الأحداث المعادي، يستلزم أن التحول للحركة الانتخابية الخاصة بانتخاب أعضاء برلمانيين للبرلمان الأوروبي إلى استفتاء أو ما يشبه الاستفتاء على سجل حكومة المحافظين الحالي وليس على مستقبل الاتحاد الأوروبي نفسه.

وبما أن شعبية الحكومة البريطانية الحالية صارت في الحضيض، ربما تكونت الانتخابات البرلمانية إلى كارتة بالنسبة إلى الحكومة وإلى حزب المحافظين. لكن

الكثرة ستكون أكبر وأشدّ وقعاً إذا أدت الحملة الانتخابية إلى إحياء الحرب الأهلية بين شعبي حزب المحافظين بالنسبة إلى ما يجب أن تكون عليه أوروبا وما يجب أن تكون عليه علاقة بريطانيا بدول الاتحاد الأوروبي كلها.

ولذا نجح هيرد في ربط الصدع داخل حزبه وحال دون انفجار الحرب الأهلية، والحقيقة، في شأن أوروبا، فيسكون حتماً في عداد المحظوظين. لكن لسوء الحظ لا تستعير رؤية الحكومة البريطانية للربعة الخامسة بأوروبا هي السائدة في دول الاتحاد الأوروبي. لكن الحقيقة للسامية أيضاً هي أن أوروبا تفكر حالياً إلى رؤية واحدة لمحاولة من الجميع بالنسبة إلى مستقبل الاتحاد الأوروبي لأن هذا الاتحاد أصبح في أزمة سياسية عميقة.

وسبب هذه الأزمة أن الأحداث بحجمها الضخم وسرعة توالفها في العالم الواقعي للموسم خارج دول الاتحاد الأوروبي، سببت هذا الاتحاد ووشمته في النقل. وعندما تم وضع معاهدة ماستريخت في فترة الفرح العامة القصيرة التي أعقبت انهيار جدار برلين، كان فرنسو ميتران وعلמות كول بظان أنهما عقدا صفقة فرنسية - ألمانية - أوروبية لتجاوز الخطوط الفاصلة في الاتحاد الأوروبي وتوجهها وتكون بمثابة القلل الموانئ للوحدة الألمانية. ولم يتمكن الرجلان من استشراف احتمال لحظ سفينة مسفلتتهما - أحلامهما، على سفرة أسواق صرف العملات الأجنبية أو على سفرة الحرب في البلقان.

يضاف إلى هذا أن الاتحاد الأوروبي خسر شراً كبيراً من



دول الاتحاد الأوروبي بغية الانضمام
 ويوجد عدد كبير من الدول
 الأوروبية الأخرى ينتظر دعوته
 للدخول والانضمام. ولا شك في أن
 اتحاداً أوروبياً أكبر بكثير من الاتحاد
 الراهن سيكون مسؤولاً مختلفاً تمام
 الاختلاف عن الاتحاد الأوروبي
 المشكلة تكمن في أن الأعضاء الحاليين
 في الاتحاد الأوروبي لا يستطيعون
 حل المشكلة المتعلقة بتكثيف زيج لا
 يكون عليه الاتحاد الأوروبي لأنهم لا
 يزالون عالقين في حوار عائدني معقد
 بين القوميين والليبراليين
 ولا بد من أن يؤثر هذا الحوار
 على مسألة توسيع الاتحاد الأوروبي
 وربما حال دون هذا التوسع في آخر
 النطاق. فالبرلمان الأوروبي الذي بات
 يحث له الآن أن يصادق على التوسيع
 قبل سنتين عامين أنه لن يوافق على
 دخول أعضاء جدد إلى الاتحاد
 الأوروبي ما لم تقل سلطته. ومع ذلك
 يبدو من غير المحتمل أن يوافق
 الأعضاء المتفاوض حول معاهدة
 ماستريخت لا سيما في منتصف
 طريق التفاوض مع الدول والولايات
 من منطقة التجارة الأوروبية الحرة.
 وربما تريد البرلمان الأوروبي في
 نقض توسيع الاتحاد الأوروبي. لكن
 استراتيجياً هدفت هذا الأسبوع
 بالاعتراف على التوسيع والعلاقي
 تقصص ما يوحى بأنها قد تحول دون
 قبول أعضاء. ولذا، الميسور من دون
 أن يقوم الاتحاد الأوروبي في المقابل
 بزيادة المساعدات الاقتصادية لدول
 حوض البحر الأبيض المتوسط الألف.
 وبكلام آخر، قد يصبح التوسيع
 محسور التفاوض حول الصفح
 المتعددة السبعية في الاتحاد
 الأوروبي. لكن لا يمكن التصرف في
 معاهدة هذه الحجج على نحو فعال
 حتى يصمم فرنسا رئيس جديد
 العام المقبل على الأقل. وربما حتى
 بعد النظر في معاهدة ماستريخت
 في مؤتمر خاص مسبقاً عام ١٩٩٦،
 ما يعني أن مرحلة التفاوض
 الأوروبية اللاحقة لا تنتهي قبل
 مرور فترة زمنية طويلة.

المشككون في جدوى الوحدة
 الأوروبية. لكن مستقبل هذه الخطه
 محاط بالشكوك العميقة في أحسن
 الحالات.

طرح مجال فيه
 من جهة أخرى كانت الخطه
 الخاصة بتوحيد السياسات
 الخارجية والأمنية الأوروبيتين تسمى
 دالماً بالمشروع للبالغ فيه. وفي ضوء
 تطورات الأحداث في ما كان
 يوصف بالبعيد، يبدو هذه الخطه الآن
 وكأنها كلام فارغ. وفي رأي
 وفي ضوء التجارب وما يخلص فيه
 لمرء من أعمال تفكر فيها، يبدو
 وأيضاً الآن أن الخطوات العملية
 التي نعت عليها مساهمة
 مستريخت لم تكن تتناسب أبداً مع
 الأهداف الملحة للمعاهدة. وإذا لربحت
 الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي
 فعلاً تحقيق الوحدة الكلية في ما
 بينها، فربما تحسن عليها زيادة
 التزامها السياسي بوحدة من هذا
 القبيل. وإذا لربحت هذه الدول صوغ
 سياسة خارجية واحدة مشتركة، من
 الجبهي أن يتحسن عليها أيضاً زيادة
 التزامها سياسة من هذا النوع. أما
 الآن فلدى دول الاقتصاد الأوروبي
 معاهدة تلوث الطموحات الملحة فيها
 متدثرة هذه الدول على التحقيق
 والانتهاز.

كذلك لا تعرب دول الاتحاد
 الأوروبي معاً وعلاوية عن أي نية
 لتأويل المعاهدة بما يسمح بتحقيق
 الأهداف الملحة فيها.
 وزير حدة الخلاف بين الدول
 الأعضاء في الاتحاد الأوروبي في
 شأن الوجهة التي يجب أن يسير فيها
 هذا الاتحاد. وحول كيفية السير في
 هذه الوجهة، عدم معرفة هذه الدول
 بعد الأعضاء الذي تريد هذه الدول
 في اتخاذها. ويعتبر هذا السبب
 الفلاني وراء حالة التفاوض السائد.
 فقد أدى انهيار جدار برلين إلى نشوء
 فئس من المرشحين المتنافسين لدخول
 جنة الاتحاد الأوروبي. ويتفاوض
 حالياً أربعة أعضاء من معاهدة
 التجارة الأوروبية الحرة (هنا) مع

مستقبلية بالنسبة إلى الأوروبيين
 العاملين وخسر بالقياس من مستقبله
 بالنسبة إلى الساسة الذين لا يسعهم
 الاستمرار في الحكم إلا بفضل
 أصوات الأوروبيين الحاليين. وكان
 سبب هذه الخسارة أن الاتحاد
 الأوروبي لم يتمكن من تحديد شجع
 الركود الاقتصادي أو الحصول دون
 ارتفاع معدلات البطالة البيئية. أي
 البطالة الكلية في المعازة. وفي وقت
 من الأوقات الباع، المسألة الأوروبية
 للاتحاد الأوروبي أو بقوا عليه على
 أساس أن النموذج الاقتصادي
 الأوروبي مسيوق في النمو
 الاقتصادي على رغم الازم المعارضة
 المحلية التي تكتالي من التضرير
 الاقتصادي الأوروبي. أما الآن فيجد
 عمال أوروبا أن المطلوب منهم هو أن
 يرمضوا بأن وظائفهم والتسويق
 الأوروبي الاجتماعي الاقتصادي الذي
 ما عرفوا سواء منذ نهاية الحرب
 المالية الثانية ربما إلى في مزرلة
 للشرية. أكراماً لسلطان التضرير
 الاقتصادي في العالم كله الذي يمر
 طوق رأس كل ما يتقرر في بروكسل
 وكل ما يتقرر في أي عاصمة من
 عواصم دول الاتحاد الأوروبي.

نتيجة هذا كله، يمد دول الاتحاد
 الأوروبي حاكياً التفاوض وغبط
 عميقاً يمدق التفاوض الذي عم هذه
 الدول منذ عشر سنوات. ربما أن هذا
 التفاوض السابق للسمع في نهاية
 الخلاف للجل أمام مرحلة من الفرغ
 الأوروبي العميق بعدما صدر قانون
 الوحدة الأوروبية وانهارت الشيوعية.
 ربما أصبح من نوعي الخطئ أن
 يتصالح البعض عما إذا كان
 التفاوض الحالي ما هو إلا مرحلة
 عابرة أخرى مستبعدة وتشرق بعدها
 شمس التفاوض والأمل.

وربما حدث هذا. لكن يوجد
 سببان على الأقل قد يحولان دون
 عودة الفرغ والتفائل. ويهود السبب
 الأول إلى التواضع التي تنضم بها
 معاهدة ماستريخت. فالخطه
 الخاصة بالوحدة الاقتصادية والمالية
 والأوروبية قد لا تكون في نعمة
 الخارص. كما يعتقد



الاتحاد الأوروبي يباشر التفاوض مع إسرائيل لتوقيع اتفاق تعاون

■ بروكسيل - ١٤ ف. ب. رويتر -
أعلنت المفوضية الأوروبية أنها بدأت
مفاوضات مع إسرائيل لبرام اتفاق
جديد يهدف إلى تعزيز العلاقات بين
الجانحين.

وقال مفوض شؤون العلاقات بين
الشمال والجنوب مانويل مارتن الذي
يزور إسرائيل منذ الإربعاء الماضي:
«المفاوضات التي بدأتها (أول من
أمر) تشكل بداية مرحلة جديدة من
شأنها تعزيز التعاون لصحة تسام
في المنطقة وتوطيد العلاقات بين
الاتحاد الأوروبي وإسرائيل».

وأعرب في بيان صدر في
بروكسيل عن أمله بالانتهاء من
الاتفاق في أسرع وقت ممكن هذه
السنة.

ولقد قرر تعزيز العلاقات بين
الجانحين عقب الاتفاق بين منظمة
التحرير الفلسطينية وإسرائيل الذي
وقع في واشنطن في ١٢ أيلول
(سبتمبر) الماضي.

وتصر دول الاتحاد الأوروبي على
أن تحترم إسرائيل حقوق الإنسان
والديمقراطية من أجل إبرام اتفاق
تعاون يفترض أن يحل محل الاتفاق
الوقوع عام ١٩٧٥ مع الدولة العبرية
ويقترح أن تبدأ المفاوضات على
المستوى التقني قريباً بين الجانحين.
يهدف التوصل إلى اتفاق هذه السنة.

ويحرص الاتفاق الجديد على
توسيع المجال الحر ليعم مجال
الخدمات، ما يفترض أن يؤدي إلى
توازن أفضل في التعامل بين الاتحاد
الأوروبي وإسرائيل. ويحرص أيضاً
على إضمان مشاركة الدولة العبرية في
برنامج للتعاون من أجل البحوث
والتنمية. وعلى التعاون في قطاعات
مثل الطاقة والبيئة ومكافحة
الغدرات.

وتشهد الدول الـ ١٢ أعضاء
الاتحاد بموجب الاتفاق بدعم مشاريع
تعاون تتعلق بالدولة العبرية وغيرها
من دول المنطقة. ويتطوير حوار
سياسي «أوسع وأكثر تنظيماً» مع
إسرائيل.

وستحزّ الدول الـ ١٢ جهودها
التي تهدف إلى توفير شروط تنمية
الخصافية مرضية في الأراضي
المحتلة.



وحدة النقد الأوروبية وتفضيلات المستثمر العربي

وتتكون وحدة النقد الأوروبية من كميات من العملات الائتمانية عشرة كل منها حسب الإنتاج القومي وخجم التوسعة للخارجية بين دول المجموعة وبعضها.

مستقبل وحدة النقد الأوروبية:

يؤمل مستقبل وحدة النقد الأوروبية والايكو

■ محمد عبد القادر حسن ■

على النقاط التالية:

١ - فخرته على العمود أمام العملات القوية

الأخرى مثل الدولار الأمريكي والين الياباني.

٢ - الأزمات المالية للعملات الأوروبية والتي

يثيرت عليها مخاوف عملة جديدة إلى سلة الـ ١٢

أو الخروج منها والتزامات القومية لبعض البلدان

مثل فرنسا.

٣ - حيث أن المارك من العملات القوية في السلة

وإن أي تغيرات في قيمته نتيجة الانهيار الألماني

وما يتبعه من ذلك من ظهور ضغوط تضخمية في

الدول القوية على الاقتصاد الألماني الغربي، يؤثر

على الـ ١٢.

٤ - تنازلات معدلات التضخم الاقتصادي لدول

السوق الأوروبية الموحدة ويتزامن هذا التحول في

دول مثل هولندا وانجلترا الأمر الذي قد يؤثر

بالمقابل على قيمة عملات هذه الدول وبالتالي على

مستقبل الـ ١٢.

٥ - إمكانية السيطرة على معدلات التضخم

لدول اقتصاديات دول السوق الأوروبية الموحدة

حيث أن لخلاف معدلات التضخم يؤثر على أسعار

سوق العملات.

٦ - مستقبل معاهدة ماستريخت بعد أن لعنت

بريطانيا خروجها من نظام آية الصرف الأوروبي

ثم عودتها مرة أخرى إليه الأمر الذي يضع شكوكا

حول مستقبل الـ ١٢ كوحدة نقد أوروبية موحدة.

وعلى ضوء ما سبق فإن الحديث عن مدى

تفضيل أو عدم تفضيل المستثمر للاحتفاظ بوحدة

النقد الأوروبية أو الاحتفاظ بغيرها من العملات

الأخرى - بشأن تفضيل المال المدخرات - فإننا

نقول إن الاستثمار في العملات يختلف باختلاف

الهدف الذي يسعى إليه المستثمر حيث يلاحظ أنه

يوجد نوع من المستثمرين يهدف إلى تحقيق

الربحية مع أقل مخاطرة ممكنة والنوع الثاني من

المستثمرين يهدف إلى تحقيق السهولة والربحية أما

النوع الثالث فهو يهتم بمستثمر ومضارباً في أن

واحد، حيث يهدف إلى تحقيق أكبر قدر ممكن من

الربحية مع استعداده لاحتمال مواجهة أكبر قدر

ممكن من المخاطرة.

وبصفة عامة يمكن القول إن المستثمر القرد

هدفه في الغالب تحقيق كل من السهولة والربحية

أما الشركة المنشأة لمحاكمها حكم القرد في هذا

الحال، فإنه يهيمها تجنب تقلبات سعر الصرف -

ويمكن لها تحقيق ذلك بعمل عقود آجلة بأى عملة

بدلاً من السلة.

في ضوء ما سبق يمكن القول إن وحدة النقد

الأوروبية قد خلقت الغرض منها من حيث تسهيل

الدفعات في تمويل اعتمادات مستندية واستيراد

أو تصديره وبالتالي فهي مخزن للقيمة وسيط

للتبادل كأى عملة.

تعرف وحدة النقد الأوروبية - European Cur -

بـ E.C.U) بأنها عبارة

عن سلة تتكون من عملات الدول الأعضاء في

السوق الأوروبية مرجحة بأوزان ضمنية ويحدد

الوزن النسبي لكل عملة بمدى مساهمة الدخل

القومي والتجارة الخارجية لكل دولة في إجمالي

الدخل القومي والتجارة الخارجية لدول السوق

الأوروبية المشتركة.

ويوجد وفقاً للنظام النقدي لكل عملة.

١ - السعر المركزي: ويحدد علاقة لكل عملة

بالعملات الأخرى المكونة لسلة العملات.

٢ - السعر الموزون: ويحدد علاقة لكل عملة في

عملات السلة بوحدة النقد الأوروبية.

والايكو، لا تتخذ شكل عملة معدنية أو ورقية

ولأنها هي وحدة حسابية وتتبع بنفس خصائص

النقد كوحدة الحساب ووسيلة الدفع ومخزن

للقيمة.

وهناك ثلاث مصادر لتمويل الـ ١٢:

١ - الاسعارات السنوية الدولية

٢ - اعتمادات البنوك للجهات الحكومية

٣ - تمويل التجارة الدولية

ومضارب الـ ١٢، تعتبر محدودة لأن نسبة

الاستقرار فيها كبيرة نسبياً حيث أن التحوط في

سعر الـ ١٢ أقل بكثير من التحوط في العملات

الأخرى وذلك لأن ارتفاع في قيمة بعض عملات

السلة قد تعادل مع الانخفاض في عملات السلة

الأخرى.

وبناء على ذلك كان الأصل - سابقاً - أن يؤدي

وجود هذا الوعاء الإحصائي الجديد لدى البنوك

المصرية إلى جذب مخزونات للمصريين التي كانت

موجودة لدى البنوك المالية وبخارج بوحدة النقد

الأوروبية... إلا أن ذلك غير مؤكد حيث أن عدد

رؤوس الأموال المودعة في الخارج يتوقف على

اعتبارات كثيرة وأولها العمية هو حجم العائد أو

سعر الفائدة، كما أن الأمر قد يختلف عما كان

متوقعاً حيث انتفض العائد على الخزائن بهذه

العملة أخيراً إلى نحو ٧٪ فقط في ١٩٩٤/١٢/٢٠.

كما يرى كثير من الملاحظين -

احتماح غير مستقرة خاصة بعد قيام فرنسا وهي

الشريك التجاري الكبير لـ ١٢ بالتنازل بخفض أسعار

الفائدة على عملتها لثلاثين مرة خلال شهرين في عام

١٩٩٢ مما يهيئ أن سعر صرف الـ ١٢ سوف

يتموضع مزيد من الضغوط مما سيؤثر عليه أيضاً

مزيد من تخفيض سعر الفائدة عليه.



المصدر :

العدد ٢١

التاريخ :

٢١ ذو الحجة ١٤١٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قال ان المشروع لن يكون على حساب محروقات الغاز

المفوض الأوروبي للمبيئة يؤكد سعي اليونان الى اعتماد حل وسط لضريبة الكربون

□ بروكسيل -
من نور الدين الفريضي

فخرت على الفرصة المناسبة استغرق خمسة اعوام وقد منج الحل الذي يتقدمه اليونان قبل حزيران (يونيو) المقبل في تجاوز الشروط التولية. الا يتضمن للمشروع الاصلي ضرورة اقتصاد الشركاء الصغارين وخصوصا الولايات المتحدة واليابان لبرامات مشابهة للتدبير الأوروبية.

وقال باليوكراساس لـ «الحياة» ان الإدارة الأميركية حاولت فرض ضرائب على محروقات البترول لكنها لم تقدم بعد مشروعا في الكونغرس وأضاف ان اسعار الطاقة في اليابان تعثر من اعلى الاسعار في العام وان هذا الياح باس قبل البلدان الأوروبية التي تطوير آلات لتقصاد استهلاك الطاقة الذي انخفض بمعدل ١٥ في المئة. وعن موفد البلدان المصدرة النفط التي قد تراجعا عائداتها، حسب تقدير الوكالة الدولية للطاقة ما قيمته ٦٦ بليون دولار. قال باليوكراساس في حديثه لـ «الحياة» ان الضرائب المقترحة قد تؤدي عموما الى بعض الخسائر في مستودعات استهلاك الطاقة وهو ما أحس به اتصايسة الأوروبية. الا ان تنفيذ المشروع الضريبي لن يكون على حساب محروقات الغاز ان سيااسة الطاقة في سوق الاتحاد تتجه على توسيع استهلاك الغاز لان ذلك يتلاءم نسبيا مع متطلبات حماية البيئة.

وقال باليوكراساس لـ «الحياة» ان الدنمارك وهولندا وبوليسكا ولوكسمبورج وبوليسكا واطلسا والمانيا التي ستدبر الاتحاد الأوروبي في النصف الثاني من السنة الجارية تساند فرض ضريبة الكربون والطاقة وان فرنسا تقبل بها مبدئيا ومنها في ذلك البلدان الأربعة الا ان البرنسل الا ان البلدان الأربعة الأخيرة تخشى انعكاسات الضريبة على الاستثمارات الصناعية فيها التي لا تساهم سوى بنسبة ٢ في المئة من حجم اتصالات غاز ثاني اوكسيد الكربون في الاتحاد الأوروبي. وقال باليوكراساس ان مراجعة المشروع الضريبي قد تسمح باستثناء البلدان الأربعة من فرض ضريبة الكربون والطاقة الى حين ارتفاع حصص اتصالات الغازات فيها الى معدلات تصفوي معدلات البلدان الصناعية الأخرى وهو ما تسعى الرئاسة اليونانية الى تحقيقه، اي استثناء البلدان الأربعة المذكورة.

ويشكل موفد بريطانيا العظمى الرئيسية أمام مشروع المفوضية. وتكر باليوكراساس ان الحل الوسط سيؤسس على اقراح الضريبة بين معدلات الضرائب المفروضة على المحروقات في بلدان الاتحاد. وأشار الى ان فرض الضرائب بأسر صعب للغاية مؤكدا بان توحيد أنظمة

أكد المفوض الأوروبي للمبيئة يانيس باليوكراساس ان اليونان تسعى خلال فترة ترؤسها الاتحاد الأوروبي الى التوصل الى حل وسط للخلافات القائمة بين البلدان الاعضاء في شأن مشروع ضريبة الكربون والطاقة. وتكر في حديثه لـ «الحياة» على هامش ندوة نظمت في بروكسيل عن «الانصاف والبيئة في أوروبا» ان الحل الوسط لا يفرج للمشروع الضريبي من مآلق الخلافات بين البلدان الاعضاء وقد يتمثل في اقراح توحيد أنظمة الضريبة على الطاقة في بلدان الاتحاد الأوروبي.

ورأى ان تنفيذ مشروع ضريبة الكربون والطاقة سيؤدي الى زيادة استهلاك الغاز لان معدل الضريبة سيكون اضعف من الضرائب المقترحة على المصادر الأخرى من جهة. وأضاف انها تضيع استبايسة الأوروبية للطاقة لتوسيع استهلاك

الغاز من جهة أخرى. وكان قد أعلن التوصل الى الاتفاق لإقرار المشروع الذي اقترحه المفوضية الأوروبية في ايار (مايو) ١٩٩٢ نتيجة معارضة بريطانيا خصوصا التي ولدت ضد المشروع من الناحية البيئية لتكريسه منذ توحيد الضريبة على الصعيد الأوروبي.

استئناف نضال لضم النرويج للاتحاد الأوروبي

تألفت وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي أمس طلب التماسا والنرويج وفلندا والنرويج الانضمام لعضوية الاتحاد.

وتكررت الاوساط قريبة قضية من المؤتمر ان استبقيا بعد من اكثر دول الاتحاد ممارسة لطلب الانضمام حيث تطلب بالحصول على حقوق الصيد في المياه الاسكندنافية كشرط مسبق لموافقتها. وقالت ان دخول اسماك النرويج للسوق الأوروبية مسألة شائكة.

٢٨ فبراير ١٩٩٤

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الاتحاد الأوروبي يتوسع شمالاً

بروكسيل - أنور يونس

للمرة الرابعة منذ تأسيس السوق المشتركة في العام ١٩٥٧، تتجه أوروبا إلى ١٢ إلى توسيع نفسها بضم النمسا وسكندنافيا، وإذا سارت الأمور من دون مفاجآت ستكون أوروبا في أول كانون الثاني (يناير) المقبل، أو في أول تموز (يوليو) من العام نفسه أوروبا إلى ١٥ أو ١٦. وفي هذا الإطار شهدت بروكسيل مفاوضات ماراثنوية على مستوى وزراء الشؤون الأوروبية في الاتحاد ونظرائهم في كل من النمسا والسويد وفنلندا والنرويج، لوضع المسسات الأخيرة، السياسية والاقتصادية والتقنية، وهو الخط الأخير لقطار انطلق عام ١٩٩٢ بعد أن ضرب انهيار الاتحاد السوفياتي التوازن القديم فوق للجال الجغرافي للقارة القديمة.



تجوم الاتحاد الأوروبي الحالي. المألة

وحتى عام ١٩٩٠ لم يكن مشروع من هذا النوع وارداً، على الأقل بالنسبة إلى ثلاثة بلدان حيادية وخارج إطار الأحلاف، هي النمسا وفنلندا والسويد، إضافة إلى أن الدول الأربع المعنية تربطها بالاتحاد الأوروبي اتفاقية المجال الاقتصادي المفتوح، وبامتتاء ملفات اقتصادية حساسة، مثل الزراعة وصيد الأسماك، فإن المشكلة الطحلبية التي يطرحها مشروع التوسيع هي مشكلة سياسية خفت حثتها ثم زالت تدريجياً، ابتداءً من زوال حائط برلين وجعلت الرئاسة اليونانية للاتحاد الأوروبي من ملد التوسيع أولوية مطلقة، كما أن الرئاسة الألمانية المقبلة مصممة على إغفال اللخ في موعد الدستوري المحدد. ومن هنا عملية تكثيف التفاوض في الأيام الأخيرة، لأن احترام تاريخ كانون الثاني ١٩٩٥ يفترض موافقة البرلمان الأوروبي قبل حزيران (يونيو) المقبل، وموافقة برلانات الدول الأعضاء، وكذلك تنظيم استفتاءات عامة في الدول الأربع. وسواء تم الانخراط في الوقت المتوقع، أو تأخر ستة أشهر، فإن المعادلة الجديدة لن تتأثر، وهي انتقال مركز الأقل الأوروبي نحو الشمال، على حساب الجنوب. ثم أن احتمال ضم قبرص ومالطا في مهلة متوقعة بحدود العام المقبل، لن يحقق التوازن مع انخراط النمسا وسكندنافيا. وتشير معلومات في بروكسيل إلى أن الدول الأربع المعنية بالتوسيع وافقت مسبقاً على مقررات معاهدة ماستريخت، بما فيها السياسة الخارجية والأمنية المشتركة، لكن هناك خطراً قاتماً في تحويل الاتحاد الأوروبي تدريجياً إلى منطقة تبادل تجاري حر، لذا لم يرافق تلك توجه سياسي وأمني موحد

تعثر مفاوضات الاتحاد الأوروبي حول انضمام ٤ دول جديدة

بالسياسة الزراعية المشتركة للاتحاد.

في الوقت ذاته نكر مسئولو الاتحاد أنه حال تعثر التوصل إلى اتفاق فمن المحتمل أن تطرح صيغة مزبوجة لتتبع إعلان الاتفاق مع السويد وفنلندا اللذين قطعت المفاوضات معها شوطا طويلا ويمكن أن يبحث البرلمان الأوروبي اتفاق انضمامهما في الوقت المناسب في شهر يونيو القادم على أن يتم الاتفاق مع النمسا والنرويج في وقت لاحق مما سيؤخر عضويتهم رسميا إلى الاتحاد. ومما ينكر أن المفاوضات حول توسيع عضوية الاتحاد الأوروبي تعد الأولى من نوعها منذ انضمام إسبانيا والبرتغال عام ١٩٨٦.

للمزيد اصام للسفن الأوروبية وتمسك النمسا بفرض قيود على حركة نقل الشاحنات الأوروبية الثقيلة عبر الطرق الجبلية في جبال الألب النمساوية. وقال مانجلاوس أنه مستعد لوقف عكاز الساعة قبل منتصف ليلة أمس والاستمرار في التفاوض حتى الفجر حتى يتم التوصل إلى اتفاق يذبح لانضمام الدول الأربع رسميا إلى الاتحاد في بداية العام القادم. وأضاف أنه لا مجال هنا لمرش صيغة تقبل أو ترفض من جانب الدول الأربع وهو ما ألجأ إليه الآن لاسمير وزير الشؤون الأوروبية الفرنسية. وقد تمسك وزير خارجية النمسا أن بلاده غير مستعدة لتقديم تنازلات جديدة، وإن الخلافات لازالت مستمرة حول التزام النمسا

بركسل. ر: دخلت المفاوضات الشاقة بين دول الاتحاد الأوروبي وأربع دول جديدة تستعد للانضمام إلى الاتحاد وهي النرويج والسويد وفنلندا والنمسا مرحلة حاسمة وأخيرة أمس وأعلن نيسونر مانجلاوس وزير الشؤون الأوروبية اليونانية الذي ترأس بلاده الاتحاد الأوروبي حاليا أن المفاوضات خلال نهاية الأسبوع قد أضررت قلما ولكنها لازالت تواجه طريقا مستوذا. بسبب رفض النرويج فتح مياهها



المرحلة النهائية من المفاوضات بشأن انضمام أعضاء جدد إلى الاتحاد الأوروبي

■ بروكسيل (الاتحاد الأوروبي) -
١ ف ب - أعلن الوزير الهولندي
للشؤون الأوروبية ترومبون بأنفاقوس
أمس أن المرحلة النهائية الحاسمة من
المفاوضات حول شروط انضمام أربعة
مرشحين (النمسا والسويد وفنلندا
والنرويج) إلى الاتحاد الأوروبي لا
يمكن أن تمتد إلى ما بعد شهر اليوم
في بروكسيل. وقررت الدول الأعضاء
عشرة أن لا تمنح للمرشحين الأربعة
سوى ليلة إضافية من المفاوضات
ليناقشوا على المقترحات الأخيرة. ولم
تختلج النمسا التي أعلن عنها
بأنفاقوس رئيس الهيئة للمصممة
لتوسيع الاتحاد الأوروبي التي بدأت
اجتماعاتها الجمعة.
واستؤنفت مفاوضات المرحلة
النهائية بعد ظهر أمس الاثنين
واستمرت حتى منتصف الليل.
وحصدت الدول الأعضاء عشرة
متنصف ليل للامان والعشرين من
شباط (فبراير) الجاري موعداً لإنهاء
مفاوضات توسيع الاتحاد الأوروبي
لتأجلاً للفرصة للبرلمان الأوروبي
لمبحث في اتفاقات الانضمام والتي
فيها قبل الانتخابات الأوروبية في
الأول من كانون الأول (يناير) ١٩٩٥.



رسالة من الاتحاد الأوروبي

واجهت خطة توسيع الاتحاد الأوروبي بالانضمام أربع دول أخرى إليه هي السويد والنمسا وفنلندا واليونان عدداً من المصاعب . ويتطلب هذا الأمر عن أن الواقع دائماً ما يكون أكثر تعقيداً ومليئاً بالتحديات التي تختلج في التحليلات المبسطة.

فلا جدال أن التوجه إلى التكتل الإقليمي هو السمة الغالبة الآن في تطور الاقتصاد العالمي كما يتكف عن ذلك الاتحاد الأوروبي والمنطقة التجارية الحرة لأوروبا الشمالية. كذلك كثافة وعمق العلاقات بين دول شرق وجنوب شرق آسيا وإن كان لا يضمها إتحاد رسمي وإنما رابطة تجمع بعض دولها هي رابطة الإسبان. ومع أن هذا هو بالفعل التوجه العام إلا أن هذا التوجه لا ينبغي وجوده مصاحب حقيقياً من أهمها تمارس المصالح في هذا المجال أو ذلك بين الدول المتقدمة إلى التكتل. ومايمهم في هذا الأمر أن هذا هو الحال بين الدول المتقدمة التي قطعت شوطاً طويلاً على طريق التنمية والتصنيع. وربما يكلف هذا في حد ذاته عن أن للمصاعب التي تواجه التكتل الإقليمي بين بلدان العالم الثالث المحبوبة التطور والتي مازالت في المراحل الأولى من عملية التنمية هي أمر أكثر من طبيعي. تلك في ضوء اعتمادها الشديد في هذه المراحل من مراحل تطورها على دول الشمال الغربية سواء كمصدر للمدخلات والساح للهمة لزيادة التنمية أو كمسوق غنية كمصدر ومتنوعة يسمح لها بالمصرف ما تنتجه من بضائع في هذه الأسواق. ومع ذلك فإن هذه المصاعب بعدد ذاتها هي دافع لحصول تطوير الجهود في سبيل التكتل خلال المرحلة القادمة. وبذلك المصاعب التي تنتج هذه العملية في العالم المتقدم رسالة بالاحتمال هذه المصاعب دون محاولات للتعاون والتكتل الاقتصادي في العالم الثالث ومنه عالمنا العربي

الاتحاد الأوروبي يفشل في الاتفاق على انضمام ٤ دول جديدة تضارب الأنباء حول استمرار المفاوضات أو تأجيلها لمدة أسبوع

الصيد والتي ترفض فيها الترويج
فتح مباحثها للصيد أمام السفن
الأوروبية إلا أن التوقيع الأوروبي
عاد بعد فترة إلى مائدة المفاوضات.
في الوقت نفسه أكد مسؤول
فنلندي أن المفاوضات لاتزال
مستمرة وإنها تتجه نحو الحسن
بعما كان سيتم تأجيلها.
وأعلن دبلوماسيون أوروبيون أن
الدول الأربع لاتزال تفاوض وزراء
خارجية الاتحاد الأوروبي غير أنه
من المستحيل للتأجيل بتفجئة
المفاوضات.

ومع ذلك أوضح الدبلوماسيون
أنه من المحتمل تأجيل المفاوضات
عدة أسابيع واحد أو عقد اتفاق
جزئي مع فنلندا والسويد وتأجيل
الاتفاق مع النمسا والترويج إلى
الإسبوع المقبل.

وكان وزراء ألمانيا والنمسا والدانمارك
وايطاليا قد عارضوا المقترحات
الخاصة بالتوقيع على اتفاقيات
منفصلة مع فنلندا والسويد وأشار
كلوس كينكل وزير خارجية ألمانيا
إلى أنه من المهم التوصل إلى اتفاق
مع الدول الأربع في وقت واحد.

بروكسل - وقالت الأنباء - بعد
لربما أيام من المفاوضات المتواصلة
شغل وزراء خارجية دول الاتحاد
الأوروبي ١٢ في تسوية التعقيدات
التي لاتزال تعترض انضمام أربع
دول جديدة إلى الاتحاد قبل
منتصف ليلة أمس الأول وهو
التوقيع النهائي للتوصل إلى اتفاق
يسمح بانضمام الدول الأربع
للاتحاد مع بداية العام المقبل غير
أن الأنباء تضاربت حول استمرار
المفاوضات أو تأجيلها إلى الأسبوع
المقبل.

وصرح سفير الترويج لدى
الاتحاد الأوروبي بأنه لم يتم
الاتفاق مع أي دولة من الدول الأربع
وهي النمسا وفنلندا والترويج
والسويد بسبب بعض القضايا
الضالكة التي تختلف من دولة
لأخرى.

واقترح أن طلب الترويج
للاتضمام إلى الاتحاد الأوروبي
تأجلت مناقشته إلى الأسبوع المقبل
بعد فشل في حل قضية حقوق

الجموعة الأوروبية مستمرة في المفاوضات حول عضوية النمسا والنرويج

الاتحاد الأوروبي يقر انضمام السويد ويتوصل الى اتفاق مبدئي مع فنلندا

يشاء إلى ذلك قرب النمسا جغرافياً من هذه الدول.
لكن بعض المراقبين يسوقون أن يؤدي قبول انضمام إلى تقوية الدور الألماني بين المجموعة خصوصاً أن العلاقات بين البلدين جيدة جداً. غير أن بعضهم الآخر يرى أن التناقض الألماني - الفنلندي على أسواق أوروبا الشرقية قد يقرب بيننا من دول أخرى في المجموعة خصوصاً بريطانيا. غير أن الجميع متفقون على أن الاتحاد الأوروبي دخل عصراً جديداً.

للاورد المالية للمجموعة الأوروبية للتسجيل في رفع مستوى الانضمام إلى العمل الاقتصادي الأوروبي. ولدى مغادرته طاولة المفاوضات فجر امس قال ديبلوماسي نرويجي مستهدف مستقيماً أنه يأمل في استئناف المفاوضات الأسبوع المقبل. وفي حال قبول انضمام تكون المجموعة الأوروبية أصبحت أكبر تجمع اقتصادي إذ أن العلاقات التاريخية بين النمسا ودول أوروبا الشرقية التي كانت تدور في فلك الاتحاد السوفياتي السابق قوية جداً.

ديوكسميل - أ ب - ذكر مصدر ديبلوماسي أن دول الاتحاد الأوروبي تلقت صباح امس الثلاثاء مع السويد على شروط انضمامها إلى الاتحاد. وتوصل وزراء دول الاتحاد الذين يتفاوضون منذ مساء الجمعة الماضي مع الدول الأربع المرشحة للانضمام إلى الاتحاد إلى اتفاق مبدئي مع فنلندا. وتواصلت المفاوضات مع النمسا. ولما المرابطون أنه تم قبول لفتاً عضواً في المجموعة.

ومن ناحية أخرى انسحب والد النرويج ليل الاثنين - الثلاثاء من المفاوضات بعد فشلها نتيجة فشلت حكومة أوسلو برفض فتح مناطق صيدها البحري أمام أساطيل شركائها في الاتحاد الأوروبي. وكانت دول الاتحاد تامل في إنهاء مفاوضات توسيعه قبل أول آذار (مارس) ليتسنى إقرار المعاهدات في موعداً من قبل البرلمان الأوروبي والمؤسسات الوطنية للتدخل حيز التنفيذ في أول كانون الثاني (يناير) ١٩٩٥. وأقر هذا الجول الزماني بعد مفاوضات طويلة بين الدول المؤيدة لتوسيع نطاق الاتحاد في أسرع وقت ممكن. ودول جنوب أوروبا الأكثر اهتماماً بالتوصل إلى أعادة توزيع



الأهرام : المصنر

٢ مارس ١٩٩٤

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الاتحاد الأوروبي يوافق على ضم ٢ دول جديدة

بروكسل - فيينا - مصطفى عبد الله ووكالات الأنباء - نجح الاتحاد الأوروبي في توسيع نطاق عضويته ليمتد شمالا إلى ما وراء المنطقة الجنوبية الشمالية وشرقا نحو الحدود الروسية بعد موافقة على قبول عضوية السويد وفنلندا والنمسا بعد خمسة أيام من المفاوضات المكثفة في بروكسل.

لقد وافقت الدول الثلاث على شروط عضوية الاتحاد الأوروبي مما يسمح بانضمامها رسميا في يناير من العام القادم إذا ما وافق الناخبون فيها على ذلك في الاستفتاءات التي سيتم إجراؤها هذا العام. في حين تستمر محادثات الاتحاد الأوروبي بشأن انضمام النرويج والذي لا تزال متعثرة بسبب رفض النرويج السماح للسفن الأوروبية بالصيد في بحر الشمال. وأكد المستشار النمساوي فرانز فوالتسكي أن سياسة الحياد التي تتبعها بلاده ستستمر حتى قيام نظام أوروبي جديد تنضم إليه النمسا مستقبلا.

وقد رجحت مصادر دبلوماسية غربية أن يكون تنامي التماس القومى المتطرف في روسيا وراء التلميحات الأخيرة لتوسيع عضوية الاتحاد الأوروبي وسد رغبة شديدة من دول أوروبا الشرقية للانضمام إليه.

**الاتحاد الأوروبي يقر ترتيبات انضمام النمسا
السويد وفنلندا لتنضمام العام المقبل والمفاوضات مع النرويج تاجلت أسبوعاً**

[illegible][illegible]

من جمعية الخسري العربي راجع
المعركة الحربية لثبات الخسري
أولاً من الخسري بداره من الخسري
الفرقة من الخسري بداره من الخسري
من الجمعية الخسري بداره من الخسري

والصالحات والمالمة بالخدمات والطلب
١٩٩٠
إلا أن سكانها يشهدون التدهور
العام في بداية العقد ١٩٩٠ والقرابة
العائلية لا تفرق بين رمة أو وتطير أو
الحزب الشيوعي، الحكومة والمؤيد
الذين هم في الأساس من الطبقة
التي انتقلت من أن تكون محبطين إلى
على أن يكونوا أعضاء في النظام ولا
التي جعلها الشيوعي النظام ولا
التي وقبض الشيوعي لا
ولكن لا تزال هناك نسبة
خارجية من سكانها لا تتلقى سياسة
التي لا تتلقى سياسة
والدولة وسنرى أن الدولة
التي بالسرعة من الحكومة
التي كانت في الحكومة
التي كانت في الحكومة
التي كانت في الحكومة
التي كانت في الحكومة



المصدر :

٥ مارس ١٩٩٤

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

السياسيون يلجأون إلى الخبراء لدرس المشكلة لكنهم لم يقرروا العمل بتوصياتهم بعد

سوق الطيران الأوروبية الموحدة فكرة نظرية وليست حقيقة اقتصادية

□ لندن - من وليد الكركي

■ مع السوق الأوروبية المشتركة أو الاتحاد الأوروبي حسب الصيغة الجديدة بأزمات عدة تليق بجناح الجهود الخاصة بالوحدة. وتواجه السوق فشل في تقديم سياساتها المالية والنقدية بالإضافة إلى الانقسامات السياسية خصوصاً مسألة الميزانية.

ولعل القدرة الركود الاقتصادي التي تمر بها أوروبا مثلها مثل بقية دول العالم زالت من حدة القوت وشهدت حجم المشكلة. وتعتبر أزمة قطاع الطيران الأوروبي بين أهم الأزمات التي تواجهها الشركات في السوق الأوروبية مما دفع المسؤولين الأوروبيين إلى التفكير بجدية في أسباب المشكلة وفي هذا المجال امتدت لجنة أوروبية مؤلفة من ١٢ مسؤولاً في شؤون الطيران لتقرير عن وضع قطاع الطيران في السوق والخضوع لواجب اعتمادها للحد من الخسائر للتخفيف التي تعاني منها الشركات.

وكانت خسائر شركات الطيران الأوروبية نمازت عام ١٩٩٢ نحو ٢.٧ بليون دولار مما دفع إلى مناقشة مفوض المواصلات الإسباني في السوق إلى الطلب من اللجنة إعداد تقرير خاص عن وضع قطاع الطيران الأوروبي قبل نحو ستة أشهر. وركز مداولات في طابعه على ضرورة وضع سياسة محددة للشركة بهدف خفض التكاليف وزيادة فاعلية توحيد أسواق الطيران الأوروبية. واعتبر أن هناك ضرورة لتحويل السوق الأوروبية الجوية من مجرد مبدأ نظري إلى حقيقة اقتصادية.

ويعمل في قطاع الطيران الأوروبي نحو ٤٠٠ ألف شخص وساندهم ٥٠٠ ألف شخص يعملون في قطارات الأوروبية المختلفة. ويشير إلى أن كلفة التشغيل للنظير / كيلومتر في شركات الطيران الأوروبية هي أعلى بنسبة ١٨ في المئة مما هي في الشركات الأمريكية. كما أن كلفة البديل العاملة للنظير / كيلومتر في أوروبا أعلى من مثيلتها الأمريكية بنسبة ٣٧ في المئة مما خفض الإنتاجية الأوروبية بالمقارنة مع الأمريكية. استناداً إلى ذلك في تقرير لجنة المواصلات الأوروبية.

وتضمن تقرير اللجنة الذي حصلت «الحياة» على نسخة منه توصيات عدة لتخفيف وطأة الإحباط التي تعاني منها شركات الطيران الأوروبية. كعدم التأخير أسباب الأزمة الحالية معتبراً أن الأزمة المالية الخائفة التي تعاني منها شركات الطيران تعود في الدرجة الأولى إلى الركود الاقتصادي والمشاكل الهيكلية في نظام النقل الجوي الأوروبي بالإضافة إلى ارتفاع كلفة التشغيل وانخفاض الإنتاجية.

وتكررت اللجنة بعض الأسباب التي زالت من حدة الأزمة على رغم كونها خارج سيطرة الشركات

مثل التكلفة العالية لخدمات المطارات والضرائب والرسوم لارتدادها.

وأوصت اللجنة من خلال رئيسها هيرمان ديكرز الذي يشغل منصب وزير المواصلات في بلجيكا سابقاً بشروط بدء تخصيص شركات الطيران الأوروبية التي ما زالت مملوكة من القطاع العام ووقف الصلاحيات التي تمنحها إياها الحكومات. وتعارض اللجنة بأن التخصيص يحتاج إلى فترة

إعادة هيكلة تستطيع خلالها شركات الطيران الاعتماد على الدعم المالي الحكومي مرة واحدة فقط. وطليت اللجنة من السلطات الأوروبية إلغاء ضريبة القيمة المضافة على النقل الجوي وعدم فرض ضريبة الكبريت على شركات الطيران في حال لم تقرر هذه الضريبة.

وشال ديكرز في مؤتمره الصحفي الذي قدم خلاله التقرير إلى التخصيص سيكون بداية للتنهات لشركات الطيران التي تمثل العلم الوطني لبلدانها. وتضمن تقرير اللجنة توصيات عدة بينها ضرورة وضع نظام واحد للهيئة التشغيلية لتسهيل الجوي الأوروبية للحد من التكلفة وإتباع سياسة التكلفة المتنبية في كل مجالاته وخفض حجم الطاقة الإضافية في شركات الطيران التي لتسبب عادة في حروب الأسعار.

وشددت اللجنة على ضرورة إدارة شركات الطيران الأوروبية على أساس اقتصادي بدت مما يتضمن امتصاص هذه الشركات واستمرارها في المستقبل. إلا أنها أشارت إلى التحديدات الموجودة في الوقت الراهن التي تواجه خطوة مماثلة لا بد من اتخاذها في المستقبل.

وقال ديكرز إن دراساتهم أشارت إلى أن شركات الطيران الأوروبية تنافس لئلاً بأقلها نتيجة عدم وحدة نشاطاتها في أوروبا. وأضاف أن المطارات ومراكز تنظيم الملاحة الجوية الأوروبية غير جاذبة حالياً لتطبيق اختراعات الطوية لأنها مصممة على أساس المصالح المحلية والوطنية وليس على أساس مبادئ أوروبية موحدة. وأشار إلى أن طريقة العمل الحالية تزيد من التكلفة وإلى أن القطاع الملاحي الجوي يمر سحيد من المنافسة والفقد معاً.

وشدد على أن مشاكل الطيران الأوروبي هي نتيجة ما جعلته إحدى الحكومات في هذا القطاع بالإضافة إلى الأثر المترام والتقاليد التي كانت تعمل الشركات بموجبها والتي أدت إلى تخفيف معدل إنتاجية أقل من الذي حققته الشركات المنافسة



المصدر :

المصدر :

١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

خصوصاً في الولايات المتحدة.
وجاء في تقرير ديكر أن الحكومات الأوروبية وشركات الطيران تبيدي تديداً في اتخاذ السياسة المناسبة، كما أن الدعم الحكومي لشركات الطيران ومشكلة ملكية هذه الشركات تمنع هذه المؤسسات من العمل من دون أي تاليرات جانبية ملكية.
واستنتج ديكر أن سوق الطيران الأوروبية الموحدة لا تزال مجرد حبر على ورق حتى الآن. وأشار إلى أن تركيبة قطاع الطيران الأوروبي ما زالت مصممة على أساس التوجهات الوطنية لكل دولة، ولكن أنه إذا أراد القادة الأوروبيون نجاح سوق الطيران الأوروبية الموحدة كمنافس دولي فعليهم تحويل هذه السوق بسرعة إلى حقيقة اقتصادية وسياسية.
ويضمن التقرير مجموعة من التوصيات تقضي بضرورة معالجة المواضيع الحساسة مثل الدعم الحكومي وعمليات الدمج وغيرها بالإتساق إلى تطوير البنية التحتية وتأمين الأنوال للالتزام لتطوير شبكة مطارات أوروبية موحدة.
وحضت التوصيات أيضاً على ضرورة اتباع سياسات بهدف خفض التكاليف وإعادة درس الهياكل التشريعية لتخفيف الأعباء المالية عن شركات الطيران ومساعدتها على الاستثمار. كما حضت على ضرورة رسم سياسة العلاقات الخارجية مع شركات الطيران الأخرى وفتح باب الخدمات الأرضية أمام المنافسة.
وتطرق التقرير إلى أهمية أخذ مسائل البيئة في الاعتبار وتسهيل عملية نقل الموظفين الواحد من تدخل الحكومات في شؤون شركات الطيران، خصوصاً إذا لم تكن أسباب التدخل مفيدة لتحسين أداء هذه الشركات.
ويختبر التقرير أهم دراسة أوروبية لأسباب الأزمة التي يعاني منها قطاع الطيران في السوق. إلا أن توصياته ليست طرزة مما يستلزم وجود رادة سياسية لتطبيق ما جاء فيه.

السوق الأوروبية الواحدة كتلة غير متجانسة

ينشط موقلاً في منظمة ميونس التي
شغل رجال الأعمال الأوروبيين. أن
استطلاع الصميلة الفنية يدافع في
تصوير الفنية العامة التي تارها
برنامج ١٩٩٢، فالركود الاقتصادي
أعطى على القطاع المقلية الثانية من
توحيد السوق الأوروبية وعلم عليها.
لكنه يعترف بأن، التوقعات كانت تشير
بكثر مما تسوءه المقلية العملية.
ولا ينكر احد من القيود على توزيع
السلع الأوروبية في أوروبا خدمات
جداً، ففي اليوم الأول من كانون الثاني
(يناير) ١٩٩٢ تم إلغاء نحو ٧٠ مليون
ونقطة جمره كانت تستخدم سنوياً في
رصد التجارة عبر الحدود القومية في
أوروبا، ما أدى إلى التصغير للدة التي
يسافر لها نقل السلع في أوروبا كلها
بمقدار ثلاثة في المئة.
لكن القطاع المتجانسة من توحيد
السوق الأوروبية والفاسمة بنقل
الاستثمارات عبر الحدود القومية
جاءت فور طرح مشروع الوحدة

في هذه المنطقة عالية جداً.
لكن هذه السوق الجديدة لم تحقق
بعد ما كان متوقفاً منها لأسباب عدة
مختلفة. فالتشريعات الأوروبية توجة
انتقادات لإلابة للتفاضيل الدقيقة
البيروقراطية الخاصة بجمع الضريبة
على القيمة المضافة. ويرصد هذه
الضريبة، كما تتقدم استمرار وجود
الحوالين الفنية أمام التبادل التجاري.
ويكمن السبب الرئيسي لربود الفعل
السيدة على إنشاء السوق الواحدة في
أن هذا الانشاء حدث وأوروبا لم في
فترة من الركود الاقتصادي العميق.
وللعرف أن تراجع الثقة في رجال
الأعمال يتفادى من نفسه ما يفسر قول
٧٧ في المئة من الشركات الأوروبية
في استطلاع أجريته مسجلة
«الفايننشال تايمز» للفنية الشهر
الماضي، أنه لم يستفد أبداً من السوق
الواحدة الواحدة.
وقول بروس بالنتاين، المسؤول
في شركة «بي. بي» البريطانية الذي

□ لندن - من يفسد صراش
وانتهيل:

■ يستلم الجميع بأن السوق
الأوروبية الواحدة موجودة بالفعل
لكنهم يتساقون عما إذا كانت هذه
السوق تعمل حقاً. وكانت السوق
الواحدة الواحدة أنه ولدت مع ما
يعنيه ذلك من حرية تحرك السلع
والخدمات والبشر والرسائل عبر
حدود الدول المشاركة في الاتحاد
الأوروبي ككل، في كانون الثاني
(يناير) ١٩٩٢. وخلال السنة الجارية
دخلت السوق كل من فرنسا وإيطاليا
والعراق والسوق التي كانت تنتمي
إلى لثاني منطقة التجارة الأوروبية
الحرية (اللاتا).
ويشارك معظم الدول المتقدمة في
المنطقة الاقتصادية الأوروبية الجديدة
٧٠ في المئة من تجارتها الخارجية مع
ما تبقى من دول هذه المنطقة ما يبرع
القول بأن درجة الانعماج الاقتصادي



المصدر :

١٩٩٤

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بلغ بعد هذه المرحلة. ثانياً: ضرورة تطبيق أو تنفيذ الاتفاقيات والتشريعات. وقد ألغت دول الاتحاد الأوروبي حتى الآن على ٩٥ في المئة من الاتفاقيات الأساسية الخاصة بالتوحيد المعلقة ١٨٢ اختراعاً. كما جعلت دول الاتحاد ٨٧ في المئة من ضوابط المفوضية الأوروبية جزءاً من قوانينها الوطنية العامة.

ثالثاً: إزالة الحواجز الفنية من أمام التجار التجاري الحر الذي لا تزال تصدره أنظمة تحقق خسراً خصوصاً للشركات الصغيرة.

رابعاً: تحرير القطاعات المملوكة خصوصاً قطاع الطاقة، التي يطبق إلى ذلك قطاعات مهمة مثل الطاقة والاتصالات السلكية واللاسلكية والخدمات البريدية. ولم تحذف الاتفاقيات الخاصة بزيادة المنافسة في هذه القطاعات أي قدم يذكر، أو لعزيت تماماً ببطء.

لزام الاتفاقيات الثلاثة للوحدة السوق الوليدة الموحدة ويعترف هذا البعض بأن هذه السوق كانت ضحية الفسحة والدموية اللذين سببتهما ولانها. وتكون تقرير مطلق صغر عن المفوضية الأوروبية عام ١٩٨٨ بأن توحيد السوق سيضيف ٤,٥ في المئة إلى الناتج المحلي الأوروبي الإجمالي في المدى المتوسط.

وينبغي المسؤولون في بروكسل الآن أن يوحّد السوق الأوروبية زاد ٥ - في المئة من النمو سنوياً في المتوسط منذ عام ١٩٨٥.

لكن مسؤول توحيد السوق الأوروبية لم تكن بعد، والجهود التي تتركب للمفوضية الأوروبية في سعيها في هذا التوحيد هي أو لا ضرورية البناء مرفقية الجولات. فقد كان المفروض أن ينتهي العمل بمراقبة الجولات في الأول من كانون الثاني (يناير) ١٩٩٢. لكن حتى اليوم الأكثر نطقاً نحو المفوضية الأوروبية لم

الاقتصادية الأوروبية عام ١٩٨٥. ومنذ ذلك التاريخ، ثلاثت هذه الاستثمارات بإخراج كما تلتقي لتغيرها على النمو الاقتصادي. ويقول لودولف فون وارثينسبرغ، المدير الإداري العام لمديرية المالية الصناعيين الألمان (إبي. إي. إي). أن عدداً كبيراً من الشركات الألمانية تنضمه لنموه السوق الأوروبية الواحدة بأن انتمى شركات إنتاج وتوزيع تشمل أوروبا كلها في أواخر الثمانينات.

ويؤرخ أصحاب بيلور الأبيض الخاص بالنمو والتنمية في دول الاتحاد الأوروبي أن التخلل الذي عم أوروبا في أواخر الثمانينات لزام توحيد السوق الأوروبية ربما اضل إلى جدد الركود الاقتصادي الذي جاء بعد تلك الفترة لأنه ربما مضاه في انقطاع الاقتصادي للمصنوع أو في جعل هذا القطاع مضموم.

ويبدو بعض المسؤولين في المفوضية الأوروبية شعوراً بالاحباط



المصدر : الأمانة العامة

١٠ مارس ١٩٩٤

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

انتكاسة جديدة تواجه خطط توسيع الاتحاد الأوروبي ازعاج مفاوضات ضم النرويج ونظام التصويت إلى الأسبوع المقبل

انتمسا وفنلندا والسويد إلى البرلمان الأوروبي في الوقت المناسب للتصديق عليها.
وكان البرلمان الأوروبي قد حذر أنه مالم يتلق تفاصيل الاتفاقات مع الدول الأربع الجديدة بما فيها النرويج فإنه سيكون من المستحيل التصديق عليها قبل إجراء انتخابات يونيو المقبل ومن ثم يصعب قبول الدول الأربع في الاتحاد في الوقت المحدد له مع بداية يناير المقبل.

ومن المقرر أنه يتوجه «هان دن بروك» مفوض العلاقات الخارجية للاتحاد إلى «ستراسبورج» لبحث البرلمان على منح مهلة جديدة لإنهاء اتفاقيات انضمام الدول الأربع. وكانت أسيانيا قد أحبطت آمال شركائها بالاتحاد في التوصل إلى اتفاق مع النرويج، وذلك بإصدار مزيد الحصول على مزيد من حقوق الضميد في المياه النرويجية.

في الوقت نفسه أكد كلاوس كينكل وزير الخارجية الألماني التزام بلاده بضم النرويج إلى الاتحاد الأوروبي. كما اقترحت ألمانيا حلا وسطا بشأن نظام التصويت داخل الاتحاد وهو مناقشة الموضوع في مؤتمر حكومات الاتحاد الأوروبي المقرر عقده عام ١٩٩٦.

فيينا - مصطفى عبد الله - بروكسل - وكالات الأنباء
تواجه خطط توسيع الاتحاد الأوروبي مع بداية العام القادم انتكاسة كبرى بعد فشل في الاتفاق مع النرويج حول شروط انضمامها بالاتحاد وحل الخلاف حول حقوق التصويت التي تعترض انضمام كل من النمسا والسويد وفنلندا إلى دول الاتحاد الـ12 عشر.

وأعلن «نوربرت شفايجر» المتحدث باسم الاتحاد في اجتماع لوزراء خارجية الاتحاد أن المفاوضات حول هاتين المسألتين سوف ترجأ إلى الأسبوع المقبل مشيراً إلى أن تولف ألياخاتس سوف يسمح بمقعد مناقشات جانبية بين كبار المسؤولين لإنهاء الاتفاق حول حقوق التصويت مع النرويج، وهي العملية المتبقية لإتمام انضمام أوسلو إلى الاتحاد.

وسوف يسمح تولف المباحثات أيضاً بإعطاء مهلة لدول الاتحاد لتسوية النزاع الداخلي حول حقوق التصويت حيث تعترض بريطانيا وأسيانيا وإيطاليا على إجراء أي تعديل في نظام التصويت بمجلس وزراء الاتحاد خشية إضعاف قوة الدول الكبرى داخله.

وقد عبر الرئيس موك وزير خارجية النمسا عن تفاؤله في أن إجراءات الانضمام تسير في مجراها معرباً عن ثقته في أن مجلس وزراء الاتحاد سوف يقدم الاتفاق مع

مناقشة مستقبل العلاقة

بين مصر والاتحاد الأوروبي

ناقش السفير روف غنيم مساعد وزير الخارجية مع جيمان بول جيمس مدير إدارة شرق المتوسط بالاتحاد الأوروبي مستقبل العلاقات بين مصر والاتحاد، تهيئاً للاجتماع للقاء المجلس التعاوني المصري مع الاتحاد الأوروبي في منتصف مايو القادم.



المصدر :

١٠ مارس ١٩٩٤

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الاتحاد الأوروبي يعلق مفاوضات العضوية مع أربع دول اسكندنافية

□ بروكسل -
من نور الدين الغريضي

■ علق الاتحاد الأوروبي وأربع دول اسكندنافية مفاوضات العضوية بسبب الخلافات في شأن قطاع السمك بين الدنمارك واسبانيا، من جهة، ومعارضة بريطانيا للتصديلات المعمارية لقواعد التصويت ونقل الأعضاء الصغار داخل المجلس الوزاري من جهة أخرى.

وقال رئيس المجلس الوزاري وزير الشؤون الأوروبية اليوناني ثيودور بانغاليوس إن فشل المفاوضات كان نتيجة انعدام الرغبة السياسية في إنهاء مفاوضات العضوية. ويسعى مسؤولو السياسة الخارجية هانس فان دير بورك إلى إقناع البرلمان بإسهام المفاوضات أسبوعاً آخر. وحتى الثلاثاء المقبل لم يكنهم من توقع اتفاق شامل مع النرويج والنمسا والسويد وفنلندا.

وكان رئيس البرلمان الأوروبي حذر في رسالة إلى رئيس المجلس الوزاري الأوروبي من أن البرلمان لن يستطيع المساعدة على اتفاقات توسيع الاتحاد إذا لم يحصل يوم الخميس (يوم) على الاتفاقات. وأخفقت المفاوضات بين الاتحاد الأوروبي والنرويج للمرة الثانية في أسبوعين بسبب مشاكل قطاع الصيد البحري. ويطالب الاتحاد خصوصاً اسبانيا، سلطات النرويج بتوسيع حرية نشاط الأساطيل الأوروبية في مياهها الاقتصادية من جهة، وتقديم صافراتها من السمك إلى السوق الأوروبية، من جهة أخرى. كما أفلحت مفاوضات تعديل قوانين التصويت

داخل المجلس الوزاري بما يناسب نقل الأعضاء الجدد الذين سيضمون إلى الاتحاد الأوروبي مطلع السنة المقبلة وذلك على رغم التوصل الأسبوع الماضي إلى تسوية قضائية لتوحيد أسعار المنتجات الزراعية والمعونات والنقل والمساهمة المالية في الموازنة المشتركة مع كل من النمسا والسويد وفنلندا.

واعتبرت بريطانيا بشدة على الاقتراح رغم الحد الأدنى لوفد القرار من ٢٢ نقطة خلال عملية التصويت داخل المجلس الوزاري إلى ٢٧ نقطة وفق دخول الأعضاء الجدد.

وأثار لوفد البرييطاني الذي ارتداف قوة بمعارضة اسبانيا لحل مشكلة السمك الأوروبي، امتحاناً للنمسا التي تضغط لإزهاه للمفاوضات الرسمية ومسار المصالحة في الأشهر القليلة المقبلة أي قبل أن يتولى المستشار الألماني هلموت كول رئاسة الاتحاد في النصف الثاني من السنة الجارية. ولم يخف وزير الخارجية الألماني كلاوس كينكل غضبه لفشل مفاوضات تعديل قوانين التصويت نتيجة تضارب المواقف البرييطاني إلا أنه أبدى تصميم الحكومة الألمانية على إنجاز المفاوضات مع النرويج في شأن مشكلة السمك ومع المرشحين الأربعة على تعديل قوانين التصويت داخل المجلس في مستقبل قريب. وستتطلب المفاوضات لأثر القاء للمل في بروكسل.

يذكر أن قواعد التصويت داخل المجلس الوزاري الأوروبي تضيض أبعاد الحجم السكاني للملك العضو. وهكذا يشكل موكلاً كل من الدول الكبرى (ألمانيا وبريطانيا وفرنسا

وإيطاليا) ١٠ نقاط وإسبانيا ٨ نقاط وخمس نقاط لكل من البرييطان وهولندا واليونان وبلجيكا ٢ والنمسا ١. بالتسوية إلى التشارك في التوكسمينجور التي لا يزيد عدد سكانها على ١٠٠ ألف نسمة بينما تجاوز عدد سكان ألمانيا ٨٠ مليوناً. وتحدد الغالبية في عمليات التصويت الوزاري بنسبة ٦٦ صوتاً، بينما تستلزم الأقلية ٣٣ نقطة وفق القرار. وتشدد بريطانيا على الحفاظ على هذه المعدلات على رغم دخول الأعضاء الجدد. بينما تدعو غالبية البلدان الأعضاء وفي مقدمها ألمانيا إلى زيادة قاعدة الأقلية عرقلية التصويت إلى ٢٧ نقطة.

وبعكس الجدل المعماري حاسية سياسية أدى بريطانيا والتي حدد ما أدى إيطاليا وإسبانيا. وتخشى الدول الثلاث لتقيد تأثيرها داخل الاتحاد نتيجة دخول بلدان أوروبا الشرقية والنمسا التي تعتبر نطللاً لتفوق الدول الألمان. وقال دبلوماسي سويدي لـ «الحياة» أنه من الخطأ أن تحجب بلدان الشمال على السياسة الخارجية الألمانية لكن يصح القول إن البداية الاسكندنافية والنمسا تتشاور الحكومة الألمانية الاتحاد أكثر فائدة بوضوح داخل وسط أوروبا حيث ستقدم هذا كبريا وبولندا قريباً بتقليد الأعضاء إلى الاتحاد الأوروبي. واضيف أن المسببات التقنية لبلدان اسكندنافية خصوصاً السويد أقرب إلى سياسة المصروف المركزي الأمريكي (يوسمينك) منها إلى المصروف المركزي الفرنسي أو حي اللال في لندن.



المصدر :

المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والاعلانات

التاريخ :

١٠ مارس ١٩٩٤

الاتحاد الأوروبي : اليونان تتوقع اتفاقاً مع التروج قريباً



● بروكسيل - أ ف ب - أعلن مسؤول دبلوماسي لمس الأرماء أن المفاوضات بين وراء خارجية الدول الأوروبية والوند اليراني التروجي لم تسفر عن اتفاق لاتضمام التروج إلى الاتحاد الأوروبي وأن المفاوضات اتفقا على الاجتماع مجدداً الثلاثاء المقبل.

لكن المفاوضات أحرزت منذ الاتحاد الماضي تقدماً.

والسلة الرئيسية التي لا تزال عالقة مرتبطة بالصيد وتوقع وزير الخارجية اليوناني أن يتم الاتفاق مع التروج قريباً وقال لمس أمام البرلمان الأوروبي «لا اعتقد أن المفاوضات ستنتهي بسبب بضعة ألمان من السردين». وهذه هي المرة الثانية التي يتم خلالها تعليق المفاوضات مع التروج وكانت المفاوضات السابقة أجأت بعدما عقد الاتحاد الأوروبي اتفاقات مع السويد والنمسا وبلندا في الأول من آذار (مارس) الجاري. وفشلت مفاوضات التروج والدول الأوروبية في الوصول إلى اتفاق حول عمل سفن الصيد الأوروبية في موارد السمك الغنية في التروج.

وستصبح الأول لـ ١٢ خلافاتها الداخلية حول الإصلاحات المؤسساتية التي أصبحت ضرورية بعد توسيع الاتحاد.

ولم تنجح المفاوضات التي أجريت في الأيام الأخيرة التوصل إلى أرضية تقاهم بشأن التغييرات الواجب اتخاذها على توازن السلطات في مجلس وزراء الاتحاد الأوروبي عندما يوسع ليصبح عدد أعضائه ١٦ دولة.



عصر الكتلات العملاقة

الاتحاد الأوروبي.. يلامس روسيا ويناطح أمريكا !

القرن الحادي والعشرين والنهائى كل دولة لتصبحها من كتلة الاتحاد الأوروبي في عصر الكتلات الاقتصادية والسوق المفتوحة اجبر الجميع على الاندماج في تجمع واحد. ورغم ان السويد وفنلندا والنمسا ظلت على الحياد لفترة طويلة غير انه لا يوجد خلاف حول استمرار دول الاتحاد الأوروبي الاثنى عشرة على توقيع هذه الدول على اتفاقيات السياسة الامنية والخارجية للاقتصاد الأوروبي.

وبنام هذا الزواج التاريخى بين الاتحاد الأوروبي وبحول الامتداد نحو اندماج دول شرق وسط أوروبا في الاتحاد بعدما أعلنت الحجر أنها ستكون اول دولة في أوروبا الشرقية تطلب العضوية الكاملة للاتحاد. وفي وقت ينتظر ان تمارس فيه ألمانيا - فائدة أوروبا ورياتها - ضغوطا قوية لاتحاد هذه للهمم. ولتشك ان المناصب برعامة هيملوت كول التي تسلم رئاسة الاتحاد من اليونان في اواخر يونيه المقبل هي اكر بول الاتحاد الأوروبي شغفا بالفضية ليس فقط بسبب الصداقة التي رشت الشطر الشرقي منها بهذه الدول طوال السنوات الماضية وإنما لاحتواء جاراتها الحجر وبولندا وتشيكيا قبل ان فقد إليها أدى القوميين المتشددون الروس الراديين في استعادة اجداد الامبراطورية الروسية الكبرى على اية حال فإن توسيع الاتحاد الأوروبي هو رسالة أخرى جديدة لدول العالم الثالث ومنه عائلته العربي في توحيد جهودها عالميا لتشكل الاقتصادية في سبيل التعاون والتنمية والنجاح. والى ان تحول لتعاضد دول بحاويات التعاون .. ولنا في دول الاتحاد الأوروبي عبرة.

طارق الشامي

إذا اعتبرنا ارسال قوات من هذه الدول الى البوسنة بداية تصرف جديد وفاعل على الساحة الدولية ولهذا لم يكن مستغربا أن يصاحب مفاوضات ضم الدول الأربع الى حظيرة الاتحاد عراقيل عديدة ظاهرها الاقتصادي سببا . لكن باطنها ربما كان نفسيا بالدرجة الاولى استنادا الى موجة النفاق التي انتشرت لتعاضد الغير على الاتحاد الأوروبية بسبب الخوف من ان يؤدى توسيع الاتحاد في هذا التوقيت بالذات الى عرقلة تعميق جذوره واضعاف تماسك العائلة الأوروبية وجميعية العلاقات داخلها.

ولم لا وفلك يعلم ان بريطانيا - وهي الاخ اكبر لدول الأربع في منظمة التجارة الحرة الأوروبية (النا) وقت تشكيلها - ولقت بالظها خلف طلب الانضمام وحظته مهمتها الرئيسية عندما تراسست المجموعة الأوروبية على أمل ان يبرج بروتسنتات الشمال الأوروبي كفة جون ميجور رئيس وزراء بريطانيا امام المزاج السياسى لدول الجنوب الأوروبي أو على الأقل ان تتوازن الأمور بينما ابدت دولة مثل اسبانيا خشيته من تحول اهتمام الاتحاد نحو الشمال والشرق على حساب الجنوب.

وليس يتعبد عن ناكسة الأوروبيين مواقف لندن المشكلة إزاء الاتحاد الأوروبي وسياساته بما في ذلك معاهدة ماستريخت ونظام ضبط اسعار الصرف . وقبل هذا وذاك رفض بريطانيا الانضمام للمجموعة الأوروبية عند تشكيلها منذ البداية ثم اصبراها على تشكيل جبهة الاقتصادية منالسة ضمت الدول الأربع الجديدة في الاتحاد.

لكن الرغبة في الحفاظ بقطار

أخيرا أصبحت بروكسل على بعد خطوة واحدة من دعم البيت الأوروبي الكبير يضم السويد وفنلندا والنمسا وهي لتتأخر عن حياها لأول مرة منذ عقود وتقبل بالتدخل في تحالف أوروبا بضم ثامن مستقبليها في عصر التكتلات الاقتصادية والحروب التجارية.

وإذا قدر للاتصالات التي توصلت إليها الدول الثلاث - وربما المروج خلال أيام - مع الاتحاد الأوروبي الفوز بالاستفتاءات الشعبية في بلادها فإن الاتحاد سيلاص حدود روسيا شرقا والاذرة القطبية شمالا مع اول اشعة شمس في العام القادم ليصبح ذلك الاتحاد الأوروبي اكبر كتلة اقتصادية عالمي يضم بين اقرانه ٣٧٠ مليون مستهلك ويحيا حجم ناتجه المحلي (٧,٥ تريليون دولار) فئانه المحلي للمنطقة التجارية الحرة لأمريكا الشمالية . ثالثا - والذي يصل الى ٦,٥ تريليون دولار -

وفي هذه الحالة فإن ضم هذه الدول الخفية الديمقراطية المستقرة سوف يهوى فترة طويلة من انتماء الى دول استثنائية ويضعها عن الخط السياسى والاقتصادى السائد لدول الاتحاد الأوروبي

استنادا الى انتماء عززت هذه الدول عن نقل وتصدير مبالغها ومصادر قوتها الى باقي دول القارة . كل تاريخها الذي ولقائها للفترة والفراسها الصارم بالديمقراطية جميعا خلف جدران وغابات منطقتها المغروقة . كما يلى تكونها داخل الامم المتحدة مهمتها ... اللهم الا



المصر: ١١

التاريخ: ١١ / ١٩٩٤

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بعد انضمام أعضاء جدد

الاتحاد الأوروبي.. حائر بين القوة والحجم لا توجد استراتيجية واقعة تجاه مشاكل المستقبل

وهذا يشاطف من حجم المشكلة خاصة أن دول الاتحاد ثمانية تلالا من المشاكل أبرزها تصاعد معدلات البطالة والعجز. وفي أسوأ رغم فتورين القمم بينها نمو كبير في تونس موقف محدّد تجاه القضية الدولية.

أسباب

ولعل ماثير يقول تلك الدول لاتضمام أعضاء جدد رغم هاجسها ذلك من مشاكل هو الاستفادة من ثراء الدول الأربع في دعم مؤثرات الاتحاد. فالسويد مثلا تمهت بدفع ٢.٢ مليار دولار. على مدى السنوات الثلاث القادمة ولابد أن الدول الثلاث الأخرى سوف تقدم بمساهمات مقلية. ولاتفرغ دول الاتحاد لهذا السبب صراحة بل تذكر أسبابا أخرى شكلية مثل أن الاتحاد أصل على أنه اتحاد لكل أوروبا وعلى أن رفض دخول الدول الأربع سوف يفتح الباب أمام خلافات واسعة تهدد شراكة الاتحاد. وعلى الجانب الآخر فإن هناك خلافا في تعدد الأسباب التي تجعل أربع دول ختية تنضم إلى اتحاد « مكلف » بهذا الشكل. ويرى البعض السبب كمنافسة في أوروبا من العزلة في عالم تسود فيه التكتلات وأهمية وجود شركاء تنقسم معهم الرؤية في عالم متغير يسوده

حدث مهم للغاية كانت أوروبا على موعد معه الانسحاج الماضي... ذلك هو الانسحاج الذي تم التوصل إليه انضم ثلاث دول جديدة لأعضوية الاتحاد الأوروبي (المجموعة الأوروبية سابقا) والمكون من ١٢ دولة. والاعضاء الجدد هم السويد وفنلندا وألمانيا، وسوف تصبح عضويتهم سارية للمعول اعتبارا من أول يناير القادم ومن المتوقع أن تلتحق بهم صما قريب النرويج والتي تضررت مناقشات انتهت لها بعض الوقت بسبب الخلاف حول مشكلة المصايد السمكية.

رغم أنها كانت من أولى الدول التي تلتمت طلبات الانضمام إلى عضوية المجموعة الأوروبية عام ١٩٩٢، لكن تأخيرها وانحاز ذلك وقتها عندما طرحت حكومتها الأمر للاستفتاء.

طريق صعب

ولم يكن الطريق سهلا بل تأكيد. لكه احتاج الوصول إلى اتفاق ١٢ شهرا في المفاوضات الشاقة والمضنية والتي لم تتوقف. وكانت أكثرها صعوبة في الأيام الأخيرة السابقة على إبرام الاتفاق حيث تكلم الأمر أربعة أيام وليلتين من المناقشات الوخشيّة على حد تعبير مجلة تايم الأمريكية. وتكثف المجلة عملية إحدى الجلسات بأنها عبارة عن مبرة أو صفة لفلل استمرت ٢٣ ساعة متواصلة بلا توقف إلا لاستراحة لفترات قصيرة للغاية. وصعب الاتفاق الجديد فإن حدود الاتحاد سوف تمتد شمالا وشرقا لتصل إلى الدائرة القطبية شمالا وإلى حدود روسيا الاتحادية والبحر شرقا. وسوف يجد العالم نفسه أمام توسع مكاني يضم حوالي ٤٠٠ مليون نسمة مقابل ٢٧٥ مليون حاليا. كما سيضم الاتحاد دولا يبلغ مجموع ناتجها القومي ٦,٧ تريليون دولار سنوياً مقابل ٥,٧ تريليون حاليا. ومعروف أن الناتج القومي الكلي لبلدات المجموعة يبلغ ٦,٢ تريليون دولار. وبالحال أن هذه التغيرات لا تأخذ النرويج في الاعتبار نظرا لأنها لم توقع بعد أي اتفاق رسمي.

وجه آخر

وإذا كان ذلك هو الوجه المشرق

هشام مبداء السردف

الانكسار فإن هناك وجه آخر ليس كذلك. ويتضح هذا الأمر من سؤال بدأ وترد مرة منذ للتكتلات الأولى لتوقيع الاتفاق. هل سيؤمن توسيع نطاق الاتحاد الأوروبي على حساب الوحدة والتكامل بين أعضائه. وهل سيجد الاتحاد نفسه مضطرا بضرورة الاختيار بين القوة والحجم. إن لهذه الصلاخ ماثيرها للاتحاد في شكله الحالي وبعد انضمام أسبانيا والبرتغال إلى في عام ١٩٨٦ يتمتع بنوع من توازن قاي بين دول ختية في الشمال مثل ألمانيا وفرنسا وبريطانيا والبنزول.

وتضمين الدول الثلاث يعني بوسيلة زيادة تآكل الدول الختية على حساب تلك القوية. ويمكن أن يرفض الأعضاء الجدد أن تتسلمهم دول الجنوب الأوروبي القوية ترامم.

أوجه أخرى

وكذلك أوجه تباين أخرى منها انضمام الأعضاء الجدد بالعيلة بشكل بدولي وإلى الأعضاء. وعلى رغم فتورين فإن هذه الدول تبدو مترددة في تنسيق سياساتها الداخلية والخارجية مع باقي الدول الأعضاء. ويسود ديمارسي باليكي لكه في هذا القرار الصعب خاصة أنه لا توجد حتى الآن لدى الاتحاد استراتيجية واضحة والملاح للتعاقد مع مثل هذه المشاكل المتوقعة.

الاضطراب . هذا فضلاً عن انسحاب
أخرى وشوق المجال من الحديث
عنها .

شروط

عصياً أن يصبح الانضمام لها
بعد أن تلتحق بحرب الدول الأربع على
الانضمام للاتحاد في وقت لاحق من
العام الحالي . ومختلف الظروف لكل
دولة على حدة .

وأما فيما يتعلق دولة كاسويو مثلاً فإن
التصديق أن يكون سهلاً بسبب
طبيعة الشعب وهي دولة كانت مغلقة
على نفسها منذ عهد نابليون بونابرت
مما يجعل إدخال التغيرات بها مرهقاً في
المواصلة وقد يرفض .

وهناك مشكلة عامة بالجمعية التأسيسية
وهي تحفظ المواطنين على ذلك على
إطلاق الحرية للسلطات حول الاتحاد
في اختيار أراضيها بما يهدد مواطنيها
التي بالتالي .

وتعتبر اقتداء هي أقرب الدول إلى
مواصلة ناهيها على الانضمام بسبب
أولهم من تيار جريواتسكي القوي
في روسيا والذي يتسبب في الصراع
باعتادة قزو القتل ١١ .

وبالنسبة للترويج فلا يزال الخلاف
لأنما بسبب رفضها إطلاق حرية
التصديق لاستقلال الدول الأخرى في
مواصلة الاتحادية .

وقعت اتفاقية في بروكسيل، بعد ثلاثة أيام من المفاوضات المكثفة، لانضمام السويد وفنلندا والنمسا إلى «الجماعة الأوروبية». السوق الأوروبية المشتركة سابقاً. وما أن يصل هذا المقال إلى القارئ حتى تكون الترويج قد وقعت بدورها على اتفاقية مماثلة كانت تجرى عليها للمسات الأخيرة. وكانت الترويج دائماً هي أصعب المتفاوضين بسبب الجدل حول حقوق الصيد في المياه الترويجية. وهكذا أصبحت الجماعة ١٦ دولة، بعد أن كانت تضم ١٢ دولة، وامتدت كذلك شمالاً إلى ما بعد الدائرة القطبية، وشرقاً إلى حدود روسيا.

أوروبا الـ ١٦ لن تكون أقوى من أوروبا الـ ١٢



أعضاء جدد في الجماعة الأوروبية. هل تصيف شيئاً؟

النمسا فذفع ٢١٠ ملايين، ٣٥ مليوناً أما أنتاج القوسى الكلى للبلاد الأربع فهي من أغناها في العالم: فالسويد ١٢١,١ بليون استرليني سنوياً يليها النمسا ١١٢,٢ بليون، ثم فنلندا ٥٧,٨ بليون. لكن الحقيقة أن هذه البلدان لن تصيف شيئاً إلى الوضع السياسى العام للجماعة الأوروبية، رغم أن نظمها السياسية ليبرالية تؤكد على حقوق الفرد وحرياته. فقد تحسنت قضية الوحدة السياسية الأوروبية في السياسة الخارجية على صفة قضية اليرسة التي أغلقت حولها الدول الأعضاء، والتتجة أنها تشكل قوة اقتصادية. لكنهما اقضى ما كانت عليه، لكنهما سياسياً ستكون في نفس المصنف، وأن تكون تلك القوة السياسية التي كان يحلم بها الأوروبيون عام ١٩٩٢، في عالم ما بعد نهاية الحرب الباردة، وسقوط سور برلين.

مجدي نصيف

الأوروبية. وانضمام الدول الأربع لعضاء «الجماعة الأوروبية للتجارة الحرة» إلى «الاتحاد الأوروبي» يتركز الانتماء الآن على مجموعة دول شرق ووسط أوروبا الشيوعية السابقة. وستقوم بول التي تتراعى قيادة «الجماعة الأوروبية» ابتداءً من أواخر يونيو ١٩٩٤. بعد اليونان بالضغط على بقية الأعضاء، لضم بولندا والمجر وجمهورية التشيك بعد الدول الأربع.

أكبر تشكل تجارى

بهذا التطور الجديد تصبح الجماعة الأوروبية أكثر التكتلات التجارية ازدهاراً بالسكان وتزداد مساحتها بمقدار النصف، كما ستزداد الجماعة ثراءً، إذ تدفع السويد سنوياً ٥٢٠ مليون استرليني وكذلك الترويج، أما

لكن يبقى شئ واحد إلا وهو موافقة شعوب الدول الأربع ومن المتوقع أن يقوم وزراء خارجية الدول الست عشرة جميعاً بتوقيع الاتفاقية رسمياً هذا الأسبوع. لكن العقبة الأساسية الآن هي استفتاءات الرأي العام التي تجرى في الدول الأربع ليحدد تأييدها هل يرون دخول الجماعة أم لا. وتقول استفتاءات الرأي العام الأخير أن التاضين سيحيطون أغلبية للانضمام في كل من فنلندا والنمسا، أما في السويد فيشكل أقل. أما الحركة الصعبة فستكون في الترويج حيث صوت الناخبون عام ١٩٧٧ بأغلبية لعدم الانضمام. ويانضمام الدول الأربع إلى الجماعة في يناير القادم ١٩٩٥، ينتقل مركز ثقل الجماعة الأوروبية، إلى الشمال. والدول الأربع هي أغنى دول أوروبا الغربية، ولذا ستعطي دوراً أساسياً في تمويل «الجماعة»، وهذا هو ما استكت صوت المعارضين على توسيع الجماعة، ويضع دخول دول الشمال ضغوطاً على الجماعة لإعطاء أولوية لمؤسسات البيئة، وكذا لأرض مستوطات أعلى من الخدمات الاجتماعية بالوافقة الكاملة على «البثاق الاجتماعى» الذي تعارض بريطانيا تنفيذه حتى الآن.

ولأن السويد وفنلندا والنمسا دول حجابية، فقد أصرت على سياسة الجماعة الخارجية وأمنها المشترك. وبالتالي فمن المتوقع أن تقوم الدول الأربع علاقات أقوى مع الاتحاد الأوروبى - الغربى وهو النزاع الدفاعى للجماعة.



المصدر: أهر ساعه

17 محرم 1416

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في المحاكم التكتلات الاقتصادية أوروبا أضخم طابق بومده سلام دبلوماسي

• السويد والنرويج وفرنسا والنمسا دول حصاد دخل الاتحاد الأوروبي



• الصورة التاريخية في مستشفيات والتي عبرت وجه أوروبا في نهاية القرن العشرين - زعماء أوروبا على رأس مستشفيات وقد ظهرت هناك هولندا (في جوار مع جيران زعيم فرنسا - وجون ميجور زعيم بريطانيا وجهه لدى كير لافورس الشام - وويلياموت حول زعيم لكندا - وعلية زعماء أوروبا



المصدر : إنهر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

١٦ مارس ١٩٩٤

التاريخ :

INTEGRATION - الاندماج .

وهذا هو الهدف الاسمي من الوحدة الأوروبية والسبب ؟
هذا التاريخ الذي مرت به أوروبا وهذا الصراع الغربي على امتداد القرن العشرين .
حربان عالميتان - الحرب العالمية الأولى والحرب العالمية الثانية . ساحتهما الأساسيتان الأرض الأوروبية وما حولها ولو أن الحرب العالمية

الثانية جرت حول العالم جميعا إلى اثنين الحرب .
إلا أن أوروبا - وأوروبا أساسا هي التي نشطتها واكتوت بترها .
ومن هنا ، فتمتد فكرت أوروبا إلى في وحدة حقيقية . راحت تفكر أول ما تفكر في الآداة التي اشطت هذه الحرب : الحديد والدم . وانتجت أو بدأت باتحاد الحديد والدم ، هناك في باريس بين أكبر قوتين متعاضتين على امتداد الأزمنة الأخيرة : فرنسا وألمانيا .

بدأت أوروبا باتحاد الحديد والدم .
وجرت ، ويسيرة إلى اتحاد من نوع آخر - هو اتحاد للمجموعة النووية الأوروبية . فإذا كانت قد وضعت أيديها على الحديد والدم ، فهناك الخوف من القوة النووية القادمة .
وهكذا كانت مائتان الاتفاقيتين - لثلاث وقعت لولاهما في باريس سنة ١٩٥١ والأخرى في روما سنة ١٩٥٧ مما أسس قيام وحدة أوروبية حقيقية بين دول - تند مناجمها هي أسس إنتاج هذه المعادن ، إيطاليا - ألمانيا - فرنسا - بلجيكا - هولندا ولكسمبورج .

ثم بدأت العملية تتسع .
بدأت تضيق إلى رقعتها الجغرافية ورة أكبر .
بدأت دول بينها وبين بعضها البعض ما صنع الحدود - تتسع - لا بأس - فالهدف هو أوروبا الجديدة - أوروبا الأمل ، أوروبا التقدم ، انتمت الدانمارك - وانتمت الملكة القعدة (بريطانيا وإيرلندا) وانتمت اسبانيا والبرتغال واليونان .
ولو أن بعضا من هذه الدول تند فعلا أكثر ففرا إلا أن أوروبا الفنية وجدت أنها بمقدورها أن تند يدعا فتأخذ بأيدي إخوانها الفقراء فيرتفعون إلى المستوى - لا بأس - يضمنون - لا غشاضة - يعيشون - لا مشكلة ..
وأصبح من حق اليوناني الفلاح القادم من القر جرد اليونان أن يطرح إلى أغني مدينة في قلب ألمانيا فيطلب العمل والاقامة فيها ، فحوله مسخرة - ويحياه مكلولة شاملا كأيها الألماني .

وهكذا راحت أوروبا تضرب مثلا للدنيا كلها في التسليم والتفاني والارتفاع فوق كل مستويات الخلاف لها كانت ..

الطاقة باستمر وقت - بداية الاندماج

وكانت اتفاقية مسترشيت التي هزت الدنيا في آخر سنة ١٩٩١ والتي أعلنت بمسارحة من بداية الاندماج الكامل بين الشعوب الأوروبية المختلفة

الغارة الأوروبية تكتمل ..
أصبحت النمسا والسويد وفنلندا - أعضاء رسميين في الاتحاد الأوروبي .
أوروبا الرسمية أو الاتحاد الأوروبي أصبح يتكون من : لأانيا - فرنسا - الملكة القعدة - إيطاليا - هولندا - بلجيكا - لكسمبورج - الدانمارك - اسبانيا - اليونان - البرتغال وإيرلندا ، وباتضمام السويد وفنلندا والنمسا تصبح ١٥ دولة ، دولة واحدة مازالت أوراق التفاوض الأخيرة تجرى على قدم وساق هي النرويج .
وتكون أوروبا التي كانت معروفة بأوروبا الغربية - تصبح الاتحاد الأوروبي - موسوسا ودمها هي الخارجة عن هذا الاتحاد ، ولو أنها جزء لا يتجزأ من الكيان الاقتصادي الأوروبي الغربي .

والواقع انه لم يعد هناك كيان غربي ولا كيان شرقي ، فالخدمات السوق هي التي تسيطر الآن على كل شيء ، شرقا وغربا - شمالا وجنوبا .
لم يعد - إلى كل أوروبا الآن - ما كان يعرف بالانتماء للوجه ، أو العملة غير القابلة للتداول - أو حتى ، الحدود غير القابلة للاختراق ..
الصلوات كلها قابلة للتداول ، والحدود كلها قابلة للاختراق .

٦٠ مليون نسمة

أوروبا بذلك تكتمل ٢٦٠ مليون نسمة ..
لثلاثمائة وستين مليوناً قادمين على الحياة في مستوى معيشي مرتفع في كل انتماجي ليس له مثيل في عائلنا المعاصر .
وهذا هو أكبر تجمع اقتصادي في الدنيا .
نعم - حتى الآن ، هذا هو أكبر تجمع اقتصادي في الدنيا - فأمريكا بكل ولايتها لا تتعدى حتى الآن ٢٢٠ مليون نسمة حتى إذا انضمت إليها كندا فهي تزيد بضعة ملايين قليلة فقط ، ولا يمكن أن تضيق إليها المكسيك ، لأنها لم وإن تأتلت المكسيك ، في وحدة انتماجية لياد مع أمريكا ، وإلا لهور أبناء المكسيك جميعا إلى أمريكا .

لكن الوضع الموجود في أوروبا الآن وضع فريد .
أنها تسمح الآن بحريات انتقال الأفراد ، والأموال (رؤوس الاموال) والعملالة والبضائع من مكان إلى آخر دون أية قيود أو حدود .
ومن هنا ، فهذا أكبر تجمع اقتصادي في العالم .

وهو - ششاً لو لم نشأ : أكبر تجمع تكتولوجي في العالم - مع وجود اليابان - قرابة ١٢٠ مليون نسمة ، وكل دول جنوب شرق آسيا التي تتعامل معها .
هناك اتصالات تجارية في شرق آسيا وجنوب شرق آسيا لكن لا توجد هناك وحدات اندماجية .
ومن هنا أصبح لهذا التكوين الاقتصادي الجديد : الاتحاد الأوروبي شكل فريد في نوعه شكل يحكمه ما يظنون عليه الآن



للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ :

- هي الشؤون الذي اشار الدنيا كلها ان اوربا فعلا

تدخل عصرا جديدا .
ولما التصور ان مستويته هذه هي التي

عجلت ببقية دول اوربا الموجودة في عالم الغرب
- عجلت بها للانضمام بتقديم الاوراق بشكل
حاسم ونهائي .

هذه الدول هي السويد - النرويج - فنلندا
- والنمسا .. وكلها لها - لو كانت لها اوضاع
خاصة جدا .

● فالسويد هي بلد الحيد الدائم ، في
ميدانها تنس بنس شعوب الدنيا في أي مكان ،
دولة حيد نعم - لكن لها كلمة ومواف في كل
مشكلات العالم .. وربما هذا هو السبب انه كان
يتم اختياره لطلب السلام في العالم من اينماها .

● والنرويج - رغم انها عضو في شمال
الاطلسي - خلف الناق - إلا انها ايضا بلد
حيد ، ولو انها ليست بقدر ايجابية السويد
- إلا انها بلد حيد - وكانت تشارك السويد
ومازالت منح جوائز نوبل للسلام ..

● وفنلندا - هي بلد الحيد بالأمر - نعم -
بالأمر ، ٦٥ ٪ من تجارتها كان يذهب بالأمر الى
الاتحاد السوفيتي - فحدها الشرقية كلها في
خضن الاتحاد السوفيتي بينما حدودها الغربية
مشاركة مع السويد - اقتصادا حر ونظامها
اشتراكي !!

● والنمسا - هي الدولة الوحيدة في العالم
التي كانت تحمل اسم : بلد الحيد الدائم . يحكم
انقلابية تم توليها بين دول الحطاء عقب الحرب
العالمية الثانية مباشرة ، ربما السبب الرئيسي في
هذا ان حدودها الشرقية كانت داخلية في قلب
المسكر الشرقي بينما حدوده الغربية - هي
حدود ألمانيا الاتحادية - في ذلك الوقت .. الى غير
ذلك ..

المهم : ان دول الحيد الأربعة : السويد
- النرويج - فنلندا والنمسا الآن - تدخل ضمن
الاتحاد الأوروبي ، ثلاث منها - انتهى الأمر معها
توليا - أصبحت أعضاء فعلا - والرابعة - وهي
النرويج أغلب الثقل انها مستقطب على آخر
العقبات لتصبح العضو رقم ١٦ ..

وبذلك تنتهي اسطورة الحيد على ارض
اوربا .. وتبدأ اوربا الكبيرة - في اوربا الفارة .
وتبدأ فعلا بانضمام الجر وبولندا - والغريب ان
بولندا هذه هي مقر حلف وارسو - الحلف الحادي
معداة مباشرة لحلف شمال الاطلسي على امتداد
النصف الآخر من القرن العشرين ..

ومن المثير ان يبدأ فعلا إضافة هذه الدول
الجديدة التي كانت - اشتراكية في قبل الى
تكتل أوربي جديد مع مطلع سنة ٢٠٠٣ .. فكيف
تتطلع نحن الآن الى التعامل مع هذه الكتلة
الاقتصادية حولنا . والغرب هذه التكتلات
الينا ؟



المصدر :

المصدر :

التاريخ : ١٦ مارس ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الاتحاد الأوروبي : خلافاً حول كيفية اتخاذ القرارات

■ بروكسيل - رويتر - لنفاي
وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي إلى
اجتماع طارئ أمس الثلاثاء للبحث
في الخلافات العائرة حول كيفية اتخاذ
القرارات بعد انضمام أربع دول جديدة
إلى عضوية الاتحاد. وقال وزير
خارجية لوكسمبورغ جاك بوس لدى
وصوله إلى الاجتماع: «إنها آخر
فرصة لحسم مسألة توسيع الاتحاد.
وهدد مواصلة السويد وفنلندا
والنمسا على شروط العضوية
والانتراب الخروج من القوسيل إلى
الفاق في هذا الشأن فإن الأعضاء
الحاليين مختلفون في كيفية تغيير
الطريقة التي يتخذ بها الاتحاد
قراراته.
وكانت بريطانيا واسبانيا
أعضيتا معظم دول الاتحاد الأسبوع
الماضي برفضهما قبول الاقتراح زيادة
عدد الأصوات اللازمة لإبطال
مشروعات القرارات في مجلس وزراء
الاتحاد لكي يكون للأعضاء الجدد دور
في اتخاذها.

الاتحاد الأوروبي يضم الترويج لعضويته ويقتل في الاتفاق على حق التصويت

سيمول دون انضمام الدول الأربع الجديدة إلى الاتحاد الذي يضم في عضويته ١٢ دولة ويرجع سبب خلافات مباحثات حقوق التصويت إلى معارضة بريطانيا وإسبانيا للانضمام للخاص بزيادة الأصوات اللازمة لمرحلة المشاريع الجديدة داخل مجلس وزراء الاتحاد إلى ٣٧ بدلاً من ٢٢ صوتاً حالياً. رغم انضمام الدول الأربع الجديدة، وبذلك خشيته لتفائل سلطاتها وأهل الاتحاد.

وسوف يجتمع وزراء خارجية الاتحاد يوم الثلاثاء المقبل في محاولة للتوصل إلى اتفاق بشأن صلاحيات التصويت بينما تجري مفاوضات مكثفة لتفريب موقفى بريطانيا وإسبانيا من موقف بقية الدول.

وقد عبر باتيغاليوس عن اعتقاده بإمكانية التوصل إلى حل بشأن مسألة التصويت، مشيراً إلى أن إسبانيا قد تترسب في التوصل إلى حل وسط. وحذر في الوقت نفسه من عواقب الفشل في حل هذه القضية.

بروكسل - وكالات الأنباء - فحينما من مصطفى عبد الله وافق الاتحاد الأوروبي أمس على ضم الترويج إلى عضوية الاتحاد ربط مع العام القادم ١٩٩٤ بعد حل الخلافات الخاصة بحقوق التصويت مع الترويج غير أن وزراء خارجية الاتحاد فشلوا في جسم الخلاف الداخلي حول صلاحيات التصويت الجديدة داخل مجلس الوزراء وهو المسألة الرئيسية لمنع القرار بعد ضم أربع دول جديدة للاتحاد مع بداية العام المقبل.

وقال تيريجوريس باتيغاليوس وزير الشؤون الأوروبية اليوناني الذي ترأس بلاده الدورة الحالية للاتحاد، إن الموافقة على ضم الترويج يشهد إلى أن أوروبا يمكن أن تعمل معاً.

ويحثهم على البرلمان الأوروبي التصديق على ضم الدول الأربع الجديدة للاتحاد وهي النمسا والسويد والنرويج وإفريقيا، كما يتعين على هذه الدول إجراء استفتاءات شعبية حول ضمها للاتحاد خلال الأشهر القادمة.

غير أن الفشل في التوصل إلى اتفاق بشأن حقوق التصويت



بريطانيا واسبانيا تعرقلان توزيع معدلات التصويت

الاتحاد الأوروبي يتوصل الى حلول وسط مع النروج تمهد

لانضمامها الى أوروبا في ١٩٩٥

□ بروكسيل -
من نور الدين الغريضي

■ توصل الاتحاد الأوروبي والنروج الى حلول وسط بالنسبة الى قطاع الصيد البحري بعد ثلاثة أسابيع من المفاوضات الشاقة. وتكتمل هذه الحلول الاتفاقية مع كل من النمسا والسويد وفنلندا في شأن أسعار المحاصيل الزراعية والمساعدات المالية في الزراعة الخشبية.

الا ان الاتفاقيات الاقتصادية - التجارية في تصبح سارية المفعول بسبب لشقاق دول الاتحاد الأوروبي للاستيوع الذاتي على التوالي في الاتفاق على مسائل معقدة لتوزيع معدلات التصويت داخل المجلس الوزاري بين البلدان الأعضاء تحسباً لانضمام بلاد اسكتلندانيا والنمسا مطلع السنة المقبلة. وستتجهد المحاولات يوم الثلاثاء المقبل وتنتزع معدلات التصويت حتى الآن بين نظائرين للوكسمبورج التي لا يوافق عدد سكانها ٤٠٠ ألف نسمة وعشر نقاط لآلاندا التي تضم ضمانين مليون نسمة.

ولاسبانيا مختلفة تصمت كل من بريطانيا

واسبانيا بإبقاء معدل عرقلة لاتحاد القرار الوزاري المشترك بالمصطلح على ١٢ نقطة بينما يطالب بقية الأعضاء برفع المعدل الى ٢٧ نقطة بسبب ارتفاع عدد الأعضاء من ١٢ دولة الآن الى ١٦ دولة مطلع السنة المقبلة اذا جرت عملية مصداقة المراتم الأوروبية واستقطاعات البلدان المعنية في مواضعها وتخشي بريطانيا ان تؤدي زيادة معدل عرقلة اتخاذ القرار التي تضعف دورها داخل المجلس الوزاري خصوصاً انها كثيراً ما تشكك حاجزاً رئيسياً أمام قرارات تصديق الاتحاد الأوروبي وللمستقبل السياسي للاتحاد.

وقال وزير الخارجية البريطاني نوغلاس هيرسون ان بلاده تطرح في توسيع الاتحاد الأوروبي لتعطيها رفضاً أخيراً دور الإلمة التي يمكنها عرقلة التصويت على بعض القرارات التي لا تصادقها.

ووصف المفاوضات في اليومين الماضيين بأنها كانت مرزاً من كل من بريطانيا واسبانيا، من جهة. وبقيّة أعضاء الاتحاد، من جهة أخرى. ويرى مراقبون ان الشراش فنانل بريطانيا واحتمال قبولها زيادة معدل عرقلة القرار من ١٢ نقطة الى ٢٧ نقطة يدعو للتفكير ببدء المواجهة

لغنية من رئيس الوزراء جون مايجور والمفاوضين للوصدة الأوروبية داخل حزب المحافظين الذي سيجري حملة الانتخابات العامة الأوروبية أمام حزب العمال المرشح للنزول بتأييد القاعد البريطانية في بريكن ستراسبورج. وتتمسك اسبانيا بمبقاء معدل عرقلة القرار منخفضاً على ١٢ نقطة فاقه لانها تخشى اسداد اعتماد حدود الاتحاد الأوروبي الى الشمال وتحول مركز الثقل وصنع القرار الى البلدان الجرمانية. وذلك على حساب بلدان جنوب أوروبا الأقل نمى.

وتعد اسبانيا من كبار أعضاء الاتحاد لكنها تحتاج الى المساعدات التقنية التي تقدمها ألمانيا والمساعدات التي ستقدمها بلاد أوروبا الشمالية في ملحق الوزارة المشتركة.

ويهدف الموقف الإسباني الى تسهيل عرقلة اتخاذ القرارات التي تذابح مصالح حكومة مدريد. ويمكن حسابياً تصديق معدل العرقلة (٢٢ نقطة) يجمع أصوات اسبانيا والبرتغال وإيطاليا واليونان.

وقال نصيب بريطانيا واسبانيا اقتادات شديدة في صفوف بقية الأعضاء.

وقال وزير الخارجية النمساوي هيلفريد بيترسون ان الموقف البريطاني لا يطابق وهو يفرز عملياً مساراً لتوسيع الاتحاد الأوروبي.

وبما الحكومة البريطانية في مرحلة موقفها. ويهدد عدم الاتفاق على معاهدة توزيع معدلات التصويت لمسار الأجرالي حيث لا يستطيع الجيران الأوروبي المصداقة على الاتفاقيات الاقتصادية - التجارية من دون الجوانب السياسية. كما لا يمكن البلدان المرشحة تنظيم استفتاءات المضمومة من دون حل معضلة التصويت.

وقد يؤدي الجمود الرافق الى تأجيل انضمام البلدان الأربعة الى ما بعد مطلع السنة المقبلة.

ويجوز تصديق الموقفين البريطاني والإسباني والبرتغالي خصوصاً غضب ألمانيا التي وضعت مصالحها التوسيع في صدارة اهتماماتها قبل توليتها رئاسة الاتحاد الأوروبي في منتصف أغسطس من السنة الجارية. ويرفض المستشار الألماني علموت كول على نجاح مفاوضات بروكسيل للأفادة منها على الصعيد الداخلي في سلطة الانتخابات المحلية والعمالة التي سيجدونها ألمانيا في غضون الأتوم المقبلة. وقد بدت مؤشراتنا سلبية على حزب المستشار كول.



النشر

المصدر :

١٢ مارس ١٩٩٤

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

توسيع الاتحاد الأوروبي يسبب مشاكل بين بريطانيا واسبانيا وشركتائهما

ويلى كلاس انه لا يتصور «بريطانيا لتتحمل وحدها ضغوط إعادة النظر في مشروع توسيع الاتحاد الأوروبي».

ونكر مصدر ديبلوماسي انه تم اقتراح تصويتات عدة تأخذ بعين الاعتبار مطالب الهولنديين لكن الوفد البريطاني طلب مهلة إضافية قبل اعطاء رده ليعرض هذه التسيويات على رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور الذي يواجه ضغوطا كبيرة من المعارضين للتصديق الأوروبي في مجلس العموم البريطاني.

وتخشى لندن حصول اختلال في توازن القوى بين الدول الكبرى من الأعضاء الخمسين وبين الدول الصغيرة التي انضمت مبدئياً إلى الاتحاد الأوروبي. وتريد أن تحافظ على عدد الأصوات الحالي الذي يسمح لتعطيل صدور قرار. ويمكن أن يتسبب ذلك بعدم معارضة دولتين كبيرتين بالإضافة إلى دولة صغيرة.

ونشرت الدول الأعضاء العشر الأخرى أن زيادة عدد الأصوات لتعطيل قرار نابع عن عملية حسابية بسيطة ينتقل على أساسها

العدد الحالي المطلوب لتعطيل أي قرار من ٢٢ صوتاً من أصل ٦٦ إلى ٢٧ صوتاً من أصل ٩٠ صوتاً.

يشار إلى أن الأصوات موزعة حسب عدد سكان الدول الأعضاء وهي تتراوح بين عشرة أصوات للدول الكبيرة وصوتين للدول الصغيرة.

ولمئات هذه الدول العشر أيضاً أن تقرر أن الأوروبي سيرفض أي اتفاق لاتضمام أوروبا الجديدة إذا لم يتم رفع عدد الأصوات الضرورية لتعطيل قرار إلى ٢٧ صوتاً.

وتصاعد البرلمان الأوروبي في دورته في أيار (مايو) للتحقق عملية الانضمام الأوروبية في حزيران (يونيو) قراراً حول الانضمامات الكاملة لاتضمام هذه الدول الأربع إلى الاتحاد الأوروبي.

ويبقى في النهاية أن تصادق البرلمانات المحلية في الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي على هذه الانضمامات بالإضافة إلى موافقة الناخبين في الدول الأربع على استفتاء شعبي لكي يصبح انضمامها نافذاً في الأول من كانون الثاني (يناير) ١٩٩٥.

■ بروكسيل - أ ف ب - وافق الاتحاد الأوروبي أمس على انضمام السويد إلى عضويته بعد أسبوعين من الموافقة على انضمام السويد وفنلندا والنمسا.

وقال وزير الخارجية اليوناني ثيودوروس بانغاليوس الذي تتولى بلاده حالياً الرئاسة الدورية للاتحاد الأوروبي أن أوروبا كسبت عضواً جديداً اليوم.

وتوصلت الدول الـ ١٢ الأعضاء في الاتحاد بعد اجتماع مطول ليل الثلاثاء - الأربعاء إلى اتفاق مع الفروع حول صيد الأسماك بمنح صيداء الأسماك الأسبان والبرتغاليين والأيرلنديين واليونانيين حصصاً إضافية للصيد.

وسمحت هذه التسوية بإرضاء الأسبان والبرتغاليين على حد سواء. فقد حصل الأسبان على حقوق الصيد في المياه الإقليمية النروجية في حين حصل النرويجيون على حق إدارة مواردهم السمكية حتى منتصف العام ١٩٩٨.

لكن التلغيات الانضمام لا تزال تلحق إلى فصل واحد لوضع التسهيلات الأخيرة على

مشروع توسيع الاتحاد الأوروبي. ويتعلق هذا الفصل بتكثيف سير عمل مؤسسات الاتحاد الأوروبي.

ولا تزال الدول الـ ١٢ الأعضاء مختلفات حول هذه المسألة إذ أن إسبانيا وبريطانيا ترفضان حصتي الآن زيادة عدد الأصوات المطلوبة لتعطيل قرار مجلس وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي تصانفي مع زيادة عدد الدول الأعضاء.

وسيلقون وزراء خارجية الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي بقرص هذه المسألة مجدداً الثلاثاء المقبل.

وقال الوزير الفرنسي للشؤون الأوروبية آلان لاسمور أن الدول الـ ١٢ الأعضاء وافقت على انضمام أربعة أعضاء جدد لكنها في حاجة إلى بضعة أيام إضافية لتعني أنها مستعجبة ١٦ دولة من الآن وصاعداً.

وأضاف لاسمور أن التنازلات التي تم التوصل إليها بشأن صيد الأسماك قد تلحق إسبانيا إلى القبول بتسوية حول مسألة الحصص. وقال وزير الخارجية البلجيكي



العزف مازال نشازا

التبنت للاتحادات التي احللت بالتفاوض على شروط العضوية انضمام أربعة أعضاء جدد إلى الاتحاد الأوروبي أن انقضاء الأتشف الأربعة الأولي على سريان معاهدة ماستريخت للوحدة النقدية والسباسب ربما يكون أن شهد لغير تسمية التكتل الأوروبي من السوق المفتوحة إلى الاتحاد الأوروبي إلا أنه لم يشهد انتقالا مماثلا في أداء أعضاء الاتحاد من العزف الفردي إلى هيماني الذي يحقق الاتساق والتسليم، وظلت اللعبة المنفصلة في ثقلها للسلطة للجمعية العامة للسلطة للجمعية عند إجراء المفاوضات واتخاذ القرارات الصعبة.

كما أثبتت المفاوضات أن توافق الاتحاد الانضمام العام بأن السبلوية لأربعة التذاريبة تفرس على التكتل الأوروبي

لنح الأيوب على
مصر أعياها
لإستقبال الأعضاء
الجديد من دول
الشمال الغربية

سجيني دولار ماني

ودول أوروبا الغربية التفرية التفرية . إعطاء بقعة قوية للحلقة في حصول الاتحاد إلى بؤرة للاستقرار السياسي الاقتصادي والإثني في هذه المنطقة القلقة حتى وأن جاء ذلك على حساب لتجمل عملية التضمين صوب الوحدة النقدية . لم يقبله استسليم كامل إلا بعينه زيادة عدد الأعضاء من ١٢ إلى ١٦ مع بداية عام ١٩٩٥ وربما إلى ٢٠ عسوا مع بداية القرن القادم من تعديل لدوريات القوى داخل الاتحاد وما يفرقه نذل حذما من الأضرار ببعض الصالح الراسلة وما يلقضيه من تغيير وتكيف هناك الاتحاد ومؤسساته وسياساته الزراعية للاستجابة إلى المتغيرات الجديدة وما يحتاج إليه من إفساح ليزيد من الديمقراطية على مركز صغى القارات.

هذا التناقض بين الرغبة في الحفاظ على الوضع القائم رغم ما يتطوى عليه من حدود وضال في الزاء وبين لقوامي لكافة التغيير يقس التكتل من المسؤوليات التي تكثف عملية التفاوض على شروط العضوية مع السويد وإنهاء انضمام وإدخالها حتى اللحظة الأخيرة من التوقيع على عس ما كان متوقفا في البداية من سهولة الانضمام استنادا إلى توفر أربعة المشتركة من الجاهزين لاقبول الاستندالية للاتحاد والنمسا رات من جانبها أن عضويتها للاتحاد خلوة طبيعة تربت على الانضمام لعلها بكافة قواعد السوق الحرة بموجب عضويتها في الاتحاد الاقتصادية الأوروبية منذ بداية نظام الحلكي وأن مشاركتها في تفتيمات الاتحاد يتيح لها ممارسة التفاوض والتأثير على القرارات التي تصم مصالحها . كما أن بروز التكتل القوي الروسي على يد جيريتوفسكي دفع الدول التي تخشى من حجابها والسعي لإدخالها بالحظوة الأمنية الجماعية والدعم السياسي اللذين يتكلمهما تطعيم معاهدة ماستريخت . وعلى الجانب الآخر كان المطروح الألفاني أن الدول الاتحاد شمالا حتى المنطقة القطبية وشرقا حتى طرف روسيا خافا قوما على إنياح المفاوضات بالاضافة إلى سهولة إنياح هذه الدول الأربع إلى الاتحاد ولتجاهها في تناسا سياسية واقتصادية ليرالية معاملة لذلك القائمة في دول الاتحاد فضلا عما ستقدمه من إضافة صافية إلى ميزانية الاتحاد لأن إسهامها في زيادة الموارد المالية للميزانية سيقوى استحقاقها للاستفادة من برامج الدعم الزراعي والإقليمي لقولة من أعمادات الميزانية.

غير أن التوافق في الرغبات اصطنع بعمق وسلاوس لآراء الجيفتي ما أدى إلى تعقيد المفاوضات . فتعصب الدول الأربع لتكديله نفس المخاوف التي جعلت الدانمارك ترفض معاهدة ماستريخت عند طرحها للاستفتاء للمرة الأولى قبل أن توافق عليها بعد تنازلات عديدة فهي تخشى من الانضمام في كيان أكبر ومن الهيمنة الألمانية

ومن التناوت الليبتي وانضمام دول الاتحاد في موربها السمية والطبعية وضياا مكسبها من برامج الضمان الاجتماعي ولهذا فخطت على حكوماتها للحصول على تنازلات عبيرة لحظف مصالحها مقابل اضطرارها للتخلص جزئيا عن دعم مزارعيها . وعلى الطرف الآخر فجر الحماس الكاثني لضم الدول الأربع مخاوف استسليمها وإيطاليا واليونان من انتقال مركز - القل في الاتحاد إلى دول الشمال على حساب مصالح الدول المطلة على البحر المتوسط ومن ستملأر حصولها على ما تملكه عليه من دعم زراعي وإقليمي في هذه التضمين دول أوروبا الشرقية مستقبلا إلى الاتحاد . ولهذا فالتضمين استسليمها إلى بريطانيا للخارجية دوما على لقونها داخل الاتحاد في برقية التصويت استبعدت القوف ضد أي تغيير في نظام التصويت القائم في المجلس الوزاري والذي يفتح دولتين مشتركتين وثلاثة صغيرة تجمع الأصوات في ٢٣ الأصوات لإعالة صوت القارات التي زبها الإلمانية القوية في حين ترى ألمانيا وألمانيا أن زيادة أعضاء الإلمانية تقللها رفع الأصوات اللازمة للأمامة في ٢٧ صوتا حتى لا يصبم الوضع القائم في تطويز المصالحات الجديدة أحدثت التغييرات اللازمة وسيدعو إلى الأرجح أن هذه القضية الشائكة رغم حيويتها سؤول البت عليه في حين انعقد مؤتمرات حكومات الدول الأعضاء عام ١٩٩٦ لتهيأ عليه بتصميم الاتحادات الاختلافات داخل الاتحاد.

لقد أجمعت كافة هذه الاعترافات المتناقضة دورا مؤثرا في تحديد الثمن النهائي لصفقة شروط العضوية مع السويد وفنلندا والنمسا على حين مازالت مسألة التوزيع معلقة وجاحت القضية مرجحة لكفة الدول الثلاث بل ذهب وزير الشؤون الأوروبية الأسبانية إلى حد وصفها بأنها أعلى شئ يدفعه الاتحاد في تاريخه خلال ثلاثة أيام من المفاوضات الشائكة . لشروط العضوية نص على حصول الدول الثلاث على ١ مليارات دولار خلال فترة الاختلاف مدتها ١ سنوات تعوض لها عن إسهامها بخفض قدره الدعم في منتجاتها الزراعية في السنوات القادمة في دول الاتحاد . كما تقضي الشروط ماستريخت حصول المزارعين في المناطق القطبية الشمالية على دعم مميز واستمرار التمويل على مرور الشائكات فضيحة عبر جبال الألب التمسوية حفاكا على ليلية حتى بداية القرن القادم بالاضافة إلى ذلك فإن إسهام الصالح الحطفي في موارد التزاريية لن يتأخر إلا في نهاية السنوات الأربع وبعد أن تم تقصيص هذا الإسهام إلى نصف مكان متوقفا من قبل وإلمانيا من كل هذه الاختلافات فإن حلم تصير الاتحاد إلى أكبر تكتل اقتصادي عالمي سيظل مرثها بالتنازل غير المؤكدة للاستحقاقات التي ستجرى على الدول الأربع غير القوي الحطفي ليس هو ما كان الألفاني مستقبلا إلى الدول الأربع على ١٦ أو ١٦ أو ٢٠ عضو . ولكن في مدى توافق الآراء السياسية الجماعية التي تكفل إنياح القرارات الصعبة وإجراء التغيير الداخلي اللازم في قواعد اللعبة بما يكفل استسليم الأعضاء الجدد بأقل قدر ممكن من الاختلافات والاختلافات داخل الاتحاد نفسه



المصدر: العالم الجديد

٢٨ مارس ١٩٩٤

التاريخ:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اقتصاد عالمي



خوفا من استعادة روسيا لمناطق نفوذها:

الاتحاد الأوروبي يخطط لضم شرق أوروبا لعضويته

□ بروكسل خاص:

دولار. ويقول المستشارون إن المساعدات ينبغي أن توجه نحو الاتفاق على البنية الأساسية.

القيام بتحريك لمت دول شرق أوروبا على الاقتداء بقانون المنافسة للاتحاد الأوروبي وتقسيم لوائحها في هذا الشأن. ويقول المستشارون إن وجود منطقة تنافسية جديدة قد ينهي الخلافات حول مساعدات الدولة في شرق أوروبا. ويقول احتمال لجوء الاتحاد الأوروبي إلى استخدام اللوائح المضادة للإغراق.

ويأتي تحرك المفوضية الأوروبية في إطار تحرك أوسع للاتحاد الأوروبي الذي يقوم بإجراء تقييم شامل لسياسة تجاه دول شرق ووسط أوروبا التي كانت جزءاً من الاتحاد السوفييتي السابق وتقوم فيه ألمانيا بالضغط للاسراع بدمج هذه الدول في الغرب استمداً لضمها إلى عضوية الاتحاد الأوروبي في المستقبل.

ويرجع هذا التحرك الذي تؤيده الولايات المتحدة بشدة إلى مخاوف الغرب من ازدياد الروح القومية في روسيا واتجاهها إلى استعادة مجال نفوذها في شرق أوروبا.

تقوم المفوضية الأوروبية حالياً بتوسيع نطاق التعاون التجاري بين دول وسط وغرب أوروبا ليمتد إلى دول شرق أوروبا.

وسوف يرأس جاك ديلور رئيس المفوضية الأوروبية في ٢٢ مارس الحال لجنة متخصصة لبحث الموقف من أسامة تجاه وسط وشرق أوروبا. وسوف ينور بحث هذه اللجنة حول الأفكار الجديدة منها:

وضع حد لعدم الصادرات الزراعية للمزارعين في الاتحاد الأوروبي الذين يصعدون منتجاتهم إلى شرق أوروبا وقد ولقت اللجنة مؤقلاً على وقف التفضيلات للصادرات بالنسبة للتفاح الذي يدخل جمهورية التشيك في العام الحالي.

ويقول المستشارون في المفوضية الأوروبية إن هناك حاجة ماسة لمنع مزارعي غرب أوروبا الذين يتمتعون بدرجة عالية من التنافسية من الاطاحة بزراعة شرق أوروبا وهي في مرحلة إعادة الهيكلة.

إعادة بحث برامج المساعدات الفنية لشرق أوروبا التي بلغت خلال السنوات الأربع الماضية ١,١ مليار



شركات الطيران الأوروبية تطالب بنظام موحد للملاحة الأوروبية

□ العالم اليوم - خاص

دعت الاتحادات منسجمة الطيران المدني في أوروبا الحكومات لاتخاذ اجراء فوري لإقامة نظام أوروبي موحد لإدارة حركة النقل الجوي بهدف تسهيل العمليات الجوية وتقليل أوقات التأخير التي تحدث عند إغلاق المطارات والحفاظ على حالة الأمان وتحقيق فعالية أفضل للخدمات. جاء هذا في تصريح مشترك أصدره كبار مسؤولي هذه الاتحادات التي شملت رابطة النقل الجوي الأوروبية «إيبيات» ورابطة الخطوط الجوية الأوروبية ورابطة الخطوط الجوية الإقليمية الأوروبية ورابطة الخطوط الجوية الأوروبية «إيبيات»، وذكر التصريح أن الوقت قد حان لكي تبدأ السلطات الأوروبية المعنية في التخطيط لسوضع إطار العمل السياسي والإداري اللازم للعمل بهذا النظام لإدارة حركة النقل الجوي، على أن تقيم هذا النظام الدول التي ستشارك فيه كيانات قانونية مميزة يديرها وأن يدار ويعمل وفقا لنظم الأعمال الحرة وعلى أن تشارك الخطوط الجوية في عملية اتخاذ القرارات.

وباتت هذه الإصلاحات المقترحة للرقابة على حركة النقل الجوي في نفس الوقت الذي تنهجه فيه الولايات المتحدة إلى إعادة هيكلة نظامها للرقابة على حركة النقل الجوي، ويشمل هذا الجهد الأوروبي المنسق ٢٥ دولة شاملا بهيات الطيران المدنية فيها منظمات عديدة متعددة الجنسية. وقد بعثت الاتحادات الأربعة ندائها هذا إلى عدد كبير من مسؤولي الاتحاد الأوروبي الأطراف متعددة الجنسية

الأمم مثل مؤتمر الطيران المدني لأوربي.

ولا توجد قيود أو حدود جغرافية مقترضة لالأخذ بهذا نظام الموحد، إذ ينبغي أن يشارك به أكبر عدد من الدول، وإن كانت تلك مشكلة تواجه الأمر، فلهيئات أوروبية ذات الصلة به جميعا ضوابط متميزة خاصة بكل منها مختلفة عن غيرها مثل هيئات الاتحاد الأوروبي والسرطسية الأوروبية والطيران المشترك مما فتح كل منها تقريبا خاصا يعقد من جهود التنسيق الخاصة بالنظام يُحد المسلوب... كما ينبغي سيق أيضا بصورة وثيقة بين الرقابة على حركة الجو رية ونظام حركة الجو المدنية مما يزيد من تعقيد الأمر.

كما ينبغي على أوروبا أن تبدأ مجال البحث والتنمية على نطاق مع لوضع نظام متقدم لإدارة حركة النقل وأن تؤكد على تعزيز جل التنسيق بين أعمال البحث تنمية التي ستجرى في دولها نقطة لتجنب التكرار المبدل للوقت إلى هذه الأعمال. وتتشكل الرسوم المرتفعة للرقابة الملاحة الجوية عيبا ماليا أيضا على عائق الخطوط الجوية الأوروبية، وتعتبر النسبية بين

الاتفاق عليها والفعالية التي تتمتع بها شعبية للغاية ومخفية للأمال. وستتطلب الخطوط الجوية العاملة في طرق ملاحية أوروبية مبلغا قياسيا قدره ٢,٦٢ مليار دولار على رسوم الرقابة على حركة الجو عام ١٩٩٢ وفقا لبحث أجريته رابطة «إيبيات» مؤخرا.

وبين بحث آخر أجريته رابطة الخطوط الجوية الأوروبية أن حوالي ١٧٪ من عمليات اقلاع المطارات الأوروبية تأخرت لمدة ١٥ دقيقة على الأقل. وتتمثل عوامل الانحماح وجوانب النص المخططة في عمل الرقابة على الملاحة سببا رئيسيا في ضعف الانضباط في إغلاق المطارات.

وأوقع التأخر في الاقلاع في المطارات الأوروبية إلى نسبة ٢٦٪ من حركة الاقلاع خلال فترة الربيع والصيف عام ١٩٨٩، وإن كانت انخفضت خلال أعوام ١٩٩٠ - ١٩٩٢.

وقد وجه مسؤولو الخطوط الجوية الأوروبية والروابط الجوية النقد مسررا وتكرارا إلى النظم الحالية للرقابة على الحركة الجوية المعمول بها في أوروبا والتي تختلف من بعضها البعض وأوصوا بزيادة التعاون الدولي لوضع وتطبيق نظام إدارة موحد لهذه الحركة. كما انتقدوا مرارا مرة الرقابة



واحدة وتستخدم فيه تجهيزات تتوافق مع بعضها البعض تماما ومعايير وممارسات وأجراءات مشتركة. وقد اعترضت الروابط الأربع في تصريحها المشترك على جهود هيئة الرقابة الأوروبية الجارية لتحقيق الانسجام في الرقابة على الحركة الجوية في أوروبا والتي تعمل على تثبيت التشكيلة المختلفة من النظم الوطنية للرقابة على الحركة الجوية المعمول بها حاليا بدعوى أن ذلك لن يستطيع النهوض بشيء احتياجات الخطوط الجوية على المدى الطويل. غير أن إيف لامبرت - من هيئة الطيران المدني الفرنسية صرح في أواخر العام الماضي قبل اختباره مسجرا إداريا لهيئة الرقابة الأوروبية أوائل هذا العام بأن النظام الأوروبي الواحد لإدارة الحركة الجوية لن يستطيع الاستجابة للاعتبارات العملية والقانونية للتطبيق في مدى زمني معقول. وقال إن على دول أوروبا أن تبذل عن خطوات التحديث الجارية في مختلف النظم الوطنية للرقابة على الحركة الجوية وتستخلص منها نظاما جديدا تماما لإدارة هذه الحركة. ثم وجه الاستاذ إلى شركات خطوط الجو عما إذا كانت مستعدة لدفع التكاليف اللازمة في فترة انتقالية يمتد إلى اثنتي عشر سنوات.

ارتفاع عدد الرحلات. وكان هدف البداية لعمل هيئة الرقابة الأوروبية في الستينات هو توحيد الرقابة على الحركة الجوية في أوروبا. لكنها واجهت العقبات من السلطات الوطنية الأوروبية المختصة ومنحت لها لفظ المستقلة عن الرقابة على الملاحة الجوية في إطار من الفضاء الجوي في أوروبا وطبقت منها الدول الأعضاء فيها توصيل ورسوم المرور في الطرق الجوية وتوزيعها على هيئات النقل الجوي المدني فيها. وتواصل الهيئة السير لتحقيق أهداف أكثر طموحا وتشمل تنفيذ برنامج تحقيق الانسجام والتكامل في الرقابة على الحركة الجوية. وتتضمن المرحلة الرابعة من جهودها التي يتواصل العمل فيها حاليا وضع نظام لإدارة الحركة الجوية في أوروبا لتلبية الحاجة إلى تقديم التنبؤات المتغيرة بالقرن القادم. كما يقول مسؤولوها الذين يذكرون أيضا أن الهيئة قد تلت بدرجة كبيرة من التأخير في الطيران المرتبط بالرقابة على الحركة الجوية رغم الزيادة المستمرة في هذه الحركة.

اتحادات الطيران الأوروبية

ويقترع مسؤولو اتحادات الطيران الأوروبية في الوقت الحالي وضع نظام واحد لإدارة الملاحة الجوية في أوروبا يشمل أكبر عدد ممكن من دولها وتسييره هيئة

الأوروبية مسؤولة كونه لا تصف به من عدم الكافية وبطء التقدم في عمله. وهي هيئة أنشئت عام ١٩٦٣ وتضم ١٥ دولة أوروبية. وقد تخصصت ليطالبا وأسبانيا والنرويج والهندمارك لعضويتها حديثا.

وأحد الأمثلة على هذه التناقض ما تعرض له ٤٠٠ ألف راكب من تأخير في الإقلاع طائراتهم في أحد الأيام النموذجية في فصل الصيف حيث تبلغ حركة الملاحة الجوية ذروتها. والفوضى التي تحدث في بعض عمليات التحليق أحيانا تؤثر سلبا على فعالية الطائرات وتساهم في ارتفاع نفقات التشغيل.

كما أن عدم الفاعلية في الرقابة على الحركة الجوية واكتظاظ المطارات بالطائرات يساهم بدرجة كبيرة في القيود التي تفرض على جداول سفر الطائرات. ووضع نظام محسن للرقابة على الحركة الجوية ولادارتها سيساعد في حل مشكلة معدومية أماكن الطائرات في مطارات أوروبا الكبرى. والهدف الأول المنشود هنا هو تزويد الرقابة على الحركة الجوية بالقدرة المطلوبة لعدد احتياجات الخطوط الجوية.

وساهم التصريح للتدريجي لصناعة الخطوط الجوية في أوروبا والذي تم تنفيذه في ١ يناير ١٩٩٣ في زيادة مشكلة الملاحة الجوية بعد



المصدر : **الأمم المتحدة**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢١ ديسمبر ١٩٩٤

وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي يبتعدون حل مشكلة التصويت قبل توسيع الاتحاد

بروكسل - : يبحث وزراء خارجية دول الاتحاد الأوروبي غدا في بروكسل إمكانية التوصل إلى حل وسط للخلاف حول حقوق التصويت في مجلس وزراء الاتحاد، والذي يهدف بتأجيل ضم أربع دول جديدة هي: القبرص والسويد والنمسا وفنلندا عن الموعد النهائي لتوسيع عضوية الاتحاد في أول يناير من العام القادم.

وتعارض بريطانيا واسبانيا زيادة عدد الأصوات اللازمة للاعتراف على مشاريع القوانين في مجلس وزراء الاتحاد من ١٢ صوتا في الوقت الحالي إلى ٢٧ صوتا بعد ضم الدول الأربع الجديدة خشية تضائل نفوذ الدول الكبرى داخل الاتحاد بينما شارح الدول العشر الأخرى ضغوطا لدول قواعد التصويت الجديدة إلا أن بوليسيا في الاتحاد أعرب عن اعتقاده بإمكانية التوصل إلى حل وسط لإقرار الاقتراحين اللذين، وقال أنه من المحتمل أيضا الاتفاق على زيادة عدد الأصوات اللازمة لمرحلة مشاريع القوانين إلى ٢٧ ولكن بشروط ملحة بها.

وكان جاك بوس وزير خارجية لوكسمبورج قد أعلن في الأسبوع الماضي أن عدم تلبية نسبة الأصوات اللازمة للاعتراف على مشاريع القوانين - كما تطلب بريطانيا واسبانيا - يهدد بمرحلة تمرير القوانين على المدى البعيد داخل الاتحاد الذي يضم ١٦ دولة. وبخاصة فيما يتعلق بمشاريع القوانين الاجتماعية والبيئية.



المصدر :

التاريخ : ٢٢ مارس ١٩٩٤

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

توسيع الاتحاد الأوروبي..

خطوة جديدة لن يعوقها التردد البريطاني

ومن ثم يصبح البحث عن حل غير ممكنة.

لما بريطانيا - وهي من الدول صاحبة الأصوات الكبيرة - فكل ما تقدمه من أسباب لرفضها تعديل نظام التصويت هو خشيتها من أن تفقد قدرتها على التأثير في الاتحاد الأوروبي، لكن الحقيقة أن حزب جون ميجور - المحافظين - منقسم منذ فترة حول الموقف من الوحدة الأوروبية، وهناك انتخابات تشريعية في مايو القادم، ولم يجد ميجور أمامه سوى أن يطلب من وزير خارجيته دوجلاس هيرد اتخاذ موقف متشدد قد يحمي الحزب من الانقسام بين مؤيدي الوحدة ومعارضيه.

لكن هل يمكن تعليق أسرار الاتحاد الأوروبي، وتوسيعه على مشكلة داخلية فزع حكومة جون ميجور، بالطبع لا. وأيا كانت الاقتراحات المطروحة اليوم، فإن وزراء الخارجية لا بد وسوف يتوصلون لحل، ولو كان ذلك لم تعترض عليه إسبانيا ويقضي بالتعديل إلى ٢٧ صوتاً للاعتراف، مع إضافة أنه إذا اعترض ٢٣ صوتاً يتم تأجيل تطبيق التشريع أو القانون. والأهم من كل ذلك، أن هذه الأزمة لا تخلق مسألاً لتوسيع الاتحاد بالأعضاء الأربعة الجدد. وقد انتهت بالفعل المناقشات مع الدول الأربع لقبول عضويتها بعد التصديق على ذلك في بلاده، ويات مؤكداً أنه مع يناير ١٩٩٥ سيزداد تعداد سكان الاتحاد الأوروبي من ٢٤٠ مليون نسمة إلى ٢٧٢ مليون نسمة. ويبقى انضمام دول من أوروبا الشرقية في المستقبل، وتلك مسألة أخرى

تتجه انتظار أوروبا كلها اليوم إلى بروكسل، حيث من المقرر أن يجتمع وزراء خارجية دول الاتحاد الأوروبي الاثنين عشرة لجسم الخلاف حول التصويت على قرارات الاتحاد الناتج عن توسيع الاتحاد بانضمام السويد وفنلندا والنمسا والبرتغال لدول الاتحاد. وكان وزراء خارجية الدول الأثني عشرة قد فشلوا في اجتماعاتهم الأسبوع الماضي في حل هذه المشكلة بسبب موقف بريطانيا وإسبانيا. والمتوقع أن تكون محاولات الأسبوع قد انتهت إلى حل وسط لتجاوز هذه العقبة.

والمشكلة أنه حسب نظام الاتحاد الحالي فإن كل دولة لها عدد من الأصوات تستخدمها في الاجتماع الوزاري للتصديق على تشريعات الاتحاد، وقراراته، وكان الاعتراض على أي تشريع أو قرار يتطلب التصويت بـ ٢٣ صوتاً ضده لكي لا يمر، ويمكن لدولتين كبيرتين ودولة صغيرة أن تشكل أقلية الـ ٢٣ صوتاً من الأصوات الـ ١٦. لكن مع زيادة عدد دول الاتحاد إلى ١٦ دولة فلا بد من تعديل نظام التصويت لتصبح الأقلية المطلوبة للاعترض على أي تشريع أو قرار تلك ٢٧ صوتاً بدلاً من ٢٣، حيث سيصبح مجموع الأصوات ٩٠ صوتاً بدلاً من ٧٦. وقد اعترضت بريطانيا وفرنسا على هذا التعديل لأسباب مختلفة، وإسبانيا يمكن تلهم أسباب اعتراضها، فهي تخشى أن زيادة الأصوات اللازمة للاعترض تعني تحالفاً أكثر من ثلاث دول، مما يفقدها ميزة التنسيق بينها وبين إيطاليا واليونان لحماية مصالح ما يسمى بحزام الزيتون، وخاصة إن البرتغال لا تشاركها نفس الاهتمامات.



المصدر : **الأمم المتحدة**

التاريخ : **٢٢ - ٢٣ - ١٩٨٨** للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الاتحاد الأوروبي يغشل للمرة الثالثة في تعديل نظام التصويت

بروكسل - وكالات الأنباء - فشل وزراء خارجية دول الاتحاد الأوروبي للمرة الثالثة أمس في التوصل إلى اتفاق لتعديل نظام التصويت داخل المجلس الأوروبي بما يكفل تحقيق التوازن وعدم هيمنة الأعضاء بمرحلة صدور القرارات. وأعترف كلوس كينكل وزير الخارجية الألمانية بتعثر الاتفاق على حل وسط بينما حذر الآن جديوه وزير خارجية فرنسا من أنه إذا لم يتم الاتفاق في اجتماع يعقد باليونان يوم السبت القادم فسوف يؤدي ذلك إلى أرجاء انضمام السويد وفنلندا والنرويج واكتسباً مدة ٦ أشهر من الوعد المقرر له في يناير العام القادم



المصدر : **العالم اليوم**

التاريخ : **٢٠ مارس ١٩٩٤** للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الاتحاد الأوروبي يدرس اختيار مصر مقرا لعقد سلسلة ندوات اقتصادية

□ القاهرة - هالة نصر :

تجرى الآن المفاوضات بالاتحاد الأوروبي لاختيار مصر مقرا لعقد سلسلة ندوات اقتصادية مهمة تشمل ٢٦ ندوة تتولى تحديد الأولويات المشروعات البنية الأساسية بالشرق الأوسط والخطط المالية والتنظيمية لاتحاد تلك المشروعات والتي ستغطي ٧ مجالات رئيسية تمثل قطاع الاتصالات والنقل والطاقة والسياحة والزراعة وسوق رأس المال والاستثمار والتجارة. صرح بذلك مديرت الجويني رئيس جهاز التعميل التجاري المصري وقال إن بعض الدول الصناعية تريد استضافة هذه الندوات مشيرا إلى أن أعضاء الاتحاد الأوروبي والمؤسسات الدولية هم الذين شاركوا في إعداد خطة الاتحاد الأوروبي.



حل وسط بريطاني لأزمة التصويت بالاتحاد الأوروبي

لندن - مكتب الأمم - أعلن جون ميجور رئيس وزراء بريطانيا استعداداته للقبول حل وسط في محاولة التصوية الأزمة التي تواجه الاتحاد الأوروبي بشأن تعديل نظام التصويت داخل الاتحاد. ومبرحت المصادر البريطانية بأن الحل الذي يقترحه ميجور يفرض يتنازل بريطانيا عن حقتها في تثبيت عدد الأصوات التي تخولها حق الاعتراض - الفيتو - عند ٢٢ صوتاً في حالة مناقشة القضايا الأثنوية بينما تتمسك بقولها إن هذا العدد كاف لإعطائها حق الاعتراض عند التصويت على المسائل الهامة والأجسامية. وكانت دول الاتحاد قد اتزمت زيادة عدد الأصوات نتيجة انضمام السويد والنرويج والنمسا ولغندا للاتحاد. مشيرة أن تحصل بريطانيا على ١٧ صوتاً على الأقل كي يتاح لها حق الاعتراض وأعطتها اسويج الموافقة على تعديل نظام التصويت



المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٦ مارس ١٩٩٤

الاحتيايل على موازنة الاتحاد الأوروبي يتجاوز ٤٥٠ مليون دولار عام ٩٢

● بروكسل - رويتر - قالت المفوضية الأوروبية أن الاحتيايل في موازنة الاتحاد الأوروبي للعام الماضي تفق بنسبة ٥٠ في المئة إلى ٣٩٤,٧ مليون وحدة نقد أوروبية (٤٥٣,٢ مليون دولار) مع انتشار الجريمة المنظمة. وقال بيتر شميدباور مفوض الموازنة في مؤتمر صحفي وهو يعلن نتائج عام ١٩٩٢ والجهود الجديدة لمكافحة الاحتيايل أن عمليات الاحتيايل أصبحت أكثر تعقيداً وتقدم الآن باستمرار جريمة منظمة. وذكرت اللجنة أنها رصدت عمليات لاحتيايل ومخالفات للعام الماضي في قطاع ضمان وتزجيه المنتجات الزراعية في الموزنة. ولأنها ارتفعت إلى الثلث، وبلغت ٢٤٨,٢ مليون وحدة نقد أوروبية (٢٨٥,٥ مليون دولار) بعدما كان ١١٧,٨ مليون (١٣٥,٥ مليون دولار) عام ١٩٩٢.



الاتحاد الأوروبي يكبر بدون سويسرا الغنية وتركيا الفقيرة

أقال باب التوسع نحو الجنوب



بعد قبول الاتحاد الأوروبي أربعة أعضاء جدد، سيضم مجلس

عصفونته عام ١٩٩٤، وهم النمسا والسويد والنرويج وفنلندا، وما الغريب لك أن ترك مفتوحا في اتجاه الشرق لا يجلب أعضاء جدد من وسط أوروبا، مثل بولندا والجمهورية التشيكية والسلوفاكية والتشيك في وقت لاحق.

في الاتحاد الأوروبي شديد الرغبة في الوقت الحاضر في فتح أبواب الانضمام أمام الأعضاء الجدد الذين تتوافر فيهم شروط المعسرية، بهدف تكوين كتلة اقتصادية إردوي قوي في مواجهة الكتلة الأمريكية متناه والكتلة اليابانية - الآسيوية. فقد أصبح الاتحاد الأوروبي اليوم - بعد أن زاد عدد أعضائه من اثني عشر إلى ستة عشر، نحو ٣٧٥ مليون نسمة في بلدان تعتبر كلها صناعية غنية متقدمة، في مقابل نحو ٤٠٠ مليون نسمة للكتلة الأمريكية

الكندي الكبير، أما اليابان وما حولها من بلدان عديد في ملكها الاقتصادي فإنها تمثل تقريبا عددا مماثلا للكتلة.

والاتحاد الأوروبي يحتاج إلى توسيع نطاق السوق الأوروبية والدليل على ذلك أنه قبل فتح ثمن انضمام الأعضاء، الأربعة الجدد بأعضائهم من المساعدة على مدى ثلاث سنوات (١٩٩٥ - ١٩٩٨) في ميزانية السوق المشتركة، على الرغم من استضافتهم من كل

الاستثمارات العسوية في الاتحاد. بل أن هذا مثل التراجع استعاض عنه شروطه بشأن مساهمة في ثروة السكينة أمام الانضمام الجديدة قبل التوقيع على وثيقة الانضمام، وما كان ذلك ليعمل له لو لم يكن الاتحاد حرموا كل العرض على اجتذاب البلدان الإسكندنافية كلها إلى السوق وتخصيص حدودها التجارية أمام أية محاولات اختراق غير أوروبية وما لا شك فيه أنه ما ساعد على قبول الأعضاء في صميم السوق المشتركة بدون صعوبات حقيقة أن البلدان

الأربعة تعتبر غنية وذات مستوى اقتصادي وتطهري مماثل لبلدان السوق القديمة. وهذه الأوضاع لا تنطبق مثلا على بعض بلدان الأيسر التي تشترط دخولها على قائمة الانتظار مثل قبرص وبالنغا وتركيا، التي تطبق شروطا أبواب الانضمام الأوروبية وحصلت على تركية مبدئية من المؤسسات الأوروبية لكن شروط المعسرية لم تتوفر فيها بعد. فحيز من مطالبه أولاً بفتح أبوابها السياسية - العسكية مع تركيا قبل الانضمام إلى السوق المشتركة لأن الاتحاد الزراعات يرفض قبول الدول التي تعاني من أيضا بخصيص مستقوما الاقتصادية، مما أن قبرص طلبها للانضمام مع مستقرات الاتحاد الأوروبي حتى لا يحدث انضمامها خلا في تنافس عمل السوق الأوروبية في المادين الأجماعية والاقتصادية كما أن مائتا مائة بدورها بالانضمام اقتصاديا مع الأوضاع الأوروبية من أجل أن تتوفر فيها شروط الانضمام إلى

للاوصول الى اتفاق شامل سنة ١٩٩٦

تونس تبدأ مفاوضات الشراكة مع الاتحاد الأوروبي

□ تونس - من سميرة الصقلي :

بدأت تونس والاتحاد الأوروبي الاثنين الماضي مفاوضات اقتصادية في بروكسيل للوصول الى اتفاق شراكة شامل سنة ١٩٩٦.

ورأس الجانب التونسي الى المفاوضات المدير العام لوزارة الخارجية طاهر صمود. ورأس الجانب الأوروبي مسؤول التعاون مع الدول المتوسطة خايز برات.

وقال صمود في كلمة افتتاحية بها المفاوضات ان تونس تسعى الى تعزيز علاقاتها مع الاتحاد الأوروبي من خلال اتفاق الشراكة الجديد وتوقيع مجالات التعاون المالي والتجاري.

وحضر دول الاتحاد الأوروبي على فتح اسواقها امام المحاصيل الزراعية للتونسية. وشدد على أهمية القطاع الزراعي في الاتفاق الشامل الذي توي تونس إبرامه مع الاتحاد.

من جهتها اوضح رئيس الوفد الأوروبي ان الاتحاد يولي أهمية كبيرة لتعزيز العلاقات الاقتصادية مع تونس. وانه ان يوفق أي وسيلة لتطوير التعاون مع تونس في المجالات الاقتصادية كافة.

ويأتي انطلاق المفاوضات التونسية - الأوروبية عقب الزيارة التي قام بها رئيس المجلس الوزاري الأوروبي وزير خارجية اليونان كارولوس بانوليس لتونس مطلع الشهر الجاري واجتمع خلالها مع كبار المسؤولين التونسيين وفي مقدمهم الرئيس بن علي.

كذلك زار وزير خارجية تونس السيد حبيب بن يحيى بروكسيل منتصف الشهر الجاري. واتفق مع المسؤولين في مفوضية الاتحاد الأوروبي على الجدول الزمني

للمفاوضات التي ستعقد بوضع اتفاق جديد للشراكة يحد محل اتفاق التعاون الاقتصادي الذي وقعه تقيديتس عام ١٩٩٦.

والهدف من صيغة الشراكة التي تفرجها الاتحاد عام ٢٠٠٠ إنشاء منطقة

للحرة الحرة على غرار المنطقة التي ينوي انشاؤها في المغرب. إلا ان نائب رئيس لجنة الاتحاد الأوروبي مانويل مارين الذي زار تونس أخيرا أكد انه يترك حاجة الاقتصاد التونسي الى فترة انتقالية كافية تخفف مرحلة المبادلات الحرة.

مبادئ استطلاعية

وكانت تونس بدأت محادثات استطلاعية مع المجموعة الأوروبية في بروكسيل وتونس في أيار (مايو) وخزيران (يونيو) للأمين للوصول الى اتفاق شراكة يبدأ مفعوله مطلع سنة ١٩٩٦.

وأوضح مسؤول السياسة المتوسطية في الاتحاد الأوروبي أيرهارد واين ان الجانب التونسي طلب تحريرا مستمدا للمنتجات الصناعية في إطار منطقة المبادلات الحرة للتجارية - الأوروبية التي يحتاج انشاؤها الى مرحلة انتقالية اعتبارا من سنة ١٩٩٦ تصدح من ١٢ الى ١٥ سنة لتحسين البنية التحتية وتطوير قطاعي النقل والاتصالات ودمج الاقتصاد المحلي في النسيج الأوروبي.

وفي قطاع الخدمات تطلق الجانبان على تمسير لقاعة مؤسسات مشتركة سواء في تونس أو أوروبا.

ويتوقع ان نشأ منطقة المبادلات الحرة للتجارية - الأوروبية من سنتي ٢٠٠٨ و ٢٠١٠ على نحو مشابه للمشار الذي يحدده الاتحاد الأوروبي لإقامة شراكة مع دول

أوروبا الشرقية

وأخذ مجلس وزراء الاتحاد الأوروبي

في اجتماعه الدوري لآخر عام ١٩٩٣ قرارا بتفويض اللجنة الأوروبية بدء مفاوضات مع تونس للوصول الى اتفاق شراكة.

وشدد وزير خارجية بلجيكا وبلي كلاس أثناء زيارة رسمية لتونس لآخر العام الماضي على ان اتفاق الشراكة بين تونس والاتحاد الأوروبي سيشكل أحد أركان لشكل التعاون التي تخططها موانئ الاتحاد.



المصدر :



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩١

وشكل التجماع في شأن تصدير زيت الزيتون التونسي إلى دول الاتحاد الأوروبي محصور الخلاف بين تونس والاتحاد. إذ يوجد لدى الجانبين لائحة كبير من الزيوت. ولم يقترح الاتحاد تغييرات كبيرة في نظامه القاهني باستيراد حصة سنوية تقدر بنحو ٤٦ ألف طن من زيت الزيتون التونسي. وفي خاتمة المحادثات اتفق الجانبان على تحديد العمل بالاتفاق عام ١٩٩٦ إلى سنة ١٩٩٦ في شأن استيراد الحصة السنوية من الزيوت التونسية. وكانت تونس وقعت مع المجموعة الأوروبية اتفاقاً اضالياً عام ١٩٨٧ ينظم مفعوله سنة ١٩٩٥.

مشكلة البوين

وطرح التونسيون في المحادثات الاستطلاعية فكرة إعادة استخدام فوائد الميون في مشاريع لحماية البيئة. ووافقت دول اوروبية ككرة على هذه الصيغة إلا أن بعض الدول لا يزال متردداً. وتستورد تونس ٧٥ في المئة من السلع من دول الاتحاد الأوروبي. وتصدر إليها ٧٠ في المئة من صادراتها. وتحتوز دول الاتحاد على نسبة كبيرة من

علاقات التعاون الثلاثي بين تونس والعالم الخارجي قدرت بنسبة ٦٦ في المئة. ويؤمن

السياح القادمون من بلدان الاتحاد ٨٩ في المئة من الإيرادات السياحية لتونس. كذلك يأتي ٩٠ في المئة من تحويلات ٨٩ في المئة من الإيرادات السياحية لتونس. كذلك يأتي ٩٠ في المئة من تحويلات المهاجرين التونسيين العاملين في الخارج من دول الاتحاد.

وكان رئيس لجنة الاتحاد الأوروبي مسؤولين سارين زار المغرب لوائح الضمان الماضي وتنافس مع كبار المسؤولين القضايا التي بايت عاقلة في المحادثات الاستطلاعية بين المغرب والاتحاد الأوروبي لإقامة منطقة الحياتل الحرة. خصوصاً لللف الزراعي. وتوصل في ختام محادثاته إلى اتفاق شامل.

وحرص المغربية على طلب ضمانات لحماية صناعاتهم المضطحة ووافق الجانب الأوروبي على وضع مراحل خاصة تتيح للصناعة المغربية بناء قدراتها التكنولوجية في وجه الإنتاج الأوروبي. كذلك تعهد الأوروبيون الانخراط عن الحراق الأسواق المغربية بالسلع المغربية التي قد تضر بالإنتاج المحلي. وكانت أوروبا تفرض قيوداً على دخول الصادرات الزراعية المغربية في أسواقها خصوصاً بعض أنواع الخضار والفواكه والبقاير. وتعتبر أن الحراق بعض أسواقها بالإنتاج المغربي يعرض مصالح المزارعين خصوصاً في فرنسا للضرر. إلا أن محادثات الجانب الأوروبي القاسية في شأن اللف الزراعي انداء مفاوضات ذات. اتخذت بعض المرونة على لوقوف الفرنسي الذي كان يتولى التفاوض باسم أوروبا في واشنطن.



المصدر : الأهرام الاقتصادي

للنشر والخد مات الصحفية والهلو مات التاريخ : ٢٠ أغسطس ١٩٩٤

د. حسن

هذا الأسبوع

وزارة الأقتصاد

الاتحاد الأوروبي .. وخلافات

الشركاء

استطاع الاتحاد الأوروبي ان يمتص حدة التوتر التي سادت العلاقات بين الدول الاثني عشرة الاعضاء فيه . والتاجمة عن اعلانه قبول اربعة اعضاء جدد والقول بنجاح . الاتحاد . في امتصاص هذا التوتر . لايعدى انتهاء سلسلة الخلافات التي تتجرب بين الدمين والدمين . فيما بين الدول الشركاء في الاتحاد . وانما يعني نجاحه في إجتياز اختبار اخر . على طريق الانصهار في بوتقة الاتحاد .

ولغما يتعلق بالتوتر الأخير . فقد تمثل في إعتراض كل من بريطانيا واسبانيا . على التعديلات المقترحة بشأن نظام التصويت على القرارات في الاتحاد . في ظل زيادة الاعضاء الى ست عشرة دولة . نتيجة الموافقة على انضمام كل من السويد . النرويج . فنلندا والنمسا .

حيث ان الدولتين طالبان بالابقاء على النظام الراهن . والخاص بحق إثنين من الدول الكبار الاعضاء في الاتحاد اضافة الى دولة صغيرة . في معارضة اية قرارات تتخذ في غير صالحا . وهو ما اصطلح على تسميته الاقلية المزدوجة .

ثم جاءت المقترحات الاخيرة من بروكسل . للخروج من هذه الازمة . ويتمثل هذه المقترحات في منح كل من بريطانيا واسبانيا . الحق التفاضلي في تأجيل قرارات الاتحاد الاوروبي . لمدة شهرين ومن الناحية الاخرى اعربت المصادر الدبلوماسية البريطانية عن تقلبها للاقتراح الاسباني . الذي ينصرف الى رفع عدد الاصوات الخاصة بالاقلية المعارضة

من ٢٣ إلى ٢٧ صوتا ، مع عدم إمكانية تطبيق قاعدة ، الاقلية المعارضة ، ، في حالة قيام ثلاث دول أعضاء ، وتضمن أكثر من مائة مليون نسمة ، وتملك ٢٣ صوتا ، بالاعتراض على الإجراء أو التقييد في حالة التصويت عليه . وإن كانت مصادر الاتحاد الأوروبي قد أبرزت عدم تقبل البرلمان لهذا الاقتراح .

يضاف إلى ماسبق ، احتمال رفض العديد من البرلمانات الوطنية ، وبخاصة البرلمان الهولندي ونظيره البلجيكي ، للاقتراح الإسباني ، لما يمكن أن يؤدي إليه من التأثير السلبي على عملية « صنع القرار » وأصابتها بالشلل ، مع دعم مراكز الدول الكبرى في مجال إتخاذ القرار .

ويتوقع التوصل إلى « صيغة توفيقية » خاصة بالوزان النسبية لعملية التصويت ، والعمل بها حتى عام ١٩٩٦ ، على أن تتم إعادة النظر في هذه النواحي القانونية بعد هذا التاريخ . ولعل ما أسفرت عنه التجارب الخاصة بالتطبيق العملي لمعادلة ماستريخت .

أما التوتر الآخر ، فقد اندلع فيما بين فرنسا من جهة والاتحاد الأوروبي والمفوضية الخاصة به ، من جهة أخرى ، وتركز في جبهة « أسعار الاسماك » حيث أدى تزايد الاضطرابات بين صاندي الاسماك في فرنسا ، إلى اتخاذ الحكومة الفرنسية موقفا متشددا تجاه المفوضية الأوروبية . فرفضت رؤية العصيان وعزمها التصويت ضد إنضمام الترويج إلى الاتحاد الأوروبي ، إذا لم تحل هذه المشكلة .

وقد اضطرت المفوضية إلى اتخاذ قرار يتضمن استمرار العمل بسياسة « الحد الأدنى » ، ولأسعار الاسماك المستوردة من الخارج إلى دول الاتحاد وذلك لمدة شهرين على أن يعاد النظر في هذا القرار بعد إنتهاء هذه المهلة .

والتوقع أن التنازل لن يحل المشكلة الأساسية والتي تتمثل في ثورة صاندي الاسماك والواقع أن التنازل قد فتح الأبواب أمام واردات الاسماك منخفضة السعر .. ومن ثم فإن الفرنسيين ضد سياسة فتح الأبواب أمام واردات الاسماك منخفضة السعر .. ومن ثم فإن إنتهاء المهلة سوف يعنى إنتهاء العمل بسياسة « الحد الأدنى » لأسعار الاسماك المستوردة ، والتي تستخدم كمسحور إستراتيجي من قبل المفوضية لمعالجة وتنظيم السوق .

وقد سبق العمل بهذه السياسة الاستثنائية منذ عام ماضي - في ظل تفجر أحداث العنف والاضطرابات من جانب قطاع صيد الاسماك في فرنسا . ثم أوقف العمل به لفترة ، ثم عاد العمل به مع بداية العام الحالي ١٩٩٤ .

ويتوقع أن تثار مشاكل جديدة على الصعيد الفرنسي ، وكذلك الأوروبي حيث أن المهلة ولاتجاوز شهرين بالنسبة للسعر الاسترشادي . إضافة إلى التصريح الذي أدلى به ممثل المفوضية لشئون الاسماك ، والذي أوضح فيه أن قرار التحديد مؤقت لانه لايعالج الضعف الهيكل في قطاع صيد وتصنيع الاسماك .

ومن ثم لايمكن التكهّن بما سيعم الاتفاق يشهده مستقبلا في هذا المجال وبخاصة ان القضية تشابكت وتداخلت فيها عدة اطراف منها الولايات المتحدة الامريكية ، التي تريد فتح الاسواق الأوروبية أمام صادراتها من الاسماك ، إضافة إلى دول شرق أوروبا التي تقوم بتصدير الاسماك إلى الاتحاد الأوروبي ، غير السويد ، مما يشير قلق هولندا ، جيبا إلى جنب مع فرنسا ، وأيضا بريطانيا .

وقد قامت الحكومة الفرنسية ، بحملة دعائية واسعة النطاق ، بلغت تكلفتها عشرة مليارات من الفرنكات الفرنسية . من أجل تشجيع المواطنين على استهلاك المزيد من الاسماك .



المصدر : الحام المرم

التاريخ : ٢٨ مارس ١٩٩٤

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رئيس البوند سينك يتوقع:

الوحدة النقدية الأوروبية تتحقق عام ١٩٩٩ ولو بنصف الأعضاء

□ فرانكفورت - فاو جونز:

إن كل دولة ينبغي أن تكون لها سياستها الخاصة بها فيما يتعلق باستقرار العملة كما أوضح أن البوند سينك يراقب العديد من الإحصائيات الاقتصادية عن كثب ويتطلع إلى وجود إمكانية لخفض أسعار الفائدة المعروف أن البوند سينك قد وجه سعر الفائدة الأساسي في سوق اللال نحو الانخفاض منذ بداية شهر مارس الحال. الأمر الذي أدى إلى هبوط سعر إعادة القرض إلى ٥,٨٨ ٪ يوم الأربعاء الماضي مقابل ٥,٩٤ ٪ قبل ذلك بأحد عشر يوم. وعلى عكس توقعات السوق ترك البنك المركزي الألماني سعره الخصم والوحدات دون أي تغيير عن اجتماع مجلس وضع السياسات يوم الخميس الماضي.

وعند سؤال تيتماير عما إذا كان الين الياباني سيصبح عملة رئيسية في آسيا على المدى البعيد، قال إن الين عملة ذات أهمية عالمية ولكنه لا يستطيع الجزم بأنه سيصبح عملة أساسية في آسيا أم لا. كما قال إن الدولار الألماني قد تحول إلى عملة أساسية في أوروبا في ظل اندماج الأسواق الأوروبية. إلى جانب نمو الاقتصاد الألماني واستقراره موشما أن مثل هذا الاندماج في الأسواق لم يحدث بعد في شرق آسيا.

يتوقع هانز تيتماير رئيس البوند سينك إقامة الوحدة النقدية الأوروبية في عام ١٩٩٩، ولكن بعد محدود من الأعضاء، حيث توقع ألا يتمكن أكثر من نصف أعضاء الاتحاد الأوروبي من الانضمام إلى الوحدة النقدية في مراحلها الأولى.

المعروف أن معاهدة ماستريخت تحدد عام ١٩٩٩ هدفا نهائيا للوصول إلى الوحدة الاقتصادية والنقدية إلا أن الشروط الاقتصادية الصارمة تجعل من الصعب على كثير من الدول الانضمام إليها.

من ناحية أخرى أعرب رئيس البوند سينك عن معارضة لأي تراخ في اتباع مثل هذه الشروط قائلا إن ذلك سيكون ضارا بالوحدة النقدية.

وأكد أن تخفيف معايير عضوية الوحدة النقدية ستكون له آثاره السلبية.

وأشار تيتماير إلى أن الباب سيظل مفتوحا أمام الدول التي لا يمكنها الانضمام في المرحلة الأولى، لكن تمكنها من السواء بمعايير الانضمام.

وعلى صعيد آخر أشار تيتماير إلى أن أي ارتفاع في أسعار الفائدة الأمريكية لن يؤثر على سياسة البنك المركزي الألماني. وأضاف



العدد ١٠٠٠

المصدر :

٢٠ مارس ١٩٩٤

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الاتحاد الأوروبي يعطي اليونان مهلة أخيرة لرفع الحظر الذي تفرضه على مقدونيا

سيستم جهوده الى جهود وسط الأمم المتحدة سايروس فانس والمبعوث الخاص للرئيس الأميركي ملاحجو نيميتز للتفكير أيضاً النظر في هذا الملف.

وأشار الوزير اليوناني الى ان نيميتز الذي وصل أمس الى أثينا سيبحث مع بابانديرو وأعضاء پارولياس أنه سيلتقي شخصاً قريباً جداً في نيويورك مشيراً الى أن جهوداً لا تزال تدل للوصل الى حل.

وبعد التحديث باسم الحكومة الكونغرس إينيزيولوس من جهة أخرى مالتلفادات التي وجهها لشركاء الأوروبيين الى اليونان خلال الاجتماع غير الرسمي الذي عقد في بومينا. وأعلن ان هذه التللفادات تشجع تصلي سكوبي في موافقها ولا تسهل الجهود التي يبذلها فانس.

الغضبية

ويشار الى ان فان دن بروك المكلف من الدول الـ ١٢ القيام بمهمة الساعي الحميدة بين اثنا وسكوبي اتى الى اليونان لبحث القضية مع بابانديرو بعد ان دعا مجلس الاتحاد الأوروبي الذي اجتمع الأسبوع الماضي في بومينا (شمال غربي اليونان) في اجتماع غير رسمي، اثنا الى رفع الحظر للفروض على مقدونيا.

وقال فان دن بروك، على اللجنة التحق من ان القوانين التي فرضها الاتحاد الأوروبي مطيقة، وستلجأ الى استخدام مقونتها السياسية، بغية التوصل الى حل دائم ومشرض، والخلاف القائم بين اليونان ومقدونيا. وأضاف، ان اللجنة على يقين من ان اليونان تلعب بعض الحجج، وأشار فان دن بروك الى أنه

■ اثنا - ا ف ب - اعطى المفوض الأوروبي للشؤون الخارجية هانس فان دن بروك المسؤولين اليونانيين مهلة أخيرة لرفع الحظر الذي فرضته اثنا على مقدونيا (جمهورية مقدونيا البوغوسلافية السابقة) قبل احالة هذه القضية الى محكمة العدل الأوروبية.

وأعلن فان دن بروك أمس في ختام لقاء دام ساعة مع رئيس الوزراء اليوناني اندرياس بابانديرو ووزير الخارجية كارولوس پارولياس ان اللجنة ستحسم هذه القضية بعد عيد الفصح على الأرجح، في الثالث من نيسان (أبريل).

وأضاف: اذا لم يرفع الحظر الذي فرض في ١٥ شباط (فبراير) الماضي على مقدونيا عنها يدعى على اللجنة المختصة بتطبيق قوانين الاتحاد الأوروبي (-) ان تفسد الإجراءات



العالم اليوم

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢١ مارس ١٩٩٤

مؤسسة النقد الأوروبية تعلن عن مقرها الجديد في فرانكفورت يوم ٥ أبريل المقبل

د. زيورخ - رويتر:

تعتزم مؤسسة النقد الأوروبية EMI الاعلان عن المبنى الذي اختارته ليكون مقرها الدائم الجديد في مدينة فرانكفورت الألمانية بحلول يوم ٥ أبريل القادم. وقالت مصادر وثيقة الصلة بالمؤسسة انه لم يتم بعد توقيع عقد استئصال المقر الجديد كما نفت المصادر ان يكون مبنى ميسترم وهو برج إماري شهير في وسط فرانكفورت هو المقر المحتمل للمؤسسة النقد الأوروبية.

ولانزال المؤسسة تتخذ من مبنى في مدينة بازل السويسرية مقراً مؤقتاً لها وهو نفس المبنى الذي يوجد به مقر بنك التسويات الدولية. وذكرت صحيفة فرانكفورتر الجيمع الألمانية ان مكاتب المؤسسة سوف تنتقل إلى المقر السابق لـ BFG في برج ويل برانت بلاتز في فرانكفورت ونقلت الصحيفة عن مصادر لم تذكرها القول ان هانز كاتيمبير رئيس المركزى الائتماني بذل جهوداً لمساعدة المؤسسة في العثور على مقر جديد لها وممارسة أعمالها من فرانكفورت وأشارت الصحيفة إلى ان أحد الأسباب التي منعت مؤسسة النقد الأوروبية من الانتقال إلى مبنى ميسترم الشهير هو احتلال اليونيسيف للطابق الثالث فيه.



خلاف بريطانيا مع المجموعة الأوروبية يحكمه تغليب الاعتبارات الحزبية

محمد صلاح عبود

موقع بريطانيا مثلاً من حولها. في ظل نظام التصويت الجديد. أن يؤدي توسع المجموعة الأوروبية لأن يتحول المجلس الأوروبي إلى باب خلفي لعبوة سياسيات نفس السياسات الاجتماعية خاصة إن كانت لها مسحة اشتراكية وهو ما جاهدت حكومات المحافظين في الأربع عشرة سنة الأخيرة للتخلص منه. غير أن المفوضية الأوروبية نفت مثل هذا الاتهام خصوصاً أن بريطانيا تحفظت على القسم الاجتماعي، في اتفاقية ماستريخت.

مثل هذه المواقف السلبية المتفشكة من بريطانيا تعيد إلى الأذهان هذا الموقف العام من تربها الدائم بل معارضة. العنيفة لحسينا والخلفية لدينا أكثر. من تكليف جهود التكاثر الأوروبي. فنادراً ما يعبر الساسة. خاصة في حزب المحافظين. عن تقدير والشادة بالأهداف السامية التي تصدها الوحدة الأوروبية. ففي سبتمبر 1991 صرح مجبور لدايكونوميست أنه جرباً على تقاليد حكومات المحافظين فإنه يرى في المجموعة الأوروبية أفضل وسيلة لضمان وتأكيد مصالح بريطانيا السياسية والتجارية. وقد عاد وزيراً التجارة والزراعة وكراً نفس هذا الاتجاه أثناء الأزمة الأخيرة. ويشغل عام يمكن القول إن كلمة الأحزاب البريطانية قد تكونت موقفاً أياً من الولاء المتعمسة لماستريخت في مجلس العموم باعتبار حزبية أكثر منها مواقف مبدئية. ورغم أن زعيم الديمقراطيين الأحرار ظهر ونقها وكان مدافع عندي عن الاتفاقية فقد ربط تلك بضرورة إجراء استفتاء حولها. أما من مجبور نفسه لاسلوبه الأمل حدة والمرة من أسلوب للتشر لا يؤخذ في أوروبا. أو حتى في بريطانيا. إلا على أنه مجرد تغطية لسياسة لتقديمه للتأثير.

أما الباعث المتشور على اختلاق هذه الأزمة في هذا الوقت بالذات. وكان يمكن لأوروبا هذه الخطوات حول شروط دخول الدول الأربع الجديدة منذ فترة طويلة. فهي الانتخابات القادمة للبرلمان الأوروبي في 9 مايو القادم وإجماع التلميذات على هزيمة المحافظين هذه هزيمة كبيرة. وتكتسب الحكومة. أنه لا توجد استراتيجيات جديدة. حقيقيّة. من يمين للتخبط إن سوف المحافظين للتخبط من المجموعة الأوروبية يجمعهم هم. لا غيرهم من أحزاب المعارضة. الحزب الذي يحكم مصالح بريطانيا في المجموعة. كل ذلك باطل أن يكون لهذا الموقف أثره الإيجابي بشكله على انتخابات المجلس الحالية في بريطانيا من أشهر يونيو القادم. بل على الانتخابات الفرعية لبعض مقاعد مجلس

كان موضوع الوحدة الأوروبية وأسلوب تحريكها هو الصخرة التي تحطمت عليها زعامة ميزن لانتشر، فلما جاء مجبور ساور المجموعة الأوروبية الأمل في أن تلخذ بريطانيا موقفاً أكثر إيجابية فهو من جيل غير جيل لانتشر كاصفر رئيس وزراء بريطانيا في هذا القرن.

وقد أظن سيجوز أنه يريد بريطانيا أن تكون في قلب أوروبا بالتحديد لكن سرعان ما تدين عبق الفجوة بين السياسة المعلنة والواقع الفعلي. فاستغرق التصديق على اتفاقية ماستريخت للوحدة الأوروبية ما يقرب من عام ونصف العام من المواقف الحكومية الحزبية وخلافت شديدة داخل الحزب الحاكم وبين الحكومة ومجلس العموم. وذلك الأخير مع مجلس اللوردات حتى وصل الأمر إلى محكمة النقض. فالمجلس الأوروبي إذا كان عند البعض أشبه بالديانة لا مة من قيماتها بسرعة حتى لا تقع فهو عند مجبور كالشعب المرجانية تتكون فعلاً بيضاء لتقينا مدينة البنيان!

وكما دلت مبحثة ماستريخت نل الأزمة الأخيرة التي أثارها البريطانيون حول أسلوب التوصل إلى قرارات داخل المجلس الأوروبي. بعد زيادة عضوية المجموعة إلى ستة عشر عضواً من العام القادم. نل على الأسلوب الذي تلجا إليه حكومة ذات أغلبية قليلة والقيادة مترددة في استراتيجياتها لتتصمرين في مسوقها. وتوضيح كيف تؤخذ المواقف الأوروبية من أجل أهداف انتخابية حزبية. كما تكتف في البداية والنهاية عن عمق الأفكار السياسية في بريطانيا حول أوروبا والتي ما تزال تصبغ تصرفاتها.

فلحاري حالياً داخل المجلس الأوروبي. ووجد 76 صوتاً مؤيدة على الدول الأثنتي عشرة الأعضاء بطريقة حساسية تقص على حد كبير حجم تعادل كل دولة نون الالتزام بذلك تماماً بالنسبة للدول الصغرى. فبريطانيا. مثلاً مثل الدول الثلاث الأخرى الكبيرة وهي ألمانيا وفرنسا وإيطاليا. عشرة أصوات. أي صوت لكل 1.2 مليون من تعداد شعبها. ثلاثة أصوات أي صوت لكل 3.7 مليون من تعدادها. بينما أيرلندا ويخول النمسا والسويد والنرويج والتندا من العام القادم يزيد عدد الأصوات في المجلس إلى 90 صوتاً. والخلاف الحالي يدور حول عدد الأصوات الحالي في 73 صوتاً وهو الأرقام بالعرف الجاري 30 في المائة من مجموع الأصوات والقرح بناء على هذا العرف أن يصبح للعضب الجديد هو 27 صوتاً. وهو رأي المجموعة الأوروبية باستثناء بريطانيا التي انضمت إليها إسبانيا. كل منها لأغراض مختلفة.

وتؤسس بريطانيا أعترضها على رفع نصيب الحد الأدنى لأصناف قرارات المجلس الأوروبي. بلنه مع زيادة الأصوات في المجلس سيقل تأثيرها عند الاعتراض على بعض القرارات لكن يرد على ذلك الاعتراض أن هذا الأمر كان من الممكن أن تشكك منه أيضاً ألمانيا أو فرنسا أو إيطاليا لأن وضعها داخل المجلس على نفس المستوى كما تزد من



العموم في نفس الوقت.
أما الوجه الآخر لهذا التكتيك فهو الظهور - ولو مرة واحدة - أمام الرأي العام. في صورة الحزب الذي لا تقسمه الخلافات الداخلية بين مؤيدي أوروبا ومعارض لها باستمالة المتطرفين المعادين لأوروبا على حساب المؤيدين لها، والتصديق بهذا الموقف للانتخابات الأوروبية وللحياة والفرصة.

ويصرف النظر عن النتيجة للخطية التي يمكن أن تنتهي إليها هذه الأزمة - والأمل قليل جدا في أن تفلح لصالح بريطانيا على النحو الذي أعلنت عنه. فالواضح أن هذا الموقف أضر بريطانيا أكثر مما نفعها سواء في المجال الأوروبي أو في المجال الداخلي. فبينما ترفع بريطانيا شعار توسيع المجموعة الأوروبية بخلاف أعضاء جدد نجد أن هذا الموقف الأخير سوف يؤدي - إن استمر لمدة طويلة - إلى تأخير دخول الأعضاء الأربعة الجدد، الأمر الذي يعرض مصالح تلك الدول للضرر. وقد بدأت بالفعل مساعيها لإقناع بريطانيا بالعدول عن موقفها. كذلك فتركيز بريطانيا الدافع فيه على حاجتها عند اللزوم للاعتراف على بعض قرارات المجلس الأوروبي لا يدل على ثقته على استعدادها للتجاوب مع الأغلبية مما يظهرها موضعا السلمي قبل الانحياز في تعاملها، وهذا لا يدل على حرص أو حكمة بقدر ما يدل على تردد مبدئي وتشكك عام. كما سيجد شريكاتها - خاصة الجديديات منها - في الخطر اليها عند اللزوم باعتبارها عداءه من جانب الأقلية لا وسط الأغلبية. إن انعقاد اجتماع آخر في بروكسل لوزراء خارجية المجموعة في 22 مارس الجاري وفشل التوصل إلى تسوية يذل - خاصة في ضوء تصريحات عدد كبير من وزراء الخارجية الأوروبيين - على مدى اجتماعهم من موقف بريطانيا التي تبدو أمامهم كأنها تلقى بمشاكلها الداخلية والحزبية على عتبة المجموعة الأوروبية.

وقد انتهكت المعارضة الصمالية الموقف الحكومي فانتهمت مجروح أنه يعطي أولوية في موقفه هذا للخطية وأعضاء اتقسامات حزبه حول أوروبا بدلا من حماية مصالح المواطنين البريطانيين داخل الضوابط التي يستفيدون منها من سرعة دخول الدول الأربع الجديدة للمنافسات المالية الكبيرة التي ستدخل في إيرادات المجموعة. وقد لهم زعيم المعارضة الصمالي رئيس الوزراء بأنه يبيع مشكلته في أدلة حزبه والسيطرة عليه قبل المنحاز القومية لبريطانيا، وليس ذلك بأسلوب جنير برئيس وزراء وقد سخر جاك ديكلو من حجج وزير الخارجية البريطاني فوصفها بأنها متعطل حرجا ممتازة في قضية خاسرة لا يمكن الدفاع عنها. أما ألمانيا فقد رفضت حجج بريطانيا بأن القواعد الجديدة ستؤثر على مكانة الدول الكبرى في المجموعة.

أما على المستوى الداخلي فاستخدام هذا الموضوع لتقوية فرص نجاح المحافظين في الانتخابات الأوروبية سوف يؤدي في الغالب إلى نتائج عكسية. ففي حين أرادت الحكومة أن تكسب ثقة الرأي العام البريطاني في مواجهة أوروبا، هي في الأحداث الأخيرة تدل على أنها عاجزة عن التوصل إلى اتفاق في المجال الحيوي الوحيد الذي يهم بريطانيا أكثر من غيرها، أوروبا. وفي حين سمحت لي الاحتفاظ - ولو مؤقتا - بوحدة الصف الحزبي - فقد زلزلت من



حدة هذا الانقسام حيث بدت اسام المؤيدين لاوروپا في
هزيمها انها تاحد صف للمصالحين لاوروپا وتخضع
لتهديداتهم ان هذا الموقف يضر بالتحديد بالحزب ولا
يفيده. لقد كسب المحافظون الانتخابات العامة الأخيرة
بتخويف الرأي العام من ضرائب حزب العمال ومن مثل
هذا «التأثر» لا يمكن استخدامه مرة أخرى. كما تريد
الحكومة الآن - بتخويف الرأي العام من المواقف الأوروبية
لحزب العمال.

كذلك فمن المنتظر ان يتقدم مؤتمر لحكومات المجموعة
في عام ١٩٩٦ لمراجعة اتفاقية ماستريخت حتى تتناسب مع
الظروف المتغيرة. ولا شك ان هذا الموقف الذي فسرته
بريطانيا دون انتقاد سيكون مفعلاً في الانهيار التام ومن
الوارد - لهذا السبب ولغيره - ان يفشل اتجاه مركز
الشرعية والتشريع في عمل المجموعة الأوروبية من
المجلس الأوروبي، إلى البرلمان الأوروبي، ومنه إلى
العمل الحقيقي سوف يتجه في صالح الشعوب لا
للحكومات. وهذا امر إن يكن في غير صالح الحكومات
بشكل عام فهو كذلك بالنسبة لبريطانيا بنوع خاص.

للمفكرة المشاركة في السيادة الكلية للمجموعة الأوروبية
ليست من الطبيعة السياسية لبريطانيا، لا على المستوى
الأوروبي فحسب، كما أنها لا تؤمن كثيراً بمؤامرات السلطات
على المحيطات. أن انتقال السيادة الوطنية إلى أجهزة
المجموعة الأوروبية ليس مجرد تقوية هذه الأجهزة كما
تقول بريطانيا، أن سيادة جزء كبير جداً من تلك السلطات
إلى المقاطعات أو الولايات المحلية داخل الدولة الواحدة في
صورة أنواع مختلفة من الإدارة الذاتية أو الحكم المحلي
وهو ما سيؤدي بالضرورة إلى وجود مجالس تشريعية
مثلاً في اسكتلندا وويلز، وهو ما تعارض فيه حكومات
المحافظين.

لقد بلغت لانتشار ثمناً باهظاً لوقوفها ضد الاتجاه نحو
الوحدة الأوروبية، وإن يكون ميجور عزيزاً على حزبه أكثر
منها.



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ أبريل ١٩٩٤

روسيا تستعد للانضمام إلى الاتحاد الأوروبي

أعلن فيكتور تشيرنوميردين رئيس وزراء روسيا أن بلاده تأمل أن تنضم خلال العام المقبل إلكترونية انضمامها إلى الاتحاد الأوروبي.
وقال تشيرنوميردين للصحفيين عقب وصوله برلين في زيارة للحزب. إننا نستعد لتقديم الطلب الخاص بانضمام روسيا للاتحاد الأوروبي.
مدى جوائز



البيان

المصدر :

٢ أبريل ١٩٩٤

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

دول الاتحاد الأوروبي تنتظر رد السعودية

دواع عملية تؤخر انعقاد المجلس الخليجي - الأوروبي

لشروع ضريبة الكربون. وقد طلب من المفوضية مراجعة نص اقتراحها السابق. كما سيستفيد الجانب الخليجي من التأجيل المقترح لاجراء تقدم في مفاوضاته الداخلية عن تسريع الوحدة الجمركية التي تأخر عن ايجازها. وفيصير المشكلان سبب لتأخر مفاوضات التاجيل للتجاري الحر.

ويرى مسؤول اوروبي ان المناقش الذي يسود العلاقات الخليجية - الأوروبية، فضل، من طرف العامين الماضيين خصوصاً بعد اتخاذ التقرير المشترك عن البيئة والطاقة الذي حدث الاسبوع الماضي في بروكسيل في اجتماعات اللجنة المشتركة.

وكان خبراء الجانبين توفقوا عند توصيات التقرير بـ «مواصلة الحوار بين مجالس الشؤون والاتحاد الأوروبي في شأن إشكالية الطاقة والبيئة على جميع المستويات الثنائية والإقليمية والدولية وتعزيز التعاون بينهما في مجال الطاقة.

ويعترف التقرير بمخاوف الدول الخليجية من انكاسات مشروع ضريبة الكربون والطاقة.

ويمكن حسب مصادر خليجية واوروبية في بروكسيل، استئناف مفاوضات التاجيل للتجاري الحر في ظل الظروف الحالية ومواصلة الحوار في شأن نقاط الخلاف.

□ بروكسيل -

من نور الدين الفريضي:

■ كتبت مصادر اوروبية مسؤولة لاجتماع تاجيل اجتماع المجلس الوزاري المشترك بين مجلس التعاون الخليجي والاتحاد الأوروبي الذي كان مقرراً يومي ١٦ و ١٧ نيسان (أبريل) المقبل في باريس.

وتكررت هذه المصائر لـ «الحياة» ان اليونان استسلمت لراء بعض البلدان الاعضاء. وطلت الى رئاسة مجلس التعاون التي تتولاها المملكة العربية السعودية تاجيل الاجتماع الى تشرين من ايار (مايو). وتنتظر اليونان تلقي رد مجالس التعاون في غضون الايام القليلة المقبلة.

وتتأخر المصائر نفسها وجود أي خلاف بلغ الى طلي تاجيل الاجتماع المشترك. وعزته الى اسباب خلاف جدول أعمال الرئاسة اليونانية التي ركزت جهودها على إنهاء مشاكل توسيع الاتحاد الأوروبي والتي قد تعطل استعدادات الاستعدادات في البلدان المرشحة.

وفي ظل انعدام الخلافات التي تستوجب تأجيل مثل هذه الاجتماعات الكبرى بين الجانبين الخليجي والأوروبي فإن مصادر مطلقة ترى في فترة التأجيل مهلة بعيد منها الجانب الأوروبي لتحديد ضريبة جديدة

اليونان تطلب تعهدات بشأن انضمام قبرص إلى الاتحاد الأوروبي

■ أثينا - أ ف ب - دعا الوزير اليوناني للشؤون الأوروبية فيودور بانغالوس الذي ترأس بلاده حالياً الاتحاد الأوروبي الذي اليونانيين إلى الامتناع عن التصديق على ضم أعضاء جديد إلى الاتحاد إذا لم تقدم الدول الأوروبية الـ ١٢ نفسها وأعضاء بشأن انضمام قبرص إلى المجموعة.

وقال بانغالوس في مقابلة أمام البرلمان اليوناني مساء أول من أمس الجمعة إن دوركم حاسم لأن توسيع عدم التصويت على توسيع الاتحاد الأوروبي إذا لم يتم التوصل صراحة بأن تبدأ في مطلع كانون الثاني (يناير) ١٩٩٥ المفاوضات حول انضمام قبرص ومالطا إلى الاتحاد. وأكد بانغالوس أن تفسيره الاسمي كقراوس وستندوب الذي زار أثينا الخميس الماضي أكد له أن إسبانيا ستقبل أيضاً موضوع انضمام قبرص ومالطا.

وكان بانغالوس أعلن في أواخر الشهر الماضي أن اليونان تأمل في أن يقدم الاتحاد تعهداً سياسياً بهذه المفاوضات حول انضمام قبرص معتبراً أنه من الصعب جداً أن يصوت اليونانيون على التوسيع قبل تسوية هذه المسألة. واعتبر بانغالوس من جهة أخرى أن توسيع المجموعة بانضمام أربع دول جديدة هي النمسا وفرنسا والنرويج والسويد يشكل تحدياً كبيراً، اليوم التي ترأس الدورة الحالية للاتحاد.



جنتلمان أسباني على قمة الاتحاد الأوروبي

□ مدريد :

محمد فهمي



يشترك إلى ذلك الصفات الخاصة
بمدرستهم جونز اليس الذي استخدم
مهاراته التفاوضية في ضم اسبانيا إلى
المجموعة الأوروبية سنة ١٩٨٦.

ثم الجهود التي يبذلها على المستوى
الداخل لكي تحل بلاده بالمستويات العالمية
التي تتمتع بها دول الشمال.

وما تسمعه في مدريد يتردد في اغلب
عواصم الاتحاد الأوروبي هذه الأيام عندما
يتعلق الأمر باسم المرشح لخلافة جاك ديلور.

وأنت في بروكسل تسمع اسم رئيس
الوزراء خيلن لوك ديمان كانت في استرديم
تسمع اسم رئيس لوزراء رود لوبرن.

وأنت في لندن تسمع اسم المرشح التجاري
السير ليو بريشان الذي استند للمنصب
بإصدار كتابه «أوروبا التي نريدها» والذي
جاء بمثابة ورقة عمل لبرنامج أذا أتيت له
فرصة إدارة شؤون أوروبا من بروكسل.

والسير ايون بريشان الذي لعب الدور

الأكثر في مفاوضات الجانب مع الولايات
المتحدة الأمريكية. وهو يدرك حساسية
سياسة جنسيته البريطانية ولذلك فإنه يقدم
نفسه على أساس أنه أوروبي فلا هو الماني
ولا فرنسي ولا إسباني وإنما هو أوروبي
أي أنه كل هؤلاء جميعا.

أما في مدريد فيتردد اسم رئيس الوزراء
الشباب فليبي جونزاليس الذي يرى الأسبان
أنه أفضل من جيل محل ديلور لأن أوروبا في
حاجة إلى شخصية ديناميكية وهي في حاجة
إلى «إسباني» على وجه التحديد
ويتصور الإسباني أنه قد جاء عليهم
الدور لشغل هذا الموقف الفريد وأنه ليس

في مدريد يروحون رئيس الوزراء فليبي
جونزاليس لخلافة المفوض العام للاتحاد
الأوروبي جاك ديلور ويطلقون الأمل على
اجتماع قمة زعماء الاتحاد الأوروبي الذي
سيُعقد في جزيرة دكرفو البريانية فوق
مدخل البحر المتوسط في نهاية شهر يونيو
القادم لكي يقول نعم لرئيس الوزراء الشاب
ولكي تستفيد بروكسل من مهارة الأسبان في
الافتتاح وحسن الأصغاء وملاحه المظهر.

لأسباني لا يقتنع بكلامه فقط وإنما
بمظهره أيضا وهو يعتمد على ملامحه الغالية
وحذاته اللامع، وريشة عتقه الثينة في إضفاء
طابع الجدية على ما يقول ومن ثم فإن
الأسباني يبيع مظهره قبل أن يبيع بضاعته ..
ولاستئصال لأي رجل أعمال في إسبانيا
لا يجهد لاختيار أغلى الأقمشة وأرقى أريشة
العنق. وإن يكون جنتلمان في كل محل وكل
مشاء وغداه وأن يضيع الكثير من الوقت في
الاستماع لوجهة نظر الطرف الآخر.

ويقولون إن هذه السمات الإسبانية
الوروشة هي أهم المزايا التي ينبغي أن
تتوافر لمن يشغل منصب المفوض العام أو
حتى سكرتير عام الأمم المتحدة .. وكل من
يقتضي عليه ممارسة دور المايسترو الذي
يوفق بين الأصوات فينبغي أن يتقن شائعة
ومنتجعة.

لأسباني لا يسرف فقط كيف وليس
وكيف يأكل وكيف يشرب وإنما يعرف كيف
يشعر ضيفه بأنه جاء على الرحب والسعة ،
ويشعره بنفس الضيافة وهي صفة لا يتمتع
بها أبناء شمال أوروبا السخين لا يعترفون
بفكرة المظهر على الافتتاح ولا يبعدا لاثنين
ولا تنفيذ ..



لدهم افضل من جونز ليس لبقصمه إلى أوروبا التي ينبغي أن يكون للجنوب فيها كلمة معالوة على أن أشهر الرشحين لهذا المنصب.

ولكن الحقيقة التي تلف في وجه هذا الزعيم الاسباني هي موقفه الأخير في انضمام الترويج وهو موقف لم تؤيده في المجموعة سوى بريطانيا ومع ذلك فإن مدريد تحلم بموافقة ١١ رئيس وزراء ورئيس جمهورية واحد هو الرئيس الفرنسي ميتران في قمة وكفوفه على اختيار جونز ليس ويبدو أنها

سوف تستمر تحمل حتى نهاية يونيو القادم عندما يقام زعماء القمة الجزيرة اليونانية في لاهلام اسبانيا لاتتعلق فقط بأن يشغل جونز ليس منصب المفوض العام لكن يراس ١٥ ألف موظف ويتقاضى ٢٥٠ ألف دولار سنوياً وليس ولكن لكي يحقق داخل الاتحاد الأوروبي تحالفًا خاصًا يضم دول البحر المتوسط، اسبانيا وإيطاليا واليونان أو ما يسمى نادي البحر المتوسط أو اتحاد الجنوب الأوروبي.

وهو تحالف يمتلك ٢٢ صوتاً في اجتماعات المجلس الوزاري يستطيع بها عرقلة سياسات دول الشمال وذلك فقد أدركت اسبانيا منذ البداية أن انضمام مجموعة فانس FANS وهي فنلندة والنمسا والترويج والسويد سوف يقوى جناح دول الشمال ويضيق من وجهة النظر الاسبانية موقف دول الجنوب وبالتالي فقد ركزت معارضتها في انضمام الترويج على أساس المنافسة على صعيد الاسماء، بينما الحقيقة أن الكل كان يعلم أنه صراع بين الشمال والجنوب.

وإذ ذلك يتفق المستشار الألماني كول والرئيس الفرنسي ميتران على اختيار المفوض العام الجديد من بين الاسماء التي تساعد على وحدة الصف الأوروبي وليس تلك التي تمثل الاقلية الشاغية ومن هنا تميل كلتا الميادين نحو رئيس الوزراء البلجيكي جان لوك مارتين الذي لا يعرفه أحد خارج بلجيكا ويساعد في هذا السدد أكثر من سيب.

أولها أن بلجيكا لا تشكل كتلة جغرافية لها مصالحها المعارضة مع الكيان الأوروبي بشكل عام، وثانيها أن المجموعة الأوروبية

لم تشهد تنافساً متكاملاً شهدت إنشاء الرئاسة البلجيكية للمجلس الوزاري وثالثها أن رئيس الوزراء البلجيكي ألبرت قدوته الفلاسفة على جمع شمل وتوحيد الكلمة والصف وهذا يعني أن جون وباريس ترامان على دهانه في الوقت الذي تترى في دول الجنوب الأوروبي أن هذا الرجل الطيب الذي لا يعرفه أحد خارج بلجيكا لا يستطيع أن يشغل الفراغ الذي سيتركه سلفه ديلور فالمنصب أكبر منه بكثير.. وكل ظن في المسام يعرف الخراب الذي يحدث إذا كان المقعد أكبر من شاغله بما يعني أن المشكلة ليست في دهانه وإنما في الفراغ الذي سيتركه ديلور.. ولذلك فلا اقتراحات كلها تدور حول اختيار شخصية في مجلس جهك ديلور.. أي من الأراب الأوروبي ثقيلة الوزن.

ويسبق في هذا السدد اسم المستشار الألماني هيلموت كول فهو بلاشك أكبر مقاساً من ديلور ثم اسم وزير الخارجية الألماني السابق هانس ديتر شتورن. ولكن بريطانيا معها غالبية أعضاء الاتحاد الأوروبي تخشى النفوذ الألماني في بشورة صناعة القرار الأوروبي ولذلك فهي لا ترحب بأي شخصية ألمانية وترى أن يبقى الألمان حصبولهم في مقر البنك المركزي الأوروبي في فرانكفورت.

وفي إطار الصراع بين المعالقة على مقعد ديلور أصدر المفوض التجاري السبرليون بريتان كتابه الذي يحمل عنواناً مثيراً هو أوروبا التي نريدها وقدم فيه تصوره للإدارة الفعالة للشؤون الأوروبية وقال إن المفوض العام لشبه برلكي الدراجة الذي عليه أن يجره قدمية فيلاً ونهاراً لكي يحافظ على استمرارية الدراجة في الحركة والتوازن ويحدد في الكتاب العلاقة بين الدول الكبيرة والدول الأصغر في الاتحاد الأوروبي بعد أن يرتفع عدد الأعضاء في ١٢ دولة إلى ٢٠ و ٢٥ دولة وقال إن إحساس الدول الصغيرة بمسؤوليتها العالمية يخرجها من عزلة الاحساس المستقر بالضعف.

المهم أنه لا يختلف أحد في أن الكبار هو ورقة ترشيح.. وذلك فإن الحملة التي يرد بها بريتان عند سؤاله عن أية قضية أوروبية هي أقرأ كتابي وكان في الكتاب الاجابة على كل سؤال.. أما في مدريد فالبيض يؤيد اختيار جونز ليس للتخلص منه بصفته إلى فوق والبيض يرى أن اسبانيا أولى به.. ونحن في انتظار قمة كوفوف التي سيخرج منها لرب ما في قيمة ما.. في سياق الارانب الذي بدأ بالفعل وفي منتهى السرعة.

الاتحاد

الأوروبي ملاد النمسا لرسم مستقبلها

بعد أن قررت الحكومة النمساوية بموافقة الغالبية أعضاء البرلمان عام ١٩٩٢ على فكرة الانضمام إلى المجموعة الأوروبية (السوق الأوروبية المشتركة) في ذلك الوقت. وبعد دراسة مستفيضة لإيجابيات وسلبيات الانضمام تقدمت النمسا في فبراير من عام ١٩٩٣ بطلب للانضمام إلى عضوية الاتحاد الأوروبي وديمها كل من السويد وفنلندا وأحقتها الترويج في أبريل من نفس العام. ولأن أن انضمام النمسا إلى الاتحاد الأوروبي خاصة بعد موافقة الاتحاد على قبول النمسا والسويد وفنلندا أصبح هو الموضوع الرئيسي على الساحة السياسية والشعبية التي تنطل بال كل النمساويين منهم الموافقة لهذا القرار ومعتبره إيجابيا وفي الصالح العام ومنهم الرافضين لقرار الانضمام ويعتبره سلبيا وضد لمصلحة العامة.

ولكن نظرا لأننا في مجتمع يتسابق فيه السياسيون مع وسائل الإعلام للتركيز على موضوع معين على حساب موضوع آخر ومن الممكن أن تتحول فيه الديمقراطية إلى ديمقراطية تصويت فقد تكون عبارة (لا أوافق) في أسهل الأحوال ضما لا يستطيع المرء أن يختار أو يشعر أن صوته قد لا يغير شيئا هذا هو السؤال الذي يشغل تفكير أغلب النمساويين لمرجة أنهم نسوا الخطوات المطلوبة ومغافل، تجميل، التزيين، وهم يفوضون إلى أصوات الوحدة الأوروبية. ولذا قامت الحكومة بوضع ملخص لتتائج المفاوضات الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي في ٨٦ صفحة وتم تسليمها "برلمان" لحفظها وتلخيص بعض فقرات نتائج مفاوضات الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي في أن تانسر الكساد الاقتصادي الأوروبي يوضح الأزمات الحاصلة للعديد من الأوروبيات متوسطة الحجم في أن تواجه بمقرها الأزمات الاقتصادية.

كما أن البطالة المزمنة والأزمات التي تواجهها النمسا الاقتصادية وهي كلها ظواهر أوروبية يجب أن يتم مواجهتها على المستوى الأوروبي أيضا وليس المستوى الفردي فانضمام النمسا إلى الاتحاد الأوروبي سوف يمتدحها من الانتماء إلى الجهود التي تبذل للتغلب على المشاكل الاقتصادية كالتشريد إلى جانب التغلب في السنوات القادمة على سقوط الصود بين الشرق والغرب. فلنوصل إلى هذه

فيينا من:

مصطفى عبدالله

الزراعة يبحث حتى الآن عن خسارة حوالي ٨ مليارات شلن نمساوي في دخل المزارعين في حالة الانضمام للاتحاد اعتمادا على دراسة عن الانتماء النمساوي لعام ١٩٩٢ إلا أنه الآن يوجد بحث جديد لعام ١٩٩٥ تكون نتيجته خسارة تصل إلى ٩,٥ مليار شلن نمساوي.

وهذا يكون الاحتياج إلى منح تعويضات للمزارعين في الميزانية على ما كان موقعا.

ولو تركنا وضع المزارعين وتناولنا كمال آخر مشكلة التوظيفين والأيدي العاملة في النمسا فيخشي العديد منهم غزو الأيدي العاملة من الاتحاد الأوروبي وخاصة الدول التي تتميز بضغط مرتباتها بالمرتبة التي مرتبات النمساويين مثل البرتغال وإسبانيا أي بعض دول الجنوب الذين يتمتعون في تقاضوا في النمسا مرتبات أعلى بكثير من التي يتقاضونها في بلادهم نفس الوظيفة مما قد يؤدي إلى زيادة البطالة بين أبناء الشعب النمساوي وإذا زادت البطالة أكثر من ذلك تضاعف الكساد الاقتصادي مما يؤدي إلى إللاس بعض الشركات الصغيرة والمتوسطة وهناك أمثلة عديدة لبلدان مختلفة والفكر مختلفة بين طبقات الشعب النمساوي.

ولأنه أن لمستحلاف الرأي بالنسبة لانضمام أو عدم انضمام النمسا لا يختلف فقط من مقاطعة إلى أخرى أو من مهنة إلى أخرى ولكن الأراء مختلفة لكثا من الأسباب للثقة فعندما حصلت النمسا على الاستقلال عام ١٩٥٥ وتم جلاء قوات الحلفاء وتم توقيع معاهدة السلام (أو الدولة كما تسمى هنا) خلف وزير خارجية النمسا في ذلك الوقت دبلوماسي فجعله لقالا "النمسا الآن حرة، ولكن في مفاوضات الاتحاد الأوروبي هناك عثرات الموضوعات ظهر منها فقط موضوعان رئيسيان في تعاون الصحف الرئيسية وهما الزراعة والبطالة.

فيحدث المفاوضون النمساويين أن حجم التعويضات التي اقترحتها الاتحاد الأوروبي لتعويض الخسائر في دخل المزارعين النمساويين في حالة انضمام النمسا للاتحاد أقل مما يجب حيث عرضت بروكسل تقديم ٢ مليار شلن في السنة الأولى بعد انضمام النمسا بينما طالبت النمسا بـ ٤,٩ مليار شلن للمحافظة على دخول المزارعين النمساويين على أن تقوم المرحلة الانتقالية خمس سنوات. كما طالب برناتز فشره وزير الزراعة النمساوي برفع حصص إنتاج النمسا من اللبن والصنك والذي يعتقد أنها قليلة.

وبالنسبة مساعدة المناطق الال نموا في النمسا فقد طالب وزير الزراعة النمساوي بالا يكون ذلك مرتبطة بفترة زمنية محددة بنضج من ذلك أن انضمام النمسا للاتحاد الأوروبي سوف يكون قاسيا على مزارعي النمسا فقد كان وزير



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٨

الاصحاب يجب ضم مول وسط
وشرق أوروبا التي تبذل محاولات
لاصلاح اقتصادها إلى التكامل
الأوروبي.
وبالنسبة للمبالغ التي سوف
تساهم بها النمسا في الميزانية
العامة للاتحاد الأوروبي سوف
تكون ما بين ٢٨ - ٢٩ مليار شلن

نمساوي يقوم الاتحاد الأوروبي
بإتفاق حوالي ١٣ مليار شلن
نمساوي داخل السوق النمساوية
في السنوات القادمة.
أما بالنسبة للبيئة فستحتفظ
النمسا بقوانينها المشددة التي
تسعى دائما إلى المحافظة على
البيئة لمدة أربع سنوات وفي هذه
الفترة سوف يقوم الاتحاد
الأوروبي باختيار قوانين البيئة
الخاصة به لكي يمكن الوصول معا
إلى أفضل المستويات.

ومما لا شك فيه أن الاتحاد
الأوروبي يرحب بالنمسا كدولة في
وسط أوروبا لها خصوصيتها
السياسية وقوتها الثقافية التي
تجعلها معها وشعا يدك على
انتهاء المواجهة بين الشرق والغرب
وإذا نرى الدكتور كلاوس كينكل
وزير خارجية ألمانيا بثل جهودا
مكثفة من أجل إنهاء المفاوضات مع
النرويج لتجنب فشل توسيع
الاتحاد الأوروبي بسبب عدة أسباب
من الأسباب لأنه أصبح للتوصل
إلى حل نهائي مع النرويج بمذاكر
الضوء الأخضر للانضمام النمسا
إلى الاتحاد الأوروبي فيما أن
ينتهي الاستفتاء الشعبي بالموافقة
على الانضمام ولا يخفى أن قرار
الاتحاد الأوروبي بالموافقة على
ضم النمسا إلى عضويته خلق
مشاييد عالمية القوى والأحزاب
السياسية العاملة في البرلمان
النمساوي والتي أكدت أن من بين
أهم النتائج الإيجابية لعملية
الانضمام هي الضمانات الأمنية
التي سوف تحصل عليها النمسا
في ظل الظروف الأمنية المتغيرة
التي تصود القارة الأوروبية.

لقد أكد المستشار النمساوي
زعيم الحزب الاشتراكي
الديمقراطي فرانز فريانتسكي
الذي يقود الجبهة الانتخابية للحكم
بان قرار الاتحاد الأوروبي السماح
لنمسا بالانضمام إلى عضويته
فرصة تاريخية أمام الشعب
النمساوي لرسم مستقبله
السياسي والأمني في ظل الحروب

والنزاعات العرقية والقومية
والديمية التي تهدد السلام
الأوروبية والتي أشعل بعضها ومن
المتوقع أن يتبع بعضها الآخر في
أي مكان أو زمان.
ولنشر في الحروب في البوسنة
والهرسك حتى قال أنها مثال لما
تنتظره لكافة القارة الأوروبية من
مصير خاص وإن المجتمع
الأوروبي فشل في مواجهتها بحزم
واقوة ووضع حد للعدوان الصربي
على بلد آمن ومستقر معترف به
موليا مثل البوسنة والهرسك.
وأكد فرانكسكي أن انضمام
النمسا إلى الاتحاد الأوروبي
ليرضي تطلعيها عن الحبيب
الأيجابي الذي تلتمس به منذ
استقلالها عام ١٩٥٥ حين
استحدثت نظام أممي أوروبي جديد
عنده ستكون النمسا جزءا لا يتجزأ
منه.

فقد رحب مندوب الصربين
الرئيسيين الاشتراكيين
والديمقراطيين والشعب المحافظ
بقرار الاتحاد الأوروبي في موافقة
ضم النمسا إلى عضويته إلا أن
أحزاب المعارضة شنت انتقادات
عنيفة للحكومة واتهمتها بتقديم
تنازلات إلى الاتحاد وعلى حساب
المصالح الوطنية والقومية للبلاد.



المصدر : الأهرام الاقتصادي

للنشر والخدات الصحفية والمعلومات : التاريخ : ٤ - ١٩٩٤

مؤتمر دولي يناقش : الاقتصاديات العربية .. وأوروبا الموحدة

● تقدم اللجنة المنظمة للمؤتمر «الوحدة الأوروبية» وإثارها على الدول العربية اجتماعا بعد غد لمناقشة المآل التي سيضمها المؤتمر الذي سيعقد في الفترة من ١٥ - ١٧ أكتوبر القادم .

وقد علم «الاقتصادي» أنه من المنتظر أن تدور مناقشات وأبحاث المؤتمر حول عدة قضايا هامة من بينها موقف السوق الأوروبية الموحدة من التكتلات الاقتصادية الجديدة مثل الائتلاف والتكتلات في آسيا .

وكتلك مستقبل العلاقات بين السوق الأوروبية المشتركة والدول العربية في ظل اتفاقية الجات الأخيرة .

وأيضا آثار السوق الأوروبية على العمل المصرفي العربي . ومن المنتظر أن يتناول المؤتمر أيضا مسألة السوق للشرق اوسطية وإثارها في المنطقة .

وقد بدأت اللجنة المنظمة للمؤتمر برئاسة الدكتور عبد العزيز حجازي - رئيس الوزراء الأسبق في دعوة المهتمين في العالم العربي من ممثلي الهيئات الحكومية والأكاديمية واساتذة الجامعات ورجال البنوك ورجال الأعمال للمشاركة في هذا المؤتمر وصرح الدكتور محمد أبو العينين - مدير مركز القاهرة للحكيم الدولي -

بأن المؤتمر يعد الثاني بعد المؤتمر الذي عقده للركن بالاشتراك مع جامعة الدول العربية في عام ٩٢ يونيو «الوحدة الأوروبية والتنمية الاقتصادية في العالم العربي»



د . محمد أبو العينين د . عبد العزيز حجازي



الاتحاد الأوروبي الكبير :

طموحات الصغار .. ومصالح الكبار

أثينا :

سامح عبد الله

التاريخ الذي حدثته دول الاتحاد سابقا لإعادة مناقشة النظام للعمول به حاليا بشكل كامل وتعديله إذا لزم الأمر، وقد عرض ذلك رئيس الوزراء لهجوم شديد من بعض نواب البرلمان ومنهم أعضاء من داخل حزبه، قوله أنه لم يحسم من الهجوم قوله أنه تلقى تأكيدات من رئاسة الاتحاد بأنه ليست هناك نية لإصدار قوانين عمالية موحدة لدول الاتحاد لاتقبل بها بريطانيا.

أما فيما يتعلق بالأوضاع في اليوسنة والهرسك فقد بدأ واضحا خلال الاجتماع ان الدول الأوروبية تريد الاقتصار دورها في حل الأزمة في الفترة الحالية، خاصة بعد النجاح الذي حققته البلوساسية الأمريكية بتوقيع اتفاق الاتحاد بين المسلمين

والكروات في اليوسنة في واشنطن مؤخرا. وقد رحب المجتمعون بالدور الأمريكي في حل النزاع، وباللور الروسي ايضا في الوقت الذي أعلنوا فيه رغبتهم في مدد جهود أوروبية أيضا لحل الأزمة. وأعزن المجتمعون خطوات فعلية في هذا الإطار منها تعيين الدكتور كوشكو، وهو شخصية المايبة كانت تشغل منصب عدة مرتين، في السابق ليتولى حل المشاكل الحالية في مدينة موستار اليوسينية والتي يستنها المسلمين والكروات بينما تعرض لحصار صربي محال لحصار سربيفو قبل التدخل الدولي لإنهائه. وسكنوا انهاء هذا الحصار بعد المهام التي سئول الدكتور كوشكو

في الوقت نفسه تعرض الاجتماع للنزاع بين اليونان ومقدونيا وأعلن المجتمعون.

القرارات الهامة للدول التي تملك ٣٠٪ من الأصوات (٢٧ صوتا حاليا) فإن نولا مثل بريطانيا تملك ١٠ أصوات. ترى أن قدرتها على استخدام هذا الحق ستقل مع انضمام الدول الجديدة لأن عدد الأصوات المطلوب حيثئذ سيكون ٢٧ صوتا. وبالتالي تطالب بريطانيا بالمخاض عن نسبة ٣٠٪ مستقبلا، والاحتفاظ بعدد الأصوات المطلوبة للمضمو عند مستواها الحالي أي ٢٢ صوتا فقط. وتشارك بريطانيا في هذا الرأي أسبانيا أيضا بينما تعارضها باقي دول المجموعة. اليونان -الرئيسية الحالية للاتحاد الأوروبي- تبنت حسا وسطا في هذا الموضوع يقضي

بان تعطي الدول التي تملك ما بين ٢٢ و ٢٦ صوتا حق تأجيل اتخاذ القرارات لمدة شهرين تزيد من التأخير دون ان تملك حق إيقاف صدور القرار بعد ذلك إلا اذا انضمت لها دول أخرى ترفع الحاصل إلى ٢٧ صوتا. ولكن هذا الحل لم يأت في الوقت الذي اتفق عليه في الوقت الذي تأملت فيه وكالات الأنباء تصريحات لجون ميجور رئيس الوزراء البريطاني بتعرض فيها إلى فكرة تأجيل انضمام الدول الجديدة للاتحاد كحل مؤقت حتى يتم عبور الأزمة.

الغريب ان جون ميجور عاد بعد يومين من انتهاء الاجتماعات ليخبر أعضاء البرلمان ان بلاده قررت القبول بحل وسط في هذا الإطار حتى عام ١٩٩٦. وهو

المشكل المرتبطة بيوجوسلافيا خاصة النزاع بين مقدونيا واليونان والاسلام في الشرق الأوسط كانت على رأس الموضوعات المطروحة على الاجتماع غير الرسمي لمجلس وزراء الخارجية لدول الاتحاد الأوروبي والذي عقد على أرض اليونان مؤخرا. ولكن مشكلة داخلية خاصة بنظام التصويت داخل الاتحاد بعد انضمام دول جديدة إليه في العام القادم استحوذت على اهتمام المجتمعين. في مدينة باينينا، وسرت الأصواء من أي موضوعات أخرى على جدول الأعمال.

الاجتماع استمر ليومين واسفر عن اتفاقات، منقطة في صورة قرارات مع اعتماد أول اجتماع رسمي قائم للمجلس، ومنها دعم عملية السلام في الشرق الأوسط وبند اليهود لحل مشكلة اليوسنة والهرسك، وإبرز اختلافات حول نظام التصويت في المستقبل مع الدعوة لاستمرار الضور للوصول لحل. وأخيرا أظهر تكتل أوروبي ضد اليونان احتجاجا على فرضها لغويات القصادية ضد جاراتها الشمالية مقدونيا البيوجوسلافية رغم أنها الرئيس الحالي لدول الاتحاد.

الموضوع الأخير، في اجتماع باينينا كان مشكلة نظام التصويت المنصع داخل الاتحاد الأوروبي

ومدى الحاجة إلى تغييره في الوقت الحالي وترتبط هذه المشكلة بانضمام ٤ دول جديدة إلى الاتحاد اعتبارا من يناير المقبل في النمسا وفنلندة والسويد والنرويج كما ترتبط بالقواعد المعمول بها داخل الجماعة والتي تعطي للدول الأعضاء قسرا من الأصوات يتناسب مع عدد سكانها. المانيا مثلا لها ١٠ أصوات وليونان ٥ لاسبانيا ٣ وبلغ إجمالي عدد الأصوات الممنوحة للدول الأعضاء الحاليين (١٢ دولة) ٢٦ صوتا تزيد بعد انضمام الدول الجديدة إلى ٩٠ صوتا.

ولان النظام داخل الجماعة يعطي حق الفيتو على بعض



الأمس

المصدر :

٦ أبريل ١٩٩٤

التاريخ :

لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بمستحقاته اليوناني والطبع.
معارضتهم لقيام اليونان منذ عدة
أسابيع بفرض حصار اقتصادي
ضد مقدونيا اليوغوسلافية في
محاولة منها للضغط عليها لتقديم
تنازلات في صراعهما الحالي.

ويعد المجتمعون بمسئول
أوروبي إلى اليقظة للقضاء وليس
الوزراء اليوناني لإبلاغه بنتائج
هذه الإجراءات. التي تمنع
الحصارات المقدونية من استخدام
ميناء سالونيك اليوناني، وكذلك
الولايات اليوسا إلا الطعام
والأدوية. لمساعدة ماسفروخت.
وتنص المعاهدة على أن الحدود
الحالية للدول الأعضاء هي حدود
مشتركة لا يجوز إغلاقها مع دولة
لها تجارة مع دول الاتحاد إلا
باتفاق جماعي.

ولم يتوقف الأمر عند هذا الحد
فقط بل أعيد تكرار التهميدبات
الأوروبية لتسابق تريبيها من
قبل والتي تقود إلى اجتماعات
لحالة الأمر إلى المحكمة الأوروبية
لتقرير ما إذا كانت اليونان قد
أخطأت أم لا بالتخمسائها هذه
العقوبات الاقتصادية ضد
مقدونيا. وهذا الإجراء. يفرض
حدوته. قد يسبب حرجا سياسيا
لليونان إذا ما صدر الحكم ضدها
إلا أن نتائجها لاتتعدى ذلك.

أما فيما يتعلق بالشرق الأوسط
فقد اتفق المجتمعون على تأييد
عملية السلام وعلى دعم قوات
الشرطة الفلسطينية التي يتم
تشكيلها الآن لحفظ النظام في
المناطق التي سيعارس فيها
الفلسطينيون الحكم الذاتي
مستقبلا.. وانقضى الاجتماع.



المصدر : العالم العربي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٨٨

مشكلة حق الفيتو «البلدوزر» الذي

يهدد الاتحاد الأوروبي

يواجه الاتحاد الأوروبي حاليا أزمة حول نظام التصويت وعدد الأصوات اللازمة لوقف اتخاذ قرار في المجلس الأوروبي في أعقاب الموافقة على ترشيح أربع دول جديدة هي النمسا وفنلندا والسويد والنرويج للانضمام للاتحاد. فقد بدأ شهر مارس وبمفاوضات ناجحة لخلق انضمام كل من النمسا والسويد والنرويج وفنلندا إلى الاتحاد الأوروبي وبدأ أن معاهدة ماستريخت قد خلطت خطواتها الأولى نحو تحقيق هدفها الطموح بإنشاء سوق واحدة في أوروبا كلها وهي خطوات استتشر بها انضمام الاتحاد الأوروبي وثوقوا منها أن تسير الأمور كلها في هدوء ويسر.

والنرويج وفنلندا ثلاثة أصوات ولكل منهما.

وهكذا يصبح مجموع عدد الأصوات ٩٠ صوتا بعد انضمام الدول الأربع الجديدة.

وينص نظام التصويت قبل انضمام الدول الجديدة على أنه يلزم لوقف صدور أي قرار من المجلس أن تصل عدد الأصوات المعارضة إلى ٢٣ صوتا على الأقل. أما بعد الانضمام فإن جاك ديلاور رئيس اللجنة الأوروبية يترشح رفع عدد الأصوات الثمانية إلى ٢٧ صوتا

ولكن ليس كل ما يتقلى المرء يدركه إذ ما كان جيف مداد التوقيع بالأحرف الأولى على معاهدة انضمام الدول الأربع الجديدة حتى انسدت الدول الاثنتا عشرة الأصلية بهجة المناسبة بإثارة مسألة حقوق التصويت في الاتحاد الأوروبي الموسع وبصفة خاصة عدد الأصوات اللازمة لوقف اتخاذ قرار في المجلس الأوروبي أو ما يعرف باسم حق الفيتو في الدول المعارضة. ويعتمد نظام التصويت داخل المجلس الأوروبي على منح كل دولة من الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي عددا من الأصوات يتناسب مع وزنها الاقتصادي.

وهناك أربع دول تتمتع كل منها بعشرة أصوات هي فرنسا وألمانيا وإيطاليا وبريطانيا وتتمتع إسبانيا بثمانية أصوات وأربع دول أخرى تتمتع كل منها بخمسة أصوات وهي هولندا وبلجيكا واليونان وإيرلندا، أما الدنمارك وإيرلندا فلكل منهما ثلاثة أصوات وتأتي لكمبودورج أخيرا ولها صوتان. أما الدول الأربع المرشحة للانضمام، فقد أعطيت كل من السويد والنمسا أربعة أصوات

من الركود إذا لم يتم حل هذه المسألة بالصورة التي اقترحها. إن إسبانيا وهي من أكثر الدول الأوروبية حماسا للتكامل وجدت نفسها وحيدة مع بريطانيا في معارضة الإبقاء على العدد القديم للأصوات التي يمكنها وقف اتخاذ قرار وهو ١٢ صوتا.

وهكذا أصبحت القضية المستعصية التي انقسم حولها أعضاء الاتحاد الأوروبي هي كيفية موازنة النظام التي أنشأها الاتحاد في حقبة الخمسينيات لتنسيق سياسات ٦ دول فقط مع الظروف المستجدة التي أصبح المطلوب فيها تنسيق سياسات ١٦ دولة وربعاً عشرين أو خمس وعشرين دولة وتري وجهة النظر البريطانية والألمانية إن انضمام أعضاء جدد يجعل من الضروري توفير حماية أكبر لصالح الأقلية وأن يظل عدد الأصوات اللازم للفتور كما هو عند حد ٢٣ صوتا

أما الدول الأخرى فتدفع إلى أنه يجب زيادة هذا العدد إلى ٢٧ صوتا ليتناسب مع الزيادة في العدد الكلي للأصوات بعد انضمام أعضاء جدد. وقد فشلت حتى الآن سلسلة من اجتماعات لوزراء خارجية الاتحاد الأوروبي في التوصل إلى حل لهذه المشكلة. وهكذا تواجه

لتناسب مع الوضع الجديد للاتحاد الأوروبي الموسع. وتتهم بريطانيا معظم شركائها في الاتحاد الأوروبي بمحاولة تحويل الاتحاد إلى «بلدوزر» فيدرالي يحطم أورات الأقلية الرافضة، وفي المقابل تجد أن اليونان تتهم بريطانيا بسوء النية والمكوس في وعدها. أما جاك ديلاور رئيس اللجنة الأوروبية فقد تنبأ بأن يواجه الاتحاد الأوروبي سنوالات



أوروبا مشكلة جديدة حول الاختيار بين ٢٢ و ٢٧ صوتاً بالإضافة إلى مشكلة البطالة والمشكلة البيوسلافية التي تترك جانبيها..

إن اهتمام الدول الأوروبية انصرف كالعادة من الاتحاد الأوروبي إلى مصالحها القومية.. فاسبانيا تنشط باختيارها الأبقام على نسبة التصويت القديمة لأنها تخشى من زيادة قوة الدول الأكثر غنى في الشمال والتي يمكن أن تقرر في يوم من الأيام تخفيض أو وقف المساعدات السخية التي تدفعها للدول الأكثر فقراً في الاتحاد الأوروبي في الجنوب.. والملاحظ أن مجموع أصوات دول جنوب أوروبا وهي إسبانيا وإيطاليا واليونان هو ٢٣ صوتاً..

أما عن دوافع بريطانيا للتمسك بالوضع القائم وأن كانت قد وافقت مؤخراً على نظام التصويت الجديد فإن رئيس الوزراء جون ميجور وحزب المحافظين يواجهون انتخابات صعبة للربان في يونيو القادم وإن حزب العمال المعارض

يصف ميجور بأنه أصبح العوبة في يد بروكسل أو مهرج أوروبا الكبير..

ومن جهة أخرى، فلن هذا الخلاف حول حق الفيتو في الاتحاد الأوروبي الموسع يشقت الانتظار عن بعض المشاكل الحقيقية التي ستجهم عن انضمام أعضاء جدد مثل ارتفاع تكاليف الترجمة إلى أرقام فلكية بعد انضمام الدول الأربع التي تنصحت لغات أخرى مختلفة.

وفضلاً عن ذلك، فإن مركز القتل في الاتحاد الأوروبي سوف يتحول إلى الشمال والشرق مما يضع ألمانيا بدلاً من فرنسا في وسط الاتحاد على الصعيد الجيوبولوتيكي وتتعرف كل دولة عضو بما في ذلك بريطانيا وإسبانيا بالحاجة إلى أحداث تغييرات في نظم الاتحاد ولكنها لا ترغب في الوقت نفسه في أن تفقد قوتها في هذه العملية.. فالدول الصغيرة مثلاً تعارض في نظام رئاسة الاتحاد بالتناوب بين الدول

الأعضاء بنظام آخر يتيح لكل من فرنسا وألمانيا وبريطانيا رئاسة الاتحاد فترات أكبر من أي دولة صغيرة مثل لكسمبورج مثلاً.. إن الخطر الذي يمثله النزاع الحال حول حق الفيتو في الاتحاد الأوروبي للموسع هو تعطيل انضمام الدول الأربع الجديدة المرشحة لعضوية الاتحاد اعتباراً من أول يناير في العام القادم أو ربما إجهاض انضمام واحدة أو أكثر منها.. ولقد حذر لويس موك وزير خارجية النمسا الاتحاد الأوروبي في الأسبوع الماضي من أن استمرار الخلاف حول رفض ٢٣ و ٢٧ يهدد بالمخاطرة بعدم انضمام النمسا إلى الاتحاد.. كما وصف بريني سالواين وزير التجارة الففندي هذا الخلاف بأنه يطي انطباعات بأن الأمور لا يتم تناولها بتعقل.

(عن مجلة «نيوزويك» الأمريكية)



المصدر : العالم اليوم

10 أغسطس 1998

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بعد الفشل في مواجهة أزمة يوغوسلافيا السابقة

العلاقات مع المغرب العربى... اختبار جديد للاتحاد الأوروبى

غياب التصور المشترك للتعامل مع «برميل البارود»

المشتعل في فناء أوروبا الخلفى

اجبرت دوامة العنف التى تدور الجزائر فيها الحكومات الغربية على ان تحتاط للأسوأ... فقد أغلقت فرنسا فى الأسبوع الماضى مدارسها ومراكزها الثقافية هناك بعد أن نصحت رعاياها الباقين وعددهم ألفان بمغادرة الجزائر كلما كان ذلك ممكنا وفى بروكسل تشعر اللجنة الأوروبية بالقلق لأن حكومة الرئيس الأمين زروال بدأت تفقد سيطرتها على مقاليد الأمور فى الجزائر... إن امكانية قيام حكومة تقودها جبهة الإنقاذ فى الجزائر أصبحت واردة وهو أمر من شأنه ظهور حالة من عدم الاستقرار عبر شمال إفريقيا.



التاريخ : ١٠ أبريل ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ويقول ماثولي مارين-موزيس الفيلسوف الإسباني البارز والمسئول عن السياسة التجارية والتنمية مع المنظمة إنه سيكون هناك تأثير إيجابي بنظرة الأوتو الصنوبرية وسيتم التأكيد على كل النقطة.

وقد جدد الرئيس الأمين زروال دول اتحاد المغرب العربي الخمس في نهاية الأسبوع الماضي من أن الكل يتعرض لتهديد الجماعات المتطرفة.

وتمثل الأزمة الجزائرية اختباراً لسياسة الاتحاد الأوروبي الأمنية والخارجية وهناك اختلاف بين الدول الأعضاء في تمويل هذه السياسة وهل يتم التمويل من ميزانيات الدول الأعضاء أم من الاتحاد الأوروبي.

ويقول مسئول في بروكسل إنه ليس هناك أية موحدة أو حتى مفهوم للتصالح مع ميرييل البارودو المتشدد في علاقته بالمغرب وهو المغرب العربي.

وبدا من ذلك فإن الجزائر تحولت إلى حالة جديرة بالدراسة لكيلا تعامل دول الاتحاد الأوروبي معها بشكل موحد.

وقبل ٥ سنوات كانت الآمال عظيمة في أن اللجنة الأوروبية تستطيع تضخيم الدول الـ ١٢ التي تضم الاتحاد الأوروبي من ١٢ إلى ١٥ دولة. وفي الواقع، لم يتم ذلك.

إن هذه الفكرة التي شجعها الطلب المغربي غير للرغوب والانضمام إلى المجموعة الأوروبية في عام ١٩٨٧ كانت ترتكز على قيام علاقة وثيقة بين المغرب والمجموعة من خلال منطقة تجارة حرة وروابط سياسية وثيقة، والنسودج القريب لذلك تعامل المجموعة الأوروبية مع الدول الشريفة السابقة في شرق ووسط أوروبا دون تقديم وعد لها بالمحصول على العضوية.

وكانت السياسة الجديدة تجاه المغرب العربي تمثل تحولا في مساهمات التنمية إلى المشروعات الصغيرة المدفوعة جيدا على أمل تقوية الطبقة الوسطى وتقوية ميزان المدفوعات، كما أن فكرة تلك التنمية الأوروبية - المغربية جاءت على غرار الفكرة الأوروبية للتنمية وإعادة البناء في لندن، وكل تلك المشروعات ترتكز على احترام حقوق الإنسان والحرز تقدم في تحرير التجارة.

لكن فكرة الخفض للمعسى بالاشتراك بين الاتحاد الأوروبي والمغرب العربي فقدت زخمها والتي البعض بالعلوم مع دول شمال إفريقيا في محادثات التجارة.... وقال البعض الآخر إن

تدهور الاقتصاد الجزائري في خلال العامين الماضيين عرض الأمل المبكر في قيام علاقات وثيقة للتشجيع لكن الأوروبيين ومن بينهم ماثولي مارين-موزيس تعرضوا هم أيضا للنقد.

ويقول المسؤولون المغربيون إن تركيز الاتحاد الأوروبي على حقوق الإنسان أمر زائف ونفاق... نفس يناير ١٩٩٢ ألقى الجيش الجزائري نشاط الجولة الثانية من الانتخابات التي كان من المتوقع أن تفوز فيها الجبهة الإسلامية للانقاذ وعندما التزمت العواصم الأوروبية بالصمت المطبق.

ويعتقد ماثولي مارين أن الوقت قد حان لوضع سياسة للاتحاد الأوروبي تتجه أكثر نحو البصر للتوسط بدلاً من الاستثمار في الانشغال الحالي بشرق أوروبا.... فقول الاتحاد يجب أن تنتظر إلى أبعد من الخطباء والذركاء الحائزين إلى مصالح أكثر عمومية وفائدة.

ويقول مارين إنه إذا كان مستقبل دول المغرب العربي فقط إلا الدمارك والمليان وبريطانيا، فإن مصر الجزائر وغيرها

من دول شمال إفريقيا لا يمكن أن يكون موضع اهتمام فرنسا وأسبانيا وإيطاليا فقط.

إن مهمة مارين تبدو أكثر صعوبة لأن دول الاتحاد الأوروبي تهتم عادة بمصالح قصيرة الأمد في غياب سياسة ثابتة للجنة الأوروبية.

ول العام الماضي أصرت أسبانيا على حماية صياديها قبل توقيع أي اتفاق بشأن المصايد الجديدة مع المغرب.... ثم اتبعت مدريد نفس التكتيك الذي استخدمته فرنسا في الجوات وأجبرت شركائها في الاتحاد الأوروبي على الموافقة على سياستها. وكانت النتيجة بمثابة خربة للمصيرين المغربيين ويجري بذل الجهود حالياً لتعويض المغرب لكن مطالب أسبانيا بدعم ميزان المدفوعات المغربي تلقى معارضة من ألمانيا والمملكة المتحدة.

وبالنسبة للمصادات مع الجزائر هناك جدل مشابه يحدث مع المغرب فاللجنة الأوروبية مازالت غير مقتنعة بالتوجه الإصلاحى للنظام الحاكم. وعلى مصر أن الجزائر يجب أن توضع على خطاب التوابيع مع صندوق النقد للتصالح لها بإعادة جدول ديونها البالغة ٢٦ مليار دولار وتعيد الطريق لإعادة ميكله الاقتصاد.... وهي أيضا ترفض في إجراء انتخابات عامة خلال عامين. ولكن من خلف الكواليس يبدو الاتحاد الأوروبي أقل اتحاداً... ففرنسا تضغط على شركائها لدعم ميزان المدفوعات بالمغرب الجزائر حوالي مليار دولار لمواجهة الانتفاضة في أسبانيا البرتغال إلا أن المملكة المتحدة تبدو متشككة في أن يساعد ذلك على الإصلاح الاقتصادي. ول الواقع فإن اللجنة الأوروبية اقترحت تقديم ٨٠٠ مليون دولار كقرض في خريف ١٩٩٠ لدعم مولود حمروش رئيس الوزراء الإصلاحى في ذلك الوقت إلا أن الخزنة الفرنسية حاربت الفكرة ويعود الوقت قدم الرئيس فرنسوا ميتران مبادرته الخاصة وهي تقديم ٦٠٠ مليون دولار كقرض في يوليو ١٩٩١ لكن حمروش كان قد أعلن من رئاسة الحكومة، وضاعت فرصة ذهبية كما قال دبلوماسيون ليغاليون وأسبان.

ومازال صابرين يأمل في أنه بالإمكان التوصل إلى اتفاق ومزال مع المغرب وتونس بنهاية العام الحالي، لما الجزائر شراكة مع المغرب وتونس وثيقة اتفاق فيما بعد ولكن فقط إذا لم يكن أن تنضم إلى مثل هذه الاتفاقية فبدأ مع ولكن فقط إذا اتخذ النظام الحاكم في الجزائر إجراءات لإصلاح القطاع المصرفي وتوسيع قاعدة الملكية والحد من دعم السلع وبدون تخطيط من هذا القبيل ستتعرض أحلام الاتحاد الأوروبي في سياسة أمنية ودفاعية مشتركة لخطر بالغ ومبا. تعرضت الخطر ذاته حينما فشلت دول الاتحاد كجموعة في مواجهة أزمة أخرى ساخنة فيما كان يعرف باسم يوغوسلافيا.

عن دفايتشغال تايمنز



المصدر : الأمة - رام

النشر والخدمات الصحفية والاعلامات التاريخ : ١١ - ١٩٩٤

ولقد الاتحاد الأوروبي يبحث

الصعوبات التي تواجه مشروعا كانه يصدر

يصل شعباً ولقد من الاتحاد الأوروبي
برئاسة إيرهارد لومر ممثلون النيابية
والشؤون الزراعية بالاتحاد في زيارة لمر
تستغرق أسبوعاً ويحضر الوفد في مصر
مباحثات تستهدف إقامة أي علاقات تجارية
تقليد المشروعات التي يساهم فيها الاتحاد



هواجس العزلة ومخاوف الانضمام

أوسلو - من أوائل جلاب:

تخبرنا انتهت الحكومة النرويجية من المفاوضات مع أوروبا الموحدة بشأن انضمام النرويج للاتحاد لتبدأ المهمة الصعبة من أجل التوافق مع المواطنين النرويجيين بشأن المفاوضات والحصول على موافقة على الانضمام إلى «الاتحاد الأوروبي»، وذلك في الاستفتاء العام المتوقع إجراؤه قبل نهاية العام.

وفي حالة انضمامها ستصبح النرويج أكبر بلدان الاتحاد الاسكندنافي في قائمة الانضمام بعد أن كانت من قبل أطولهم نفسا على قائمة المفاوضات مع الاتحاد وأكثرهم ترددا في قبول شروط الانضمام إليه الأكثر من ذلك أنها ومن بين هذه الدول جميعا هي الوحدة التي لا تزال استطلاعات الرأي داخلها تشير إلى نفوق مبادئ الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي على مبادئه وهو الأمر الذي يعكس ولايت مخاوف قطاعات عريضة داخل النرويج لتظل الانضمام باعتباره محاولة للتخفيف - تم من الجانب الخلفي - من شأنها أن تجرؤ على الانضمام المبررة للنظام الاقتصادي والاجتماعي النرويجي وتهدد بالانضمام الدور النرويجي في المرحلة القادمة على كونه السوق الاستهلاكية الهائلة التي يتم اعتمادها لاستغلال منتجات مزارع ومصانع بلدان الاتحاد.

وعلى رأس قائمة المعارضين للانضمام نطف «دانا انجرلستين» زعيمة حزب الوسط (الناشط الأول للحزب الاشتراكي الديمقراطي الحاكم) لتوجه اعتراضاتها الأساسية إلى الجانب الزراعي من شروط الانضمام والذي تقبل الحكومة النرويجية بمقتضاه (بعد فترة انتقالية قصيرة) إزالة كل أنواع الحماية والدعم التي كانت القوانين النرويجية تفرضها على المنتجات الزراعية المحلية في نفس الوقت الذي تدعم فيه الحكومة برامج للموازين الجبرية عن السلع لصالحه القائمة من بلدان الاتحاد الأوروبي.

وعلى الرغم من أن الإجراءات الجديدة من شأنها على الأقل ظاهريا أن تخفف أسعار هذه السلع داخل السوق النرويجية إلا أنها - وبسبب الصور خلة - الدعم الائتماني - التي يقدمها الاتحاد الأوروبي للمناطق المتضررة - سوف تهدد مصير أكثر من ١٢٠ ألف عامل زراعي وعشرات من أصحاب المشروعات الغذائية المحدودة داخل النرويج من الخوف أن يجرؤوا عن خوض المنافسة المباشرة مع أسعار «الطوفان السلمي» القادم بعد الانضمام سواء من بلدان جنوب أوروبا ذات التكلفة الإنتاجية المنخفضة أو من دول وسط وشمال أوروبا ذات امکانيات التكنولوجيا العالية وقدرات الإنتاج

الهائل

وفي نفس الوقت الذي يخوض فيه حزب الوسط بمعركته من أجل الدفاع عن مستقبل الزراعة النرويجية فإن الأصوات تتعالى من منطقتات مختلفة وتعبيرا عن اتجاهات سياسية متباينة لتحذر من الانضمام إلى اتحاد تزلت مشكلته الأساسية توصف [على حد تعبير وزير الخارجية الألفية مؤخرا] بأنها مشكلة مع نفسه، أو صراعات لصالح النشطاء بين أعضائه وهي صراعات يرى الكثيرون أنها تغلف الكثير من الضمانات الديمقراطية إلى نحو يهدد مستقبل الاتحاد وقد يؤدي إلى حدوث انفصامات بين أعضائه ويظهر بوضوح كبير، داخله فؤثر على مسار القرارات ولونتها السياسي.

أما بشأن السياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي أو علاقتها بالآخرين، فإن الشكوك النرويجية تتركز على سلامة التوقيع المبني على سياسات خارجية وأمنية لم تتحدد بعد الكثير من ملامحه والمخاوف تزداد من أن تأتي قرارات المؤتمر الأوروبي الذي سيعقد في عام ١٩٩٥ بهذه الشأن لتختلف موقفا نرويجيا طالما عرف بالحرص على البعد عن بؤر الصراع الحاد ومناطق التوتر الصريح.

وفي الوقت الذي تحذر فيه جماعات مكافحة العنصرية، داخل النرويج من الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي باعتباره تكريسا للبعد القاري، في مرحلة يطلب فيها القلاء ببنسي سياسات ذات لاق أوسع بشكر حزب «اليسار الاشتراكي»، بزعامة (إريك سولهايم) للاتحاد باعتباره حصان طروادة، الذي ستفرض من خلاله صيغة «الحر» رأسمالية على علاقات الإنتاج داخل النرويج أو «الحيلة» التي سيقبل المواطن النرويجي عن طريقها الضمانات والإمكانيات الاجتماعية الهائلة التي طامأ ميرت النظام النرويجي عن مسواه من المنظمة الأوروبية.

أما مؤيدو الانضمام - على الجانب الآخر - فيعبدون من عزلة نرويجية شاملة ستدفع في حالة الانضمام (وعلى حد تعبير رئيس الوزراء السويدي مؤخرا) إلى إمكانية مستقبلية للتأثير على القرار الأوروبي أو مجرد التعبير عن مصالح بلدان الاتحاد الاسكندنافي وهو أمر يرى المؤيدون أنه سيكون ذا تأثير خطير لاسيما بعد أن انضمت «النمارة» بالفعل إلى الاتحاد في نفس الوقت الذي تشير فيه استطلاعات الرأي للمخبة داخل كل من «السويد» و«فنلندا» إلى أن انضمامهم للاتحاد قد بدأ قربا.

وتؤكد «توريد بيركلاند» (أحد زعيمات حركة أوروبا الموحدة داخل النرويج) أن مطلب عدم الانضمام لن يقتصر على الجانب



الاقتصادي وحده بل مستعد لأدائها السياسية لتشمل جوانب السياسة الخارجية والإقليمية كذلك إسهاماً مع صندوق التيارات القومية المتطرفة في روسيا الاتحادية ونيل أوروبا الشرقية.

وعلى اعتبار أن الاتحاد الأوروبي قائم في جميع الأحوال وسواء انضمت له النرويج أو لم تنضم يرى المؤيدون كما عبرت عنهم نوريدي بيركلاند أنه من الأفضل أن تعمل النرويج على الانخراط داخل الصيغة الأوروبية، الموجودة في محاولة لتحسينها من الداخل، ومن أجل التحضير عن مصالحة السياسية والاقتصادية في حقبة قلقة سيقتصر فيها الحوار الأوروبي المؤثر على التحميلين، بلفاء الاتحاد وتحت مظلة النقاش.

وواضح أن أعضاء السؤال بإجابهاته المختلفة قد وصلت مؤخراً إلى رفقة الحزب الاشتراكي الديمقراطي (وهو حزب الأغلبية الحاكم) لتشكل تياراً جديداً بالانقسام بين صفوفه.

وبين مؤيدي الانضمام ومعارضيه وصل الصراع الغائر داخل الحزب إلى حد اتهام حكومة «جروهارلم» بالتسرع في قبول الإنفاذ مع أعضاء الاتحاد في بروكسل، ويتبعهم قناعات سياسية والاقتصادية (إسيميا في مجالي الزراعة والأسماك) ثم تصويرها إعلامياً فيما بعد باعتبارها انتصارات ومكاسب أحرزها المفاوض النرويجي.

وفي آخر المناقشات التي أدارها «الحزب الاشتراكي الديمقراطي» بشأن الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي أثيرت تساؤلات عديدة حول حقيقة الهوية السياسية للاتحاد وعن مدى اتفان هذه الهوية، التي تسعى الحكومة الآن لإقناع الشعب النرويجي بقبولها مع برنامج الحزب الاشتراكي الديمقراطي الذي منحه المواطن النرويجي صوته ثم عن «جدي» الخيار النرويجي نفسه في التنازل على سياسات سنصدر خطوطها العريضة من رئاسة الاتحاد في بروكسل، حيث لن تكون النرويج ممثلة بأكثر من ثلاثة أصوات من بين تسعين صوتاً.

وبين هؤلاء المعارضة ومخاوف الانضمام لإيرل صراع بين مؤيدي ومعارضى الاتحاد الأوروبي داخل النرويج تياراً، وهو صراع إن جسدته إلا نتيجة الإقضاء الذي سيجري بهذا الشأن والذي يطالب المؤيدون للاتحاد بإجرائه في موعد لاحق على مواعيد في كل من السويد وفنلندا، أصلاً في التفسير «إيجاميا» على أن المواطنين النرويجيين في نفس الوقت الذي يطالب فيه المعارضون بأن يعقد الاستفتاء في موعد موحد بالنسبة لكل دول الاتحاد الاستفتاء التي لم تحدد موقعا النهائي بعد.



المصدر : ١٤٤٤

٢٤ أبريل ١٩٩٤

التاريخ :

النشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

الاتحاد الأوروبي واحتضن أوروبا الشرقية : تصاعد خطر اليمين الروسي

المتطرف قد يعجل بدمج أوروبا الشرقية بالغربية

بتقديم الجر طلبا رسميا للاضمام الى الاتحاد، بدأ العد الفنزالي اندماج حقيقي في نهاية القرن

مجتمع الحرية في الغرب، ليقول لهم الآن بأنه لم يعد لهم مشرع في البيت الأوروبي،
والشيء الذي تغير الآن هو أن المانيا
الوحدة تمس أنها أصبحت على استعداد
لدفع شركائها في الاتحاد الأوروبي للتسهيل
في اندماج الشرق ومن العوامل الأخرى التي
لعبت دورا في هذا الاتجاه:
- تصاعد شعبية اليمين المتطرفين في
روسيا اقنع دول الاتحاد الأوروبي أن أفضل
طريقة لضمان أمن القارة الأوروبية هي
التعجيل في اندماج دول أوروبا الشرقية

منذ انهيار سور برلين سنة ١٩٨٩ تقلبت
مواقف أوروبا الغربية بين المبادر
والساخن بشأن احتضان جاراتها في
الشرق التي تخلصت من النير الشيوعي
وحققت تقدما ملحوظا، وإن كان متفاوتا، على
طريق الرأسمالية وحرية السوق. ولكن يبدو
أن هناك دلائل متزايدة، بعد أن قدمت المجر
طلبا رسميا للانضمام إلى عضوية الاتحاد
الأوروبي، على أن الشهور المقبلة من هذا
العام ستشكل عام أوروبا الشرقية.
فقد عقد رئيس المفوضية الأوروبية جاك
ديلور في مطلع الشهر الجاري جلسة مع
زملائه في المفوضية تناقشت فيها الأفكار بعنف
حول تحديث المبادرات تجاه الشرق وتشديدها
وخلال زيارة قام بها كلاوس كينكيل وزير
الخارجية الألمانية لباريس مؤخرا، أعلن أن
الحكومتين الألمانية والفرنسية اتفقتا على
تسريع رئاستيهما التتابعتين للاتحاد
الأوروبي، اللتين تبدآن برئاسة المانيا في الأول
من يوليو (تموز) القادم، من أجل شجب أوروبا
الشرقية بالاتحاد بطريقة لا رجعة عنها. وقال
كينكيل في باريس: «لا يعقل أن نشجع أوروبا
الشرقية عقودا عديدة على الانضمام إلى



المصدر : | مجلة

٢٤ أبريل ١٩٩٤

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : التاريخ

وجهة نظر اوروبية شرقية تطوير البرنامج الاقتصادي، الذي وضعتة المجموعة الاقتصادية الأوروبية لاسعاده اوروبا الشرقية، والذي ركز منذ عام ١٩٩٠ على المساعدات التقنية، ليشجع على الاستثمار وتطوير البنية التحتية.

وتقترح بولندا نظاما يسرعين للانضمام للاتحاد الأوروبي. ويقول يان كولافوسكي السفير البولندي في المفوضية الأوروبية : «نراودنا للمستقبل فكرة الانضمام الى النواحي السياسية اولا، وبعدھا تأتي النواحي الاقتصادية». ويشيھ

كولافوسكي ان أمن بولندا الحقيقي اليوم يمكن ان يأتي من اوروبا واحدة متحدة. ولكن ما يتفق عليه الأوروبيون الشرقيون هو أن شعب الاتحاد الأوروبي ينبغي أن يكون مهيا بطريقة أفضل للتوسع شرقا، وإن فهم ان ذلك يعود بالفائدة على الجميع. فالمشعب ما زال يواجه من صعوبات كثيرة منها مشاكل الزراعة. ويقول بيتر جوتفريد نائب رئيس البعثة للجربة في المفوضية الأوروبية : «لا يعرف كثير من الأوروبيين الغربيين ان الاتحاد الأوروبي يصدر للمجر اكثر مما يستورد منها، وأسواقنا اسواق شابة» ■

- بعد التصديق على معاهدة ماستريخت العام الماضي المشايوف من ان توسع العضوية سيحكم بالفشل على الاتحاد الاقتصادي والسياسي في الاتحاد.

اختتام المفاوضات مع النمسا وفنلندا والنرويج والسويد لانضمامها الى عضوية الاتحاد في الأول من يناير (كانون الثاني) ١٩٩٥ عهد الطريق للنظر الى مرحلة للتوسع التالية. والى هذا فان الدول الأربع التي رشحت للعضوية تؤيد بحماس التوسع نحو الشرق.

ولكن الدافع الرئيسي يظل تركيز ألمانيا الذي ازداد قوة على اوروبا الشرقية. فاذا قررت فرنسا بعد تحليل النوايا الألمانية، الموافقة على مقترحات كينكيل من أجل تنسيق رئاستي البلدين لتحريك اندماج اوروبا الشرقية، فانها تفعل ذلك بشكل رئيسي لأن الفرنسيين يصرقون من تجاربتهم، ان من مصلحة العمل مع الألمان أكثر من محاربتهم - التي ستكون فاشلة في الأغلب - معارضتهم.

كما ان رغبة جاك ديلور في تعزيز عمل المفوضية مع الشرق يجعل أيضا بصمات

ألمانية. فقد ذكر احد مستشاري ديلور الغربيين ان رئاسة الألمان القادمة للاتحاد الأوروبي هي احد اسباب مبادرة ديلور. ويرى الألمان أن التركيز على اوروبا الشرقية صحيح الآن بعد التركيز على منطقة المتوسط في العقود الماضية حيث تم قبول اليونان وإسبانيا والبرتغال في المجموعة الاقتصادية، بموجب خطة انتقالية عالية الكلفة دفعت ألمانيا معظمها.

وتقع ضغوط على الاتحاد الأوروبي من أجل التوسع شرقا، من الشرق نفسه. ففي اعقاب تقديم المجر طلب العضوية، أعلنت بولندا أنها تترقب ان تقدم طلبها الرسمي قبل نهاية ابريل (نيسان) الجاري. ويتوقع ان يأتي طلبا الجمهوريتين التشيكية والسلافية في اعقاب ذلك، وإن يأتي دور رومانيا وبلفاريا في وقت لاحق. ولكن الدول التي تقدم طلباتها الآن تصرف انها بدأت فقط لحد التنازلي للانضمام الفعلي في نهاية القرن، بسبب تعقيدات عمالية للتفاوض وحاجة الدول الراغبة في العضوية الى اعداد نفسها لتغييرات تأخذ في الاعتبار التغييرات الاقتصادية والظروف السياسية. وعلى سبيل المثال يتطلب هذا من

٢٠٠ مليون اليورو من الاتحاد الأوروبي إلى الجزائر

□ بروكسيل -
من فوز الدين القريصي

■ أكد مسؤول أوروبي أن الاتحاد الأوروبي سيقدم في المستقبل قروب مساعدات إلى الجزائر قد تصل إلى ٢٠٠ مليون اليورو (تمو - ٢٤٠ مليون دولار) بينها قسط ١٥٠ مليون اليورو مجمد منذ عامين بسبب تدخل المفوضيات في حثته بين الجزائر وصندوق النقد الدولي. وقد انتهت هذه المفوضيات أخيراً إلى اتفاق على إعادة جدولة مديونية الجزائر.

وقال المسؤول نفسه لـ «الحياة» إن الدول الأوروبية تدعي اليوم استعدادها لتقديم مساعدات إلى الجزائر على الصعيدين السياسي والاقتصادي والمالي. ورأى أن سياسة الحوار السياسي والاتفاق مع صندوق النقد الدولي تناسب للضرورة التي كانت البلادان الأوروبية وانها لاستقرار الجزائر.

وكان وزرا خارجية الاتحاد الأوروبي والمفوضيات الأسير المضي في لوكسمبورغ على مبدأ وضع خطة مساعدات ستعدها المفوضية الأوروبية في وقت لاحق وقال حاك ديلاور في الاجتماع «إن الحطة لن تكون انصاف حلو» وكان وزير الخارجية البلجيكي وولي كلاس قال لـ «الحياة» إن الخيارات الاقتصادية السمية التي اقترحتها الحكومة الجزائرية تنقسم بـ «الشجاعة»



للنشر والتذ مات الصحفية والهلو مات

التاريخ : ٢٢ ايلول - ١٩٩٤

الحوار البرلماني العربي - الاوروبي

سيريل تاونسند *

■ انعقد في باريس بين ١٤ نيسان (ابريل) الجاري و١٧ منه الاجتماع السنوي للحوار البرلماني العربي - الاوروبي، في اجواء وديها اطلق بسبب استمرار الهجوم العربي الوحشي في البوسنة وتضاوم التوتير بين المسلمين وبين الامم المتحدة في الشرق الاوسط. ويقوم بتنظيم هذه اللقاءات الاتحاد البرلماني للامم المتحدة العربي - الاوروبي والاتحاد البرلماني العربي. يعود تسييس الاتحاد البرلماني للامم المتحدة العربي - الاوروبي الى الفكرة التي اشترك في طرحها، عام ١٩٧٢، النائب البرلماني كريستوفر بينيهير، آنذاك، (هو الآن اللورد ميهيرو) والنائب الفرنسي ريمون لافري. وكان الهدف منها دعم قضية السلام في الشرق الاوسط وتحيين العلاقات بين أوروبا والعالم العربي. وكانت البداية العملية للمشروع انعقاد المؤتمر العربي - الاوروبي الأول في دمشق في ايلول (سبتمبر) ١٩٧٤، ثم المؤتمر اللاحقة التي عقدت سنوياً تقريباً منذ ذلك الحين. وكانت الفكرة اولاً عقد المؤتمرات بالتناوب في أوروبا والعالم العربي، لكن الواقع ان ستة منها فقط عقدت في العالم العربي، والبيت لغيراً ثلاثة مؤتمرات كان مقرها في عواصم عربية. ويجري ترشيح القادة الحاليين للمؤتمر السنو للفترة، خصوصاً ان تلك سياتي كتمهيد عن مساندة للجمعية الحكومية مصر وبلدانها في الترويج للجمعية الحالية.

■ اجتماع باريس الشهر الجاري كان الأول الذي احضره شارك فيه ممثلون من برلمانات ١٦ دولة عربية و١٢ دولة اوروبية. اضافة الى ممثلين من الجامعة العربية و برلمان الاتحاد الاوروبي والفرنسية العليا للاتحاد. وبلغ عدد الحضور من البرلمانيين نحو مائة شخصاً. وكان مفتحة حضور البحرين، وهي العضو الوحيد في الاتحاد البرلماني العربي، إذ تم قبولها فيه قبل ثلاثة اشهر فقط. وتم الاجتماع ارسسي في قاعة فخمة في مبنى الجمعية الدولية الفرنسية.

■ عقدت عدداً لاكتشف ان الاتحاد البرلماني للامم المتحدة العربي - الاوروبي يعاني من عجز مالي متزايد، وان هناك احتمال كبيراً في ان يوقف نشاطه. وذلك بعد عشرين عاماً من العمل الجاد والنشر.

من الصعب تصور نظرائنا الصحابة وهم يعمدون من مشاكل مالية مشابهة. ودار النقاش عن امكان البحث عن مصادر تمويل من القطاع الخاص او العام في أوروبا والشرق الاوسط، وانفقنا في كل الاحوال على الحاجة على توحيد الجهد الاوروبي - العربي في هذا الاتجاه.

■ والقضايا الدولية التي اثرت في الاجتماع لم تحدث مفاجأة. وكان امعها بالطبع عملية اطلاق وكما جاء في البيان النهائي القصير - وهي صيغة تم التوصل اليها بصعوبة - فقد دعا المجتمعين الى «انهاء للخطر الكبير على السلام واخرها وجود المستوطنين المسلحين والمستوطنات في الاراضي المحتلة والتي تمثل تصدراً دائماً للتوتر والمواجهة».

■ وكما كان متوقفاً فقد حدث اشتباك مبرر بين العراق والكويت. كان مداره الترسيم الدولي للحدود بينهما، كذلك اتهام الكويت العراق بالاستقرار في امتحان مئات من الكويتيين وهي تهمه ناعماً مطروحة للعراق. شدة من جهة اخرى قدمت ليبيا طرحاً متشابكاً لوجهة نظرهما في قضية لوزري، وحمل البيان النهائي موافقة الاجتماع على «امكان محاكمة التهمين امام محكمة مختصة في لاهاي» وهي بصراحة صيغة لا تمنح الكثير. إذ ليس هناك محكمة كفيها في الايام ولا احتمال لتشكيلها.

■ واستغل العراقيون الفرصة لتقديم تقرير عن معاناة الشعب العراقي تحت الحظر الدولي وخصص المشاركين حراً كبيراً من وقتهم للقضايا الاقتصادية، وانشاء شركة عربية - اوروبية لتوظيف رؤوس الاموال التي لتكامل نشاطات الاتحاد الاوروبي.

■ الا ان من الخطا ان يرى ان الجمعية للمؤتمر تنحصر في هذه القضايا الرسمية. التي ربما تبدو مشجعة احياناً. ذلك ان هناك اشياء معينة ينبغي قولها من قبل اشخاص معينين. حتى اذا كنت تعرف مسبقاً ماذا سيقل ومن سيفعل. ولم يشذ لافانزا القصير في ربيع باريس البارز والمطر عن هذه القاعدة مع ذلك احذني افكر بالاشخاص ارفعهم للمرة الاولى، واللقاءات الخاصة معهم ومع غيرهم على هامش المؤتمر. وما تم فيها من تبادل للآراء والدراسات وقال لي شخص من الجانب العربي ان الحلول للتوتر من مشاكلنا تكمن في أوروبا، فيما قال اخر ان لهذا النوع من الحوار البرلماني أهمية الا تفوق بكثير ما كانت عليه في البداية قبل عشرين سنة. العلاقات بين أوروبا والعالم العربي قديمة قدم التاريخ نفسه. ومع ذلك فبطناً ان لا متبرها تحصل جامل بل ان الحكمة ان نعمل ما في وسعنا لتحسينها في نهاية قروننا التي بالانقراض والصف.

• عضو مجلس العموم البريطاني
(حزب المحافظين)



٢٨ أبريل ١٩٩٤

للتشـر والخبـد مات الصـحفـية والـهـلـو مات التاريخ :

مقترحات بريطانية لتغيير

سياسات الاتحاد الأوروبي

لندن، ١٠ شباط - ذكرت صحيفة «الجارديان» البريطانية أمس أن الحكومة البريطانية تبحث عدة مقترحات حالياً بشأن أحداث تغيير على صعيد الاتحاد الأوروبي بأكمله، وفي هذه المقترحات تشمل تغيير نظام التصويت داخل الاتحاد، وإصلاح بالاجتماع بدلاً من الأغلبية، لانتقال إلى تغيير نظام السياسة الزراعية داخل دول الاتحاد وخفض الإعانات التي يمنحها للدول الفقيرة الأعضاء به.



المصدر :

النشر والنذ مات الصحفية والهلو مات التاريخ :

٢٠١٤ أبريل ١٩٩٤

زعما الثمانينات يرحلون ومعهم أحلام الوحدة الأوروبية والتكامل الاقتصادي والمالي

ماستريخت الاتحادية مهددة بالتغيرات الاقليمية ونزاع المصالح

الوطنية

□ لندن - من مفيد ماريش

■ تواجه أوروبا حالياً اضطراباً وجدياً في القرب بعدما واجهت القوات في الشرق، فبعد خمس سنوات من انفجار النمط في أوساط أوروبا وشرقيها، ما أدى إلى انهيار جدار برلين في آخر المطاف، يبدو الأمر وكأن الرمال تتحرك تحت أقدام الزعامات السياسية في أوروبا الغربية.

وتجد القارة الأوروبية نفسها في فترة من المراحل الانتقالية الحادة بعد مضي أربعة أسابيع على انتهاء الانتخابات العامة في إيطاليا، وفيما تستعد هولندا لانتخابات عامة ستجري في الثالث من أيار (مايو) المقبل، وفيما تستعد أوروبا كلها، التي تشي في الاتحاد الأوروبي، للانتخابات البرلمانية الأوروبية في التاسع والثاني عشر من حزيران (يونيو) المقبل. أضف إلى هذا أن ألمانيا ستشهد انتخابات برلمانية عامة في تشرين الأول (أكتوبر) المقبل، وأن فرنسا ستشهد انتخابات رئاسية في أيار (مايو) من عام ١٩٩٥. وعلى هذا، من المحتمل أن يكون معظم الزعماء الأوروبيين الذين دشّنوا مسيرحة ديماسية من الانسحاب أو الاندماج الأوروبي، انتهت بالاتفاق على معاهدة ماستريخت، خرج من ساحة النقاش الفعلية بحلول صيف عام ١٩٩٤.

وسلّت قصة ماستريخت التي غلّقت في كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩١ أوج الحماس للوحدة الأوروبية، كما مثلت فترة نجاح بالقسمية إلى حد من الزعماء الأوروبيين الذين تزعموا ببلادهم لفترة طويلة من الزمن، فمن أصل الزعماء الثلاثة عشر الذين شاركوا في تلك الفترة، كان ستة زعماء منهم حكموا بلادهم لفترة زادت على ستة أعوام، وكان بعضهم يحكم بلاده لفترة الثانية. لكن منذ تلك الفترة

تراجعت حظوظ هؤلاء الزعماء، كما تراجع الانضمام الأوروبي، ومن أصل الثلاثة عشر زعيماً، غادر الحكم خمسة زعماء منذ عام ١٩٩١، وسيطرت الحكم على الأقل ثلاثة زعماء على مدى العام للقليل ومن أصل الوزراء الأربعة والعشرين الذين تولوا منصب وزير الخارجية أو وزير للداخلية وقعدوا على معاهدة ماستريخت في شباط (فبراير) ١٩٩٢، لم يعد في منصبه إلا سبعة وزراء فقط وعلى هذا يتضح أن الجيل الأوروبي الجديد من الحكام لن يعالج

وضعا انتقالياً صعباً، فلتحديات التي تواجه أوروبا تشمل، أولاً تدبير أمر العودة الطبيعية للعربية للانضمام في فترة تحترق أصعب ما ولجته الأوضاع الاقتصادية الأوروبية منذ ركود الثلاثينات الاقتصادية العميق.

ثانياً العثور على سياسة خارجية أمنية مشتركة تواجه بها دول الاتحاد الأوروبي الاضطراب وعدم الاستقرار في ما كان يوغوسلافيا، وفي ما كان الاتحاد السوفياتي وفي شمال إفريقيا.

ثالثاً التمسك بعقد مؤتمر عام ١٩٩٦ الذي يهدف إلى تجديد نمط الاندماج الأوروبي وإعدادها للتوسيع شرقاً بعد الانضمام القوق للعضو وفنلندا والنرويج والسويد في هذا الاتحاد عام ١٩٩٥.

رابعاً إعادة التشكّل الاستثنائي النقدي بعد انهيار الليرة سعر الصرف الأوروبية عام ١٩٩٣، وبعد تزايد الشكوك في صلاح هدف معاهدة ماستريخت الذي بذلتوا لتحقيق الوحدة الاقتصادية والمالية الأوروبية بحلول ١٩٩٧ - ١٩٩٩.

خامساً استعادة السيطرة على زمام الوزارات الحكومية بعدما ارتفع الاطّراد الحكومي الأوروبي إلى أعلى من المصالح الذي حشدته معاهدة ماستريخت شرطاً للمضي في تحقيق الوحدة الاقتصادية المالية والعمير بالقرن أن مواد معاهدة ماستريخت أصبحت جزءاً من القانون الأوروبي رغم أن الرأي العام الأوروبي يعترضها ذات نقائص وخلل ومكثف آخر استطاع لثراء في بروكسل عن

أن ٦٦ في المئة فقط من القترعين في دول الاتحاد الأوروبي يدعمون المعاهدة أو يؤيدونها فيما يعارضها ٢٢ في المئة منهم وبذلك على الحياة ٦٦ في المئة منهم.

ويتمتد معظم الحكومات الأوروبية في تكشف الانتخابات الخاصة بالبرلمان الأوروبي في أوروبا كلها عن ظهور أصوات احتجاجية فالعصاة لعجج المشرعين الأوروبيين مزبدا من السلطات لكن من المحتمل أن يدخل في البرلمان الأوروبي الجديد عدد من النواب المعارضين للمعاهدة ماستريخت بزياد كبيراً إلى ما في المشرعين الأوروبي الحاليين من معارضين لتلك المعاهدة.

وبطول مايكل ستورمير، مدير مؤسسة ستيفنوتوب فيستانتات اند بوليتيكال الخافضة من مفترين يعملون



نقلت القيام بها مؤسسة «كنغزبان» عن أن معارضة الألمان للوحدة الألمانية الاتحادية الأوروبية خلفت أخيراً لأن عدد كبيراً من الألمان صار يعتبر احتمال تحقيق هذه الوحدة تراجع كلفة. وتقول نوبل - ثومون إن الألمان يرغبون وحدة أوروبية في فتح الاتحاد الأوروبي أمام الأوروبيين الشرقيين ولو على حساب تدمير الاتحاد مع أوروبا الغربية. وهذا ربما سبب صعوبات بين ألمانيا من جهة وبين كل من فرنسا وإيطاليا وإسبانيا من جهة أخرى.

أما في فرنسا فيتلز كيار رجال الأعمال من يريد أن يتذكر أن إيفان مابوز، رئيس الوزراء الفرنسي والمرشح لخلافة الرئيس الفرنسي سيستران في رئاسة الجمهورية الفرنسية، اعترف في الماضي عن شكوك قوية حيال الوحدة الأوروبية الاتحادية الأوروبية ويقول حورلر وورر، رئيس مجلس إدارة مجموعة سيوس الفرنسية في فرنسا: سواء تحلقت الوحدة لألمانيا الاتحادية الأوروبية أم لم تتحقق، يتعين علينا حل مشاكلنا الخاصة بنا. فما سيحدث عام ١٩٩٧ أو ١٩٩٩ ليس أهم مشكلة أو مسألة.

ويقول أحد كبار المسؤولين الفرنسيين مختصراً: «لولا اهتمام الاتحاد السوفياتي لنا علينا صلات وعلاقات ثلاثية متينة بين ألمانيا الغربية وبريطانيا وفرنسا. لكن مع هذا كله، لم نذهب معاهدة ماستريخت خطونها كلها، لا من شأن عودة العلاقة الاقتصادية في دول الاتحاد الأوروبي من تنحس المحاسن، حيال الاتحاد الأوروبي الغربي، كما أنشئ هذا الهيكل بناء بعد انحصار الركود الاقتصادي الذي عم الدول الأوروبية عام ١٩٨٢ - ٨٦. ومن المحتمل أن تفسر دول الاتحاد الأوروبي على سياسة أكثر تصامحاً لمحالية الاضطرابات التي تهم الدول المحاورة لهم. ومصرف العنصر عن الشكوك التي يجرع منها الألمان، نريد الحكومة الألمانية في الشهور من الوفاء بملتزماتها الخاصة بالوحدة الألمانية الاتحادية الأوروبية لكن فيما لتغير الفارطة السياسية في أوروبا. لا يعني ضمان تحقيق التوقعات الثلاثة المذكورة أعمالاً فليهما يتخرج من المسرح وخضاء السياسات - بما جرت مجتمهم الإيدي، التي وضعوها نصب أعينهم، أو بددت بالخروج المدرج

الاتحاد الأوروبي بعد ادخال التماسا والتفكك والتخرج وسوجو إلى الاتحاد العام للعالم. ويبدو أن مسلم الأوروبيات بتلحيز في كل من ألمانيا وفرنسا، وهما الشريكتان الرئيسيتان في التعاون الأوروبي، ويقول بهذا الخصوص ريتشارد يورنس، مدير «مركز الأبحاث الخاص بالسياسة الاقتصادية» الذي يتخذ من لندن مقراً له مشيراً إلى الاضطرابات التي لججها الدول التي كانت تشكل الاتحاد السوفياتي والدول للغربية مستزداً ألمانيا حرصاً على مصالحها القومية في الشرق فيما مستزداً فرنسا حرصاً على مصالحها القومية في الجنوب. وهذان المختلوران غير متقاربان.

وللعلم أن العمال الصامس في عقد معاهدة ماستريخت كان رغبة الحكومتين الألمانية والفرنسية في تقوية إطار الاتحاد الأوروبي بخصه ربط ألمانيا للوحدة بغير أوروبا. ويعترف كبار المسؤولين في كل من فرنسا وألمانيا بأن الخطوة الهائلة إلى دمج المارك الألماني في عملة أوروبية واحدة موحدة كانت مدينة جزئياً إلى الاعتقاد بوجود نجم القوة الألمانية فائضة لتفجئة عن إعادة توحيد ألمانيا. وما قاله فاليري جيسكار ديستان، رئيس الجمهورية الفرنسية السابق، لآخر: «نحتاج إلى أوروبا متفانية لكي نتجس من الهيمنة الألمانية».

لكن عداء للفرنسين الألمان لفترة قصيرة التي تراكم أمام تحقيق الوحدة الاقتصادية المالية الأوروبية. ويقول المستشار الألماني فلصوت كول أنه لم يعد يرغب في «الولايات المتحدة الأوروبية». والمطوون أن كل يدع هذا للفرنسوج عن هذه الفكرة ردتها إلى الماضي.

وتقول المروفسور الزاينث بويل ثومون، رئيسة مؤسسة «كنغزبان» التي تنشط في مجال استطلاعات الرأي في ألمانيا، والتي يتسلل بنجاحها المستشار الألماني فلصوت كول: «يوجد تصميم قوي في ألمانيا على عدم الذهاب إلى اتجاه إنشاء دولة أوروبية غير مالية فالألمان يريدون أن تفي الطروقات والتنوعات الأوروبية التي تقوم على حلفها. لكن قبل معاهدة ماستريخت لم تكن هذه الفرصة الألمانية موضع أخذ ورد ولم تكن مسألة ذات نال».

وتكشف استطلاعات الرأي التي

على تخطيط سياسات الحكومة الألمانية: من الانتخابات الخاصة بالبرلمان الأوروبي سيجري في أسوأ فترة ممكنة أي في فترة تنسم بعدم الارتياح والاطمئنان وتنسم بالاحتار الأوروبيين للبرلمان الأوروبي. ولقد فحلت الحكومات الأوروبية كافة في شرح الأسباب لطونها التي شعورها إلى وجوب اعتبار فوجدة الأوروبية ملية هذا لها.

فاسحاب الفسوق السياسي والإقتصادي سبقت الافتراضات التي كانت شائعة ومقبولة حول الاتحاد الأوروبي. ولا توجد أي حكومة أوروبية في الوقت الراهن رغبة في الضغط على الآخرين لكي يتخذوا مبادرات أوروبية قبل مؤتمر عام ١٩٩٦ الذي سيجري في معاهدة ماستريخت ويراجع منحزاتها. ويشمل هذا التردد، أو بالأحرى هذا التمع، إعادة تنظيم بنى آلية الصرف المتفق. ويقول أريك هومر، حاكم البنك المركزي الوطني، والدم حاكم بين حكام المصارف الأوروبية المركزية بهذا الخصوص: إن انهيار الهوامش الضيقة (هوامش طلب قدم العملات أزاء بعضها البعض) في آلية الصرف الأوروبية المصيف الماضي أدى إلى وجود فراغ، في التخطيط للوحدة الاقتصادية المالية الأوروبية.

وتضيف بأن هذه التক্ষে شملت العملية السياسية، وما بلغت للنتز لكن من أي، أصغر القممات التي حدثت في ألمانيا، التي كانت فلياً في طليعة المؤيدين للوحدة الأوروبية. فمن المحتمل أن تكون الحكومة الإيطالية الجديدة، التي ربما تشكلها سيلفيو بيرلسكوني، أكثر توجهاً نحو إيطاليا نفسها من الدولات التطبيقية المتباينة التي تزعمها لسيديجون المعروفين على مدى الزمن عنماً الفاشلة والذين ظل ينجمهم بعد الانتخابات الإيطالية العامة الأخيرة.

شف في هذا أن سياسات محتمل الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي تزداد تركيزاً على المصالح القومية الخاصة بكل دولة. وما يؤكد هذا الأمر ما قامت به فرنسا من دعم لأزراعيها في غضون المفاوضات الخاصة بـ «مقعد والخلاقات الحالية بين اليونان من جهة وبين دولة الاتحاد الأوروبي من جهة أخرى حول مقدونية، والمحاولة البريطانية السهلة إلى صيانة قوتها التصويونية الراهنة في مجالس



المصدر :

التاريخ :

للنشر والذمات الصحفية والمعلومات

١ مايو ١٩٩٤

تركيا والاتحاد الاوروبي : "العثمنة والأوربة"

... في كفة واحدة!

محمد نور الحنين *

■ شهد مطلع آذار (مارس) ١٩٩٤ توقيع اتفاقيات انضمام ثلاث دول جديدة هي السويد وفنلندا والنمسا إلى «الاتحاد الأوروبي» ليرتفع بذلك عدد أعضائه إلى ١٥ عضواً. على أن يبدأ سريان مفعول انضمام هذه الدول في الأول من كانون الثاني (يناير) من العام المقبل.

ويذكر هذا التطور على الساحة الأوروبية بمحاولات تركيا الانضمام منذ أكثر من ثلاثين عاماً. لأن تصبح عضواً كاملاً في المجموعة الأوروبية. إلا أن التعديلات بين المسؤولين الأتراك والسوق الأوروبية المتضاربة، بلغت في مرحلة مبكرة جداً حدود إلى العام ١٩٤٨، وأسفرت، في العام ١٩٦٢، عن توقيع اتفاق انقضاء لاذي دخل حيز التنفيذ عام ١٩٦٢، مضافاً إليه بروتوكول يتحدث عن مساعدات مالية وإهداء الحولجز الجمركية بين تركيا ودول السوق. لكن مطردة التدهور، إزالة هذه الصعاجز الجمركية، التي بدأت عام ١٩٧٢، لا تزال بعد ٢٢ عاماً، مستمرة.

في وقت سابق من العام ١٩٩٢، وقعت اتفاقية بين تركيا ودول الاتحاد الأوروبي، لتتفق بقبول إقامة وحدة جمركية بين تركيا ودول الاتحاد، وبموجبه تغطي كل الرسوم الجمركية والقيود للتبادل التجاري الحر بين الطرفين. وتظهر تركيا إلى الفرحة الجمركية المتوقعة، على أنها خطوة مصيرية على الصعيدين الاقتصادي والحضاري، ترتب على عدم إنجازها، أو حتى تأجيلها، مضاعفات سلبية عديدة. أعلن الصعيدين الاقتصادي يبدو أن التجارة الدولية خرجت من كونها تنافساً حراً وتنتج على مبدأ «المعاملة بالمثل» بين ثلاث كتل تجارية غائية هي مجموعة دول الاتفاقية في أميركا الشمالية، ومجموعة البلدان والاصطيد الهادي، والشرق الأوسط عموماً. ومجموعة «الاتحاد الأوروبي». وستعيق كل هذه الكتل وبصورة كاملة مبدأ حرية التبادل التجاري الداخلي بين أعضائها، وبمبدأ «المعاملة بالمثل» من دول الكتل الأخرى في حين ستفرض سياسة حماية قاسية تجاه الدول غير الأعضاء في الاتحاد.

في هذا التفتت التجاري الدولي الجديد، سيكون لعام تركيا، مضطراً، أن تكون عضواً في إحدى هذه الكتل. ولا رفضت الولايات المتحدة عرضاً، تقدم بها الرئيس الراحل جورج بوش أوزال أثناء زيارته لواشنطن عام ١٩٩١، بالمعاملة بمنزلة تجارة حرة، بين البلدين، وتنازل لأن الظروف الموضوعية تجعل التفكير في انضمام تركيا إلى مجموعة دول الشرق الأوسط مستبعداً، فلن أرساء علاقات سليمة مع «الاتحاد الأوروبي» يتكسب أهمية مركزية للاقتصاد والسياسة الخارجية التركية.

وتظهر الاممية المصرية للوحدة الجمركية المتوقعة مع تركيا من خلال الزعماء. إلا أن أكثر من نصف تجارة تركيا الحالية (٩٤ في المئة) هي مع دول «الاتحاد الأوروبي» و٧٠ في المئة من رؤوس الأموال الأجنبية التي تدخل تركيا هي من دول الاتحاد. وعدم تحقيق الوحدة الجمركية سيؤدي إلى تحجيم الأسواق الأوروبية أمام لفتحات التركية وما يمتد به ذلك من أضرار فاحشة على اقتصادها.

وستكون الوحدة الجمركية، عامل تحفيز اضافي لدفع التنمية والصنيع في تركيا إلى مستويات جديدة وتوعبة مما يضاعف الصادرات ويسدّد مزيداً من الاستثمارات إلى داخل البلد. وفي الحال المعاكسة ستضخم بصورة ضخمة مع تزايد عدد السكان، نسبة البطالة وانكسارات ذلك على الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي والسياسي في البلد.

ثم إن الانضمام المستعجل في معقبة «الاتحاد الأوروبي» وعضو انضمام دول جديد، وتوقيع اتفاقيات تجارة حرة جديدة مع دول تحضر منافسة تركيا مثل بلجيكا والجزر ورومانيا وبيلاريا والهند وسولافيا، سيعقد تركيا، في حال لم تتحقق الوحدة الجمركية، أسوأها حالاً.

أيضاً، تعتبر الوحدة الجمركية المتوقعة امتداداً للسياسات الليبرالية، والانفتاح على الخارج التي بدأت تركيا تطبيقها في مطلع الثمانينات.

على ذلك ستعيق الوحدة الجمركية مع أوروبا تركيا - على حد تعبير السفير التركي المقاعد شكري ألبيركاف - «كبلو متر» مهماً جداً في مسيرة كون تركيا عضواً لا ليس في انضمامها الأوروبي وكونه جزءاً لا يتجزأ من العالم العربي.

التسريح

لكن تحقيق الوحدة الجمركية، ستكون له مضاعفات خطيرة على الانضمام التركي في حال لم تلتزم كل



حيث دخل الفرد السنوي ٢٥ ألف دولار، تصاوم على اصغر التفاصيل لمحبة القضاها والزراعين في اعلى الجمال. وات بهجتهم تركيا الالتزام بتطبيق التعرفة الجمركية المتفرقة التي يفرضها الاتحاد الأوروبي على دول ثلاثة مثل اليابان وفوليات المتحدة، فان احدى في تركيا، في غياب الدراسات الجيدة، لا يعرف الزراع لو الخسائر التي ستنتج عن الوحدة الجمركية.

الانتهيار

الا ان لخطر ما قد يهدد امكان تحقيق، او نجاح، خطوة للتكامل الجمركي مع الاتحاد الأوروبي هي حالة الاقتصاد التركي نفسه. وقد كان السير ليون بريتان مديراً جذاً بملونه. يمثل هذا الاقتصاد لا يمكن الذهاب الى الوحدة الجمركية.

فالاقتصاد التركي الذي كان يعاني في الاساس، من ارتفاع نسبة التضخم ومن عجز كبير في الميزانية والتجارة الخارجية، يتعرش منذ اول العام الحالي لهزات وضغوط جعلت الخمرء الاقتصاديين يرمسون صورة قاتمة من مستقبله.

في ١٨ كانون الثاني (يناير) الماضي اغلقت مؤسسة الائتمان الاميركية ستاندرد اند بورز، خضف مكانة تركيا الاقتصادية لجهة قدرتها على سداد القروض الطويلة الاجل، وحذر فليد بيرس المدير المسؤول عن تركيا في المؤسسة للمكشور من ان مكانة تركيا الاقتصادية قد تخلف من جديد في المرحلة المقبلة اذا لم يطرأ تحسن على وضعها الاقتصادي. ورد بيرس مصدر للقلق على تركيا من انه "المزيد في القطاع العام الذي بدأ يولر على الدين الد"، مشيراً الى الخطر الكبير في عمليات اصلاح والتخصخصة. واعتبر بيرس ان غياب مفهوم سياسي، في النظام كلف للاميين الانسلافر الاقتصادي في البلد، هو احد الاسباب الاساسية للخطر الاقتصادي. واعرب عن خشية فعلية على قدرة الحكومة تصحيح الاوضاع خلال سنة - سنتين مما يجرحل منتج تركيا اقربوا خارجية.

وتشير آخر الزامات الي في العام ١٩٩٣ شهد التنمية الاعلى للتضخم وانخفاض قيمة الليرة التركية، منذ ١٩٨٧. ففي حين كانت نسبة التضخم عام ١٩٨٧ ٣٨ في المئة وتسعة انخفاض سعر صرف الليرة ٢٤ في المئة بلغت هاتان التسمعات عام ١٩٩٣ على التوالي ١٦ في المئة و ٧٢ في المئة

الشروط والظروف الضرورية لنجاح هذه الخطوة. ان ستكون الطاعات متعاقبة كثيرة امام خطر التضخمية. لزام لتطبيق الضمانة الأوروبية الارض والاعتر جودة، وهو ما سيتركب عليه انفجار مشكلة العملة والاستخدام باجرام خطيرة وتسمى تركيا، لتلافي هذه المشكلة ووقوف الصناعة التركية على قدميها، الى الحصول على دعم مالي من الاتحاد الأوروبي، وهو ما نص عليه بالاساس اتفاق اتفاقية للعام ١٩٩٢، والذي حال الفيلو اليوناني لاحقاً دون تطبيق الجزء المتعلق بالمساعدات المالية لتركيا والتي يقرر مجموعها الا ان ما لا يقل عن ستة بلايين دولار، وفي حين تالت اليونان واسبانيا والبرتغال بلايين الدولارات لتجديد وتطوير بنهايا التحتية ولتحديث صناعاتها، فان قرشاً واحداً، بالمقابل، لم يدخل الى الخزنة التركية.

ويقول المصدر ليون بريتان، نائب رئيس هيئة الاتحاد الأوروبي، اثناء زيارته تركيا في شباط (فبراير) الماضي، ان تركيا ليست خضواً كعسلاً في الاتحاد الأوروبي، وبالتالي لا تستطيع الاستفادة من دوائحه وموارده. ولا تبدو امكانية تأسيس صندوق دعم مالي خاص الى تركيا غير وارده فان السعي التركي مستمر لاجراء البات جديدة لدعم الأوروبي.

غير ان الرغبة الأوروبية في توفير هذه المساعدات ليست واضحة او مؤكدة وبسببها، ولذا لفتحاتها في انتظار ان لسان حال الأوروبيين هو من اهدا لا يجبر تركيا على الخضول في وحدة جمركية مع الاتحاد الأوروبي. وهذا فليد واحداً من امريين إما إسقاء تركيا خارج الوحدة الجمركية، وانعكاسات تلك الضخمية على التنمية والظهور الصناعي في تركيا والاضطرار الانسجام مع قواعد النادي، وقبول تركيا بالشروط الحالية وهذا يعني، بصورة اخرى، وضع الاتحاد الأوروبي يده بالجان على سوق ضخمة تتألف من تسعين مليون نسمة.

وهذا ارتفاع أصوات تركية عديدة تحذر من التضرع في قائمة وحدة جمركية مع أوروبا قبل اختتام المفاوضات واتساح الامور. وتتركز الانتقادات على ان تركيا، متلفع بكونه عضواً المبدئين، الى الوحدة الجمركية، وفي حين وافقت تركيا، التي لا يزيد متوسط الدخل السنوي للفرد فيها على ٢٥٠٠ دولار، على الخضول في الوحدة الجمركية من دون ان تلتل قرشاً واحداً، مكثت الدول الاسكتنابلية،



وزيراً مسؤولاً عن الاقتصاد اخذ على عاتقها وحدها هذه المهمة. وارادت التفرد بالقرارات وإسناد حلقها مما امر به بأنه فشلت النتيجة وتزأ الاقتصادياً شرب الثورة التركية في كانون الثاني (يناير) الماضي الذي وصف به شهر القوverts وكان بالنسبة لتشيير «كانون الثاني الأسود».

الاقتصاد وغيره

ومع ذلك من الخطأ ان ننحصر اسباب الظفرة الأوروبية البارزة الى تركيا بالقرارات الاقتصادية، ذلك من الخطأ ان نغزو انهيار الاقتصاد في تركيا الى عوامل اقتصادية بحتة.

كانت تركيا، حتى ايار (مايو) ١٩٩٢، تعتبر بلداً مستقراً، وقد يرجع سبب ذلك الى قوة شخصية ثورلغوت اوزال حتى ازاء الجيش، اللاب الاساسي على الساحة السياسية منذ اعلان الجمهورية عام ١٩٢٣. الفراغ الذي خلفه غياب اوزال تعالقم بارزاً رئاسة سليمان ديميريل، رئيس الحكومة، سنة رئاسة الجمهورية، وبصعود نجم تانسو تشيير، الحبيطة العهد بالسياسة ورؤسها الحكومة الى باد مثالي، بمشكلات من «البحار الليلية» داخلياً والاعمالى وقد اتاح هذا الفراغ النسبي استعارة الجيش بقوة السانق. ورافق كل ذلك استئناف الحرب بين الارما وقوات الامن بصورة يومية وبالطاقة العفنة واصتدام الصراع السنى - العلوي والاسلامى - الطماني، كما فطحت تركيا نفوذها في القوقاز، عبر اذربيجان، وفي اسيا الوسطى. وانفجحت كل هذه التطورات سلباً على مجمل الاستقرار الداخلي سياسياً واقتصادياً.

وقد يشهد مسؤولون اورينون على اهمية العمالية في تركيا لانهم يدعونها الى استحداث مؤسسات واتباع سياسيات لا تتناقص مع حقوق الانسان. وبالصعود بذلك لحدوث تعديلات دستورية وسن قوانين لا تحث من حرية الفكر والتعبير لكل المواطنين ومن حرية الممارسة السياسية للجميع، والى هنا حق الاكراد في انشاء احزاب خاصة بهم وفي نيل حقوقهم القومية.

وقد غمز مورتون ابراموفيتش، السفير الامريكى السابق في انقرة من قناعة صورة تركيا السلبية لاجمة الاكراد و. حقوق الانسان بقوله: «ان طلب تركيا الانضمام الكامل للاتحاد الاوروبى عام ١٩٩٧ كان معكراً، لا لا يعنى لتركيا ان تقوم بدور مؤثر على الساحة العالمية».

ويطلع معظم الخبراء الاقتصاديين ان تتحدى نسبة التضخم خلال العام الحالي لكافة في لكافة. وعلى صعيد التجارة الخارجية فان العجز خلال ١٩٩٢ الى ١٤ بليون دولار وانخفضت نسبة المصدرات والوريات ولاول مرة منذ سنوات الى ٥٢.٢ في لكافة حيث بلغت النسبة المصدرات ١٥.٢٤٩ بليون دولار مقابل ٤٢٩ بليون دولار للوريات. ولم تزد نسبة المصدرات عن عام ١٩٩٢ سوى ٤.٢ في لكافة فقط بينما ازديت نسبة الواردات ٧٨.٧ في لكافة. وفي حين بلغ الدين الداخلي حوالي ٢٥ بليون دولار فان الدين الخارجى تجاوز التسعين بليون دولار في نهاية ١٩٩٢ بعدما كان في نهاية ١٩٩١ حوالي ٥٥ بليوناً. الى ذلك وبعدما كان احتياط العملة الصعبة في البنك المركزى لا يقر في مطلع الصيف الماضي بـ ٧ بلايين دولار، فخرت معلومات صحافية المقدار المتدنى من هذا الاحتياط في مطلع اذار (مارس) ١٩٩٢ بـ ٢.٦٠٠ بليون دولار، ونهبت معلومات اخرى الى انه لا يوجد في المصرف المركزى اكثر من ٦٠٠ مليون دولار.

وقد حث السيد شافنس كومينلي رئيس جمعية الصناعيين ورجال الاتصال الاترانه من ان تركيا ستواجه مجموعة من التكراره اذا لم يتخذ المسؤولون فيها الاجراءات الضرورية لاتخاذ الاقتصاد. وتكس الزفام مرة اخرى مدى الخطيئة في السياسة الاقتصادية التي تتبناها لرئاسة الحكومة تانسو تشيير، وهي الخيرة في شؤون الاقتصاد (١). ففي خلال السبعة اشهر الاولى من حكمها (٢) حتى مطلع شباط /فبراير الماضي استقال ١٥ موظفاً خذراء في الاقتصاد واقل ١٧ اخرين الى درجة ان الجيش شبه تشيير بـ «المهلكة» نسبة الى الفيلم المشهور بهذا الاسم (The Terminator) الذي كسر شبائكه الفذكر في تركيا ومن بين هؤلاء حكمان للمصرف المركزى لحدهما، رشدي سراج اوغلو، من فريق اوزال الاقتصادى، لم يشأ حتى سليمان ديميريل وطوال رئاسته الحكومة ان يغيره ويقيده لكانته في منصبه في حين ارغسته تانسو تشيير في ٢ آب (الغسطس) الماضي على الاستقالة بعد شهر واحد على تشكيلها الحكومة.

وتتجهل تشيير، وكانت في الحكومة السابقة وزيرة للمؤولة عن شؤون الاقتصاد جانباً اسماً من انهيار الاقتصادى الحالي عندما لم تعين احداً



المصدر :

النشر والتذمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١ مايو ١٩٩٤

قبل مرور وقت طويل، نحو الأثر السلبي لهذه القضية على تركيا، التي كانت قد نجحت حكومتها، قبل خمسة أشهر فقط في طءاع لاتفيا ولرنمسا ودول اوروبية اخرى، حظر او تقييد نشاطات حزب العمال الكردستاني على اراضيها.

ومع ان القيتو اليوناني هو إحدى العلاقات المتغيرة والمعلقة امام انضمام تركيا للاتحاد اوروبي، الا ان الموقف اليوناني السلبي ليس سوى واجهة لتغطية خلفها مجمل النظرة اوروبية غير الودية تجاه بلد يتميز بتضخم سكاني مطرد والتصاق بالنقل القديم الاسلامي وحين علمنا في ايام السيطرة التركية على البلقان، وله مشكلات مع معظم جيرانه، وتحمل قوائه نصف الميرس، وتنتصب المشكلة الكردية فيه عقبة كادا امام استقراره والجيش دور اساسي في عملية صنع قراره السياسي.

ان تجربة تركيا مع اوروبا منذ ان كانت هذه الأخيرة سوقاً مشتركة الى ان أصبحت اتحاداً اوروبياً، وتطوّر مشكلات جديدة تختلف من مرحلة الى أخرى امام انضمام اقلية اليها، يؤكد بما لا يدع مجالاً للشك ان الحلح الحزري في الانضمام هو مجرد وهم قد تكون الصعوبات الاقتصادية وانتهاكات حقوق الانسان عوامل فعليه تعزل انضمام تركيا الى الاتحاد اوروبي، غير ان للبعد الحضاري من مسالة العلاقة التركية باوروبا ما زالت جوهر الرفض اوروبي لتركيا التي عبر عنها البابا يوحنا بولس الثاني عام ١٩٨٣ في الذكرى الـ ٣٠٠ لتراجع الاثراك عن اسوار فيينا، في ذلك العام وقف البابا المذكور في ساحة الايطال، في فيينا مخاطباً الحضور بما اعانيه الفيمنا الاحياء كما حذر جيان سويسكي الجنرال البولوني الذي حارب مصطفى فره بلما قائد العثمانيين للحاضرين (الفيمنا) فيمنما من الحضور التركي، فهو كذلك استأصل الاسلام من الاراضي الاوروبية.

ان تركيا، التي وصفت مصطلحها لاحتفال ارسال عسكري تركية مع قوات الامم المتحدة الى البوسنة بأنها «عودة العثمانيين الى ارض البوسنة» هذه تريد ان تكون جزءاً من اوروبا ان ذلك يجعلها تتساوى مع والعية الاسرار التركي على «الاراية» في حين قد يكون من الاجدى البحث عن صيغ تعاون أخرى كما مع اوروبا ككاف مع محيطها الاقليمي.

• باحث لاسي في الشؤون التركية

قبل ان نحلّ هاتين للمشكلات، وهو ايضاً ما كان يقصده ويليام فان لينكين، السكرتير العام لاتحاد اوروبا الغربية، والذي كان يتحدث مع ايرمولفيتش والخرين في مؤتمر اوروبا وتركيا، الذي انعقد في ايطاليا خلال شهر شباط (فبراير) الماضي، عندما دعا تركيا الى بطل جهود من كل نوع لتكون قريبة من مؤسسات اوروبا في هذه المرحلة، لان تركيا، من هذه الزاوية، ما زالت بعيدة عن العضوية الكاملة كما في اتحاد اوروبا الغربية، غذلك في الاتحاد اوروبي.

ولا اثرات السوال ايرمولفيتش ويلينكين مسخط للمسؤولين الاثراك فان صورة تركيا، كبلد تفتقد فيه حقوق الانسان تكبر وبصورة واسعة النطاق الى درجة ان لجنة حقوق الانسان في الامم المتحدة تدرس مسالة ارسال مندوب الى تركيا لمراقبة الاوضاع عن قرب. كما ان تقرير حقوق الانسان لوزارة الخارجية الاميركية اتهم الصحافة التركية بأنها لم تظهر بما فيه الكفاية انتهاكات حقوق الانسان في جنوب شرق الاناضول (جنوب القابلية الكردية)، ايضاً تشهر تركيا بمصعوبة وضوح داخل مؤلفي الامن والتعاون اوروبي.

كما اشار تقرير مصداقي تركي الى خطورة ما يجري في لجنة حقوق الانسان التابعة لمجلس اوروبا في ما يتعلق بتركيا، ويروي للتقرير حكاية ضابط تركي اسمه جعفر طيار اجبر عام ١٩٨٩ مكان قرية شميل بوره، الكردية في محافظة جيزه على اكل براز شكري عقوبة لهم على ايولهم عناصر تابعة لحزب العمال الكردستاني، ولم يجرؤ القرويون على الاحتجاج فقامت منظمات تابعة لحزب العمال بتقديم شكوى الى جمعيات حقوق الانسان بينها تلك التابعة لمجلس اوروبا التي حكمت بتأخير تركيا مبلغ مليون و ٢٠٠ الف فرنك، ويمكن الخلط، كما يذكر التقرير التركي، هو ان الذي وضع يده على هذه القضية هو لجنة حقوق الانسان اوروبية وليس... القضاة التركي، واذا كانت تركيا ليست اول دولة يحكم عليها من قبل اللجنة المذكورة، الا انها كانت الاولى التي تحكم عليها ببيع تعويضات.

وجاءت قضية راع الصحافة القنابية عن سفة نواب اترك في مطلع آذار (مارس) ١٩٩٤ ثم اعتقاله وتوجيه تهم الخيانة اليهم ولطالعية باعدامهم، لتسيء كثيراً الى صورة تركيا الخارجية، وقد يكون من الصعوبة بمكان،



المصدر : **الأهرام**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢ مايو ١٩٩٤

استطلاعات الرأي تؤكد قرب موافقة البرلمان الأوروبي على توسيع الاتحاد

فيمينا - من مصطفى عبدالله :

أظهرت آخر الاستطلاعات التي أجريت داخل البرلمان الأوروبي أن ٢٧٥ صوتاً سيؤيدون إتضاعام كل من النمسا وفنلندا والسويد والنرويج إلى عضوية الاتحاد الأوروبي، خلال عملية التصويت التي ستجرى بعد غد الأربعاء. وأكدت هذه الاستطلاعات أن غالبية المأيدين لتوسيع الاتحاد الأوروبي هم من أعضاء الكتل الاشتراكية والديمقراطية المسيحية بالبرلمان. وقد ساعدت ضغوط «اللوبي» الألماني على بعض الاتجاه المأيدين لتوسيع الاتحاد وقبول الأعضاء الأربعة الجدد.

ومما يذكر أن الموافقة على التوسيع تستلزم الحصول على ٢٥٩ صوتاً على الأقل بالبرلمان من إجمالي عدد الأصوات البالغ عددها ١٨٠ صوتاً.

وقد سادت الأزمات السياسية في الدول الأربع المرشحة للمشورة حالة من التردد والقلق قبل إجراء عملية التصويت، خاصة بسبب محاولات تأجيل للتصويت إلى

جلسات الخريف القادم.

حيث يحاول الأعضاء المعارضون لتوسيع الاتحاد المطالبة بالتأجيل، في الوقت الذي يتوقع فيه أن تقرر الأغلبية رفض هذه المحاولات.

الاتحاد الأوروبي يواجه أزمة المخدرات الخفيفة!

باريس ١٢ - تأسست صحيفة
لموندي الفرنسية السنوي، من مكافحة
المخدرات في أوروبا الاتحاد باستئصال
ترويجها بدلاً من وضع قوانين تخص
عقوبة المستهلكين.
وكانت الصحيفة تعاقب في افتتاحيتها
تحت عنوان «المخدرات - الخطأ
الأوروبي» على قرار المحكمة الدستورية
الألمانية بعدم اعتقال الأشخاص الذين
تجد معهم كميات صغيرة للمخيش أو
ما يسمى «المخدرات الخفيفة»
ومن ناحية أخرى ذكرت صحيفة
أوروبية أن قرار المحكمة الدستورية
الألمانية بعدم عقوبة المستهلكين المخدرات
الخفيفة «المخيش والماريجوانا» أو
حيازتها بكميات صغيرة للاستهلاك
التشخصي يدعم الدول الأوروبية التي
اتخذت إجراءات مماثلة - خاصة إسبانيا
والبرتغال - داخل إطار الاتحاد الأوروبي
وقالت هذه المصادر إن فرنسا تقل أكثر
حول أعضاء الاتحاد الأوروبي حرصاً
على أن يرفعها البرلمان في هذا المجال
معاً يضع الاتحاد أمام موقف غامض
في محاولة للتوصل إلى سياسة موحدة
في هذا الشأن



المصدر :

التاريخ : ٢ مايو ١٩٩٤

النشر والذخائر الصحية والمعلومات

وزير جديد للتعليم

معه

ثلاثون عاما

● في فنلندا تم مؤخرا تعيين وزير جديد للتعليم

الشير في حد ذاته عالمي..

ولكن غير العادي انه من مواليد عام ١٩٦٤ أي أن عمره حوالي ثلاثين عاما

وزير التعليم الجديد اسمه اوي بيكاهانينون عمل مفسرا في المدارس

لثلاثين (٨٩ - ١٩٨٦) وسكرتيرا للتخطيط في المجموعة البرلمانية لحزب التحالف

الوطني (١٩٩٠) ثم المستشار الخاص لوزير التعليم السيدة ريفا يوسوكين (٩١ - ١٩٩٤)

وهن فنلندا فهي:

الموقع: شمال أوروبا . من الدول الاسكندنافية

المساحة: ١٣٨.٠٠٠ كيلو متر مربع

عدد السكان: حوالي ٥ ملايين

نظام الحكم: جمهوري (مستقلة منذ ١٩١٧)

السياسة الخارجية: الحياد - من دول عدم الانحياز

النظام الاقتصادي: للاقتصاد السوق - نظام السوق

الحرة الأوروبية

العاصمة: هلسنكي

العملة: مارك فنلندي

اهم الصناعات والصناعات:

أدت البحيرات وعلى الأخص الغابات . التي هي المصادر الطبيعية المتصلة بالمهارة الهندسية العالية .

الي وصول فنلندا الي مستوى عال في المعيشة .

فإن عجينة الخشب ، الورق ، الكرتون ، الألياف والخشب هي منتجات صناعة الغابات ، والتي مجال

الغابات والصناعات الهندسية تنتج فنلندا مختلف أنواع المنتجات مثل الآلات ومعدات الصناعات المتصلة

بالغابات ، وكذلك الآلات ومعدات التعدين والصناعات

للصناعة والصناعات للكرات والصناعات الكيميائية تنتج للمصانع الفنلندية جميع أنواع وسائل تدوير ونقل المواد ، والآلات الزراعية والآلات ومعدات الطحن والتكسير ، آلات التدوير والبواجر بما فيها الغرافات السياحية ، وكذا آلات ومعدات الكترونية التي تنتج بكفاءة عالية في فنلندا .

والصناعات الكيميائية المتقدمة التي تعتمد على المواد الخام الهامة تعتبر بندا عاما في صادرات فنلندا الخبرة والتكنولوجيا الفنلندية قد ساعدت على إنتاج أرقى أنواع البضائع ومصنوعات ثمة الصناعات التي تلاتي انبعاثا كبيرا في الأسواق المتقدمة العالمية .

اهم الواردات :

البترول والشحومات ، مواد خام ومواد وسيطة وكذلك الآلات ومعدات استثمارية ، وهذا بجانب مختلف أنواع البضائع الاستهلاكية - إن كانت مجهزة أو غير مجهزة .

ويلاحظ فإن فنلندا تعتمد كثيرا على تجارتها الخارجية .



أوروبا تبحث عن الاستقرار تحت

«وابل» من مشاكل الحدود والاقليات

شأن ما حدث في إيطاليا حيث عادت المشيئة ممثلة في خمسة وزراء، وصعد واحد من الذين حاربوا إلى جوار موسوليني، في الحرب العالمية الثانية، وهو ميريكو ترينبا عليها ٦٧ عاماً، والذي تم انتخابه قبل يوم من انعقاد مؤتمر باريس ورئيسا للجنة الشؤون الخارجية بالبرلمان الإيطالي وهناك أيضاً يوغسلافيا الفيدرالية (صربيا والجبل الأسود) التي ترفض باستمرار الدخول في برنامج حلف الأطلسي، «الثقاة» والقشهير باسم «المشاركين من أجل السلام» وهناك مشاكل الاقليات بين ألمانيا واليونان،

وبين الأخيرة وجمهورية مقدونيا. وأمام عدم الحماس الذي أبدته بعض الدول للانضمام للمؤتمر وما يسفر عنه من اتفاقيات، أما الاتحاد الأوروبي إلى وسائل التفرغ في أوروبا والتفريق لرفع دول شرق أوروبا للمشاركة. وتمثل التفرغ في الترويج بالانضمام الدول التي ستؤدي اتفاق الاستقرار إلى عضوية الاتحاد وأيضاً معها مساعدات مالية في مجالات التنمية والتفريق القوي. والاتفاقيات للاتحاد الجديدة، أما بالإضافة إلى تمهيلات جديدة، أو التفرغ. كما جاء في مشروع إعلان الحساس. فقد تمثل في الإعلان عن حرمات الدول الفرص إلى الاتحاد الأوروبي

ولقد وجه عدد من التلميح انتقادات عنيفة للمؤتمر. باعتبار أنه تناول مشكلات ثانوية وتجنب الموضوع في شكل مشكلة القامان بسرهما. وعلى تتنقل فيها الصراعات الدائمة. وعلى هؤلاء على ذلك بأن المؤتمر لم يهتدش مشكلة ألمانيا (وهي عضو في مؤتمر الأمن والتمتاع الأوروبي) مع اليونان

المشاركة على التوصل لاتفاقيات ثنائية في غضون عام، على أن يتم تجميع هذه الاتفاقيات في اتفاق واحد شامل لاستقرار أوروبا.

لكن هذا الطرح لم يردود فحمل مستقبلية. حيث أيدت بعض الدول

الفكرة في حين نظرت إليها دول أخرى بعين الريبة والاشتباه. فوزير الشؤون الأوروبية اليونانية مينودوروس أتجاليس، مثلاً، قال إن روسيا لا تحرص على التفاوض مع دول البلقان تحت إشراف الاتحاد الأوروبي. كما ألفت مشكلة الاقليات بين النمسا ورومانيا بظلال كندية على المؤتمر، حيث لم يخالف شديد بين البلدين بشأن كيفية علاج مشكلة الاقليات الأجنبية في رومانيا. وكذلك بدت جمهورية التشيك غير معنية بالمؤتمر ولا يفكره باعتبار أنها لا تعاني من مشاكل الاقليات أو مشاكل حدود. وكان أحد الدبلوماسيين من دول وسط أوروبا أكثر صراحة في التعبير عن استعاضه حين قال: «لا نحب أن نخطو خطوات أخرى. لا نعتقد الأمر بأن خشونة الداخلية مهددة بأن تصبح يوغسلافيا أخرى» وأضاف أنه أمر يتم بالتسليم والكسابة.

وقد يلمحهم من كلمات هذا الدبلوماسي الأوروبي أن الأمور هادئة في الفترة البيضاء. لكن الواقع يقول غير ذلك، فروسيا على وشك التورط

في صراعات عرقية حول شبه جزيرة القرم، وكما قال بيان صادر عن الخارجية المجرية قبل دقائق من انعقاد المؤتمر، فإن النمسا ودول أوروبا كثيرة تتعرض للقلق الدافع من الأوضاع الراهنة في القرم بما تحمله من مخاطر كبيرة يمكن أن تؤدي إلى وعرة الاستقرار. ليس داخل أوكرانيا، التي تعيش أزمة سياسية هادئة مع روسيا. فحسب، ولكن في كل دول المنطقة. وهناك أيضاً حالة دعر في أوروبا

لايد أن أصوات الدافع والقبائل التي طرح في اجراء دول يوغسلافيا السابقة. كانت تدعى في الآن. وزير خارجية أوروبا ليجمشو في باريس يوم الخميس الماضي. وكان الاجتماع تحت شعار «مؤتمر الاستقرار في أوروبا» وهو الفكرة التي شجعها البعض وترجع منها البعض الآخر. ولا شك أيضاً أن صور الدمار والغراب في البوسنة كانت تترافق على حواظ ملر المؤتمر الذي استمر يومين.

وبكرة للمؤتمر كانت فرنسية في الأساس، حيث طرحها رئيس الوزراء الفرنسي إدوار بالود في أبريل من العام الماضي وتبنتها دول الاتحاد الأوروبي الاثنا عشرة في اجتماع شرمكة العاصمة البلجيكية بروكسل في ديسمبر. ولقد تم باريس فكرتها على أنها أول عملية سياسية خارجية وأمنية مشتركة للدول الأعضاء على معاهدة ماستريختة والهدف هو خلق مناخ من الثقة وحسن الجوار في أوروبا الوسطى ودول البلقان. وكان شيئاً غريباً ألا ترجع الدعوة إلى دول

يوغسلافيا. السابقة. للتطاحة منذ سنوات، رغم أن المؤتمر منقسماً خصيصاً لاتفاقية سيل جنيت نشوب صراع في أوروبا الشرقية على غرار ما يحدث في يوغسلافيا كما أنه يهدف تحت إطار الدبلوماسية الوقائية. علاج المشكلات الجنوبية والاقليات. العرقية قبل أن تتحول إلى «أولام» يمكن أن تتغير لأي سبب لتفتح أبواب صراع لا يعرف أحد إلى أين يصل ملامه.

وكانت خطة المؤتمر التي طرحها رئيس الوزراء الفرنسي تقتضي تحديد إطار للعمل يشرف عليه الاتحاد الأوروبي لسمد دول في أوروبا الشرقية ووسط أوروبا وثلاث جمهوريات في دول البلقان للتفاوض بشأن معاهدات لحسن الجوار بين هذه الدول وجيرانها. وتشجيع الدول



المصدر : الجزيرة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ مايو ١٩٩٤

حول الحدود.. وكذلك لم تتم مناقشة
الأزمة اليونانية - البوسنية. لكن.. على
الجانب الآخر لسان معظم المحللين
الغربيين يعتقدون أن المؤتمر خطوة
للإمام قد تسهم في ملء الفراغ الأمني
الناجم عن سقوط الاتحاد اليوغوسلافي.
لكن ملء الفراغ الأمني في أوروبا
يتطلب ما هو أكثر من مؤتمر أعلن
منظمون - قبل بقله - أنه من غير الوارد
إعادة النظر في ترسيم الحدود. وكل
ما يمكن فعله هو توفير ضمانات
سياسية للاتفاقيات التي وقعها
وستوقعها الدول المتجاورة وهو كلام
شديد الخطورة من جانب المسئول
الفرنسي، وتكفي نظرة للوضع في
البوسنة لتؤكد من ذلك. حيث يمكن أن
يتم فرض اتفاق بين البوسنة والصرب
على أساس ما هو حادث بالفعل، حيث
تم اتهام معظم الأركان البوسنيين
بأنهم تعد الطائفة بإعادة ترسيم الحدود
في هذه المسألة نوعاً من الخلق
يوغوسلافية جديدة كما قال المسئول
الفرنسي. أم أنه اعتراف بسياسة
الابتلاع التي يحق للشرق في ضوءها
التهام أرض الخصم؟



المصدر : الأهرام

٥ مايو ١٩٩٤

التاريخ :

للنشر والذخ مات الصحفية والمعلو مات

انضمام النمسا وفنلندا والسويد والنرويج إلى الاتحاد الأوروبي

ستراسبورج - وكالات الأنباء: وافق البرلمان الأوروبي بأغلبية كبيرة أمس على انضمام النمسا وفنلندا والنرويج والسويد إلى الاتحاد الأوروبي في العام القادم. وقد جرت عملية التصويت على انضمام كل دولة بشكل منفرد وفراوحت الموافقة بين ٣٧١ و ٣٨٠ صوتا والمعارضة ما بين ٢١ و ٢٤ صوتا وذلك من إجمالي عدد القاعد الذي يبلغ ٥١٨ مقعدا. ومن المقرر أن تصديق برلمانات الدول الـ ١٢ الأعضاء بالاتحاد الأوروبي وكذلك برلمانات الدول الأربع المنضمة حديثا كما يتعين على الدول الأربع أن تجري استفتاءات على عضويتها في الاتحاد الأوروبي ليصبح بعد ذلك عدد الدول الاعضاء ١٦ عضوا. وكان البرلمان الأوروبي قد رفض محاولة لإرجاء التصويت على توسيع الاتحاد الأوروبي ورفض هذا الاقتراح ٣٠٥ أعضاء بينما أيد ١٥٠ عضوا.



المصدر : **الرياض**

التاريخ : 7 مايو 1994

النشر والخذ مات الصحفية والاعلامات

البرلمان الأوروبي يقر انضمام أربع دول جديدة إلى الاتحاد

نيابة عن الاتحاد الأوروبي في اذار (مارس) الماضي بعد التصويت، اثنى سعيد للغاية. لقد بذلت جهوداً لفترة طويلة والشمر الآن بالرضا. وكنت اتوقع نجاحاً لكن ليس مثل هذا النجاح الكبير.

وتم القرار فبول عضوية كل من النمسا والنرويج وبالحاقية ٢٧٤ صوتاً مقابل ٢٤ صوتاً، بينما تمت الموافقة على عضوية فنلندا بالحاقية ٢٧٤ صوتاً مقابل ٢١ صوتاً والنرويج بالحاقية ٢٨٠ صوتاً مقابل ٢١ صوتاً. ويتعين أن يوافق ٢٥٩ عضواً من البرلمان الأوروبي المكون من ٥١٧ عضواً على انضمام كل دولة على حدة.

■ ستراسبورغ - رويترز - أقر البرلمان الأوروبي أول من أمس الأربعاء، بالحاقية ساحقة خطط الاتحاد الأوروبي لقبول انضمام النمسا وفنلندا والنرويج والسويد إلى المجموعة المكونة حالياً من ١٢ عضواً.

وما كان يعتقد في البداية أنه سيكون تصويتاً صعباً تحول إلى ترحيب حار بالانضمام للدول الأربع وتوسيع الاتحاد إلى ١٦ عضواً ليمتد شمالاً وراء الدائرة القطبية وإلى الحدود الغربية لروسيا.

وقال وزير الشؤون الأوروبية الهولندي تيربوريك بانجالوس الذي شارك في شروط دخول الدول الأربع



المصدر : **الأمم المتحدة**

النشر والتد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٢ مايو ١٩٩٤

برلمان النمسا يقرر الانضمام للاتحاد الأوروبي

فيينا - من مصطفى عبد الله - وافق
البرلمان النمساوي بأغلبية ١٤٠ صوتاً
مقابل ٢٥ لصالح انضمام النمسا إلى
الاتحاد الأوروبي وذلك في ختام جلسة
تاريخية استغرقت يومين متتاليين
وناقش موافقة البرلمان النمساوي على
قانون الانضمام قبل حوالي شهر من
معدد الاستفتاء الشعبي المقرر تنظيمه
يوم ١٢ يونيو القادم للتصديق النهائي
على هذه الخطوة

ميجورلن يتخذ قرارا حول استفتاء الوحدة الأوروبية حاليا

لندن - هن غاطف القمري ووكالات الأنباء :

قرر جون ميجور رئيس وزراء بريطانيا عدم تنفيذ قرار في الوقت الراهن بخصوص إجراء استفتاء حول الوحدة الأوروبية الجديدة في حين تمت الصمت البريطاني إلى أن ميجور قد يكون على استعداد لإعادة النظر في موقفه القائل بإجراء الاستفتاء، وذلك في محاولة لتوحيد صفوف حزب المحافظين الحاكم في أعقاب الهزيمة التي مني بها في الانتخابات المحلية التي أجريت مؤخرا. وأشارت الصحف إلى أنه حتى في حالة حدوث تغيير جوهري في موقف ميجور فإنه لن يكلل لاستمراره

في رئاسة الوزراء بسبب تفشل شعبيته بصورة حادة في الأونة الأخيرة بعد تكشف الفضائح الأخلاقية لعدد من نواب حزب المحافظين في البرلمان والانتخابات الموجهة إلى أسلوب قيادته للحزب. وصرح نيم ريتون - أحد قادة حزب المحافظين البارزين - بأنه من الصعب رأب الصدع الناجم عن الخلافات الداخلية حول المرحلة القادمة من الوحدة الأوروبية، وأنه يتعين على حزب المحافظين عقب إجراء الانتخابات الأوروبية أن يدرس بجدية ما إذا كان سيتمكن من إنشاء قرار موحد بمسند الموضوع أم لا.



المصدر: | العالم اليوم

١١ مايو ١٩٩٤

التاريخ:

النشر والذمات الصحفية والمعلومات

بناء أوروبا.. التحديات والمخاطر

■ حافظ إسماعيل

للجلس الأوروبي الجديد.. سيكون عليه أن يتصدى لعدد من المهام بالغة الدقة لبناء أوروبا. ستكون هذه السنوات مليئة بالتحديات والمخاطر.. بين الأزمة الاقتصادية والحرب الدائرة وضغوط الهجرة.. وتتصاعد القيادة.. إنها كانت أوروبا ستجد المظلة الضرورية لإكمال مسيرتها للأمام لم أنها مستنكر للعودة إلى ما كانت عليه.. قبل سقوط الاتحاد السوفيتي وما تبعه من التزامات.

والواقعية تحتم على أوروبا الغربية ألا تترك هذه الشعوب التي تحررت من الشيوعية تبيع وراء ستار اللامبالاة.. فما يدور في يوغوسلافيا اليوم.. وبين جمهوريات الاتحاد السوفيتي السابق وفي روسيا.. واضح تماما.. فيؤيرة الحرب سوف تتعدد.. وللمسلة جرينوفسكي سوف تنتشر في كل مكان.. خاصة وقد عارضت الولايات المتحدة أن تستخدم روسيا قواتها المفرض النظام.

القدرة.. إن هذا الصراع صراع أوروبي وبهم دول القارة.. ولو أن الاتحاد الأوروبي منذ البداية قد أبدى رغبة مشتركة وواضحة التعبير للمتخاصمين.. ما كان الموقف قد تغير إلى هذا الحد.

وطالما كانت الإدارة الأوروبية المشتركة - السياسية والأمنية - المسجلة في اتفاقية الاتحاد الأوروبي لم تنضج فإن المسألة سوف تزيد اتساعا.

ومن بين ١٧ مليون مواطن عاطل في دول اتحاد أوروبا.. هل تعمل كل دولة لنفسها.. وفي نظام متفكّر أم يجب عليها تنسيق مواقفها في نفس الوقت؟

إن «الجات» مثلا يمكن أن نتعلم منه.. فلو أن دول أوروبا قد اختارت طريق العزلة لهُزمت كل واحدة.. وظهرها الحائط.. ولتم تحطيمها حتما.

إن الحكومة الفرنسية كانت لديها الحكمة والذكاء لبناء كتلة متضامنة أوروبية حول المحور الفرنسي - الألماني.. وهكذا تحققت نتيجة عابرة للمفاوضات التي تضمنت ملايين فرص العمل.

وعلى أوروبا في المستقبل أن تستخلص النتائج.. للتقدم بمنتهى السرعة على طريق الوحدة الاقتصادية والمالية - مستهدفة العملة الموحدة بين عامي ٩٧ - ١٩٩٩.

ول نفس الوقت لا يمكن أن تنسور اللحظة واحدة أن أوروبا تستطيع أن تعيش في أمن.. وإن تأمل في الرخاء.. فمن السذاجة تصور أن أوروبا التي تقيد الشرق والغرب بحزام من اليأس والحرب والتطرف.. يمكنها ذلك.

ولذا.. فعل أوروبا أن تقترح حلولاً تنظم علاقاتها السياسية.. وتربطها بأحلاف عسكرية مع هذه الدول التي تقع إلى شرقها.. والتي تعاني من اقتصاد هش يجعل من الصعب عليها الانضمام للجماعة الاقتصادية الأوروبية.. ولكنها مستصحب - تلك الدول التي تسير على طريق الديمقراطية - شركاء سياسيين مترابطة بروابط مؤسسية.

وعلى أوروبا أن تضع موضع الاعتبار صور التعاون التي تسمح بالليبرالية التقدمية وإعادة بناء اقتصاد دول الشرق.. لآخذة في الاعتبار إمكان انضمامها مستقبلا للوحدة الأوروبية.

وبالنسبة ليوغوسلافيا.. فإن تقدم الضمير العالي لا يسمح لأوروبا الغربية بالآمال.. فالأمم المتحدة وحلف شمال الأطلسي وأوروبا وأمريكا والجمتمع الدول قد توقفت في النهاية عن ممارسة مسئولياتها في هذا الموقف المساوي لعدم



المصدر : **السلام الجديد**

١٦ مايو ١٩٩٤

التاريخ :

للنشر والخد مات الصحفية والهلو مات

تتبنى حسب والتقليد إلى الفلسفة الانجلو
سكسونية وإلى تصور محورية التحويل، في
أوروبا.. ولذا يجب علينا أن نرغب كل مرحلة
من مراحل التوسع الضرورية التي ستقترن
- على المستوى المؤسسي - بوسائل جديدة
للقرار تكون أكثر كفاءة.. ولا فكلاً ازداد
اتساع أوروبا كلما قلت قدرتها على اتخاذ
القرار.

ويجب للمواطنون على أوروبا أنها تبدو
بعيدة في نفس الوقت الذي تبدو فيه في كل
مكان.. غير قادرة ومستهدفة، ويجدونها
فذلك حيث لا يتوقعونها.. ولا يجدونها حيث
يكونون في حاجة إليها.. في وجه أزمة
يوغوسلافيا.. وفي وجه البطالة.

كما تبدو أوروبا لمواطنيها جماعة من
والكتكورات.. أكثر منها واتحاد شعوب،
فكل مواطن لديه الإحساس أن جزءاً من
مصر جماعته بين يديه.. ومن منطق..
ومن بلده. ولكن لديه الإحساس أن المرحلة
الأوروبية - في بنائها السياسي والإداري -
مرحلة لا يمكن بلوغها دون قانون يمتلكه
بعض السياسيين وكبار الكتكورات.
ولذلك ينبغي فتح أوروبا أمام اشتراك
للمواطنين. فيواسطة سيطرة ديموقراطية
حقيقية.. سترتيب البرلمانات الوطنية معاً.
كما أن الجماعة الأوروبية ستكون مسؤولة
أمام البرلمان الأوروبي.

واليوم، ستجد أوروبا نفسها وسط
مغير.. تتلها صورة من صور التردد.
فشعوب الجماعة الأوروبية منقسمة.. هل
تستدير وتعود للشايط الذي تعرفه.. حيث
تجد التاكيد الذي ائسم به الماضي وهم
الوحدة الوطنية؟ أم على العكس التقدم نحو
الشايط الذي يبعد بكل التصميم والاختيار؟
هذا هو الجدل الذي يهيم على البرلمان
الأوروبي الجديد.

ولقد زاد عدد دول الجماعة الأوروبية من
١٠ أعضاء عام ٨٥ إلى ١٢.. ثم إلى ١٦
عضواً، مما يثير الصعوبات والتفكير.

إن نجاح أوروبا لترتبط بقدرتها أن
تجذب من يلف خارجها، ولا يمكن أن نرى
دولاً تتسارع لكي تقفز إلى سفينة ينتظر أن
تغرق.. فالسياسة تتطوّر من الواقعية.

ولكن يجب على دول أوروبا أن تدرس
وتتحقق، لأنه سيتواجد دائماً - في جميع
الحالات منذ انضمام بريطانيا إلى الجماعة -
تصوران بالنسبة لبناء أوروبا.

الأول، وهو أوروبا السوق العظيم،
بتوجيه وإلهام بريطانيا.. حيث يتم التحويل
ليبرالية بالغة الحرية في الميدان الاقتصادي
وبالقدر ممكن من القيود في المجالات
الأخرى.. والثاني، وهو أوروبا الجماعة..
وحدة اقتصادية تقود إلى وحدة متعمقة
للبلدان والشعوب التي تعتنق الحرية
والانضمام.. مدفاً مشتركاً وقواعد مشتركة.
من أجل أن تحقق هذا الملمح.

والدول التي ستضم إلى أوروبا الغربية



المصدر : 

للنشر والذمات الصحفية والاعلومات التاريخ : ١٥ مايو ١٩٩٤

أربعة بلدان تنضم الى الاتحاد الأوروبي

ستراسبورغ - أنتور يونس
مركز نقل الحدث الأوروبي، انتقل الأسبوع الماضي الى
ستراسبورغ حيث وافق البرلمان، بأكثرية كبيرة، على
توسيع الاتحاد الأوروبي بضم النمسا وفنلندا والنرويج
والسويد.

ومع أن هذه النتيجة كانت متوقعة، إلا أن التوتر ظل
سائدا حتى اللحظة الأخيرة، المصنوعات البرلمانية الرئيسية
وفي مقدمتها الاشتراكية والديموقراطية - المسيحية، دعت
بعد مناقشات داخلية عاصفة الى التصويت مع مشروع
التوسيع، لكن هذا التوجه لم يكن نتيجة لقناعات سياسية
فحسب، بل مبادرة لعدم اغراق الاتحاد الأوروبي في أزمة
مستوى جديدة تضاف الى سلسلة الأزمات السياسية
والاقتصادية.

في مقابل هذا التصويت الإيجابي، الذي أزال العبء الأولي
امام التوسيع المفترض في أول كانون الثاني (يناير) ١٩٩٥،
وعد المجلس الوزاري بأشراك ستراسبورغ في النظر
بالمراجعة الدستورية لمعاهدة ماستريخت عام ١٩٩٦، لكن
أهمية هذا التصويت الآن أنها سمحت للبرلمان الأوروبي بلمع
دور سياسي مباشر في ملف له أهمية حاسمة، على عكس
عمليات توسيع المجموعة الأوروبية التي جرت خلال العقود
السابقة.

والكلمة الآن للرأي العام في الدول الأربع المعنية، وليس
من باب الصدفة أن النمسا تستهل سلسلة الاستفتاءات في
١٢ حزيران (يونيو) المقبل، أي بالتزامن مع الاقتراع على
تجديد البرلمان الأوروبي.

إن تعقيب نحو ستين نائبا عن التصويت لم يكن بدافع
رفض مبدأ التوسيع، خصوصا أنه يتناول دولا متقدمة
اجتماعيا واقتصاديا، كالنمسا وأستراليا. وإنما بدافع
التخوف من أن يتم ذلك على حساب التوجه الفيدرالي
للمشروع الأوروبي.

جلسة الأسبوع الماضي، هي الأخيرة التي عقدها البرلمان
الأوروبي خلال ولايته الدستورية التي استهل عام ١٩٨٩.
وربما لعب هذا العامل دورا أصليا في أن تستقبل
ستراسبورغ بصورة استثنائية اهتمام وسائل الاعلام
الأوروبية والدولية.



المصدر : **الوكيل**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٩٤

تتول الحماس للوحدة الأوروبية البطالة والكساد من أكبر المشاكل حدة

بروكسل - من مناطق القمى . ذكرت الدوائر العلمية في الاتحاد الأوروبي أن لاتفيا أصبحت تتخذ سولف بريطانيا والبنمارك ضمن المعارضين لإيجاد عملة أوروبية واحدة، وبذلك مركزى واحد مما قد يؤدي إلى فقدان هذه الدول لعملتها الوطنية وإن كان عدد المؤيدين لاتخاذ هاتين الشطونتين في نول الاتحاد الأوروبي يعتبر ضعف عدد المعارضين.

وقد أجرى معهد موري، الاستطلاع الرأى العام استطلاعاً في الدول الـ ١٢ الاعضاء في الاتحاد الأوروبي حول أكثر المشاكل حدة التي يشعر الأوروبيون أنها تثير قلقهم، وأظهرت نتائج الاستطلاع أن هذه المشاكل هي البطالة والركود الاقتصادى والخطوات المتخذة في طريق الاتحاد الأوروبي وخرب اليوسنة والهجرة غير الشرعية إلى أوروبا ومشاكل البيئة.

وقد أكدت غالبية الذين جرى استطلاع آرائهم أن البطالة والكساد هما أكثر هذه المشاكل إثارة للقلق كما أوضح الاستطلاع عدم إرضاء الرأى العام تجاه أسلوب معالجة حكوماتهم لهذه المشاكل وعلى الرغم من أن شعوب المجموعة الأوروبية كانت مثفائلة قبل سنوات قليلة من أن قيام الاتحاد الأوروبي سوف يحقق لها الرخاء إلا أن هذا الشعور لم يعد قائماً الآن بنفس الدرجة.



النشر والخد مات الصحفية والمعلومات : التاريخ : ٢٠٠٨ انتخابات البرلمان الأوروبي.. معركة فرنسية داخلية



باريس

شريف الشوباشي

المفهوم يحمون فكرة الغاء الحدود بين دول الاتحاد الأوروبي الاثنى عشرة أي ان الاندماج الذي يصير له بحلول أي دولة أوروبية يستطيع بعد ذلك ان يمثل داخل دول الاتحاد الاخرى دون قيد او شرط والارو من الحدود دون فني نقاش اما اعمار الاندماج الاثنى فيرون في القول او عدم قبول الاجاب هو قرار سيادي وان من حق فرنسا ان تقلل من نشاء وبرفض الغامض من نشاء على ارضها وتلك بناء على معايير خاصة بها وفي خضم قتالها بين مؤيدي كل من هذين الاتجاهين تظهر نيتك جديد كسلي انتصار رؤيته الفخر القومسي الشئ مردا على الذي يؤكد ان مشكلة أوروبا الحقيقية ليست في الامتصاصات التي تمنع لسيطة مركزية او في قضية سيادة الدول لكن المشكلة الاساسية التي تحل أوروبا اضطحوكة العالم هي قضية الديمومة حيث هناك شعب يحاول البقاء البصيص تصفيتها في قلب أوروبا في الوقت الذي تفك فيه دول الاتحاد الأوروبي في حالة عجز تام ولعلو لبلى ان فشل أوروبا في سترابصو سبلى ان محطها تؤجل التفكير في مشروعات التفاعل حيث انه لا يمكن ان تقوم أوروبا بقوة ومحرمة دوليا ملانا لم تعد خلا لقضية الديمومة ومن مطلق هذه الامداد تقفمت قائمة جديدة في الانتخابات الأوروبية القادمة

الانتخابات الأوروبية القادمة التي ستجرى في دول الاتحاد الأوروبي الاثنى عشرة ستكون اختيارا سياسيا هاما للأحزاب الفرنسية وتجربة عملية أخيرة قبل انتخابات الرئاسة التي من المقرر ان تجرى في شهر مايو من العام القادم.

وفي الشهر القليل سيقيم نحو ٢٧٠ مليون مواطن بانتخاب ممثلهم في البرلمان الأوروبي ومقره مدينة ستراسبورج الفرنسية ويعد هذا البرلمان السلطة التشريعية للاتحاد الأوروبي.

ويهي الشعب الفرنسي الذي يتحلى بحس سياسي مبرقع ان هذه الانتخابات لن تكون لها انعكاسات على الصعيد الأوروبي فقط لكنها ستكون مؤشرا للوزن القوي السياسي على الساحة الفرنسية بعد عام كامل من تولي حكومة ادوار بلادور مقاليد السلطة وسيطرة اليمين على دفة السياسة الفرنسية.

الأمريكية أي مجموعة من الكليات لها بعض القوفين الخاصة وتحكم نفسها ذاتيا ثم سلطة مركزية فوق رأس الجميع. ويشرح هذا المشروع السياسي فرع قوى اليمين في فرنسا. فهذه القوى في مجموعها ترفض تماما ان يكون لها سلطة خارجية أي عانت ليد العليا في فرنسا على أساس ان في ذلك انفسها لسيادة الدولة وتؤكد ان القرار الفرنسي لا يمكن ان يتخذ الا في مكان واحد هو باريس ومن غير المقبول ان تخضع فرنسا لقرارات تتخذ في بروكسل مكر لسلطة الأوروبية والتي تنهم القادتين عليها لمهم مجموعة من الدولتين.

وهناك على الصعيد الأوروبي تناقض صفة عامة بين مفهوم اليمين واليسار دون وصفيتهما للاتحاد الأوروبي وان كان هذا التناقض يتعدى في احيان كثيرة التنظيم التقليدي بين اليمين واليسار، مجموعة دول أوروبا الغربية التي اجتمعت تحت اسم السوق الأوروبية المشتركة عام ١٩٥٨ ثم بعت اسمها ليصبح المجموعة الأوروبية ثم تغير الاسم مرة جديدة ليصبح منذ أول نوفمبر ١٩٩٢ الاتحاد الأوروبي ليصحت منذ الحزب الأول عن الميثاق الذي تحالف مصلحتها المشتركة دون اللسان بالمصالح الوطنية لكل منها ويرى البعض ان مستقبل أوروبا يكمن في مضاعفة الروابط بين دول الاتحاد وزيادة صلاحيات سلطة مركزية تكون لها قيد الحيا في سياسة الاتحاد بحيث يصير هناك وضع مشابه للقويات المتحدة



المصدر :

٢٤ مايو ١٩٩٤

التاريخ :

للنشر والخدات الصحفية والمعلومات

الاشتراكيون فطلم في اخراج فرنسا من الازمة الاقتصادية للتعطلة اسما في ارتفاع نسبة البطالة ووجود اكثر من ٢ ملايين عاطل في البلاد لكن مشكلة اليمين الحالية هي الانقسام في صفوف زعاماته حول من هو اصالح من يتولى منصب رئيس الجمهورية. فذاك شريك عمدة مدينة باريس يحلم بهذا المنصب منذ سنوات طويلة ويحسب ان نفسه اصالح من يتولا لكن النجاح الذي حققه رئيس الوزراء اموار ملاور والشمعية الكبيرة التي يحظى بها جعله يتفقد هو الآخر الى منصب رئيس الجمهورية كما ان هناك آخرين قد يتخلون في حلبة الصراع ليزيدون من انقسام اليمين وبالتالي يضعفون من فرص حسم الانتخابات الرئاسية لصالحه وعلى رأسهم الرئيس السابق فاليري جيسكار ديستان ويتضح من كل هذا انه مع نهاية الانتخابات الأوروبية القادمة وتعمرها اليمين عن حالة القلوى السياسية الفرنسية اليوم الا ان قضية الانتخابات الرئاسية التي نتجه لها منذ الآن انظار الفرنسيين لها معابر مختلفة وسيتعيش فرنسا مرحلة من الترقى والاستفهام حتى تحسم الاسور في العام المقبل ويتولى حكم البلاد رئيس ورطان وحكومة تعقل تلك نفس الانقسام السياسي من اجل قيادة فرنسا الى بداية القرن الحادي والعشرين.

تزامم فلولم الاحزاب القاعدية لطق عليها اسم قائمة مونتيفو بهدف وضع قضية الأوروبية في قلب جدول الأعمال حول الوحدة الأوروبية وتجاه السياسة في فرنسا يتناوون الى الانتخابات الأوروبية القادمة على انها معركة سياسية مثالية لفرنسا لتعيش للمرة الثانية في تاريخها الحديث صرخة من القضاة بين رئيس الجمهورية يتنحى الى الانقسام الاشتراكي هو فرانسوا ميتران وحكومة يمينية ليبرالية برئاسة اموار ملاور ويتنظر اليمين الفرنسي بفرغ الصدر حول الانتخابات الرئاسية في مايو العام القادم حتى تحسم الاسور ويتولى حكم فرنسا وليس يعني يسار القاعدية البرلمانية الحالية اما اليسار ليرافن على انقسام قطب اليمين وضوحاتهم على امل ان يتوج مرشح يساري او متعاطف مع اليسار فبعد الانتخابات الى الحزب الاشتراكي وقوى اليسار بعد الهزيمة الساحقة التي منيت بها الانتخابات التشريعية الاخيرة في مارس ١٩٩٣. وتشير آخر استطلاعات الرأي الى ان القائمة التي تمثل احزاب اليمين لديها فرصة كبيرة لاكتساب ان الاتجاه المحافظ مازال هو الاتجاه الغالب حاليا في البلاد فقامدة اليمين التي يرأسها دومينيك بوبس نجم الكمفزيون الفرنسي السابق مرشحة ان تحصل وفقا لاستطلاع الرأي الأخير على ٢٩٪ من الاصوات في حين ان قائمة الحزب الاشتراكي التي يرأسها ميشيل روكار ستكون عام الحزب شخصيا ان تحصل سوى على ١٧٪ فقط من اصوات الناخبين الفرنسيين طبقا لنفس استطلاع الرأي لكنه اذا كان صحيحا ان لانتخابات يونيو ستكون مؤشرا واضحا لخريطة القوى السياسية على الساحة الفرنسية حاليا ولان الانتخابات الرئاسية فيها الا ان الانتخابات الرئاسية طامعا مختلفا ومعايير خاصة قد تختلف كثيرا عن الانتخابات الأوروبية فمن المؤكد ان اليمين يحظى الآن عسرا نسبيا بعد ان التبت



المصدر : الأهرام

٢٤ مايو ١٩٩٤

التاريخ :

النشر والخد مات الصحفية والمعلومات

أوروبا.. والعودة

إلى المستقبل

بدأ العد التنازلى لانتخابات البرلمان الاوروبى وتقسّم الانتخابات هذه المرة بأهمية خاصة إذ انها تجرى بعد اعلان قيام الاتحاد الاوروبى بالفعل فى ١٩٩٣، علما بان الفترة التى سبقت ذلك لم تكن سوى مرحلة تمهيدية لهذه الخطوة الحقيقية فى سبيل تحقيق الوحدة بين دول القارة الاوروبية الاثنى عشرة .. ولأول مرة ميقوم الناخبون بالادلاء بأصواتهم باعتبارهم مواطنين أوروبيين ولا

وأخيرا وبصرف النظر عن جنسياتهم المختلفة وذلك من أجل انتخاب أعضاء برلمان اتسعت صلاحياته بعد توقيع اتفاقية ماستريخت مما يعطيه الحق فى إصدار التشريعات والقوانين التى سيصدر مفعولها فى دول الاتحاد الاوروبى فى الوقت الذى نضاه لتففيه صلاحيات البرلمانات الوطنية المختلفة.

المزاج السياسى بين احتياجات العصر واحتياجات الناخبين



بروكسل

عاطف الغمرى

على مسافة ساعة واحدة بالطائرة من لندن الى بروكسل عاصمة الاتحاد الاوروبى) تختلف الرقبة لنفس المشكلة الواحدة التى تشغل الساحة السياسية فى بريطانيا هذه الأيام وهى المشكلة التى تتجلى فى مطلب بإسحاب بريطانيا من أوروبا والانقسام داخل حزب المحافظين الحاكم على مستوى الوزراء وأعضاء مجلس العموم حول جدوى البقاء فى الاتحاد الاوروبى أو الانسحاب منه. وتتصاعد المشكلة الى درجة تشير الى اعتزام الزعماء السياسيين فى بريطانيا تصويل الانتخابات العامة القادمة الى استفتاء على بقاء بريطانيا فى أوروبا أو انسحابها منه.



لكن النظرة إليها تتخذ بعداً أشمل وأوسع مدى في نظر خبراء السياسة وأصحاب الفكر السياسيين الذين يجدون المعاصر التاريخية لهذه النظرة على النحو التالي:

١ - أن أكبر تحد يواجه أوروبا في هذا القرن هو عملية التمزق والتفتت والتشرذم التي تحدث في مناطق داف جغرافياً في أوروبا خاصة في يوجوسلافيا السابقة ولؤدى إلى قيام ديولات جديدة وإطلاق تيارات من التعصب العرقي والقموي ولشعال حروب وزعزاعات مسلحة وعمليات تطهير عرقي وإنهيارات لحقوق الإنسان بينما تطف الحكومات والزعامات السياسية الأوروبية أمام هذا التحدي غير القادرة على التصرف بما يجليه هذا التحدي المستقبلي للخطر.

٢ - أن هذا الذي يحدث يهدد بمشاعة عدم الاستقرار في دول الاتحاد الأوروبي وهو ما يشكل خطراً على رخاء أوروبا وحيث كان الرخاء والاستقرار هما الهدف الأعلى من قيام السوق الأوروبية المشتركة.

وهذا بمعنى عجز الزعامات السياسية عن صياغة سياسة تواجبه مستقبلات عصر جديد تختلف عن سابقة.

في الخمسينيات كان هدف الإبقاء المؤسسين للسوق الأوروبية المشتركة هو منع الحرب ومنع القسوة السوفيتي من تهديد استقرار أوروبا ورخائها وللموجود زالت للقسوة القديمة ولم يعد هناك وجود للعدو القديم في حين أن الخطر على الاستقرار والرخاء يأتي من الداخل في مناطق العزعات والتفتت والتكهرب العرقية لأن أوروبا قارة واحدة متشعبة تتفاعل بما يحدث في أي جزء منها حتى أن تيارات العنصرية والتعصب لن تطفئ عند خط الحدود متدفقة عن نظيف أو بث سمومها إلى دول الاتحاد الأوروبي.

أزمة القيادات

السياسة التقليدية

ومع أن خلف العمود العربي في الجوسنة بضاعة تجاوزت كل ما

وشك - أما التي أدى إلى هذا التغيير في لقاه في مقر اللجنة الأوروبية في بروكسل مع هانز فان دن برون المفوض الأوروبي للعلاقات السياسية الخارجية (وزير خارجية هولندا السابق) وكان يشرح كيف تحملت أوروبا عبئاً كبيراً تجاه المؤلف في المؤسسة إلا أنه ذكر أن ما يؤخذ على أوروبا أنها مارقت تحاول صياغة سياسة خارجية وبفاعلية مشتركة لم أوضح في معرض حديثه نقطتين محتررتين للامام هما: أولاً أن أوروبا فوجئت بسقوط الشيوعية وما ترتب على هذا من متخلف ومنه أحتسبنا يوجوسلافيا السابقة وإن هذا التغيير المفاجيء وقع في وقت تنشغل أوروبا نحو الاتحاد الأوروبي.

ثانياً: أن لهم درس مستخلص من برام الأحداث في يوجوسلافيا السابقة هو أننا ونحن ننحدر من سياسية خارجية وبفاعلية مشتركة فائتاً تلقاجاً بشتافا الأحداث حولنا في العالم.

ما الذي غير المزاج الأوروبي؟ ورغم أن حديث هانز فان دن برون لا يخلو من كثير من الصراحة والوضوح إلا أن دبلوماسية المركز الرسمي على قمة قيادة الاتحاد الأوروبي تجعل الصورة لا تكتمل إلا براء خبراء السياسات الأوروبية في بروكسل خارج الدائرة الرسمية هذه الآراء كما تتلف بشكل عام على أن محور الحالة الخارجية في جميع دول الاتحاد الأوروبي والتي أدت إلى هذا التغيير يتمثل في نقطة رئيسية تفرغ منها بقية الأسباب التي نفسر هذا التغيير.

هذه النقطة للحسورية هي أن الفناخدين ليسوا مرنين تجاه حكوماتهم ولقائم السياسيين بعد أن طال الفساد معظم الأحزاب الحاكمة في دول الاتحاد الأوروبي ويعد أن تآكلت من الزعماء السياسيين غير قادرين على تقديم حلول للمشكلات التي نفس المواطن الأوروبي وفي محبتها الكساد والبطالة.

ومن الواضح أن هذه هي صورة

في بريطانيا كان هذا التغيير ملحوظاً قد بدأ يظهر في مزاج الرأي العام لفضل اتفاقية ماستريخت التي ترسي الأسس لوحدة سياسية أوروبية وللوامعة منذ ٨ شهور، لم تكن الوحدة السياسية أو حتى فكرة قيام دولة فيدرالية أوروبية في وقت ما في المستقبل تامل مشقة مثارة لكن منذ سبعة أسابيع فقط بدأت هذه المسألة تتحول في بريطانيا إلى مشكلة وأصبحت تستلعب أن تسلمع إلى بريطانيين يملكون لنا والمنا على مجموعة الاقتصادية الأوروبية مترطبة وليس على اتحاد سياسي كامل أو أن نسمع أعضاء محافظين في مجلس العموم يقولون أن تحولا في عملاق أن حدث في أقرام العام بل أن أحد هؤلاء النواب المحافظين قال أن هناك عادة نحو أوروبا كان هذا هو الحال في بريطانيا.

وقبل أيام نعت في بروكسل في زيارة دعوية من اللجنة الأوروبية لأجد أن ما كنت أتابعه ليس مجرد تغيير حدث في بريطانيا لكنه حالة أوروبية عامة لها أبعاد وأسباب أكثر اتساعاً.

وفي بروكسل لا تكفي اللغات الرسمية عن صورة التغيير لكن الخروج إلى سماء التوكاليس موضع التفكير، فإلى وقت زيارتي لبرجندا كانت مؤسسة موري لاستخدام الرأي العام قد قامت بقباس اتجاهات الناخبين في الدول الألفية عشرة الأعضاء في الاتحاد الأوروبي وأدلت بتسجحه أن الناخبين ليسوا بالاتحاد الأوروبي لشعر ولبعضوا يشعرون أن منظور الاتحاد إلى علاقة فيدرالية للدول الأوروبية.

في هذا الاستطلاع انضمت انه من بين ١٥٥ مليون أوروبي لهم حق التصويت في الانتخابات القادمة فإن ٨٨٪ أوفسحاب منهم مستصوتون للاتحاد وسباب من الاتحاد وقال ٢٤٪ أنهم يشارفون اتحاد الدول الأوروبية بحكومة فيدرالية وكان ٢٦٪ فقط هم الذين أبدوا الفيدرالية. يأتي هذا الاستطلاع لموضح انه خلال أقل من عام تحولت فكرة أوروبا الفيدرالية من مرحلة مقبولة إلى أسرار السبيل للمجموعة الأوروبية إلى مسألة موضع جدل



المصدر :

٢٤ مايو ١٩٩٥

النشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات التاريخ :

احتياجات العصر

واحتياجات النخبين

كان هذا هو الإطار العام لحالة النخبين التي حاولت استكشافها في بروكسل في مشهورها الأوروبي بعد أن استنقشها في إطارها السريبطي في فترة الاشتهار الستة الأخيرة وهو تغيير له اسميه التي تحركه وتدخل منه تيارا متفعا لم ينفذ بعد طاقته وهو تيار اساسية الإحساس بان الزعامات السياسية التطبيقية لا تملك رؤية سياسية مختلفة تواجهه بها مشاكل غير تطبيقية.

ولما كان الرأي في الغرب يمسك في يده زمام التغيير فإن لقاء القيادات في مكانها صار مشروطا باليات قدرتها على استيعاب ما تغير ولا في الحركة الدافعا ليد وأن أولد قيادات ذات رؤية مختلفة تستجيب لاحتياجات العصر والتطوّر والمخبرين.

المتطرف أفضى فإن الرأي العام في أوروبا بدأ يقسم بجملة من الإزواجية لتصل في القفصا بعدوانية للصرب يقابله أحجام من زعماء أوروبا عن راع هذا الخوف وأربط بذلك أساسا بان الأحداث المنفعة منذ مفاجاة سقوط الاتحاد السوفيتي قد ألغت زمام التعامل معها من يد المؤسسات السياسية الأوروبية وأدى ذلك إلى طرح السؤال: إذا كانت هذه الدول غير قادرة على معالجة سياسة خارجية وباعية موحدة تواجه الخطر نجد تنحرف عن أوروبا كيف يمكن أن تلتزم بها في علاقة دولة إسرائيل. ٣. الإحساس بان التوجهات العامة للدول الأوروبية الفرنسية مازالت متباعدة عن بعضها متضاربة أحيانا فبعض الآراء تقول أن ألمانيا سوف تتطلع أكثر شرقا (نحو أوروبا الشرقية) وفرنسا ستنتقل أكثر جنوبا (نحو البحر المتوسط) ليكون هذا أو ذاك مجال الحركة الأوسع فضلا عن أن توسيع عضوية الاتحاد الأوروبي بالتصميم انحصارا وفرنسا والبروج والمسيود سوف يزيد من اختلاف التوجهات السياسية التي ستزداد أكثر مع وصول دول الاتحاد إلى عشرين دولة تقريبا خلال عشر سنوات كل منها لها لغتها وثقافتها وتقليداتها القيمة.

١. بعد انتهاء مشهور الأمن الجماعي للغرب في مواجهة عدو مشترك انطلقت الروح الوطنية في أوروبا بعد عام ١٩٨٩ مينا المجموعة الأوروبية تتسارع مرحلة الاتحاد الأوروبي وفي إطار هذا التطوريات تظهر مخاوف أوروبية من أن تصبح ألمانيا هي القوة المسيطرة في أوروبا وكان يتبعها أن يساهم هذا التطور في تغذية حالة القترية المتواجدة أمام مشهور التكتل السياسي الأوروبي الكامل الذي أوجدته أزمة الوطنية مع التمسك بفترة تكتل أوروبا في إطار الاتحاد الأوروبي.



المصدر :

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٢٤ مايو ١٩٩٤

النمسا على أبواب البيت الأوروبي



فيينا

مصطفى عبد الله

مفاعلات نووية ولكن بالطبع سيعود بالنفخ ليس فقط في مجال الطاقة وإنما أيضاً في مجال الطب. ويقدّر بعض الغربيون التي قد تحملها النمسا بسبب انضمامها للاتحاد إلا أنها ستسبب الكثير خاصة من الناحية الأمنية حيث لا تحتاج في حالة الانضمام للاتحاد الأوروبي إلى زيادة استثماراتها في مجال الأمن والنفاد وليس معنى هذا أن انضمام النمسا المحايدة إلى الأطراف العسكرية لن يحتم عليهم إلا أن يتخذ أحد وقوع اعتداء أو هجوم على إحدى دول الاتحاد الأوروبي بصرف النظر إذا كان عضواً في حلف شمال الأطلس (الناتو) أم لا دون أن يتدخل. الناتو، لرفع الحمدي فوراً وهناك حكمة

بعد أن شغل موضوع توسعة الاتحاد الأوروبي الكثير من الأساطير السياسية والأعلامية في مختلف دول أوروبا داخل وخارج الاتحاد وكان هو الموضوع الرئيسي في جلسات البرلمان الأوروبي المقررة للامضية حاول فيه الأعضاء المعارضون من خصوم الاتحاد التوصل إلى تأجيل عملية التصويت على انضمام الدول الأربع الجديدة. النمسا - فنلندا - السويد - النرويج إلى الاتحاد الأوروبي إلى الخريف القادم مما أدى إلى انقسام الأعضاء في البرلمان الأوروبي فيما بينهم إلى مؤيدين ومعارضين لتوسعة الاتحاد فحين طلب المؤيدون بالتوسعة من أجل دفع عجلة الديمقراطية داخل الاتحاد اصبح المعارضون بضرورة الإصلاح الداخلي أولاً ثم قبول أعضاء جدد أي أن الاعتراض لم يكن على الدول الأربع الجديدة ولكن على التوقيت إلا أنه بعد انتصار مرشدي التوسعة للاتحاد في البرلمان الأوروبي حطت النتيجة - التي أسفر عنها التصويت في البرلمان الأوروبي حول قبول الدول الأربع الجديدة - وبمنا النمسا - بتأييد غامضة القوي والأحزاب السياسية المعهدة في البرلمان النمساوي فبعد جلسة طويلة بماضت استغرقت يومين متتاليين انتهى البرلمان النمساوي إلى الموافقة بأغلبية خمسة وأربعين صوتاً مقابل خمسة وثلاثين صوتاً لصالح انضمام النمسا إلى الاتحاد الأوروبي.

وعزى هذا إلى الأعضاء المؤيدين يمثلون التحالف الحاكم بين حزبي الشعب والاشتراكي إلى جانب حزب منتدى الأحرار الجديد بينما جاءت الأصوات المعارضة من حزبي الخضر والأحرار وبهذا نصت الموافقة على نص قانون الانضمام للاتحاد الذي سوف يطرح للاستفتاء الشعبي في النمسا في الثاني من شهر يونيو المقبل. لقد بدأت معركة الاستفتاء بالفعل وهذه المعركة لن تاتي بوجهة نظر جديدة بقدر ما ستكون مجموعة من التفاصيل التي تثير الرأي العام هذا بالرغم من أن هذا الاستفتاء يدور حول استراتيجيات مصيرية طويلة المدى وتحتل أهمية خاصة لجيل أطفال اليوم فقرار الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي من

عممه سوف يحدد الكثير في مستقبل هذا الجيل. دون شك أن انضمام النمسا للاتحاد الأوروبي به مكسب لا يمكن تجاهله كما يحمل بعض الأعيان التي يعرفها رجل الشارع النمساوي - المناهضة الاقتصادية المتزايدة - سجناء الكثير من الشركات على تغيير استراتيجيتها أما بالنسبة للمستهلك العادي سوف يستفيد من هبوط الأسعار تدريجياً كما لابد أن تهبط أسعار المنتج الزراعي في النمسا. ومن ضمن الأعيان التي يمكن أن تسلمها النمسا من خلال انضمامها للاتحاد الأوروبي هي المساهمة في تمويل الأبحاث النووية علماً بأن النمسا لن تبني



المصدر : **الأمم المتحدة**

٢٤ مايو ١٩٩٤

التاريخ : **النشر والخد مات الصحفية والمعلومات**

سابقة لانضمام دول محايدة إلى حلف عسكري وكان من المتوقع أن تنضم النمسا إلى المعاهدة المذكورة على اعتبار أنها بصدد الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي مثل فنلندا والسويد إلا أن المستشار الاتحادي النمساوي د. فرانز فرانزسكي أكد أن النمسا لن تنضم إلى أي حلف عسكري وإنما تحافظ على حيادها الإيجابي ولكنني أرى أن السياسة الأجنبية سوف تتحدد فيما بعد إذا كان بإمكان النمسا أن تنضم إلى حلف «الناتو» دون أن تتخلى عن الحياد أم لا، لأنه من الصعب في المستقبل الاعتماد على سياسة الحياد بالرغم من أنها كانت سياسة ناجحة في الفترة الماضية فأكيدا لوجهة نظري هذه فانه رغم توصل فريق المفاوضات النمساوي في بروكسل إلى الخلل التفاوضي في مسائل كبيرة كاتزانيت ومشاكل السلاحين والمساهمة المالية والأعباء الاقتصادية التي تنتج عن الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي إلا أن مسألة السياسة الأمنية ما زالت حتى اليوم مفتوحة هناك سؤال يحمل أهمية قصوى بالنظر إلى مواقف النمسا الجغرافية الإستراتيجية بالنسبة لأوروبا وهو: أي نوع من السياسة الأجنبية يمكن أن تفرز به انضمامها تجاه أوروبا والعكس؟ وهذا هو موضوعنا القادم إن شاء الله



د. فرانز فرانزسكي

سياسية تقول: إن الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي لن تعرض لأي اعتداءات والأحلاف العسكرية تؤدي مهمتها إذا كانت مرتبطة بالتحالف السياسي. ومما لا شك فيه أن النمسا والسويد وفنلندا والبريطاني سوف تكون تابعة إلى السياسة الأمنية للعالم الغربي بانضمامهم إلى الاتحاد الأوروبي دون شروط الانضمام إلى حلف «الناتو». ورغم أن النمسا والسويد وفنلندا تشجعنا وانضمنا الأسرع الماضي إلى اتفاقية المشاركة من أجل السلام التي ينفذها حلف شمال الأطلسي (الناتو) وتم توقيع معاهدة بهذا الشأن في العاصمة البلجيكية «بروكسل» لتكون أول



المصدر : **الأمم المتحدة**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : التاريخ : ٢٥ مايو ١٩٩٤

التغير في نظرة أوروبا لعدم استقرار الشرق الأوسط

مهمة جدا تلك المناقشات التي تدور في مراكز صناعة القرار السياسي، والتي يترك فيها الخبراء والمختصون لأنفسهم العنان، ليطرحوا مسارات الفكر السياسي، والنظرة المتغيرة للقضايا السياسية، تبعاً لتغير الظروف والعصر.

وقد التفتحت لي قبل أسبوع فرصة من هذا النوع في مقر الاتحاد الأوروبي في بروكسل، لفت نظري فيها أثناء جلسة حوار، لوالد من الخبراء والمختصين بالشرق الأوسط، طرحه أستاذ يتضمن نظرة متغيرة من أوروبا نحو الشرق الأوسط وما يجري وما سيجري فيه. قال : «إن مشكلة عدم الاستقرار في الشرق الأوسط بالنسبة للغرب ليست متصلة الآن بالنزاع العربي - الإسرائيلي، لكنها متصلة بالوضع الداخلي في الدول العربية. فبين لديهم مجتمعات محيطة، بسبب الظروف الاقتصادية والبطالة والفساد، وعدم قدرة الناس على أن تكون أصولها هي مفاتيح اختيار حكائهم، وهذه كلها عوامل تصنع عدم الاستقرار».

ويعد هذا الشخص الذي يبدو في مجمله متفقاً مع الواقع إلى حد كبير، فقد كان ضمن ما عرضه نقطتان لهما دلالتان :

(١) أن منطقة الشرق الأوسط ستكون أكثر أهمية للاقتصاد الأوروبي في المستقبل، وإن أوروبا تريد استقرار مصالحها هناك ليس بسبب البترول فقط، وإنما بسبب مصادر أخرى أهمها الغاز الذي ستزداد الحاجة لاستخداماته في المستقبل.

(٢) أن المشكلة في رأياً - أي أوروبا - لن عدم استقرار الأنظمة السياسية والاجتماعية ليست مسألة داخلية فحسب، لكنها متصلة بالوضع الدولي.

وأمام هذا الطرح السياسي كان لنا بالضرورة أن نضع أمام ما قاله المسؤول الأوروبي أكثر من علامة استفهام :

■ ألا يعني ذلك أن الاستراتيجيات الدولية التي كانت تتعامل مع قضية النزاع العربي - الإسرائيلي باعتبارها مصدر عدم الاستقرار، سوف تجعل من منطقة «الداخل» ميدان تعاملها الجديد مع نفس حالة عدم الاستقرار؟

هذا «الداخل» الذي كان في إطار استراتيجيات القوى الكبرى في سنوات الحرب الباردة بمسألة داخلية بحتة، فهل يتحول هذا الداخل الآن إلى ميدان لحركة استراتيجيات دول ترتبط مصالحها الحيوية ووضعها الدولي بما يدور في الداخل؟

لو أن هذا هو المقصود، فمعناه أن تحولا بالغ الحساسية ربما يتم الآن في إدارة العلاقات الدولية، بلزم بالضرورة الطرف الثاني في هذه المعادلة وهو شعوب هذه المنطقة بأن تتعامل بالأبعاد غير المرئية حتى الآن لهذا المسار السياسي المتغير، حتى ولو كان لا يزال في طور التكوين. نظراً لأنه مرتبط بنظام دولي مازال هو الآخر تحت التأسيس، بكل ما ينظم حساباته وحركته الاستراتيجية وعلاقته الدولية وأثره للأزمات من قواعد واحكام.

وإذا كان النزاع العربي - الإسرائيلي، في سنوات الحرب الباردة، ومثل أيام إسرائيل عام ١٩٤٨، يمثل السبب الرئيسي لعدم الاستقرار في المنطقة، وليس خفياً أن عدم الاستقرار لم يكن دائماً أمراً مرغوباً من زاوية العمل الاستراتيجي الدولي، بل كان مطلوباً في كثير من الأحيان من جانب القوى العظمى، وبالتحديد الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي - كضرورة مرتبطة بصراعات هذه القوى على المصالح ومناطق النفوذ، في حالة أرجاء العالم الثالث، حتى ولو كانت شعوب هذا العالم الثالث في أدنى تدفع لأنهم دائما.

ولقد شهد عالمنا العربي الكثير من التغيرات والتحولات بسبب الحسابات



عاطف الغمري

الاستراتيجية الخارجية التي تحتاج إلى استثمار عدم الاستقرار في المنطقة. وفي مقدمة هذه الأحداث على سبيل المثال وليس الحصر : الحرب الأهلية في لبنان والحرب العراقية - الإيرانية، وحرب الخليج بالإضافة إلى حالات مشابهة في إفريقيا مثل حرب تشاد، وحرب القرن الإفريقي قبل عامين سنوات.

وحتى نتبعد عن المبالغة فإن من المهم أن ندرك أن الذين يصنعون هذه الأحداث لا يفعلون شيئاً من عدم لكنهم يدرسون خلافاً أو نزاعاً محلياً أو إقليمياً، فيه إمكانية للاستغلال ويمكن أن يتكوه لإصلاحه أو يحل ويبرر لهجه. لكنهم يهيئون له الظروف والأسباب التي تخلقه من كونه نزاعاً محدوداً أو خلافاً داخلياً، إلى أن يصبح انقلاباً بين فصيل من شعب واحد أو حتى نهج فكري واحد، والتي حرب أهلية أو إقليمية.

ونحن هنا لا نتوقع الأسوأ، ولا نعمل إلى تصور أن أوروبا تتجه إلى استغلال أحداث داخلية في منطقة الشرق الأوسط بل أن الاستقرار الداخلي في عالمنا العربي هو في مصلحة أوروبا بالتحديد، في ظروف التحول من سنوات كانت فيها الإيديولوجية ومفهوم الصراع هما المحرك للسياسة الخارجية إلى عصر تتحرك فيه هذه السياسة بدافع من حسابات الاقتصاد وتحقيق الرخاء وتبادل المنافع.

لكن ما قصته هو أنه مادام التشخيص السياسي يرى أن الأوضاع الداخلية هي مصدر عدم الاستقرار في المستقبل، بدلاً عن النزاع العربي - الإسرائيلي، ومادام ذلك يرتبط باستقرار الوضع الدولي، فإن الذين يضعون السياسات التي توفر الاستقرار لهذه الأوضاع، لابد أن لهم بالضرورة استراتيجية تجعلهم التي تتعامل مع ما قد يرونه مصداقاً تهديد لمصالحهم وإذا كان بعض هذه المصالح على الدخيل، فإن ذلك يدعو أن نطرح سؤالاً آخر : ألا يعني ذلك أن تكون بعض مصداق عدم الاستقرار من جماعات أو تكتلات شاركة طرفاً قد يعمل صانعو السياسة في هذه الدول الخارجية للاتصال بها، وهو أمر كان يعتبر في سنوات مضت نوعاً من التدخل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى ؟

ألا يرتبط ذلك في مرحلة ما في المستقبل بدور من التكتل، بعيد التدخل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى والذي كانت أمريكا هي المبادرة بإيجاده : أولاً في العراق (توفيراً لأن الإثراء)، ثم في الصومال حتى وأن كانت ممارسة هذا الدنيا مستقبلاً قد تجري بصور مختلفة ؟

إن المشكلة أن الدول - أياً كانت - هي جزء من مجتمع دولي مرتبط ببعضه، في حركة تعامل لا تتوقف بذل وتنازل بعضهم، وإما دولة تضع نفسها استراتيجية وسياسات معضلة لسياسات الآخرين، وهو واجب على صانع القرار - نزع فتيل أي مصدر للفتل وعدم الاستقرار، بهدف المصالح الحيوية لشعب هذه الدول، والتي تعتبر أنظمة الحكم فيها مكلفة بالعمل على حماية هذه المصالح.

ونحن جزء من عالم تعتبر فيه السلطة الدولية ميدان تنافس رحباً، ونحن جزء من عالم تتعدد فيه المصالح المختلفة ومصالحها، بغض ما تلك لنفسها من سياسات، تحد من القدرات الطبيعية لسياسات الدول الأخرى عليها، بحيث تولف لواء بلغ سياسات الآخرين نحوها، ويحتك تكون سياساتها هي مثل مصداق الأمواج التي تتكسر عليها أمواج سياسات الآخرين في اتجاهها، لكن أن تترك أرضها برامها مباحة لتفعل الآخرين أو التهامهم لها - فهذا هي المشكلة.

□ بعد انتهاء الحرب الباردة :

والبحث عن الأمن المفقود

أوروبا..

قد تحتاج أوروبا إلى وقت طويل قبل أن تستعيد استقرارها ولو بالشكل الذي كان عليه في ظل الحرب الباردة.. فالمهمة عسيرة ولكنها لا تحتمل التأجيل أو المبادرات القاشطة.. المخاطر تهدد المنطقة، ويوجو سلافيها السابقة مجرد مثال قابل للتكرار

سلوى حبيب

لها وضع خاص متميز في علاقاتها مع حلف الأنكطلي. وتحمده روسيا وبهذه الروس وضعها. كما لوضع وزير دفاعها بالبحر جراتشوف - أن تكون العلاقات أكثر حموة وأعمق مضمونا من مجرد العسكرية في عريصات عسكرية. وإن يكون التشاور بينهما مكثفا بحيث لتتكرر الإجراءات الخاصة ذات الطابع العسكري منها. وذلك في الشارة إلى القصف الجوي على الصرب من جسرنا حلف الأنكطلي. يتقترح

وروسيا برئاسة وأسماء التحاضير مع التشاور الغربي يقوم على أساس الشدية والسلاوة. ويتم متابعتها من بروكسل أو اتفاق تفرعه موسكو مع التحالف الغربي واستجاب الحرب للعالم الروسي معترفا بكنها. ولكن من حيث المبدأ فقط. وفي إطار آخر غير مشروع للمشاركة من أجل السلام. وذلك تعباً لآثاره الطنون في شرق أوروبا من احتمال إبرام اتفاقان سرى جديد لتسليم قلعة على طريقة ياتا.

الفراة «السوفيتية» للتشرد بالمنطقة وبطبيعة الحال في مناقشة مثل هذه القضايا الشائكة. سواء استهدفت بالفعال الصالح العام أو الصالح الخاصة. لا بد وأن تسير عليها المشاورات والشكرات والقصفوس والمساومات. وأبدى إلى خصوص في تفاصيل فرعية. وأن تتعرض لسلطة طويلة من الانتكاسات. قبل أن تنتهي - في حالة نجاحها - بعدد من الاتفاقات أو المعاهدات التي تبيد ترتيب البيت الأوروبي في صورة جديدة.

وكان واضحا منذ اللحظة الأولى أن المشكلة الرئيسية التي ستعترض سير هذه المفاوضات في موقف روسيا ووضعها في الترتيبات الأمنية المقترحة. حيث يسعى الغرب في أول الأمر إلى تصحيحها مستغلا ظروفها الداخلية المتغيرة. واحتياجها إلى مساعدة الغرب وسماحته. إلا أن روسيا أفاقت فمحة من غيبوبتها وتذكرت أنها قوة عظمى يجب لها أن تستعيد مكانتها على الساحة الدولية. وأن يعترف العالم بضعفها ويردنها كعظماء نوى. واستغلت في ذلك مخاوف الغرب من تهديد التجار القومى المتصاعد في الدافل بزعماء جيروميسكي.

من هنا وفضت روسيا - قبل لقاء بروكسل - عرضا بالانضمام إلى قدم السلاوة مع دول شرق أوروبا والجمهوريات السوفيتية السابقة في مشروع للمشاركة من أجل السلام. واشترطت أن يكون

من هذا المنطلق. طرحت للمناقشة هذا الأسبوع العديد من الأفكار الأمنية التي تستهدف إيجاد صيغة جديدة للتعايش. وحل المنازعات. ومواجهة المشكلات القائمة للانفجار. وتأمين القارة الأوروبية ضد احتمالات الفرق في بحر من القوفس. من جانبهم طرح الحلفاء الغربيون سمدا - في مؤتمر عقد ببروكسل - أفكارا تهدف إلى احتواء الأعضاء السابطين في حلف وأرسو للنحل. ورمل الفراغ الأمني في شرق أوروبا. والتعاون في تفريرات عسكرية مشتركة ونشاطات لحفظ السلام وغير ذلك من أنشطة فيما وصفوه ببرنامج «المشاركة من أجل السلام».

كما طرح الغرب - في مؤتمر حول «الاستقرار في أوروبا» - أفكارا أطلق عليها اسم «الدبلوماسية الوقائية». تستهدف مواجهة أية خلافات محتملة شرقي القارة. سواء كانت خلافات حدودية أو عرقية أو غيرها. قبل أن تتصير على الطريقة اليوجوسلافية. وتلش مؤتمر ثالث وسائل خفض التوترات بين دول بحسر البلطيق وروسيا. بما في ذلك مصير الأقدم

أما مستثمر دول
البلطيق الذي أعيد
بامتونيا فقد اكتسب
أهمية خاصة بعد أن
تكررت اقتساعات
الروسية لامتونيا
وعيونها من
الجمهوريات السوفيتية
السابقة بإعادة قواتها
للتسوية إلى حيث
كانت بصحة حماية
الاقليات الروسية
للمنطقة فيها.

وتسعى دول المنطقة
التي تضم امتونيا
واللاتيا وليتوانيا إلى
جانب روسيا لا دول
أوروبية أخرى إلى نهضة العلاقات
بالمناطق التي لا يحدو بين الروس
بإحدى أخرى لبلتهم جمهوريات السابقة.
وكما هو واضح، كان أن يتم حسم
أية مشكلة أمنية في أوروبا إلا بالاتفاق
مع روسيا ويوضح مطالباتها
الاعتبار. إلا أن الأراء المتعارضة في
الحرب حول أساليب التعامل مع
ميسوكر في هذا الإطار، لمسهان
تصديرات من التماسك كثيرا في
أرضائها وتقديم التنازلات لها بعد أن
استعدادت جزءا من شخصيتها
القديمة. وبعد أن انهزمت أساليب الحرب
في كسها كطيف له.

وهناك في الوقت نفسه مشاغل
كبيرة من أن يؤدي تمكين العلاقات
والقنوات مع حكومة بلتسكا في
تميز موقف حوصمة القوميين في
الدخل.

وهناك رأي وسط يرفض التناضس
تسا عن الحرة التي استعادت
روسيا أخيرا، وإنما يدعو إلى فرض
نوع من التأثير المتبادل عليها من خلال
جديها أكثر وأكثر إلى المؤسسات
الغربية كحلف الاقنطى ومجموعة
الدول الصناعية الكبرى، بحيث يمكن
كبح جماحها إذا ملست إلى إعادة
تقسيم أوروبا أو تهديد جاراتها الغربية
والبعيدة عن حدودها.

وفي جميع الأحوال، ساد أحد
المفاتيح الرئيسية للأن الأوروبي في
يد روسيا، فلا مفر من الاعتراف
بوضعها المتميز، والتعامل معها في
إطار «علاقة استثنائية خاصة» يتم
الاتفاق على مدى عتقها!

الدول ١٨ التي رفضت كما أُلح إلى
أن البرنامج لم يحدد بعد أسس
واشكال التمسك التي ترويضها
تنمية مع حلف الاقنطى.
ورغم ترشيح القسب بالوقف
الروسي المأساوي، إلا أنه صوب
يكشف أن هذه التلميحات تنطوي على
شروط قد يصعب الاتفاق عليها.
وأما ينضى بمشروع «الديبلوماسية
الروائية» الذي اقترحت فرنسا وناقضت
٤٠ دولة في باريس امس، فإن روسيا
وتنضى دول أوروبا الشرقية تنظر له
بعين البيرة والشك.

فروسيا تقيم مستعدة للتفاوض مع
دول البلطيق أو مع جمهورياتها
السابقة تحت رعاية الاتحاد الأوروبي
ودول أوروبا الشرقية تشفى من لقاء
القدور، على مشاكل غير قائمة في
الوقت الراهن. فمشهد التذكير في أن
هذه المشاكل تحمل بذور يوجوسلافيا
أخرى يثير ذراع تلك الدول.

وتشخصي كل من يوجوسلافت
ويوغارست من تفجير مشكلة الاقليات
المجرية في رومانيا، وجمهورية التشيك
ترفض مناقشة أية مشكلات خاصة
بالصدور، في حين يتحدثاني الغرب
نفسه فتح باب المناقشة في قضية
الصدور الألبانية مع اليونان، أو
التزامات بين ألبانيا وجمهورية مقدونيا
اليوجوسلافية السابقة.

ولكن هناك اعتسافا بأنه رغم
صعابية تلك المناقشات، إلا أنه في
حالة نجاحها في التوصل لاتفاقات بين
دول المنطقة، فإما يمكن أن تساهم في
ملء الفراغ الأمني الناتج عن انهيار
الأمم المتحدة.

السوفيتية، وفي إعادة
قدر من الأمن للقود
في أوروبا، مل هناك
اعتقاد بأنها كانت
ستحصل دون نظير
الأزمة اليوجوسلافية
لو أنها تمت في وقت
مبك.

فقد وافق التحالف الغربي على فكرة
إجراء مزيد من التشاور الوثيق
وهو الصواب المكثف مع موسكو، بل وافق
على معلقة خاصة في مسائل تتعلق
بالأمن والأشياء الدولية وغيرها، ولكنه
رفض رفضا باتا التزويق على أية وثيقة
رسمية بهذا المنحى.

وبلغة صريحة واضحة أعلن ويليام
بيرى وزير الدفاع الأمريكى أن حلف
الاطنطى لن يمنح روسيا أية
مستحبات خاصة في الاتفاق
العسكري الجديد الذي سيبرط بين
الاتصاف الغربي ودول حلف وترسو
السابقة. كما أوضح حلف الاقنطى
صراحة أنه لن يتم منح روسيا حق
الفيتو على قراراته، وذلك في محاولة
لتهدئة مشاغل غرب أوروبا وشربها
على السواء.

رغم هذه العدة فإما صراحتين
المجمعين في بروكسل بنفذة مرة
مطمنة أعلى فيها موافقة بلاده على
الاتصام لمشروع للمشاركة من أجل
السلام، دون شروط مسبقة. ولكنه لم
يحدد موعدا للتزويق عليه إلى جانب



المصدر : العالم الجديد

النشر والإذاعات الصحفية والمعلومات التاريخ :

٢٨ مايو ١٩٩٤

ستالايت

الاتحاد الأوروبي يتراجع رسمياً عن حماية برامج التلفزيونية

تهنر الأمريكية لم تجر أية حكومة أوروبية أخرى
على مقاضاة أية قناة أوروبية أو أمريكية تبث من داخل
أوروبا حتى وإن وصلت اللوآ الأمريكية في بعضها إلى
١٠٠/١٠٠ تقريباً.

لمحدث حصص قاست به وزارة التراث القومي في
بريطانيا بين أن ٧٢ من القنوات الفضائية السبع
والثلاثين التي تبث من داخل بريطانيا لا تنطبق عليه
شروط الاتحاد الأوروبي وإن لم يكن الوضع في أوروبا
ككل بذات السوء إذ تختلف الشروط تلك القنوات
الاجمالية فقط.

القرار الجديد لا يعني إلغاء الشرط نهائياً إنما يحيله
لجود شرط استرشادي مما يعني عملياً أنه لن يطبق إلا
في فرنسا التي تنفرد بغزو الصلور في حماية ثقافتها
الخاصة ومحاربة الثقافة الأمريكية.

في ضربة قاصمة لبرنامج ميديا الخاص بتطوير
وحماية صناعة الأفلام والتلفزيون في أوروبا قرر
المجلس الأوروبي رسمياً عدم اتخاذ خطوات قانونية
ضد القنوات التي لا تلتزم بشرط عرض ٥٠٪ على الأقل
من مؤامها من إنتاج أوروبي. إلا أن هذه الضربة كانت
متوقعة منذ عدة شهور عندما صرح جاك ديلاور رئيس
المجلس ومهندس الوحدة الأوروبية من عدم رضائه
عن التزامات الانغلاسي الشديد الذي تنتهجه فرنسا،
وأن مرحلة بما معناه أن برنامج ميديا لم يعد هو
الاستراتيجية الإعلامية الملائمة لأوروبا في عصر اتفاقية
التجارة الحرة (جات).

هكذا يصبح التشريع الأوروبي لحماية المنتجات
التلفزيونية الأوروبية والذي يكاد يتم ٢ سنوات من
صممه قد مات دون أن يطبق على الإطلاق تقريباً
لباستثناء الخطوات التي اتخذتها فرنسا ضد قنوات

مؤتمر أوروبي يدعو إلى الدبلوماسية الوقائية.. لحل النزاعات الحدودية



كلاوس كينكل

□ باريس - مصطفى مر جان:

اختتم مؤتمر الانساق على الاستقرار في أوروبا اتصاله أمس الأول في باريس بإعلان جماعي دعا فيه وزراء خارجية أربعين دولة أوروبية إلى حل النزاعات الأوروبية الخاصة بالحدود والاقليات. وذلك من خلال مؤتمر الأمن والتعاون الأوروبي والجلسة الأوروبية وأيضا من خلال مواكبة مستديرة إقليمية حتى عام من اليوم أي قبل انعقاد مؤتمر للتصالح من أجل الاستقرار في أوروبا

كما دعت فرنسا إلى وضع شرط أساسي لكل من طلب الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي وهو أن يكون البلد المتقدم بهذا الطلب قد قام أو يقوم بحل نزاعاته الحدودية أو مشكلات الاقليات اعتمادا على التفاوض وعلى بالوشاق الدولية الخاصة بذلك.

وقد سالت «العالم اليوم» كاترين لاكميار أستاذة القانون وأمين عام المجلس الأوروبي عن أسباب الحذر البالغ الذي يعتاط به المجلس الأوروبي قبل بحث التقدم إلى الانضمام للاتحاد الأوروبي على حل نزاعاتهم الخاصة بالحدود والاقليات فأجابته: بأن الاتحاد الأوروبي يعمل وفق ميثاقين أساسيين هما: احترام سيادة البلدان المعنية وعدم التسلل في الأمور الخاصة بالحدود قبل أن تقبل الأطراف المعنية نفسها على مناقشة هذه المشكلات فيما بينها.

ورغم قصر مدة المؤتمر الذي بدأ يوم الخميس وانتهى يوم الجمعة فقد ازدهر بعرض المشكلات اللثوية وعلى رأسها مشكلات البوسنة والهرسك وقبرص وتركيا وأرمينيا والتبيجان واليونان

والأانيا. وقد طالب ممثلو بعض البلدان المختلفة على الحدود مع جيرانها المجلس الأوروبي ومؤتمر الأمن والتعاون الأوروبي للتدخل لغض هذه النزاعات فكانت الإجابة أن مؤتمر الاستقرار الأوروبي سيعمل على عقد مواكبة مستديرة إقليمية يعمل فيها الأطراف المعنيةون بالنزاعات على حل مشكلاتهم بأنفسهم. من ناحية أخرى تحدث وزير خارجية ألمانيا كلاوس كينكل فأشار إلى أن أحداث البوسنة والهرسك قد أعادت البرية إلى أوروبا وأنه لم يعد يمكن انتظار أن تنجح الصراعات لمواجهتها بل لابد من اتخاذ سبل الدبلوماسية الوقائية لحل النزاعات وأضاف أن طريقة معالجة أوروبا لمشكلات الاقليات بها ستكون عاملات مؤثرا على مستقبل أوروبا.

وأوضح أن الاتحاد الأوروبي يمسد إنشاء شبكة من الإجراءات يفترض أن تؤدي في مدى عام من الآن إلى حلف أوروبي من أجل الاستقرار يعتمد في نواته الصلبة على الاتحاد الأوروبي ومؤتمر الأمن والتعاون الأوروبي وحلف شمال الأطلسي.



المصدر :

التاريخ : ٣٠ مايو ١٩٩٤

لقاء عربي - أوروبي

بروكسيل - الأوسط

في أول مبادرة من نوعها لاعطاء طابع شعبي للمسائل التي تهم الاتحاد الأوروبي والعالم العربي، استقبل رئيس المفوضية الأوروبية جاك ميلور السفراء العرب ورؤساء البعثات الدبلوماسية المعتمدة في بروكسيل.

وتركز البحث على خمس مسائل رئيسية، عملية السلام في الشرق الأوسط، التعاون المشترك، الحوار العربي - الأوروبي، أزمة لوكربي والضية البوسنة. لكن الهدف الرئيسي من اللقاء كان تهدئة الانطباع من أن تركيز اهتمام الاتحاد الأوروبي على التوسع والانفتاح نحو الشمال والشرق، يتم على حساب العالم المتوسطي والعالم العربي.

واعترف الجانبان بوجود خلل في مسيرة الحوار العربي - الأوروبي وبضرورة تطوير المبادرات الاقتصادية وتنوعها، فيما طالب الدبلوماسيون العرب بإعادة النظر في مجمل اتفاقات التعاون المشترك مع الدول العربية.

روضة نجاة

من يستطيع ان يتابع خطوات استكمال وحدة أوروبا على اختلاف شعوبها وجنسياتها ولغاتها وظروفها السياسية والاقتصادية والاجتماعية. وإن يتابع في نفس الوقت أحداث حرب الانفصال القاسية بين شعب اليمن الواحد دون أن يتساءل: ما الذي يجعل للشرق ينجح هناك ويفشل هنا؟ منذ أيام قليلة خُطت الوحدة الأوروبية خطوة جديدة في مسيرتها الهائلة المتدرجة عندما وافق البرلمان الأوروبي على انضمام النمسا والسويد وفنلندا والنرويج للاتحاد الأوروبي. وبينك يتحول ما بدأ في الخمسينيات من هذا القرن كسوق مشتركة تضم ٦ أعضاء فقط إلى اتحاد يضم ١٦ دولة تجمع ما بين ٣٧٠ مليون نسمة تفتح أمامهم الحدود وتسلط الحواجز وتنقل الشعوب والبضائع بلا أية قيود في منطقة تمتد جنوبها لنصل إلى الدائرة القطبية وأبواب روسيا. ولعل أن يتحمل انضمام دول الشمال الأوروبي سوف يعود المسكونون في هذه الدول إلى شعوبهم في استقلالات شعبية حتى تترسخ شرعية الحقائق بقطار الوحدة ويسهل استيعاب ما تفرضه من أعباء على تلك الدول الغنية التي مستحضر الانصیب الأكثر في دعم دول الجنوب الأوروبي الفقيرة وإلى تسهيل انضمام دول أوروبا الشرقية الأكثر فقرا.

هكذا لم تفلح كل المشكلات السياسية والاقتصادية التي تواجهها أوروبا حاليا في إيقاف مسيرة الوحدة ولا في عرقلة عملية توسيعها ومحاولة تعميلها. بينما لم يكد قطار الوحدة اليمنية يتحرك حتى خرج عن قضايته وأصطدم بكافة

مشكلات السياسة والاقتصاد والسلطة والشرعية فانفصلت عربته واشتعل فيها حريق لا يستطيع أحد لخماد.

ما القارئ إذن؟ لئلا أنه الهدف الواضح للحد من البداية... لقد انطلقت فكرة الوحدة الأوروبية في الخمسينيات بهدف وضع نهاية لصراعات القارة العنيفة من خلال استبدالها بأحاسيس عام بالصلحة المشتركة والتجاذب. ولم يكن للهدف وحده أن يتحقق دون قيادة سياسية وأعية ودون مرونة في محاولة التنفيذ وفرة على المواصلة مع التوالق السياسي المفرط. هذه المرونة وتلك القدرة على التي سمحت لبريطانيا على سبيل المثال أن تواقع على التفافية ماستريخت دون أن تواقع على اللحاق الاجتماعي للحق بها حتى لا تنزيم سياسيات تقارض مع سياسياتها الداخلية.

وفوق هذا وذلك لم يكن لهدف الوحدة المتشدد أن يتخذ مساره الحالي دون تقاليد ومؤسسات ديمقراطية عريقة أخضعت كل خطوة من خطواتها للمناقشات البرلمانية والاستفتاءات الشعبية. ودون اعلام واع يقوم بدور حقيقي في تخصيص للشعوب بالمهمة ما تقدم عليه للقيادات السياسية من قرارات بكل صليبياتها وإيجابياتها.

سامية الجندي

١٩٩٤/٦/١

للمنشر والخدات الصحفية والمعلومات تاريخ:

المانيكا .. رئيساً للاتحاد الأوروبي برنامج اقتصادي من خمس نقاط ديليور يعارض لجنة الخبراء المستقلة

أمام منتخب دول وسط وشرق أوروبا .. ويشمل ذلك التوصل إلى اتفاقيات التجارة الحرة مع دول البلطيق وسلوفاكيا .

ويمنحى الوزير الألماني في شرح رؤية بلاده لسبل إثارة الاتحاد

فيقول أنه ينبغي البدء في نشر طلي العضوية للمخمين من بولندا والمجر إلا بعد أن يوافق الاتحاد نفسه على إجراء الإصلاحات المؤسسية، المقرر لها عام ١٩٩٦ . وفي نفس الوقت فإنه من

الضروري اتخاذ مزيد من الإجراءات للفح الأسواق أمام دول شرق وسط أوروبا وممارسة ضبط النفس في تشريع أي

إجراءات لصناعة لمكافحة الإغراق ضد هذه الدول .

ومن المتوقع أن يتم خلال فترة رئاسة ألمانيا تشكيل برلمان

أوروبي جديد وإعادة تشكيل المفوضية العامة للاتحاد الأوروبي بما يتضمنه من إعادة توزيع بعض المنصب بها وهي مشكلة على قدر كبير من الحساسية .

وبعيداً عن المسائل الاقتصادية فإن ألمانيا سوف تركز على تطوير سياسات خارجية وأمنية مشتركة بين دول الاتحاد والاتحاد للامتياز الحكومي المقرر عقده عام ١٩٩٦ لبحث الإصلاح المؤسسي (الهيكلية) .

في الأول من يوليو القادم تبدأ فترة رئاسة ألمانيا للاتحاد الأوروبي (المجموعة الأوروبية سابقاً) لمدة ستة شهور تنتهي بنهاية العام الحالي . وتتولى ألمانيا الرئاسة خلفاً لليونان التي تنتهي فترة رئاستها في الثلاثين من يوليو .

ختم عبد الرؤوف

ويشتركون في هذه اللجنة من المركز الأساسية في الخطوة الألمانية لتحرير الاقتصاد وذلك رغم النقد الذي تتعرض له من جانب جاك ديلور مفوض عام المجموعة حيث يرفض أن تكون اللجنة مستقلة .

ومن عناصر برنامج العمل الألماني الأخرى منح حوافز ضريبية للمنتجين لتشجيعهم على توفير المزيد من فرص العمل وتحويل دول الاتحاد إلى سوق واحد للطاقة بما يشجع الشركات على التنافس ويولد المستهلك في النهاية .

ويمنحى وكسوت في شرح عناصر البرنامج فيقول أنه يؤكد على إنشاء شبكة معلومات متكاملة تربط بين دول الاتحاد مع إلغاء كافة القيود القانونية المفروضة على تدفق المعلومات وتشجيع المبادرات الخاصة لتوسيع شبكات المعلومات المالية .

وأخيراً يؤكد البرنامج على أهمية فتح أسواق دول الاتحاد بشكل أكبر

ويشرح جوتتر وكسوت وزير الاقتصاد الألماني الخطوط العريضة لبرنامج العمل الذي ستتمى بثلاثة تطبيقات خلال فترة رئاستها . والمعروف أن الشكل النهائي للبرنامج لم يتم الاتفاق بشأنه بعد . ويقول الوزير الألماني إن بلاده سوف تعمل على الدعوة لزيادة القدرة التنافسية لدول الاتحاد وتحقيق نوع من المرونة في أسواق الصالة والدعوة إلى رفع كافة القيود المفروضة على النشاط الاقتصادي بشكل منسق بين الدول الأعضاء .

خمس نقاط

ولتحقيق تلك الأهداف سوف تتقدم ألمانيا ببرنامج اقتصادي يتكون من خمس نقاط يركز أساساً على تنشيط اقتصاديات السوق بهدف رفع معدلات النمو الاقتصادي والحد من البطالة .

ويتضمن البرنامج تكوين لجنة مستقلة من خبراء الاقتصاد تكون مهمتها دراسة كافة النظم والقوانين المفيدة لكل من المنتج والمستهلك واستبعاد غير الضروري منها .



المصدر :

للنشر والذمات الصحفية والعلومات

التاريخ :

١٩٩٢

من الناظفة الغربية :

• أوروبا وحقوق الإنسان • البحث عن الروح • عودة بعد فترات الأوان

بقلم : أحمد عباس صائح

الوحدة الأوروبية لم تزل موضع جدلها وأكثر البلاد جدلاً حول ميثاق الوحدة

في بريطانيا . فقد رفضت من قبل الموافقة على توحيد العملة ، وأما تحفظات كثيرة في أكثر من جانب . فالبريطانيون فيهم إحساس بالرب بخصائصهم ، وهم وطنيون متحمسون جدا ، ولذلك يحرصون إلى درجة التمسك ، على استقلالهم ويرفضون الانزواء في أي كيان آخر . ولذلك ليس هناك أكثر من المطبات التي تعترض التفاعل الجدي مع الوحدة الأوروبية .

ولكن هذه الوحدة ، من ناحية عملية خالصة ، لاغر منها ، فالاقتصاد يتحرك منذ زمن في تنظيم جديد هو الشركات المتعددة الجنسية ، والوحدة الأوروبية ليست في الواقع إلا التخليط الضروري مع هذا النظام والذي تجاوز كل الأبنية القديمة والحدود الجغرافية ، بحيث أصبح من الضروري أن تتفتح تلك الحدود ، وأن يتحرر الاقتصاد من كل القيود القديمة التي نشأت في ظل الدول القومية .

وليس ممكناً أن تتعزل بريطانيا عن هذا التحويل الخطير ويصواء بخلت في اتفاقية توحيد النقد الأوروبي أو لم تدخل ، وسواء قبلت تشريعات البرلمان الأوروبي أو لم قبلها ، فإن للمسير في النهاية - إن أجلاً أو عاجلاً - هو الاندماج في هذه الوحدة .

والبريطاني لا يتصور أن يشترط له برلمان غير بريطاني ، لم ينتخب أعضائه بالكامل ، كما لا يتصور أن يخفى الجني الاسترليني ، أو يحكمه وزراء ليسوا من بلده ، ومع ذلك فكل الأحزاب البريطانية مع الوحدة ولكن بتفظلات ..

والآن تجرى الاستفتاءات للانتخابات البريطانية البرلمان الأوروبي ، وفي ظروف بالغة الحساسية حيث تدهورت شعبية حزب

المحافظين الحاكم - بينما جاءت وفاة زعيم حزب العمال كما لو كانت ضرورية مفاجئة للشعبية التي حصل عليها الحزب والتي كان معيارها الواضح الانتخابات المحلية الأخيرة .

المحافظون يطمحون في أن يستردوا شيئاً من شعبيتهم بعد وفاة جون سميث الذي كان وراء تدهور هذه الشعبية . والعمال يزعمون أن شعبيتهم ترجع إلى برنامجهم السياسي أكثر مما ترجع إلى الزعامة القوية .

وتنقذ الانتخابات البرلمان الأوروبي بمثابة امتحان آخر لحزب المحافظين البريطانيين من حكومة المحافظين .

والمحافظون يلعبون على النزعة الوطنية البريطانية ولكن في المهدد التي لا تجعلهم ينسحبون من الوحدة الأوروبية ، والعمال يلعبون على الضمات الاجتماعية التي تضمها الجزء الاجتماعي في ميثاق الوحدة . أما الليبراليون فيقتربون من هذا الجزء بحذر ، ولكنهم على أية حال أقرب إليه من المحافظين . وهكذا حدد المواقف الاجتماعية اتجاهات الأحزاب البريطانية .

والواقع أن أوروبا قطعت شوطاً بعيداً في الإصلاح الاجتماعي ، بحيث أصبحت المكتسبات التي تحفلت لفرود حقولاً أساسية تتدخل في حقوق الإنسان . وهي حقوق تضمن للعمال ساعات عمل محددة وحدداً دنياً للأجور ، فضلاً عن الرعاية الصحية والتطعيم وإعلانات البطالة . وفي مجملها تعتبر مكتسبات وثيقة الاتصال بالمفهوم الاشتراكي ولكنها تنبثق من المجال الاقتصادي إلى مجال المبادئ العملية التي تشمل بها الدراسات العلمية الرضوخية والتي تعتبر



والانتخابات الأوروبية ، لهذا السبب ، بالغة الأهمية بالنسبة لحزب المحافظين ، لأنها ستكون مؤشراً حاسماً أو بالغ الأهمية على الأقل بالنسبة للانتخابات البرلمانية العامة القادمة .

على المستوى الفكري والثقافي يثور جدل طمس حاد حول كتاب للعالم الأمريكي فرانسيس كريك صدر أخيراً بعنوان : «فرضية مذهلة - البحث العلمي عن الروح» .

وقد درس كريك في كمبريدج ثم سافر إلى أمريكا حيث التحق بمعهد سولك في ولاية كاليفورنيا وفيه تفرغ لدراسة الجهاز العصبي . وهناك كين شبكة منظمة من الطعام والفلسفة لمناقشة هذا الموضوع . وقد وزع الكتاب على نطاق واسع مما جعل الأساليب العلمية في بريطانيا تدعو للمحاشرة والمناقشة : وبالطبع اعتمدت به الصحف اعتماداً بالغاً .

والكتاب طمس بحث ، وهو يفرض فرضيات لم يتحقق اثباتها بعد ، وربما يتأخر التحقق منها لمدة سنوات قادمة . ولكنه حصل على جائزة نوبل سنة ١٩٦٢ في الطب والفسيولوجي وطب وظائف الأعضاء مع جيمس واتسون وموريس وليكينز لاكتشافهم البنية الجزيئية للحمض النووي . وهو الجزء المرموز له بـ (D.N.A) والذي يعتبر أصل الحياة ومبدأها . وكان واتسون ، زميله في الجامعة ، قد أصدر كتاباً مشيراً من ذلك صاغ في مقدمة الكتب الأكثر مبيعا بعنوان «الطريق المزدوج» .

وبالنسبة فإن هذا الاكتشاف كان وراء فكرة رواية الفيزيائي العلمي «الصديق الجيولوجي» التي تحولت إلى فيلم رائع الصوت ، وفيها يستخرج أحد الأطباء خلية ديناصور كانت موجودة داخل جسم بعوضة تجمد عليها حجر كهرماني يرجع إلى عدة ملايين من السنين . وباستخدام هذه الخلية تمكن إعادة تخليق الديناصور وتكاثره .

للنشر والخد مات الصحفية والهلع مات

لأساساً من أسس المذلة التي تميمها المجتمعات الأوروبية .

المحافظون البروليتيون لا يوافقون على هذا الجزء ، ويعتبرونه مغرطاً أو موقراً فيما أعلى للفراد من حقوق ، مما يحمل العملية الاستثمارية بأعباء قد تهيئها . وعلى الرغم من أن بريطانيا كانت من أوائل الدول الأوروبية التي شرعت هذه الحقوق وتبعتها فيها ، إلا أنها على أيدي المحافظين ، وبعد فترة من قيادة مرجريت تاتشر الطويلة للحزب راحت تنتظر واسترابة إلى تلك الحقوق .

لقد ولقت السيدة تاتشر ضد نظام التأمين الصحي بظفه بل أنها تعمدت أعماله ، وكان النظام الأمريكي في نظرها هو الأنسب ، وهو النظام الذي تديره شركات التأمين الصحي . ولكن ما إن انتخب بيل كلينتون رئيساً ، وكان قد فعل الانتخابات على أساس برامج إصلاحية في الداخل ، حتى أعلن من مشروع إصلاحه الصحي الذي اقتربه كثيراً من النظام البريطاني الذي كانت تكرمه تاتشر وتريد تقويضه :

الأفكار الخبيثة لم تتسحب بعد ، ولكن أوروبا الموحدة حديثة التفكير أكثر من أفكارها المكونة منها . والخدمات أو الحقوق الاجتماعية لم تقدر الناس من باب العدل أو الرحمة أو الفكر الاختراكي ، بل من اكتشاف أن نمو المجتمعات وتطورها وتقدمها بشكل عام يتطلب شريطة معينة من أهمها كثافة الفرد صحياً وطبعياً وفكرياً . والعمرية ليست حقاً مطلقاً للإنسان فقط ، بل من دونها لا يمتد تقدم في المجتمع ككل .

لكن حزب المحافظين البريطاني ، وبقره من الأحزاب المحافظة الأوروبية لم يزل مترعاً . ولم يزل يقتصر وراء موضوعية السوق وقوانينه . ولكنه لا يفعل ذلك بعصبية ووتير . بل بشيء من التخوف والتردد والاستحياء . وهو لا يمتدح عن أنه يدافع عن مصالح رأس المال بل من تقدم الاقتصاد وتضريده من القيمة التي تتركه وتصل حركته .

النشر والتد مات الصحافة والعلو مات

التاريخ :

١٩٩٤

والكتاب الجديد يحاول اكتشاف الجانب غير المادي للتفكير . ذلك الجانب الروحي الذي يميز الإنسان باعتباره إنساناً مفكراً ومميزاً بين الخير والشر . والمؤلف يفعل ذلك من خلال دراسة تشريعية للمخ الإنسانى ووظائفه . وكيف تتم تلك العمليات فوق المادية ، مثل تدفق الشعر ، أو فهم النكتة ، أو إدراك أن هذا القرن أعمر أو أصغر . وهو يزعم أن هذا يتم داخل المخ بواسطة ذبذبات كهرومغناطيسية يفترض أنها ١٠ ذبذبة فى الثانية نتيجة مجموعة تجارب قام بها على بعض الحيوانات .

الفرضية جريئة جداً ، وأهلها أكثر إيماءاً من اكتشاف الـ "DNA" نفسه . ولكنها ستظل

فرضية إلى مدى طويل على عكس ذلك الاكتشاف الضئيل لتكوين النوى الأولى الذى تحقق أثاره .

والمعروف أن أعظم تكوين فى الكون عرفه الإنسان هو المخ البشرى وأكثرها تعقيداً وغرضاً .

وفى السنوات الأخيرة تقدمت علوم "السايبرناتيقا" التى هى أساس الكمبيوتر وكانت مسئلة عن تطورات بالغة الخطورة فى عدة علوم مثل اللسانيات أو اللغويات ، والرياضيات ، والمواصلات المختلفة . وبالطبع كان المخ البشرى هو النموذج الهائل الذى ينافس عليه فى كل نشاطات ذلك العلم الجديد والمتشعب والمتداخل فى علوم كثيرة كالطب والكيمياء والفيزياء .

وخطورة هذه الفرضية ، أنها لو صحت علمياً ، لأمكن مناعة إنسان إلى "روبوت" يمتلك القدرة على التفكير المستقل والتمييز بين الأكدياء . ولكن أمام ذلك عقبات لا تعد لها . وفى مقدمة ذلك أن المخ البشرى بالغ التعقيد . وعلى الأسرار التى لم تعرف أو يكاد يكون من المستحيل الألام بكل وظائفه وأساليب عملها .

منذ عدة سنوات شاهدت على شاشة

التلفزيون البريطانى الكاتب الروسى المنشق اليكسندر سولجنستين والمعلن على جائزة نوبل . وكان هذا الكاتب قد وقف مواقف بطولية . كتب ضد العهد الستالينى ضد خلطاته ، وثاق من أجل ذلك الاعتقال والإبعاد ، والمرمان . ولكنه ظل صامداً ، وكان يعد من يتشر له أعماله وخاصة تلك المجلة الشهيرة الشهيرة "نوفى مير" - الأزمنة الحديثة - التى وصل توزيعها إلى مليونى نسخة فى ذلك الوقت . هو الآن لا توزع أكثر من خمسة وخمسين ألفاً .

فى ١٢ فبراير سنة ١٩٧٤ وضعه جهاز المخابرات السوفيتى (K. G. B.) فى طائرة "البيروكوت" متجهة إلى فرانكفورت مهنجاً ومتقياً . ومنذ هذا التاريخ وهو يعيش خارج روسيا .

فى هذا البرنامج التلفزيونى سلك المذيع لهذا الم يقل المديشة فى بريطانيا ، فأجاب الرجل بمسراحة عجيبة : لقد جئت من دولة كبرى ، ومقترامية الأطراف . وشعرت أننى اختلق فى هذه العولة الصغيرة "بريطانيا" .

كانت إجابة صريحة ولم تلجأ إلى أى حيلة . وأهل أضاف بعد ذلك أنه اتجه إلى الولايات المتحدة لأنه البلد الذى يتمتع بتلك الصفات التى عايشها فى بلاده وتعود عليها .



السلام شرطاً أساسياً
لتطوير التعاون الاقتصادي

الولايات المتحدة وأوروبا تتنافسان

على المشرق



كان التقدير الاقتصادي الأوروبي الى سياسة خارجية وأمنية مشتركة بشكل متزايد. وقد برز تفكير الاتحاد السياسي والاقتصادي العملاق في المنطقة. وفي ظل هذه الظروف، فإن التعاون الاقتصادي بين دول المنطقة، وخاصة في مجال التجارة، أصبح ضرورة ملحة.

في ظل هذه الظروف، فإن التعاون الاقتصادي بين دول المنطقة، وخاصة في مجال التجارة، أصبح ضرورة ملحة. وقد برز تفكير الاتحاد السياسي والاقتصادي العملاق في المنطقة. وفي ظل هذه الظروف، فإن التعاون الاقتصادي بين دول المنطقة، وخاصة في مجال التجارة، أصبح ضرورة ملحة.

بروكسيل، نداء إلى ناصر

بمسبب التقارب دول الاتحاد الأوروبي الى سياسة خارجية مشتركة، وتقوية الإحساس بالانتماء الى المنطقة، فإن التعاون الاقتصادي بين دول المنطقة، وخاصة في مجال التجارة، أصبح ضرورة ملحة.

بمسبب التقارب دول الاتحاد الأوروبي الى سياسة خارجية مشتركة، وتقوية الإحساس بالانتماء الى المنطقة، فإن التعاون الاقتصادي بين دول المنطقة، وخاصة في مجال التجارة، أصبح ضرورة ملحة.

بمسبب التقارب دول الاتحاد الأوروبي الى سياسة خارجية مشتركة، وتقوية الإحساس بالانتماء الى المنطقة، فإن التعاون الاقتصادي بين دول المنطقة، وخاصة في مجال التجارة، أصبح ضرورة ملحة.



ومعني من الاتحاد الأوروبي، بهدف ترسيخ التسوية السلمية الوليدة، فحرص الحفاظ على السلام وتكمية ستتأثر بقوة سرعة التطور الاقتصادي في إقليم المشرق، ويتطلب هذا من ناحية كما تقول الوثيقة، جهوداً ومسؤوليات كبيرة تأخذها الدول العربية في الإقليم على عاتقها، والتزاماً جاداً بالمثل من قبل الاتحاد الأوروبي وإسرائيل وفعل الخليج العربي والجموعة الدولية عامة بمساندتها على تحقيق أهدافها.

وإذا كان لهذا التعاون الإقليمي أن ينجح، كما ترى المفوضية الأوروبية، من الضروري العمل على خفض التفاضلات الكبير في مستويات الدخل بين الشركاء المتطلين. فطى للزم من الجهود التي قامت بها دول إقليم المشرق لتحسين مستوياتها الاقتصادية لم ينجح أي منها في تحقيق نمو يفيها عن المساعدات الخارجية فبينما حققت إسرائيل مستويات معيشية مرتفعة تقارن بميلاتها في أوروبا الغربية، إلا أنها أضعفت في ذلك دلماً على المساعدات السنوية الخفضة من الولايات المتحدة واليهودية العالمية. وتبلغ هذه المستويات عشرة أضعاف المستويات في الدول المجاورة، ويقول البنك الدولي أن الأوضاع إذا ما استمرت على ما هي عليه، فإن مجمل الانتاج المحلي سيصل ملايين إسرائيليين، سيساوي مجمل الانتاج المحلي لمائة وثلاثين مليون عربي في الدول المجاورة وتؤمن المفوضية الأوروبية بأن السلام شرط مسبق لتطوير تعاون إقليمي ناجح فقد قال لنا هانز دين فان برون مفوض للعلاقات الخارجية إنه لا معنى للتوسع في الحديث عن

التعاون الإقليمي إلى أبعد مما وضعته المفوضية على الورق، ما دامت سورية ولبنان لا يشاركان في المفاوضات للمتقدمة الأطراف، وهي جزء من عملية السلام من الناحية الاقتصادية. وقال : «لقد زرت دمشق وبيروت مرارا لحاوله اقناع القديرات في العاصمةين بأن المشاركة في أعمال مجموعة التنمية الإقليمية في هذه المرحلة، لا تعني بالضرورة أن علينا أن نطبق نمائلا من التعاون الإقليمي قبل أن يتحقق تقدم كاف في عملية السلام السياسية، مثل حل مشكلة الجولان بين سورية وإسرائيل».

السلام ودعمه

وبالمثل فإن التعاون الاقتصادي الناجح سيعتاد على السلام ودعومه. إذ تدرك

صفحة طائرات منية من الولايات المتحدة تقضيلاً لها على طائرات «إيرباص»، ويقول إيرهارد رابن : «نعمنا نأخذ على عاتقنا مسؤوليات محددة، مثل دعم الانتخابات الفلسطينية، بحس الأمريكيون أنه كان ينبغي عليهم القيام بذلك. ولكنهم يكونون أحياناً أسرع منا. ولكننا باعتبار المشرق جارناً المباشر بعد توسع المجموعة الأوروبية إلى الشرق والغرب الشرقي واشترك تركيا في الاتحاد الجبركي وطالب قبرص الانضمام إلى الاتحاد، فإننا لا نحس فقط بمسؤولية تجاه المشرق، ولكن لدينا أيضاً حساسيات الجيرة التي تختلف عن حساسيات أناس يعيشون في قارة مختلفة تبعد خمسة آلاف كيلومتر. في الماضي كان لنا دور التامع. فقد كان الأمريكيون هم الذين قاموا عملية السلام إلى مدريد، واعتبرنا نحن الشريك الأصغر ليس إلا. ولكن كافة الفرقاء في الشرق الأوسط يعتبرون الاتحاد الأوروبي أكثر وأكثر عنصراً مكملاً، وبالتالي عاملاً محيداً أو موازناً، ومن ثم طرفاً مقيداً في اللعبة الكاملة، التي ينبغي أيضاً إفساح مجال أوسع فيها لطرف مهم ونكي، وهو روسيا».

وبرزت النقطة الأخيرة التي أثارها إيرهارد رابن مؤخرا أثناء الزيارة التي قام بها السيد عمر موسى وزير الخارجية للسوري للمفوضية الأوروبية كجزء من الاتصالات المستمرة بين مصر والمفوضية. فقد علمت «المجلة» أن مصر غدت أكثر اهتماماً بتدعيم ارتباطاتها الاقتصادية والاستراتيجية مع الاتحاد الأوروبي، ربما ليس على حساب علاقاتها مع الولايات المتحدة، وإنما كاجراء محيد وموازن، كما قال إيرهارد رابن، للفرق الأمريكي في الشرق الأوسط.

تأمل المفوضية في أن تكون اسعد حلاً في مشروعها الذي وضعه خيراؤها على الورق، وتصادف نشره في الثامن من سبتمبر (أيلول) الماضي مع الإعلان عن توصيل الفلسطينيين والأمريكان إلى اتفاق سري في أوسلو، يخطط لاتمام لتقاضي إقليمي في المشرق يضم إسرائيل. فليس هناك تباين يذكر في سياسات الدول الأعضاء، للترزمة التزاماً تاماً بالمساعدة في التوصل إلى سلام عادل ودائم وشامل للنزاع العربي الإسرائيلي، وتقول الوثيقة التي صدرت أثناء فترة الابتهاج بالاعلان عن اتفاقية أوسلو، أن هدف المفوضية هو الحد من رؤية مستقبلية لاضراك مصر وإسرائيل وإبنا وإبنا والمناطق الفلسطينية وسورية في عملية تعاون إقليمي واسع بدعم مادي



النشر والتدريس في الصحافة والمعلومات

المجموعة الاقتصادية الأوروبية من تجربتها الخامسة بعد الحرب العالمية الثانية، ان الاندماج الاقتصادي بين دول متعادلة سابقا، سيجعل الحرب غير واردة ولكن المفوضية تدرك ايضا ان النموذج لا يمكن تطبيقه بحذافيره في المشرق لاختلاف الظروف والبيئة والمكانات، إلا ان هذا النموذج الأوروبي يؤكد ان تطوير التعاون الاقتصادي القليمي يمكن ان يصبح أداة قوية في خفض مستويات النزاع وتثبيت السلام.

وكان رئيس المفوضية الأوروبية جاك ديلور اول من طرح فكرة التعاون الاقتصادي في المشرق، عن طريق انشاء ما سماه مجموعة المياه والطاقة على نمط «مجموعة الفولاذ والنفط» التي انشئت في أوروبا بين ألمانيا وفرنسا سنة ١٩٥٠، وكانت بمثابة التوة التي تشكك حولها المجموعة الاقتصادية الأوروبية. فحاجية دول المشرق كلها للمياه واضحة، واقتطاعها الى مصادر طاقة كبيرة يجعل التنسيق والتعاون الإقليمي في هذا الحقل جيويين ايضا. لكن أبرهارد واين - الذي يعتبر واضع لوثات مشروع الاندماج الاقتصادي بين دول المشرق - يقول ان فكرة ديلور لم تطرح كفكرة ليتم تبنيها وتطبيقها، ولكن كمثال على فرص التعاون العملي الواسعة.

وقد تمهتت المفوضية الأوروبية ضخمة مليون ايكو (وحدة النقد الأوروبية) التي تعادل حوالي ٦٠٠ مليون دولار تدفع للمواطنين على مدى السنوات الخمس القادمة ووقعت على اتفاقية مع الامم المتحدة تستمر بموجبها في تقديم ما يصل الى ٨٠٪ من مجال المساعدات التي تنفقها وكالة اغاثا اللاجئين وتشغيلهم (أونورا) وتمهتت بالمساعدة في تمويل عملية الانتفاخات المحلية في المناطق المحتلة وتنظيمها ومراقبة نزاعاتها وخلال انتفاخها لتثبيت مبادراتها في الإقليم اثار قدرها من النقد من العناصر الفلسطينية والعربية التي لم تقتنع بأن عملية السلام يمكن ان تستمر دون الوصول الى طريق مسدود. وكانت انتقدت اولاً لجهودها الرامية الى افتاح الدول العربية بانها، مقاطعتها لاسرائيل، او

في الاقل للشركات التي تعامل مع اسرائيل، رغم القناعة العربية بان المقاطعة ما تزال بطاقة قوية في يد المفاوض المصري في محادثات السلام كما لم يستطع العدديون هضم تخصيصها مجالاً من المال لعملية الاسكان في مخيمات اللاجئين في لبنان وغيرها، على الرغم من وجود

رفض قوي لتوطيع اللاجئين الفلسطينيين في الاقطار التي يقيمون فيها. وأخيراً يستقر العسجد من العرب اندفاع المفوضية الأوروبية في الترويج لمشروع الاندماج الاقتصادي في المشرق الذي يضم اسرائيل في الوقت الذي ما تزال حالة الحرب قائمة بين دول الإقليم.

طرحنا هذه الملاحظات وغيرها على ابرهارد واين، فقال انه رغم تفهمه بأن السلام لم يجل بعد في الإقليم، وانراكة من التجربة الأوروبية بعد الحرب العالمية الثانية، صعوبة الانتقال من حالة المواجهة الى حالة التعاون، إلا انه يعتقد ان ما تقدم به المفوضية الأوروبية في المشرق لا يختلف عما فعله الأمريكيون للاوروبيين قبل خمسين سنة في بداية الأربعينيات عندما كانت الحرب ما تزال دائرة. فقد كان الأمريكيون يكرهون منذ تلك الأيام بطريقة التعامل مع ألمانيا بعد الحرب. ويضيف واين : «إن ما نريده هو افتاح الإقليم بالتركيز على اليوم الذي سيأتي بعد انتهاء الصراع. أما نحن فلا نستطيع فرض شيء على الإقليم، الذي يتعين عليه ان يقتنع بأن عليه ان يقتنع بالبادرة ويتبنها بعد ان يخلص الى اننا في صالحه. ان ما نقره ان كافة الاقطار الإقليم في بالغة الصغر بفهمهم القرن الحادي والعشرين، وغير قادرة على الإستمرار كوحدات اقتصادية كما كانت الدول القومية في أوروبا في القرن التاسع عشر. فلا يغفل ان ينجم الأرن الصغرى، او فلسطين الدقيقة بشكل مثير للضحك، ان يسوي مشاكله الكثيرة المتعلقة بالتنمية الاقتصادية وامدادات المياه والطاقة، إلا بطريقة تعاونية مع جيرانه. وحدث ان اقوى هؤلاء الجيران وأكثرهم معروفة هي اسرائيل».

ان ما تدعو اليه المفوضية الأوروبية ليس سوف مشترك او مجموعة اقتصادية عربية اسرائيلية. كما انها تدرك ان مبادرتها لا يمكن تحقيقها بين عشية وضحاها. وكل ما تدعو اليه كما يقول ابرهارد واين، هو التفكير بطريقة براجماتية، والبدء حيث تكون البدايات سهلة ويعتقد ان اسهل مجالات التعاون السماح بحرية تدفق التجارة عبر الحدود. فليس من السهل توسيع نطاق التجارة في الإقليم كون هناك حماية تجارية قوية للمنتجات المحلية تصل في بعض الأحيان الى ١٠٠٪ فالاقتصاد المصري



يوليو ١٩٩٤

التاريخ :

النشر والخد مات الصحفية والإصلا مات

المشرق، اختلافات على نهاية الاسوع التي يزداد فيها الضغط على الحافة الكهربائية فيبينما يحتفل المسلمون بطلنتهم الاسبوعية يوم الجمعة يحتفل اليهود يوم السبت والمسيحيون في لبنان وغيرها يوم الأحد. كما ان الفرق في الوقت بين شرق الاقليم وغربه يجعل ساعة قمة

الاستهلاك في عمان مثلاً تأتي قبل قمة الاستهلاك في الاسكندرية.

وكان التنافس على مصادر المياه الذي كان السبب الرئيسي وراء حرب ١٩٦٧، يظل في نظر العديد من الخبراء، أخطر تهديد لاستقرار الاقليم مستقبلاً. فعلى الرغم من مشاريع اسرائيل لاحتلال القيوم لم تحقق سوى قدر محدود من النجاح، الا احتلاله فوق المناطق الاسرائيلية، تجاوز متعمد على الحقوق الفلسطينية والاربية. ويعتقد رايين انه لا مفر من الاتفاق على اقتسام مياه الاقليم، ما دامت احتمالات حصول اسرائيل على مياه من نهر النيل معدومة تماماً وربما الحاق المناطق الفلسطينية في غرة القطاع بشبكة المياه الاسرائيلية، كمقدمة لسلام دائم.

وتتبعو المفوضية الى التعاون مع اسرائيل في حقل تنقية المياه العكرة، وفي حقل السيطرة حيث ستزداد مخاطر انتقال الأوبئة التي تصيب المواشي بازدياد حركة التنقل السكانية مع فتح الحدود. وإلى الإشتراك في التخطيط لشبكة طرق سيارات سريعة على صعيد اقليمي تنفي لحركة السكان والتجارة الانتقال بحرية عبر الحدود من الاسكندرية الى دمشق وحلب وروما الى تركيا وما وراءها عن طريق الارتباط بشبكة الطرق السريعة التي تبني في الإتحاد الأوروبي على صعيد اقليمي أيضاً.

ومن سبل التعاون التي ترتبها المفوضية الأوروبية التعاون في الحقل السياحي، الذي ظل ضعيفاً بسبب الأوضاع الأمنية في الاقليم، لاتاحة الفرصة للسانح بالتنم بزيارة المنطقة بغير حدود وعقبات. فرغم التنافس في حقل السياحي إلا ان هناك شيئاً مشتركاً بينها وهو انها تريد اجتذاب المزيد من السياح وتخطط المفوضية بالفعل لدعوة مفتي شركات السياحة والسفر الأوروبية للإجتماع بها في مطلع العام الجدي لتتوصل الى رؤية جديدة للإقليم وتشجيع الرحلات الثقافية الى المنطقة التي تقتضي التنقل بحرية بين بلد وآخر لرؤية معالم الاقليم التاريخية والحضارية الثرية ■

والاريني محميان اكثر من اللازم. كما ان الاشرطة الحمراء، تعميق انتقال الشاحنات بين الأردن وسورية مثلاً ساعات عديدة تصل احياناً الى ١٧ ساعة ويضيف رايين : مسيرة أخرى اكبر بان هذا لن يحدث بين عشية وضحاها. ولكن من المهم تحديد اهداف للمستقبل. فإذا لم تقطعوا ما فعل الأوروبيون سنة ١٩٥٨، فإنكم لن تحققوا شيئاً.

ولا يتفق ايرهارد رايين مع رئيس المفوضية الأوروبية جاك ديلور في اقتراحه الداعي الى اقامة مجموعة طاقة ومياه في المشرق بين الدول العربية واسرائيل. فليس هناك من مصادر الطاقة التقليدية ما يجمع الطرفين معاً. ومع ذلك فليد المفوضية افكار مضمدة قد تغطي موضوع التعاون في حقل الطاقة الكهربائية. ومن افكار التعاون التي يعتقد رايين انها تحرك الخيال البشري كما قال، استغلال الفرق في المستويات بين البحر المتوسط والبحر الميت، الذي ينخفض قرابة ٧٠٠ متراً تحت سطح البحر، لشنق قناة عبر قطاع غرة تنحدر مياهها بقوة الى اغوار الأردن لتوليد الطاقة الكهرومائية وتحلية المياه، في مشروع سيكلف مليار دولار. ولكن ايرهارد رايين يعتقد ان اكثر المشاريع القابلة للتنفيذ هو المشروع الكهرومائي المائي القائم على شق قناة من خليج العقبة الى منخفضات الاغوار الجنوبية، والذي يمكن انجازها بحلول عام ٢٠٠٥ كما دلت الدراسات الأولية. يقول رايين : إذا تم تحقيق هذين المشروعين فلن يكون ذلك مجرد تغيير اساسي في العلاقات البشرية التي اتاحت للتسكواين الاسرائيلي الاريني الفلسطيني، ولكنه سيسمح للدول الثلاث بحل اخطر مشاكلها، وهي مشكلة مصادر المياه العذبة.

وسيوثر المشروعان او احدهما قدرا كبيراً من الطاقة الكهرومائية. وما يعتقد رايين انه لا مفر من ان يحدث هو ربط الشبكات الكهربائية بسرعة بين مصر والأردن وفلسطين واسرائيل، وفي مرحلة لاحقة في سورية ولبنان. إذ تتوغل في الاقليم بعض

مخزونات الغاز الطبيعي - وخاصة في مصر وسورية، يمكن الاستفادة منها في توليد الطاقة الكهرومائية أيضاً بدل تصديرها وشمها الى الخارج في عملية مكلفة. ومن ميزات ربط الشبكات الكهربائية بين دول



المصدر : العالم (م)

النشر والخد مات الصحفية والهلو مات التاريخ : ٥ يونيو ١٩٩٤

أوروبا نعيد النظر في المسلمات (١)

شعار المرحلة: الاستقرار التام.. أو الموت الزؤام!

رسالة
باريس
سعد
هجرس

السياسية مع الاعتراف - طبعاً - بأوجه الاختلاف الكثيرة بين العالمين. العربي والأوروبي على أي حال. فإن عقد مؤتمر من أجل الاستقرار في أوروبا في العاصمة الفرنسية مؤخرًا، أحد المؤشرات البالغة الأهمية للتحول الديمقراطي من الأولويات الأوروبية كما أشرنا في السطور السابقة.

فلماذا حدث هذا التحول؟

قبل أن نلقى نظرة متعمقة على المؤتمر المهم لشعار إليه، والذي نابعنا وقامه ووثاقه عن كتب في مقر اليونسكو ببريسر يومي ٢٧ و٢٨ مايو الماضي، دعونا نبحث عن أجابة أوروبية للسؤال الذي طرحناه في وقائع وأوراق مؤتمر آخر للمؤرخين وأساتذة التاريخ الأوروبيين عقد في بلدة مابورايمن، الهولندية من ٢٠ إلى ٢٢ أيلول الماضي.

انهيار الأحلام الوردية

يقول التقرير الختامي لهذا المؤتمر الآخر إن مدعاة جاء في الوقت المناسب له تمامه حيث نشاهد انهيار دول قائمة ومستقرة في أجزاء من وسط وشرق أوروبا، كما نشاهد العواطف المتعالية لتلك قوة عظمى الاتحاد السوفيتي.

وبعض المشاركين في هذا المؤتمر قد جاءوا من مناطق تمزقها الحرب وتصلبها بنارها، بينما أصبح الآخرون معادين على مشاهدة الصور اليومية المروعة التي تنقلها شاشات التلفزيون للصوت والدمار والجؤاس الإنساني في أنحاء من القارة الأوروبية ذاتها. وبالتحديد فيما كان يسمى يوغوسلافيا ول أنهاء من الاتحاد السوفيتي السابق.

ومعنى المؤرخون الأوروبيون ليقولوا بتحديد أكبر في بيانهم الختامي: «لقد شهدنا في عام ١٩٨٩ سقوط حائط برلين، واقتربنا من هذا الحدث سيكون بمثابة تشيخ لعصر جديد يعم فيه السلام والنظام وروح العالم. واعتقدنا أن بزوغ الد نحو حق تقرير المصير القومي سيجلب معه حريات سياسية جديدة وتعاوننا أكبر بين شرق أوروبا

التي القلب متعبة الأحوال العربية وهي تردى من سيره إلى أسوأ، وتحسب الفروح مضاعفة شلالات الدم العربي المفلوك بأيد عربية وهي تلطخ خارطة الوطن العربي الأكبر من مفرقه إلى مغربيه ومن شماله إلى جنوبيه.. في اليمن.. السودان.. العراق.. والجزائر.. وفلسطين.. إلخ. وتزداد وطأة مكالمة هذا الواقع العربي عنما يكون محكوما على أنه أن يشاهد هذه الصورة الروعة من الخارج ويصعد من مضارب الخيام العربية».

لكن ما يلتفت النظر في هذه المرحلة الانتقالية والديمقراطية من تاريخ العالم أن الانقراض إلى الاستقرار والاحتكام إلى العقل ولفسة الحوار والجموع إلى الأساليب السلمية في حل النزاعات السياسية لم يعد ميزة عربية أو حكرا على العرب وحدهم ولم يعد البحث عن الاستقرار للفقود هاجسا لسؤال تنتمي إلى العالم الثالث فقط، بل أصبح مطلباً عزيزاً ولما لدول ومتقدمة تقاخر بامتيازها إلى العالم الأول.

الأكثر من هذا أن الأمر لم يعد يقتصر على هذه المرحلة بل إن تلك وإنما أصبح بمنتهى كبريات باهرها، والفضل دليل على ذلك أن القارة الأوروبية التي تضع الآن شعار «الاستقرار» على قمة جدول أعمالها، بعد أن كانت «الوحدة الاقتصادية والسياسية هي النغمة الرئيسية التي تردى في السنوات الخمس الماضية».

وعلمنا أن تعميق الجريمة ليس تهرباً لها فإن انتشار القتل في أنحاء أخرى من العالم ليس ذريعة لإلغائه الذين يسلكون النمام العربية بحماس منقطع النظير وبشراوة لم نعد عشر مضاربها منهم في مواجهة الأعداء الحقيقيين الذين أصابوا جميعاً بالذل والعار والتفوق الهوان وأداسوا على كبرياتنا الوطني والقومي ونهبوا مقدرات شعوبنا المسكينة لسنوات لا حصر لها. وذلك فإن حديثنا في السطور التالية عن القتل التي تجتاح القارة الأوروبية ليس مقصوداً به القول بأننا جميعاً في المم سواء، أو تهرباً لما يحدث عندها من جنون أصق، أو الزعم بأن الأمور متشابهة بيننا وبينهم. وإن كان هذا لا يمنع أن ننظر في تجربة الأوروبيين بنمو أصق، لعلنا نحاول الاستفادة من بعض الدروس التاريخية أو



الحكمة

المصدر :

النشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ :

٥ - يونيو ١٩٩٤

الوقت أن هذه العوامل ذاتها قد جليت معها نزعات واتجاهات أخرى، مثل صعود القومية والكاونالية، وهما النزعتان اللتان عملتا بدورهما على وقف الدول القومية الأوروبية ضد بعضها البعض، أي ضد الوحدة الأوروبية.

وبناء على ذلك فإنه من غير الممكن الجزم بما إذا كانت فكرة أوروبا - كهيئة ثقافية - حقيقة أم خرافة وتظل الأسطة الحقيقية التي تطرح نفسها أمام المؤرخ هي: متى ظهرت فكرة أوروبا باعتبارها شيئاً أكبر من مجرد التسمية الجغرافية.

ولماذا؟

من الذي يعتبر أوروبا حقيقة؟ ومن الذي يمتثلها مخرقة؟، ولماذا؟

والجاء نظرية متنازعة على التاريخ الأوروبي الحديث، وبخاصة في السنوات الخمس والسبعين الماضية، تلاحظ أن «الفكرة الأوروبية» قد عاوت الظهور بعد كل من الحربين العالميتين: عندما سعى الأوروبيون إلى إقامة سلام حقيقي ودائم فكانت بعد الحرب العالمية الأولى فكرة اجتذبت النخبة المثقلة من صائر انتهاء أوروبا ولكنها لم تكتسب أهمية سياسية ويمتد بها على الإطلاق. أما بعد الحرب العالمية الثانية فقد كانت هناك رغبة سياسية أكبر في خلق الظروف المواتية لتوحيد أوروبا. لكن عودة صعود النزعة القومية في أوروبا الشرقية وأوروبا الوسطى أظهرت أنه لا توجد في الحقيقة واحدة وإنما «أوربتان». إزاء مثل هذه الملاحظات يعرب البروفيسور الهولندي عن اعتقاده بأن الفكرة القائلة بأننا «كلنا أوروبيين الآن» ليست أكثر من خرافة وممانسية. ففي معظم أنحاء أوروبا الشرقية وأوروبا الوسطى لا يوجد أساس لهذا الشعور الجمعي، بينما في أوروبا الغربية لا تزال البلدان الأصغر يساورها القلق من هيمنة جيرانها الأكبر. ولذلك فإن المهمة المطروحة من أجل المستقبل - في رأيه - يجب أن تكون في إيجاد السبل الكفيلة باحتواء القوى القومية. في نفس الوقت الذي يجري فيه بناء الهياكل الوجودية التي يمكن أن تحافظ على التنوع - الذي يشكل بالخاصة الفريدة لأوروبا.

(الحلقة القادمة)

صراع الهوية، التلاقاء القادم

النمسا تقرر غداً موقفها من الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي

تحقيق سياسي

يون من احمد كمال حمدي

الذاني المقلين
ولمعلن الدوائر السياسية
والدبلوماسية في يون عن احتمال
رفض النمسا، بالقول انها قد
تتغلب عليها كل خطط توسيع
الاتحاد، وبالتالي على اتفاقية
مستريخت.

من ناحية أخرى، بهم
الحكومة الألمانية أن ينجح
الاستفتاء النمساوي من أجل
خامار وزير الخارجية النمساوي
الويس مولر، وهو السياسي
الحفاظ السكتن الذي قام
مفاوضات انضمام النمسا إلى
الاتحاد الأوروبي، ونجح إلى حد
كبير في دعم استقلال سلوفينيا
وكروواتيا، الذين ترتبطان بالنمسا
بجنور وثيقة بعد انهيار
يوغوسلافيا السابقة. وترى
اوساط الحكومة أن تأييد
النمساويين للانضمام ولو بأغلبية
ضئيلة مدد لتوحيها لحيات مولر
السياسية.

الذين يؤيدون توسيع اطار
الاتحاد الأوروبي، أن يؤتي فضل
الاستفتاء النمساوي إلى حدوث
ما يعرف باسم «عامل الدومينو»
أي أن يؤتي رفض النمسا إلى
رفض شمسوب ثلاث دول
استفتاءية مرشحة في

لا تترشح الاوساط
الدبلوماسية الألمانية في كل من
يون وبروكسل، إمكانية تعذر
عملية توسيع الأسرة الأوروبية
نحو الشمال، خاصة بعد استقالة
وزير التجارة الخارجية الفنلندي
بيرفي سبالو لاثين الذي تراس
محادثات انضمام بلاده إلى
الاتحاد الأوروبي مع رؤساء
حكومات الدول الـ 12 الأعضاء
بجانب للشكوك المحيطة بشأن
نجاح الاستفتاءين الشعبيين
الذين سيجريان في السويد
والنرويج خلال شهري أكتوبر
(تشرين الأول) ونوفمبر (تشرين

فعلت نتائج الانتخابات البرلمانية
الأوروبية التي انتقلت في
منتصف الأسبوع الحالي ونجح
أوجها غداً على حملة انتخابية
أخرى تتعلق مباشرة بالوحدة
الأوروبية. هذه الحملة هي حملة
الاستفتاء الشعبي العام الذي
سيجري في النمسا بشأن دخولها
الاتحاد الأوروبي، وهذه خطوة
دعيتها ألمانيا في بروكسل، عندما
أصرت على فتح باب انضمام
النمسا، في وجه تشك دول أخرى
فسرت رغبة ألمانيا بدعم اتساع
«النفوذ الجرمانى» في القارة.

المسؤولون الألمان أيضاً
ينظرون بقلق إلى الاستفتاء في
النمسا وذلك خوفاً من رفض
الغلبية الشعب النمساوي
الانضمام المقرر له رسمياً أول
يناير (كانون الثاني) ١٩٩٥. ففي
آخر استطلاع للرأي أجري في
النمسا حول هذا الموضوع لم تزد
نسبة المؤيدين والمعارضين لهذه
الخطوة أكثر من ٣١% فقط، بينما
لم يحدد أكثر من ٦٣% من أفراد
الشعب النمساوي موقفه بعد.

هذا وقد أراجعت منذ مطلع
العام الحالي نسبة مؤيدي
الانضمام الذي يؤيده المستشار
النمساوي فرانزس فرينتسكي
بصورة واضحة بحيث يزيد الشك
بشأن إمكانية النجاح في هذا
الضمان.

ويخشى المسؤولون الألمان



المصدر :

للنشر والخد مات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

مناهضو الاتحاد الأوروبي يتقدمون في الدانمرك وميجور معرض للهزيمة

٢١٦ مليون ناخب يختارون ٥٢٧ نائباً للبرلمان الأوروبي

■ لندن، بروكسيل، ستوكهولم، باريس -

المنعصمات الأوروبية في الدانمرك تتراجع جبهة في الانتخابات الأوروبية التي جرت هناك أول من أمس وتقبل ريدو ليندبير رئيس الوزراء الهولندي في حمل الناخبين على التأييد على التمسرحية في حين يقضي رئيس الوزراء الهولندي جون ميجور إلى التعرض للوزراء

النائب ميجور. وأن تعرف النتائج النهائية للانتخابات التي جرت أمس الخميس في بريطانيا وهولندا وإيرلندا والدانمرك حتى الأحد المقبل عندما يجتمع الناخبون في جميع دول الاتحاد الأوروبي لاختيار أعضاء البرلمان ويقرر في ستراسبورج في فرنسا.

وقدعت استطلاعات الرأي التي أجريت على الناخبين في الدانمرك من مراكز الاقتراع في الدانمرك على الناخبين أن يوافقوا على الجبهة في هذا البلد الذي بلغ التأييد الأوروبي نحو ١٠ في المئة من الناخبين. بشأن الجبهة الأوروبية. وشبه جماعة من المناهضين للجبهة الأوروبية وسيمر مطلبين في برلمان الدانمرك، ولما دعوى للتحسين، المناهض للجبهة

ومحركة بونيو، إلى الحصول على خمسة مقاعد من ١٦ مقعداً للدانمرك في البرلمان الأوروبي. حيثما ظهرت استطلاعات الرأي أن الناخبين المؤيدين للجبهة الأوروبية والتي جرت في ١٦ من الشهر الماضي، حصل حزب على ثلاثة مقاعد من ١٦ مقعداً. بينما حصل حزب من أعضاء الجبهة على مقعد واحد فقط.

وأضاف ملن إيجور، عضو بناء في البرلمان وسيمر، موقف الدانمرك صاعداً. وكان الإقبال على الانتخابات ضعيفاً مما أدى إلى القول أن ليندبير فشل في الحصول على تعويض يمس إلى زيادة رئيس الجبهة الأوروبية.

وفي بريطانيا معلومات قليلة عن الانتخابات الأوروبية لكن نتائج الانتخابات الرسمية في خمس دوائر تشير إلى أن تكون هناك أخبار جيدة لميجور. وجاء حزب المحافظين الحاكم في المركز الثالث في الانتخابات التي جرت في استراليا وخمس الدنمرك لصالح حزب المحافظين. الأحرار بينما توجه حزب العمال الحاكم إلى رئاسة عدة أعضاء في القائمة الأربعة الأولى. ولما دعوى للتحسين، أكثر من صلب

مقاطعة اللاتين واللاتين في ستراسبورج مثلاً. فسادت استطلاعات الرأي هناك فساداً شديداً. معجزة الحزب الحاكم ستواجه تحدياً خطيراً. وفي إيرلندا من المنتظر أن يخسر رئيس الوزراء ريدو ليندبير من الانتخابات الأوروبية. على رغم سجل البطالة الذي بلغ ١٦ في المئة.

وفي إسبانيا تشير استطلاعات الرأي إلى أن الحزب الاشتراكي الذي ترأسه ميجور، فاز في الانتخابات. نتائج الانتخابات ضعيفاً مما أدى إلى القول أن ليندبير فشل في الحصول على تعويض يمس إلى زيادة رئيس الجبهة الأوروبية.

في فرنسا، نتائج الانتخابات الرسمية في خمس دوائر تشير إلى أن تكون هناك أخبار جيدة لميجور. وجاء حزب المحافظين الحاكم في المركز الثالث في الانتخابات التي جرت في استراليا وخمس الدنمرك لصالح حزب المحافظين. الأحرار بينما توجه حزب العمال الحاكم إلى رئاسة عدة أعضاء في القائمة الأربعة الأولى. ولما دعوى للتحسين، أكثر من صلب



المصدر :



١١ يوليو ١٩٩٤

التاريخ :

للنشر والخذ مات الصحفية والهلو مات

مقاربة للعلية.

وفي فرنسا خرجت الانتخابات من وتيرتها الزمنية بعد أن قرر ائتلاف المعارضة اليمينية الحائكة المشاركة في الحملة التي تولاهما حتى الآن رئيس لائحة التحالف اليميني، رئيس بلدية تولايز دومينيك بويش، اجتمعوا على دعمه، لكن بعضهم اختلف على تقويم لائحة «أوروبا الأخرى» المتشقة عن اليمين وترأسها النائب فيليب موفيليه.

وخرج كل من رئيس «حزب الاتحاد من أجل الديمقراطية الفرنسية» الرئيس السابق فاليري جيسكار ديستان وزعيم «حزب التجمع من أجل الجمهورية» رئيس بلدية باريس جاك شيراك ورئيس الوزراء الفرنسي اليوار مالانور ووزير الداخلية شارل باسكو، عن المسست الذي التزموه ليطلقوا دعوات التأييد لصالح بويش باعتباره رئيساً للائحة تعمر عن وحدة الصف اليميني.

وتشير التوقعات إلى أحجام من التصويت تفوق صوته الخمسين في المئة في الانتخابات التي تنالس فيها ٢٠ لائحة على ٨٧ مقعداً برلمانياً أوروبياً.

ويذكر أن مجموع الناخبين ٣٦٦ مليوناً يختارون ٦٧ نائباً إلى البرلمان الأوروبي.



المصدر : المجلة

١٢ مايو ١٩٩٤

النشر والخذ مات الصحفية والمعلومات التاريخ :

شؤون دولية

ظاهرة الشيفوخة تكتسح أوروبا

خمسون مليون عجز في الاتحاد الأوروبي

والدانمارك ليس البلاد الأوروبي الوحيد الذي أصبح يضيق ذرعا بشيفوخة وتكلفتهم العلاجية الباهظة خصوصاً منذ أن تم تخفيض سن التقاعد من ٦٥ إلى ٦٠ سنة. ومنذ أن زاد معدل الأعمار من ٧٠ إلى ٨٠ سنة للرجال ومن ٧٥ إلى ٨٥ سنة للنساء، فيما صناديق التقاعد والرعاية الاجتماعية كانت تتكفل بالاتفاق على الشخص السن مدة من الزمن تتراوح بين ٥ و ١٠ سنوات واليوم فإن هذه الفترة الزمنية امتدت إلى ما بين ٢٥ و ٣٥ سنة.

وفي فرنسا مثلاً اقترح مستشار سابق للرئيس فرنسوا ميتران اسمه جاك اتالي في كتاب أصغره على شكل دراسة حول مشكلة ارتفاع تكاليف رعاية المسنين ألا يعمل الشيفوخ علاجاً طويلاً مكثفاً إذا تجاوزوا سنّاً معينة من أجل التسجيل

بوفاتهم. لقد بدأ يطلق على أوروبا اسم العالم القديم وصارت تستحق من جدارة هذا الاسم، فهي قارة بات معدل سكانها الذين تزيد أعمارهم عن السبعين يمثل نسبة ١٤٪ مقابل ١٢٪ للولايات المتحدة الأمريكية و ١٠٪ لليابان، وتشير الدراسات التي أجريت في هذا الميدان أن هذه النسبة ستقفز إلى ١٧٪ مع مطلع القرن المقبل وهذا يعني أن عدد السكان الأوروبيين المسنين من رجال ونساء فوق ٦٥ سنة يبلغ اليوم خمسين مليوناً من أصل ٣٥٠ مليون ساكن في بلدان الاتحاد الأوروبي، وسيترفع بعد عشر سنوات إلى أكثر من ستين مليون عجز.

وفي المقابل فإن عدد الرجال والنساء دون سن التقاعد ما انك ينقص

نشرت الصحف الروسية في الأسابيع الماضية أنباء عن مقتل نحو مئة عجز فوق سن الثمانين من جانب عضلات المليفا وذلك في مدينة موسكو وحدها، أما سبب قتل هؤلاء الشيوخ والمجانز المتقاعد الذين يعيشون منعزلين فهو الاستيلاء على شققهم وبيعها أو تاجيرها، ولم تتدخل السلطات الأمنية والقضائية الروسية لأنها مشغولة بمصائب أخرى ربما تبدو لها أكثر خطورة على استقرار المجتمع الروسي وهو ما يحدث في روسيا التي تعاني من الفقر والفساد واضطراب الأوضاع الأمنية. أما في الدانمارك البلد الأوروبي الصغير والغني الذي يتمتع كل أهله مديناً بالرفاهية ويعتبر رمزاً للمستوى الرفيع الذي بلغة للتخصر والتمتع والتسامح الحضاري الغربي، فإن المستشفيات الحكومية أصبحت ترفض استقبال المرضى المسنين فوق السبعين وتمريضهم وتقديم أنواع العلاج المناسب اليهم وذلك لأن عدد الأسرة محدود داخل المستشفى، والزيارات لا تسمح بأولئك كل المرضى ورعايتهم. وهو ما قاله في مؤتمر صحفي الدكتور بير هوبيه رئيس قسم طب الأعصاب في مستشفى فريديريكسبرج اللذان في ضواحي مدينة كوبنهاجن، وهو أحد المستشفيات الدانماركية التي ترفض استقبال المرضى المسنين لأن إقامتهم في المستشفى قد تطول فأولوية العلاج تعطى للعاملين الذين يساهمون في تمويل صناديق الرعاية الاجتماعية والصحية، بما يحصم من رواتبهم كل شهر إذ أن قيمة الإنسان ليست في ذاته ولكن في قدرته على الإنتاج وطاقته الانتاجية، مثل الآلة.



لاتصريف الاوروبيين عن الزواج والانجاب وقيل ثلاثين سنة كانت الاسرة الأوروبية تعد ثلاثة اطفال كمعدل عام، ومنذ بداية السبعينات برزت ظاهرة الاسرة ذات الطفلين، ومع نهاية هذا القرن تراجع الزواج والانجاب بشكل ملحوظ وتظهرت الاسرة ذات الطفل ونصف طفل، اذا صح التعبير، على اعتبار توزيع عدد الاطفال من سن البلوغ على عدد الرجال والنساء المتزوجين كما ان الازمة الاقتصادية وصعوبة ظروف الحياة وارتفاع حالات الطلاق وتأخير موعد الزواج والانجاب بسبب البطالة والفقر وارتفاع تكاليف المعيشة كل ذلك جعل كثيراً من الرجال والنساء يلغون فكرة الانجاب من اساسها حتى بعد مرور سنوات طويلة على الزواج.

وهكذا فبالولادات والوفيات تبلغ مستوى من التوازن يصبح معه تزايد عدد السكان امراً مستحيلاً. خبراء الشؤون الاجتماعية والاقتصادية يقولون ان أوروبا ستكون في حاجة الى إعادة فتح ابواب الهجرة من جديد امام غير الاوروبيين لتلبية حاجة للصناعة والزراعة والخدمات من اليد العاملة بداية من نهاية الوبع الاول من القرن المقبل.

والمعروف ان القوى العاملة هي التي تدفع عن طريق مساهماتها المالية في صناديق التقاعد والرعاية الاجتماعية تكاليف معيشة وعلاج المتقاعدين عن العمل، وكلما تقلص حجم القوى العاملة بسبب البطالة او نقص الولادات، شحت مصادر تمويل تكاليف الرعاية الاجتماعية للمسنين. وهذا بالطبع ما تمنائي منه أوروبا اليوم ■

باريس، مصطفى الحيواوي



المصدر : **الأمم المتحدة**

النشر والخدمات الصحفية والاعلاميات : **١٢ تموز ١٩٩٤**

الشعب النمساوي يحدد موقفه

من الاتحاد الأوروبي اليوم

فيينا - مكتب الأناضول: باتوجه اليوم ٨٠٠ مليون مواطن نمساوي لقرار بالموافقة على الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي وتؤكد استطلاعات الرأي أن غالبية الشعب سيؤيد الانضمام للاتحاد حيث يسهل الاقتصاد بأن هذا هو الحل الوحيد لمخاطر انهيار النمسا عن أوروبا. ولشبان لمن الدولة للعبارة لأول البلقان ورأي الانضمام بعد موافقة البرلمان الأوروبي على انضمام النمسا وبلغاريا والسويد والفروج للاتحاد من جانبها. لكن المستشار النمساوي طرازفيلتسكي، أن حكومته أن تستقبل في حالة رفض الشعب الانضمام للاتحاد الأوروبي.

بين الوحدة.. والمصالحة

● ظاهرة الفئور الشعبي المتزايد حيال الوحدة

الأوروبية التي عكستها الانتخابات الأوروبية الأخيرة

تبرز أهمية وجود الية مؤسسية لطلاق الشعوب من

بعضها

من اليكر بعد تمديد اللامع النهائية للبرلمان الأوروبي اللقل. ولكن انما جان استخلاص ميرة عامة من الانتخابات التي جرت في ربيع دول أوروبية حتى الآن (إيرلندا وهولندا وإيرلندا والدانمرلك) فقد تكون فئور للمماس الشعبي للاتحاد الأوروبي.

استنادا إلى الإحصاءات الرسمية يبدو أن اقبال الناخبين على الاقتراع للبرلمان الأوروبي انخفض في الدول الأوروبية الأربع المذكورة إلى نسبة 50 في المائة من الناخبين بالمقارنة مع 58 في المائة في انتخابات عام 1989 و70 في المائة في أول انتخابات أوروبية مباشرة عام 1979.

باختصار يبدو أن العملية الأوروبية الشعبية للوحدة الأوروبية تتراجع بأطر منذ العام 1979 وللأسف اللافتة في هذا السياق أن العملية الشعبية للوحدة تتراجع بموازاة التقدم الرسمي على مسار هذه الوحدة ولكن حكومات أوروبا ذاهبة إلى ستراسبورغ.. ولتأس عائلة سنوا.

خشي من التذكير بأن الأوروبيين يتفلسفون على الوحدة بصوب ديمقراطية صلاحها صناديق الاقتراع لا صواريخ سككده وبيلبات. 54 وهي 62. وفي عن التذكير بأن الوحدة الأوروبية المقترحة في وحدة لرامة تقدم على فوائده مؤسسية ثابتة إلى حد يجعل مطلق المصالحاء بين شعوبها بسهولة مزاج للمصلحة.

وهنا بيت القصص. فيصرف النظر عن مصير الوحدة الأوروبية التي الذي البعيد تبقى شمانة شعوبها في تلك الالية الديمقراطية التي تتبع لهم لضم عرابها عند الضرورة بقرار اقتراعي من الاكثورية وبالتالي بجمود وسلام.

اما التجارب الجمهورية العربية فقد ظلت اسيرة شعاراتها الملهمة. - والاتصالية في بعض الأحيان - فخطت لرأس زواج سريع بين شعوبها ونجاحات. أو تمتعت. اقامة الية ملاق حضارية تضمن الاتصال السلمي لشعوبها في حال فشل تجربة العيش المشترك تحت سقف واحد.

رب قائل بأن التجارب الجمهورية العربية تشظ عن التجربة الجمهورية الأوروبية في مشكلتها الثقافي. فهي تغلب في النهاية لينا. تزل واحد لا مجموعة شعوب متنوعة الجذور متعددة المعتقدات.

الا أن هذا المنطق المقلد للظروف والظروف الجمهورية العربية قد يكون نقطة ضعفها الأساسية. وإذا كانت تجربة الوحدة الأوروبية تظهر أن الكيانات الجمهورية قادرة على تجاوز التنوع القومي بنجاح فإنها تثبت من جهة أخرى أن حدود الظروف والظروف. قومية كانت أو قارية. لا تزال للصلابة المشتركة للشعوب... وهذه تعددنا التجوية الشعبية ولا يفرضها المنطق أو الممارس.

واليد أبي مرشد



المصدر : العالم اليوم

للتش : والخد مات الصحفية والهلو مات التاريخ : ١٥ يرمز ١٩٩٤

رئيس وفد مفوضية الاتحاد الأوروبي لـ «العالم اليوم»

الفجوة الاقتصادية بين أوروبا والشرق الاوسط تخلق الأوروبيين عند التفاوض حول التعاون الاقتصادي سنركز على التكامل الإقليمي

رئيس وفد مفوضية الاتحاد الأوروبي السفير مايكل ماكجيبر قال: أن الاتحاد الأوروبي يفتح الباب أمام أي دولة بحر متوسطية ترغب في التقدم بطلب لإعادة النظر والتفاوض حول علاقاتها مع الاتحاد. وقال ماكجيبر في حديثه لـ «العالم اليوم» إن الفجوة بين أوروبا والشرق الأوسط تخلق قلق الأوروبيين، وأن التنمية الاقتصادية للمنطقة هي الأساس الذي يرتكز عليه الاستقرار مشيراً إلى أن اتفاقيات التعاون الجديدة تركز على التعاون الإقليمي في منطقة الشرق الأوسط.

الاتحاد الأوروبي علاقات مع دول هذه المنطقة كل على حدة، وذلك منذ البدايات الأولى للاتحاد. وفي مطلع السبعينات تطورت هذه العلاقات لتتخذ شكل اتفاقيات تعاون ثريم مع كل دولة في المنطقة بشكل فردي وبالفعل يرتبط الاتحاد الأوروبي باتفاقيات تعاون مع كافة الدول الواقعة على حوض البحر المتوسط على طول المنطقة الممتدة من المغرب حتى تركيا باستثناء ليبيا التي لم تتقدم مطلقاً بطلب إبرام اتفاقية تعاون. ولكن من ناحية أخرى علينا أن نقر بأن الوضع الدولي تغير، وأن التغيرات التي شهدتها الساحة الدولية خلال العامين الماضيين، وعلى وجه التحديد منذ عام 1989، لها انعكاساتها العميقة الذي. وعلينا كذلك أن نقر بأن التغيرات الجارية في منطقة الشرق الأوسط مدعاة لتكثيف العلاقة الاتحاد الأوربي بهذه المنطقة. لذا عرضت المفوضية الأوروبية في سبتمبر الماضي اقتراحاً حاز على موافقة المجلس الأوروبي، بموجبه يتم فتح الباب أمام أي دولة بحر متوسطية ترغب في التقدم بطلب لإعادة النظر والتفاوض حول علاقاتها بالاتحاد الأوروبي. وهذا بالفعل ما جرى بالنسبة لكل من تونس والمغرب وإسرائيل.

وأوضح ماكجيبر أن الاتحاد الأوروبي وعد بتقديم مساعدات قيمتها 600 مليون إيكو عملة أوروبية. مشيراً إلى أن المفاوضين الفلسطينيين سيكون لهم مزايا خاصة في تنفيذ برامج إعادة الاعمار. وأصرب ماكجيبر عن أمله في أن تستفيد المساعدات الاقليمية في سياق السلام لدعم المشروعات الاقليمية المشتركة. هل تشهد السنوات المقبلة قيام الاتحاد الأوروبي بإحداث المزيد من تنسيق سياسات الدول الأعضاء فيه تجاه منطقة الشرق الأوسط؟ من الملامح المميزة للاتحاد الأوروبي والتي تجعله كياناً مختلفاً عن المنظمات الدولية، أنه منذ مرحلته المبكرة، مارس حفا إقامة العلاقات مع الدول المجاورة سواء تلك الدول الواقعة في أوروبا أو خارجها. وطور في هذا الصدد سياسة التعاون التي بدأ تطبيقها مع الدول الواقعة جنوب الصحراء في أفريقيا وتطورت بعد ذلك في شكل اتفاقية لومي، وفي الوقت الحالي أقامت ما يزيد على 60 دولة تنتمي إلى أفريقيا والمكاريبي علاقات اقتصادية وروابط أخرى مع الاتحاد الأوروبي تحت مظلة هذا الاتفاق. أما فيما يتعلق بمنطقة الشرق الأوسط فقام



أجري الحوار جدي عبيد

كما تقدمت دول الشرق العربي جميعها تقريبا طلب في هذا الصدد. وهي اقتصادي لدى مصر اعتبارا مهمة تجمعا تنظر في التقدم بحرم هذا القليل بفرص استغلال علاقات جديدة مع الاتحاد الأوروبي. ما هي تصوراتكم بشأن كيفية تسوية الخلافات بين الدول الأوروبية والشرق أو سلبية فيما يتعلق بالهجرة والعمالة غير الناعمة ومهم الفران التجاري لصالح العمالة الأوروبية؟ أعتقد أن الأجابة على هذا السؤال تقتضي في كلمة واحدة، وهي دمج مساهمة التنمية الاقتصادية لدول الشرق الأوسط. فلهذا وضع مكار للشرق أوروبا يمثل في وجود قوة منافسة فيما يتعلق بالمنتجات المثل الإجمالي داخل البلد. بين الدول الأوروبية والدول الشرق الأوسطية. ولذا نجد أن كانت هناك فرص للتنمية كاتية وحدها إذا ما كانت هناك فرص للتنمية كاتية في الوطن مؤلدة الذين يدرسون في الخارج إلى الخارج. لأن في مثل هذا الوضع سيخلقون البناء في أراضيهم للاستفادة من الفرص الاقتصادية.

وعندك إجماع في الشأن بين التنمية الاقتصادية ليست عملية بالنسبة لدول الشرق الأوسط. وإذا كذلك، عند مصلحة جمهورية لاروبيا. ونحن نقدر بأن الاستقرار في هذه المنطقة القوية جدا من أوروبا يعتمد أساسا على التنمية الاقتصادية. وربما لا تقدم اتفاقيات

العلوم إيجابيات شائبة وحاسمة بالنسبة لكافة العباد والمساكن. ولكننا نعتقد كل وسيلة ممكنة لوصول الفجر في هذه المنطقة. ول هذا السياق فإن اتفاقيات التعاون التي يقدونها في الدول الشرق الأوسطية تتفق فيها بركز بشكل كبير على التنازل للاقتصاد في منطقة الشرق الأوسط. وإذا ما دقت النظر في مسيرة التنمية التي عاشتها منطقة الشرق الأوسط في الأربعين عاما الماضية، ففي الوقت الراهن نجد أنه لم يحدث تطور حتى في مستوى التنازل بين دول المنطقة بما في ذلك بين الدول العربية بعضها البعض. ويبدو هذا لأسباب عديدة وأهمها انكماش أهمية استثمار حالة العرب أو غياب السلام في المنطقة. ونحن الآن في أحضان مرحلة جديدة، تعدني أمال لها ما يبررها خاصة منذ توقيع اتفاق التسليح الأمر الأخير في القاهرة. وهي التحدك صوب فكرة سلام تنعم بها دول المنطقة. إحدى شاربها تكون دول المنطقة التي تقبل على التنازل أمام سلطة القبلية الاقتصادية فيما بينها. سواء من زاوية الاستقرار والتكثيفات الاقتصادية أو من الجانب التنمية الاقتصادية والتكثيفات الاقتصادية. سيولد هذا الوضع إلى تحسين الظروف الاقتصادية بشكل عام وبالكاف لاروبا بوضع التنمية في شكل هذا الاتجاه.

ما هي طبيعة الجهود التي يبذلها الاتحاد الأوروبي بشأنها لتنشيط كافة القوى الشرق الأوسطية؟ بالتأكيد يمكننا المساهمة بأيجابية. ليسينا

خبرة في أقل عسرها من أربعين عاما في إقامة الاتحاد الأوروبي. وهذه الخبرة التي نرسلها يمكن أن تقدمها عن طيب خاطر الدول المنطقة. ولكن الشرة الأكثر أهمية هو ضرورة والرير والركن الأساسية لدى دول المنطقة في التحدك صوب هذا الاتجاه. وإذا ما دعيت قداما لمية تبع إعادة النقاش عن اتفاقيات التعاون مع دول المنطقة سيكون التركيز من جانبنا على تحقيق التعاون الاقتصادي بحيث تصبح عملا معززا على الدول صوب هذا الاتجاه. وتصبح دول هذا التعاون بمثابة أعمام أخين الدول المعنية. ولكن تحقيق التعاون الكامل والتحرك صوب مفهوم السوق الشرق الأوسطية المتكاملة يتطلب إرادة سياسية وتطلعات إيجابية من جانب الدول المعنية. إذاً الاتجاه الذي يهون في سلوكه، ماذا عن المشاركة الأوروبية في برامج إعادة إعمار أراضي سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني؟ نحن نقدرك بأيجابية عالية في عملية السلام خاصة فيما يتعلق بالمشاريع المتعددة الأخرى. إذ نحن نشترك في كافة جهودات العمل المبجلة عن الممارسات المتعددة خاصة لجنة العمل المبجلة عن الممارسات المتعددة. وهذا الأمر يتعلق بسلطة الحكم الذاتي الفلسطيني. والإراضي المحتلة. هناك اتفاق مؤلدة أن التنمية الفلسطينية تقع في قلب حل مشاكل المنطقة. وهذا بالتأكيد ما نقر به الجمهور الأوروبي. وخلال انعقاد مؤتمر مساهمة الفلسطينيين في والتنمية في أكثر من المائتين. بعد الاتحاد الأوروبي بتقديم مساهمة لوجيتها 600 مليون إكو أي ما يزيد على



المصدر : العالم اليوم

النشر والذمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ يونيو ١٩٩٤

600 مليون دولار. تلخص على مدى فترة زمنية تصل إلى 6 سنوات بمعدل 100 مليون أباكركل عام. على أن تقسم مناصفة بين قروض وهبات. وتوجه الهيئات أساساً إلى البرامج التي يصعب تمويلها من خلال البنوك، والتي تم فاشتها على المسروع كالتدريب والتعليم وخلال ذلك... أما القروض فإنها توجه إلى مشروعات البنية التحتية علاوة على ما سبق، هناك وجود فعلي للاتحاد الأوروبي في الأراضي المحتلة مثلاً في بمشة يقع ضمن دائرة اختصاصها تقديم المساعدة في تنفيذ برامج التنمية.

هل هناك شروط يضعها الاتحاد الأوروبي فيما يتعلق بمشاركة شركات من الدول العربية خصوصاً في ظل تخوف بعض رجال الأعمال من أن تغيب ثمار برامج إعادة الاعمار إلى الشركات التي تتبع الدول المانحة للمساعدات؟

طالما الأمر يتعلق بمنطقة الفلسطينيين فإن الشركات الأوروبية سوف تدخل حق المشاركة في المناقصات وغير ذلك من العمليات التجارية. والأعمال. ويحكم طبيعة عملية الاعمار. سوف تعطى كل ميسرة وفرصة إلى المقاولين الفلسطينيين الموجودين بالفعل أو الذين سوف يتواجدون لكي يشاركوا في الاستفادة من هذه المقود. ويصعب في هذا الصدد ذكر عدد المناقصات التي سوف يتم عقدها. ولكنني اعتقد أن المقاولين الفلسطينيين المحليين سيكون لهم مرزايها خاصة على الأقل في السنوات الأولى من إعادة الاعمار.



النصر

المصدر :

للنشر والخذ مات الصحفية والاعلو مات

التاريخ :

١٥ يونيو ١٩٩٤

مساعدات اوروبية للمهجريين

■ بروكسل - عدن - ١٤ في - أعلن ناطق باسم الاتحاد الأوروبي أن اللغوضية الأوروبية قررت تقديم مساعدة قيمتها ٧٢٠ ألف وحدة حسابية (الوحدة تعادل ١,١٦ دولاراً) إلى اللاجئين العراقيين.

ويخصص المبلغ لتقديم مساعدات طبية وغذائية لخمسة آلاف عائلة مهجرة في اليمن بسبب الحرب الدائرة بين الشماليين والجنوبيين، ولتزويد نحو ألف عائلة مهجرة في محافظة لحج (٤٠ كيلومتراً شمال شرق عدن) كميات من المياه وبناء شبكات للصرف الصحي.

تيفوتيد

الى ذلك اعلنت المنظمات الانسانية العاملة في عدن اس ان النقص في المياه يهدد بانتشار وباء التيفوتيد.

ومع دخول الماركة الدائرة بين الجيشين الشمالي والجنوبي يورما الاربعين قالت الطبيبة فريديريك شابيوي العاملة لدى منظمة «الطباء بلا حدود» الانسانية ان «التيفوتيد بات يهدد المدينة». وكانت المنظمة توزع على ثلاثين عائلة من المهجريين في مدرسة حسين عبدالقوي اوعية لتقل المياه.

وتكررت شابيوي ان الاهالي يستخدمون ما يتوفر لهم من اوعية وراسيل قديمة لجمع النفايات، ويقلونها في الابار الارتوازية، الامر الذي يهدد بظهور المياه.

وريات هذه الابار وعددها ٧٢ في عدن وضواحيها مصدر المياه الوحيد لسكان عدن البالغ عددهم نصف مليون شخص، منذ قصفت القوات الشمالية محطة الضخ في بورتانسر. وتصلت شبكة توزيع المياه لمدة اسبوع بعد القصف، ثم استؤنف الضخ السبت الماضي بمعدل ساعتين يومياً في بعض الاحياء.

مرونة «ماستريخت» وعوائق تنفيذ الاتفاقية

وحدة النقد الأوروبية والجيش الأوروبي الموحد محور الخلاف

□ اعداد : خالد بدر الدين :

وزراء المالية والاقتصاد الأوروبي، كما تم إنشاء مؤسسة النقد الأوروبية والتي تعد نواة البنك المركزي الأوروبي في بداية العام الحالي، وتعتبر مسؤولة عن انتهاء الترتيبات الفنية الخاصة بالمرحلة الثالثة والنهاية من مراحل الوحدة النقدية الأوروبية.

وقد ذكرت صحيفة «الفانينا» نشيول تايمز» انه مع بدء المرحلة الثانية من عملية توحيد السياسات النقدية الأوروبية لا تزال هناك عقبات هائلة تعوق الجهود الرامية الى تحقيق الوحدة النقدية لدول الاتحاد الأوروبية أهمها حق الملكة المتحدة والاندنمارك في عدم انضمامهما الى النظام النقدي الأوروبي وعدم تحقيق دول الاتحاد للشروط والمعايير الاقتصادية لتحقيق الوحدة النقدية باستثناء «كسمبورج».

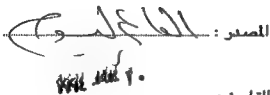
ويعد السوفاء بهذه الشروط والمعايير اساسا للدخول في المرحلة الثالثة من مراحل الوحدة النقدية الأوروبية. ويذكر البعض ان الاعداد التي حددتها تلك المعايير خاصة ما يتعلق منها بتخفيض معدلات التضخم وتقليص اسعار الفائدة لا تشكل معضلة للدول الاعضاء في الاتحاد الأوروبي مقارنة بالمشكلات الاخرى.

وتضيف «الفانينا» نشيول تايمز» انه من المحافاة العودة الى الهوامش الضيقة لتدركات اسعار صرف العملات الأوروبية والتي كان معمولها منذ حوالى عام حيث يجب على دول الاتحاد الأوروبي ان تتبنى سياسة مرنة في مجال تحقيق الاستقرار لاسعار صرف عملاتها. والمعروف ان

شهد النظام النقدي الأوروبي هدوءاً ملحوظاً خلال الاثني عشر المضيبة رغم التوقعات التي اشارت الى احتمال حدوث اضطرابات جديدة، حيث لم تحاول فرنسا والدول الرئيسية الاعضاء في النظام النقدي تقليد النموذج البريطاني الذي عمد الى خفض اسعار الفائدة وتخفيض قيمة الجنيه الاسترليني امام المارك الألماني.

ورغم ان الفرق الفرنسي وغيره من العملات التي عانت من تراجع قيمتها منذ حوالى عام إلا انها سرعان ما اخذت تعود الى مستويات مماثلة او قريبة من تلك التي كانت تتمتع بها قبل توسيع النطاق الذي تتذبذب داخله قيم العملات الأوروبية. وقد حدثت تلك التطورات في الوقت الذي لم تعد فيه آلية سعر الصرف الأوروبية توصف بأنها طريق انهيار الاتحاد الأوروبي، ولا شك في أن عودة الهدوء الى اسعار صرف العملات الأوروبية قد أدت الى تجديد الامال في امكانية تحقيق دول الاتحاد الأوروبي لحلم العملة الموحدة والبنك المركزي الأوروبي في التوقيت الذي نصت عليه اتفاقية ماستريخت.

ويذكر ان المرحلة الثانية من عملية توحيد السياسات النقدية الأوروبية على النحو الذي قضت به اتفاقية «ماستريخت» تسير في طريقها المخطط له منذ بداية العام الحالي، حيث يتم تعميق التعاون بشأن السياسات الاقتصادية لدول الاثنى عشرة الاعضاء في الاتحاد الأوروبي من خلال مجلس



التاريخ :

[illegible]

•



المصدر :



٢٢ ١٩٩٤

التاريخ :

للنشر والخذ مات الصحفية والهلو مات

تتسابق الاتحاد الأوروبي لن يحقق الوحدة النقدية سنة ١٩٩٧

■ جوتا (ألمانيا) - رويتر - قال هانس تومباير رئيس البنك المركزي الألماني (يونفيسيت) أن الوحدة النقدية الأوروبية لن تتم على الأرجح سنة ١٩٩٧ وأن تصديق معايير الوحدة بالنسبة لأعضاء الاتحاد الأوروبي أهم من الالتزام بجدولها الزمني.

وأضاف تومباير الذي كان يتحدث في مؤتمر في جوتا شرق ألمانيا أنه يبدو الفرصة ضئيلة اليوم في أن تتوافق المعايير المطلوبة في غالبية الدول الأعضاء. وأشار إلى أن تقدم الأعضاء باتجاه توحيد المعايير المطلوبة للاستقرار النقدي سيؤجل سنة ١٩٩٦ بموجب شروط معاهدة ماستريخت.

وقال تومباير أن أي وحدة نقدية تنشأ بتسرع وتتجاهل المعايير الاقتصادية ستتهار بعد فترة قصيرة أو تنزع إلى التخلي عن استخدامها. وأضاف أن ذلك يمكن أن يهدد الاتحاد الأوروبي. وأكد أن الوحدة النقدية لن يكون لها أسس إلا إذا احتلها الأعضاء بأسعار صرف مناسبة.

قمة الاتحاد الأوروبي

خلاف هول خليفة جاك ديبلور في رئاسة المفوضية الأوروبية يلتسعين يوقع مع القادة الأوروبيين اتفاقية مشاركة

بروكسل - وكالات الأنباء - تبدأ أعمال قمة دول الاتحاد الأوروبي في جزيرة كورنو يوم الجمعة القادم حيث تتصدر مسألة اختيار رئيس جديد للمفوضية الأوروبية قائمة القضايا المرشحة لاثارة الخلاف بين قادة دول الاتحاد الأوروبي. ويشارك في المرشحين لخلافة جاك ديبلور الرئيس الحالي للمفوضية الأوروبية والذي سيتقاعد من منصبه في يناير القادم. والمرشحون الأربعة هم رئيس وزراء بلجيكا ورئيس وزراء هولندا والمفوض التجاري الأوروبي سبوريون برتيان بالإضافة إلى بيتر سميترلاند المدير العام لمنظمة اليونسكو. ومن المقرر أن ي عقد زعماء الاتحاد الأوروبي واتفاقية مشاركة روسيا والتي ستقوم بتوقيعها الزعيم الروسي بوريس يلتسين وستمنح هذه الاتفاقية روسيا امتيازات تجارية فضلاً عن تقارب سياسي مع دول الاتحاد الأوروبي ومسؤول يبحث يلتسين مع زعماء الاتحاد الأوروبي الاتفاق في كل من جورجيا وجزيرة القرم. وسيوقع زعماء الاتحاد الأوروبي معاهدات مع قادة كل من النمسا وفرنسا والنرويج والسويد يتم دعوتهم بمقتضاها للانضمام رسمياً للاتحاد الأوروبي ابتداء من العام القادم وذلك في أكثر عملية توسيع للاتحاد. وفي الوقت الذي من غير المتوقع أن يفتح فيه قادة الاتحاد أية مبادرات جديدة فإنه من المتوقع أن يؤيدوا خطة عمل يلتسين مجموعة من القواعد الاقتصادية التي جرى إقرارها لمساعدة اقتصاديات الدول الـ ١٢ لاجابة متطلبات العملة للجمعة



المصدر : **ميسرق النور**

النشر والخدات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٢ تموز ١٩٩٤

الانتخابات النمساوية تقدم دافعا جديدا للوحة الأوروبية

ألويس موك

سنتبرهن النمسا على انها ستكون شريكا قانرا على توسيع وتقوية اساس الاتحاد في الاسواق العالمية.
ان حليمة ان النمسا تشارة بالكمال في القيم الاساسية للوحدة الأوروبية. سضمن تكاملها المنسجم مع السياسة المشتركة للوحدة. ووفقا لروابطها التاريخية مع بلدان وسط وشرق أوروبا، ستكون النمسا قادرة على تقديم اسهامة مهمة في اتجاه سياسة الوحدة في ما يتعلق بهذه المنطقة. وتساعد بالتالي الوحدة في مواجهة تحديها العظيم، ان تبصر للوحدة الأوروبية الأصلية بالتوسيع التدريجي لنطاق التكامل.

صوت النمساويون، بأغلبية ساحقة، لصالح عضوية بلانهم في الوحدة الأوروبية. ويكشف هذا القرار عن نزوة التوجه السياسي الذي اتجه ببلانهم خلال أكثر من 40 عاما، نحو علاقات اوثق بين بلانهم والمجموعة الأوروبية. ان هذا سيعتبر النمسا من الاسهام، بإغلبية، في صياغة مستقبل أوروبا، واحراز موقع في قلبها يتوافق مع الدور التاريخي للنمسا.

ولا ريب ان الانتخابات النمساوية توفى، ايضا، دافعا مهما لعملية التكامل ككل. وفي الوقت الذي نمر فيه الوحدة الأوروبية في فقرة من القلق وعدم الثقة بالذات يكشف النمساويون عن قلقهم بمفهوم التكامل باعتباره المتراس الوحيد المضمن ضد قوى القومية المتعصبة والاساس الوحيدة لنظام سلمي أوروبي مستقر. والحق ان الحروب النمساوية في يوغوسلافيا السابقة، حيث يستمر العنف والعدوان في القلب على المبادئ الاساسية للقانون الدولي، ان هذه الحرب تذكر النمساويين بالهدف الرئيسي للمفهوم التكامل: منع الحرب في أوروبا.

نحن نعي حقيقة ان أمن النمسا مرتبط اليوم، على نحو لا يتجزأ، بأمن قارتنا، وان الآليات الفعالة مطلوبة لصد ومعالجة التحديات والانتهاكات الموجهة ضد القانون الدولي. وعمما لا يعود بوسع أي بلد ان يضمن امته الخاص، فانه يتوجب على كل دولة الاسهام في أمن الجميع. وهكذا، فالنمسا ملتزمة بالمساهمة في صياغة سياسة أمن وسياسة خارجية مشتركة فعالة للوحدة الأوروبية.

سنقدم النمسا الى الوحدة الأوروبية بحدودها الاقل والثقة بانها يمكن ان تقدم اسهاما حقيقيا في هذه الشراكة الجديدة. سنؤدي قدرتها الاقتصادية، كنتاج، الى تحقيق كسب مهم للوحدة، واسهام في بتأدية عملية التكامل للأمية الى الوحدة الاقتصادية والمالية. وبسبب من استقرارها الاقتصادي والاجتماعي وثروتها الفكرية، وقوة عملها المولدة على نحو رفيع، فضلا عن عملتها القوية



وخلصا عن ذلك، فإن تراث النمسا الفكري والثقافي يتحدر لصلته عن تاريخ أوروبا الفكري والثقافي، إذ سيمكن هذا التراث النمسا من المشاركة الفعالة في صيانة وتطوير التراثات الأوروبية المختلفة التي تشكل بتنوعها التراث المشترك للأقاليم الأوروبية.

إن توسيع الوحدة الأوروبية بإضافة النمسا والبلدان الأخرى للتحفمة مطلباتها يتوافق مع منطق التاريخ الأوروبي. وسيموكر لهذه البلدان مجموعة متنوعة من الأصوليات والإمكانات المتنامية في ما يتعلق بالمشاركة في صياغة مستقبل أوروبا. وسيعزز، في الوقت نفسه، فكرة الوحدة على تحمل عبء المسؤولية المتنامية دائما.

إنني مقتنع أن التطور الأهم من التوسيع سيقيم الملبس على كونه مصدرا لديمقراطية جديدة من أجل صفة التكامل. إن أوروبا تحتاج إلى وحدة أوروبية متخصصة وحجة. وتلف النمسا ممتحدة للتصاميم في اتجاه هذا الهدف.

وفي الوقت نفسه نلهم النمسا للتكامل باعتباره وسيلة لبلوغ الوحدة وليس القائل. إن أوروبا لن تصبح، دولة كثيرة متحالفة. فالتنوع والتجديد يؤلفان قوة هذه القارة، وغناها في اللغات، وأساليب الحياة والتقاليد والقيم الثقافية. وهكذا فإن هوية أوروبية جديدة يجب أن تتكامل، لا أن تستبدل الهويات المتنوعة القائمة.

وسوف نعمل أيضا من أجل أوروبا التي هي ليست لغة منطقة، وإنما بيت يتكبر من الديانات والجسور، وصلات دائمة مفتوحة مع الأرجاء الأخرى من الأرض. إن العلاقة في ما وراء الأطلسي التي تشكل من وجهة نظر النمسا، قاعدة أساسية لاستقرار أوروبا والعالم يجب صيانتها وتطويرها. فقط عبر الجهود المشتركة للشركاء المسلمين ستكون قادرين على مواجهة التحديات الشاملة للتسميمات وما بعدها.

• وزير الدولة للشؤون الخارجية في جمهورية النمسا



المصدر :

٢٢ يونيو ١٩٩٤

التاريخ :

للنشر والخذ مات الصحفية والهلو مات

قيود جديدة على دخول العمال المهاجرين الى دول الاتحاد الأوروبي

■ لوكسمبورغ - أ ل ب - تمهنت:
الدول الـ ١٢ الأعضاء في الاتحاد
الأوروبي أول من أمس الاتفاق في
لوكسمبورغ الحد بشكل صارم من
دخول العمال المهاجرين الى دول
الاتحاد الأوروبي.

وجاء في قرار اعتمدته وزراء
الدخلة والعمل في الاتحاد الأوروبي
أن منسب البطالة المرتفعة الذي
تشهدها الدول الأعضاء تزيد من
ضرورة اختيار يد عاملة من دول
الاتحاد الأوروبي.

وفي الاتحاد الأوروبي ١٨ مليون
عامل عن العمل أي نحو ١١ في المئة
من القوة العاملة.

ويوجب هذا القرار أن يحصل
العمال المهاجرين على عمل في
الاتحاد الأوروبي إلا إذا كانت اليد
عاملة قومية أو الشابة لدول
الاتحاد الأوروبي أو اليد العاملة من
غير الدول الأعضاء في الاتحاد
الأوروبي لكن القليلة بصورة مستمرة
ومشروعة في إحدى الدول الأعضاء
غير قادرة على القيام بهذا العمل.

مؤتمر قمة كبير في جزيرة صغيرة

● في العالم الجديد المتحد للراكز، يجب على
الوحدة الأوروبية أن تقوم بدور أكثر فعالية في
الحفاظ على السلام ومساعدة الدول النامية

٢٤ سيتركز جزء من لشراء العالم في اليومين المقبلين، على جزيرة يونانية صغيرة في كورفو، حيث يلتقي قادة الوحدة الأوروبية في مؤتمر محلي بشكل خاص، والوحدة الأوروبية التي ستعقد لتضم 16 دولة، تمثل أصلاً أكبر كتلة تجارية في العالم. وهي الشريك الاقتصادي الأكبر لعالم الدول العربية والإسلامية. ويتضمن جدول أعمال قمة كورفو عدة مواضيع ذات أهمية خاصة للدول الإسلامية. وأماها للسلامة المستمرة في البلقان، ويبدو أن أوروبا مصممة على المساعدة على

تقديم البوسنة والهرسك. وعلى الوحدة الأوروبية أن تعمل على منع اندلاع الصراع بين البانيا واليونان بأن تتيح للمواطنين الأوروبية الحياة الأخيرة. وهل يحتاج للتأمين في كورفو إلى من يذكروهم بالفتنة القوية في كورفو. حيث يعيش مليوناً مسلم محرومين من أهلي الحقوق ومن المأزق أن يفتش المؤتمر أيضاً للتغيرات في الجزائر. فمختلفة البحر الأبيض المتوسط ذات أهمية حيوية لأوروبا كلها. وهي زعماء هناك لها أن تهدد مستقبل السلم والرخاء في أوروبا ولا ينبغي النظر إلى الأزمة في الجزائر على أنها داء لا دواء له ولا علاج وإذا تسببت الجزائر بالرقعة المتضخمة والجماعة فلها أن تستعيد مستحقاتها الاقتصادية والسياسية. وعلى أوروبا أن تعينها في هذا التمسار وتعرف أيضاً أن الأزمة ستعثر على العرب في القرن، تلك الأرض المزعجة التي ربما بدت بعيدة عن أوروبا. لكن للخدمة المستمرة هناك قد تهدد أمن واستقرار منطقة أوسع لها أهمية كبرى للمصالح الاقتصادية والسياسية الأوروبية.

يجب سماع صوت أوروبا بقوة أكبر، حقاً الطرفين على وضع نهاية عاجلة للنزاع. تأتي قمة كورفو مباشرة بعد تفرع الاتفاقية لتتضمنية لاجتماع (الاتفاقية العامة حول التجارة والتجارة). وستتوسع العلاقات التجارية بين أوروبا وإيران الشامية لتغيرات كبيرة وما يتعلق بالعهد الجديد للتجارة الحرة والمفاسدة الشديدة. وشكوف العديد من البلدان النامية بما تشهيه بظلمين عالمية الاقتصادية، حيث يمكن اللقاء للتأسيح والأفكر وعلى أوروبا، بما يتوافقا لتغير الكتل الصناعية في العالم. أن تعرف أن الشعور بالشفقة، الذي يبعد كل البعد عن كونه مجرد شعور عاطفي، قد يكون أساس سياسة اقتصادية مضمجة. ومساعدة الدول الأكثر فقراً في أوروبا على التنمية وتخليق قوة شرائية ذات معنى، فله تشجيع أوروبا للخدمة في الواقع مساعدة نفسها على إيجاد شركاء جدد في التجارة.

هناك من يتم على نهاية العالم نحي القطين لفترة الحرب الباردة. خير له لا يوجد أي سبب لمعام جديد متحده للراكز أن يتكرر توازنه واستكمال يتلك تعتبر المشاكل الاقتصادية والسياسية والثقافية والعسكرية للعالم اليوم أكثر تعقيداً من أن تتعامل من طريق توازن كلاسيكي لمعاملة الماضي. إذ لا يمكن لأي بلد أو مجموعة من البلدان التخلي عن تعصبات من صنفية العطف على السلام والمساعدة في جعل العالم مكاناً أفضل وأكثر أمناً لجميع الشعوب. والالتحاد الأوروبي دور رئيسي مهم يلعبه ضمن هذه المعطيات الجديدة.

«الشرق الأوسط»

في ظل تدابير أمنية متعددة تشارك فيها عناصر من الاستخبارات الإسرائيلية

كورفو اليونانية تستعد لاستقبال

القمة الأوروبية

ويلتسن يصل لتوقيع

اتفاق تعاون مع دول الاتحاد

المفوضية الأوروبية وهو رئيس الوزراء البلجيكي جان لوك دوهان. وينال نفسه على هذا المنصب رئيس الوزراء الهولندي رود لوبرن. وثمة مخاوف من أن يعمد رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور إلى معارضة ترشيح دوهان لهذا المنصب خلفاً للرئيس السابق جاك ديلور.

ويساند ترشيح رئيس الوزراء البلجيكي كل من الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران والمستشار الألمان هلموت كول. وحسب رئيس الوزراء اليوناني كوستاس كاسيديريو للقيادة على التنازل بينهم وصولاً إلى تسمية مرشح إجماع وإعتدال عن الصراعات على المنصب. وقد تؤدي الصراعات إلى تأجيل اختيار رئيس جديد للمفوضية الأوروبية شهراً آخر. وستبحث القمة الأوروبية أيضاً في مسألة انضمام أربع دول جديدة إلى الاتحاد اعتباراً من مطلع السنة المقبلة هي: النمسا وفنلندا والنرويج والسويد.

ومن المبادرات في هذه القمة أن أُنشئت طليق من الاستخبارات الإسرائيلية للمشاركة في الإجراءات الأمنية. ورد للممثلون اليونانيون على القضية التي أثارها وجود عناصر للوساد الإسرائيليون أن هؤلاء سيمتدرون في مواقع معينة وسيكونون مسؤولين بظواهر ليكيا لتخفيف لهم مراقبة الجزيرة ثم الخلاص.

كورفو (اليونان) - رويتر، ١ ب - بدأ القادة الأوروبيون التولفد أمس الخميس على جزيرة كورفو اليونانية حيث ستعقد اليوم (الجمعة) أعمال قمة الاتحاد الأوروبي. وعلى جدول أعمال هذه القمة اختيار رئيس جديد للمفوضية الأوروبية (الجلسة التمهيدية الأعلى للاتحاد) إضافة إلى توقيع اتفاق شراكة وتعاون مع روسيا لتعزيز العلاقات السياسية بينها وبين الاتحاد الأوروبي.

وتعقد السلطات اليونانية إجراءات أمنية مشددة لاستقبال القادة في كورفو وتشارك في هذه الإجراءات عناصر من جهاز الاستخبارات (الوساد) الإسرائيلية. ووصل أمس إلى الجزيرة الرئيس الروسي بوريس يلتسن برفقة وزير الخارجية أندريه كوزيروف والرجل الثاني في الوزارة فيكتور تشوركين.

وقال الرئيس الروسي للصحافيين لدى وصوله أن الاتفاق الذي سيوقعه مع القادة الأوروبيين تدريجي يسمح لروسيا أن تواصل السير في طريق العضول إلى أوروبا ويزول التفرقة التي لعبت في الماضي. وأكد يلتسن أن الاتفاق يضع يده في موضوع «التشراكة المتكافئة (مع أوروبا) في ضوء الصالح المشترك للجنيتين». ويسري مفعول الاتفاق مدة عشر سنوات.

وستسلط أجهزة الإعلام الضوء خلال القمة على المرشح الأبرز لرئاسة

القمة الأوروبية في كورفو ، خلافات داخلية ... وجسور مع روسيا وشمال أوروبا

الاتحاد الأوروبي محو شمال القارة
والشراكة مع روسيا في جزيرة
متوسطة. وبدا كان القمة الأوروبية
أدبرت ظهرها في اجتماعات أمس
اشتاكل بلدان جنوب حوض البحر
الأيض وشركه. لكن المناطق باسم
الرئاسة الأوروبية رأى في حديث إلى
«الحياة» أن هذه الاتفاقيات وقعت
بعض الصعقة في جزيرة يونانية
مشيراً إلى أن الرئاسة اليونانية
سجلت في جدول أعمال اليوم الثاني
من القمة (الست) مسالتي النزاع
القرصى وعضوية مالطا في الاتحاد
الأوروبي. وسيتضمن البيان
الختامي إشارة إلى دعم الاتحاد
الأوروبي مسيرة السلام في الشرق
التن في الصفحة (١)

□ كورفو (اليونان) -

من نور الدين الفريضي :

■ صد الرئيس الروسي يوريس
يلسن وقادة الاتحاد الأوروبي جمور
الشراكة السياسية والانضمامية بين
بلدانهم أمس الجمعة في جزيرة
كورفو اليونانية الواقعة قبالة
سواحل ألبانيا وعلى مسافة قصيرة
من ميدان حرب البوسنة - الهرسك
وتوسع الاتحاد الأوروبي في اتجاه
بلدان الشمال الغنية إذ وقع رؤساء
حكومات فنلندا والنرويج والسويد
والتمسوا مع دول الاتحاد الأوروبي
اتفاقيات لانضمام البلدان الشمالية
الأربعة لعضوية الاتحاد الأوروبي في
مطلع العام المقبل (راجع ص ٨ و ٩).
والشاركة أن تولف اتفاقيات توسيع

خلافات داخلية... وجسور

تمة الصفحة الأولى

الأوسط (من جهة) وتشجيع الاتصالات الاقتصادية والحوار السياسي في الجزائر من جهة أخرى.

وقال وزير الشؤون الأوروبية البلجيكي روبرت لورين في حديث إلى «الحياة» إن مخاض الاستقرار سيقطع نهدي أمن القارة الأوروبية «إذا لم نعلم علاقات صلبة بين الاتحاد وروسيا».

وأعتبر الرئيس بلنسن أن اتفاق الشراكة السياسية والاقتصادية مع الاتحاد الأوروبي «اتفاق تاريخي يصبح وشعاً غير طبيعي».

ويكمل اتفاق الشراكة مع الاتحاد الأوروبي الاتفاقي الذي كانت روسيا وألمانيا منتصف الأسبوع لإقامة «الشراكة من أجل السلام» مع حلف شمال الأطلسي.

وطلى حدث الشراكة الأوروبية - الروسية وتوسيع الاتحاد نحو شمال القارة على القضايا الداخلية وأبرزها مسألة خلافة جاك ديلور على رأس المفوضية الأوروبية. ولم تتوصل دول الاتحاد الأوروبي حتى مساء أمس إلى حل وسد لخيار خليفة لديلور بين المرشحين الأربعة للمنصب.

ويحظى رئيس الوزراء البلجيكي جان لوك دوهانته بدعم الرئيس فرنسوا ميتران والمستشار الألماني هلموت كول. ويصفه المراقبون بأنه مرشح محوور باريس - بون. ويبت خطوته أولى أمام منافسه على المنصب رئيس الوزراء الهولندي رود لوبرز الذي لا تعارضه بريطانيا وتعمل لانتخابه إسبانيا وإيطاليا.

أما المرشح الثالث فهو مفوض العلاقات للتجارة للسييراليون بريشان (بريطاني) الذي تدعمه بلاده لكنه لا يحظى بشقة فرنسا. وقال مصدر رفيع المستوى في «الحياة» إن رئيس الوزراء البلجيكي بيدو «أفضل مرشح» بانسبة لفرنسا نظراً إلى اقتناعها بحماسة للوحدة الأوروبية وعدم تقفها برئيس الوزراء

الهولندي بسبب ميول الأخير نحو وجهات التقارب المختلفة في بريطانيا.

كذلك يابض للمستشار الألماني على لوبرز عدم حماسه للوحدة الألمانية عند انهيار جدار برلين. والتي لم يتربد رئيس الوزراء البلجيكي في دعمها.

ويكمل المحور الألماني - الفرنسي القلاً كبيراً في قرار اختيار خلافة جاك ديلور خصوصاً وأن المستشار الألماني سيراس الاتحاد الأوروبي في النصف الثاني من هذا العام خلفاً للرئيس الحالي رئيس الوزراء اليوناني أندريس باباندريو.

ويؤيد حديث في لوفة القمة عن المرشح الرابع وهو الأمين العام للاتحادية العامة للتجاريات والتجارة بيتر سترلند (إيرلندا) الذي لا يحظى حتى بدعم حكومة بلاده كونه ينتمي إلى المعارضة الأيرلندية.

خمس دول بينها روسيا وقعت اتفاقات مع الاتحاد الأوروبي

قمة كورفو بدأت أعمالها وقضية خلافة دولور تهدد بنسفسها

وقال كليريس لدى وصوله الى كورفو: سنبتذل كل الجهود لكي نبدأ المفاوضات بشأن انضمام قبرص بأسرع وقت ممكن.

وقدوم كليريس الى كورفو يعود على ما يبدو الى عزم الرئاسة اليونانية الاستفادة من انضمام القمة لفتح ترشيح قبرص لمعضبة الاتحاد الأوروبي الامر الذي تعارضه تركيا. وقد صرح وزير الشؤون الأوروبية اليوناني ثيودور بانافوس بأن القصة قد تستوفي منذ غدا الشروط الاقتصادية المحددة في معاهدة ماستريخت. يذكر ان المعضب الأوروبي فسان من بروككسل في اواسط حزيران (يونيو) الماضي لقضاء زيارة الى تركيا بأن الاتحاد الأوروبي رد مرات عدة على ملفوسما بأنه يلوجب كشرط مسبق للانضمام الى الاتحاد «إيجاد حل سياسي لتقسيم الجزيرة التي تحتل القوات التركية قسمها الشمالي منذ عشرين عاماً.

الانضمام للشركاء أبرزها فنشيط التجارة في دول الاتحاد وتوليف اوضاع التجار بينها في مجالات الاتصالات والمواصلات.

وكان القادة المشاركون لبوا مساء اول من امس عشية دعا اليه رئيس الدورة الحالية للاتحاد رئيس الوزراء اليوناني اندرياس بابانديرو. وبعثت رسالة خلافة دولور على لسانه المشاركون وعلى هامش القمة صباحاً. اثار فيودوروس بانافوس وزير الدولة اليوناني للشؤون الأوروبية شجة اعلامية عندما رفض مصالحة رئيس الوزراء الإيطالي سيلفيو بيرلوسكوني أمام عنصاتي المصوريين لدى وصول الأخير الى لاقعة الاجتماعات. ويأتي ذلك في إطار الاحتجاجات الأوروبية على شراكة وزراء كسانسين في الحكومة الإيطالية. وعلى هامش القمة أكد الرئيس القبرصي غسلافوس كليريس مجدداً أول من امس عزمه على تسريع انضمام بلاده الى الاتحاد الأوروبي وذلك في لقاء مع رئيس الوزراء القبرصي ورئيس المعضبة الأوروبية جاك ديلور. ووصف ديلور وبابانديرو هذه المحادثات بـ «السريعة عشية القمة الأوروبية التي يشارك فيها في شكل خاص المعضب الأوروبي للعلاقات الخارجية هانس فان دن برون.

كورفو (اليونان) - رويتر. ١ أ ب - انطلقت أعمال القمة الأوروبية في جزيرة كورفو اليونانية امس الجمعة بحضور قادة ١٧ دولة من بينهم الرئيس الروسي بوريس يلتسن الذي وقع اتفاق تعاون بين بلاده ودول الاتحاد بطح الأسواق الأوروبية أمام المنتجات الروسية (ترابح ص ٩).

كانت شهد اليوم الأول من القمة توقيع اتفاقات بين الاتحاد الأوروبي

وأربع دول اكدت عزمها على الانضمام اليه في مطلع السنة المقبلة. وهي كندا وفنلندا والسويد والنرويج. لكن الموضوع الطافي على أعمال القمة الذي يهدد بنسفسها هو اختيار رئيس مقبل للمعضبة الأوروبية (المجلس التنفيذي الأعلى للاتحاد) خلفاً للرئيس الحالي جاك دولور. وتضطت فرنسا والمانيا لترشيح رئيس الوزراء البلجيكي جان لوك دوهان الى المنصب فيما تعارض

بريطانيا ذلك وتصر على ترشيح مقبوض الاتحاد للشؤون الخارجية السير ليون بريتان للمعصب.

ويواجه رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور شفوفاً قوية داخل حزب المحافظين الحاكم لدعم بريتان وعدم التخلي عنه لمصلحة مرشح اجماع أوروبي.

كانت يتوقع في ثبوت القمة التي عقدت في قلعة فينيقية تاريخية في الجزيرة عدداً من المواضيع ذات



■ مازق جديد للاتحاد الأوروبي

تمة كورفو تفشل في اختيار خليفة ديلاور

بسبب «الفيتو» البريطاني

اجتماع طارئ في ١٥ يوليو لبحث الأزمة

وميحور يصير على موقفه

كورفو - اليونان - وكالات الأنباء - فشل زعماء دول الاتحاد الأوروبي في اجتماع التي شهدتها جزيرة كورفو اليونانية في الاتفاق على رئيس جديد للجنة التنفيذية للاتحاد. بعد رفض بريطانيا الاتجاه الذي تتبناه أغلب الدول باختيار رئيس الوزراء البريطاني جان لوك ميهان لرئاسة اللجنة منهم إلى الدعوة لعدم كفاية طاقته في موكسل يوم ١٥ يوليو المقبل ليست الأمر.

وإذا تمت المعارضة البريطانية لاختيار ميهان لرئاسة اللجنة التنفيذية للاتحاد خلالا قائمة على العولمة الاقتصادية لقمة الاتحاد حيث أصدر رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور على رفض اختيار ميهان الذي تسانده ألمانيا وفرنسا بوجه خاص مفضلا

الوزراء البلجيكي لله أن يتسبب من السباق

وقد اختيرت اليونان من الرئيس الحالي للاتحاد للسبب من هذا الملتقى تمديد ولاية الفرنسي جاك ديلاور الرئيس الحالي للجنة التنفيذية التي تنتهي مدته في يناير المقبل طالما لم يتم اختيار من يتخلله. وقد أوفيت المستشار الألماني هيلموت كول الذي ستنسلم بلاده رئاسة الاتحاد في أول يوليو المقبل أن القصة الاستثنائية في ١٥ يوليو ببروكسل مناقش بشكل أساسي مشكلة اختيار خليفة ديلاور ورفض كول ما أمكنه رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور من أن ترشيح ميهان لم تصبى مشاورات كافية وقال أن هذا غير حقيقي مشيراً إلى أنه يبلغ ميجور بنبأه لترشيح ميهان قبل أن يمتنع المستشار الألماني مع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران وغير الاجتماع الذي شهد الاتفاق الفرنسي الألماني في هذا الصدد.

اختيار البريطاني سيمولين برينان للعضو التجاري العالي للاتحاد.

وقد أكد رئيس الوزراء البريطاني في تصريحات صحفية على الطلقة القضائية أن موقفه لن يتغير وأن يصبح مرشحه بريان ذلك في معرض تعليقه على مطالبة المستقلين الأوروبيين له بإعادة النظر في موقفه وقضى هذا التردد من جانب ميجور استجابة لضغوط من الجانبين داخل حزب المحافظين البريطاني الحاكم الذي يشكك في الوحدة الأوروبية ويرى في ميهان أحد أكثر التمسكين لهذه الوحدة. وقد أدت المعارضة البريطانية في فشل ثلاث جولات لاختيار وتسحب في الجولة الثانية مرشح هولندا ورئيس المجلس روه لوجور إلى الجولة الثالثة حيث تم ميهان على تأييد ١١ دولة فيما عدا بريطانيا ويحسب الفيتو البريطاني على شخص ميهان للاتحاد الأوروبي في مازق خطير خاصة بعد أن أكد رئيس



الموقف
٢٢ جمادى الأولى ١٤٠٠

المصدر :

التاريخ :

للنشر والخد مات الصحفية والهلو مات

رحبت بدخول قوات الأمن الفلسطينية الى غزة وأريحا

الدول الأوروبية تشجع الجزائر على استمرار الحوار والاصلاحات الاقتصادية

للمفاوضات على الشراكة السياسية والاقتصادية، وحضت القمة المجلس الوزاري والعمل على إنهاء المفاوضات مع إسرائيل قبل نهاية العام الجاري، ورات أن الاتفاقيات الاقتصادية بين الاتحاد وإسرائيل ستكون في المستقبل القريب التي تشرط لحيه إسرائيل والجانب الفلسطيني، وسجلت القمة، التقدم الذي أحرزته مفاوضات الشراكة مع كل من تونس والمغرب ودعت إلى إكمالها قبل نهاية هذا العام .

وأشار البيان الختامي إلى لبنان وسورية من دون تكرهما وأكد استكمال الاتحاد الأوروبي لإقامة العلاقات جديدة مع بلدان الشرق، وفق خصوصيات كل طرف.

الشرق الأوسط

وأكدت القمة أهمية إقامة السلطة الوطنية الفلسطينية في غزة وأريحا، التي من الواجب أن تكون بشكل مباشر إلى توسيع مسؤوليات السلطة الوطنية الفلسطينية في إدارة الأراضي المحتلة، ورحبت بدخول قوات الأمن الفلسطينية إلى منطقة السلطة الذاتية، وأعلنت التزامها بتكثيف مساهمات لصفاءة لإنجاح مسيرة السلام.

وعن التعاون مع إسرائيل أوصت القمة الأوروبية مجلس الوزراء والمفوضية بالنظر في العوائق التي كان آثارها وزير الخارجية الإسرائيلي شمعون بيريز في زيارته الأخيرة للوكسمبورغ وحالت دون بدء

□ كورفو (اليونان) - الصحافة:

■ شجعت القمة الأوروبية على استمرار الحوار الوطني والاصلاحات الاقتصادية الضرورية في الجزائر لتحرير الاقتصاد ونمجه في الاقتصاد العالمي، وأعربت عن الأمل في تحسين الوضع الداخلي بما يساعد على تطور العلاقات القائمة بين الاتحاد والجزائر نحو إقامة شراكة سياسية واقتصادية، وأوصت القمة الأوروبية في ميانها الختامي أمس (أربع من ٨) وزراء المال الأوروبيين بالإسراع في الموافقة على فرض للجزائر بقيمة ٢٠٠ مليون ليكو (القمة الأوروبية) بشروط ميسرة.

انقسامات في القمة الأوروبية بسبب موقف بريطانيا المتحيز فشل الزعماء في ٢ محاولات لاختيار رئيس اللجنة التنفيذية

اصبح امام زعماء الاتحاد خياران إما ان يهينوا أو المحدث من مرسوم جديد ولا يقر حصار منطقة ان لغرضه بالافقير رئيس وزراء اليونان الذي راس الاتحاد اقترح ان يولي ديلاور في منصبه لفترة أخرى لكن ديلاور رد بان هذا الاقتراح ليس مثاليا ولكنه طلب مهلة للتفكير وكانت ألمانيا وفرنسا قد اقترحتا ترشيح ديهانين الذي افار التسبب بين بعض الفروقات الاسرى فاجبت إيطاليا على قبول المال لوزن في البداية ثم عادت لتلجئ ديهانين لتخليق الاتحاد وقد اعاد الموقف البريطاني في الذكرى لقلل التي احتشدوا برلمانيا داخل المجموعة الأوروبية عندما دخلت مارشريت تالانغر رئيسة وزراءها في ذلك الوقت مورا لامي موامعات مع الدول الاخرى مشيرة الى ان حيل السجاسة قديمة وسريعة لتنام الاتحاد الأوروبي

قراره واعلت للتحدة باسم رئيس وزراء بلجيا ان ديهانين ان ينسحب بالرقم من اقتنر البريطاني وكثرت وكالة مونترو ان الاعتراف البريطاني اسد القعة الأوروبية التي اسد لها حيدا وكانت تهدف الى استعراض العلاقات الجديدة للمجموعة مع روسيا ويحث مساعدات المعصية مع ارجع دول جديدة واصفان الوكالة ان جون ميجور تعرض لفضط اراض ترشيح ديهانين من الجانب التشكك في الوحدة الأوروبية داخل حزب المحافظين النظم على نفسه واثنين يعنونون الفرض اليومي متحسبا شرا لاقامة اندماج أوروبي أصغر وكان يحصل ديهانين على تأييد الأغلبية قد شكلت خضعا على بريطانيا لاصب مرسحتها سيراوين برنات الفرض التجاري للاتحاد الأوروبي وعلى هولندا لاصب مرسحتها مونتيس وزيرها ورو لوزن وصرح لوزن بأنه

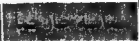
عروف - اليونان - وكالات الأنباء - فشل زعماء الاتحاد الأوروبي في الاتفاق على رئيس جديد للجنة التنفيذية للاتحاد خلفا لجان ديلاور الذي سقتهى مدته في اوقات العلم القديم واعطى المستشار الاتاني هلموت كول انه يتوقع عدم قمة جديدة في ١٥ يوليو المقبل لهذا الفرض وصرح مستعد أوروبي للمصالحين بان الزعماء الذين اجتمعوا في بروكس بهجيرة ، كورفوه اليونانية قد اخفقوا بعد ثلاث محاولات في الاتفاق على واحد من المرشحين ويرجع الفضل الى معارضة بريطانيا التي تشجع جان لراه ديهانين رئيس دول البلجيكا التي تشجع جان على تهيئته اسدي مشيرة دولة من الدول الاتني مشيرة الأعضاء - وعلى مستشارين بريطانيا من ميجور قوله لرمالته وانل القصة ان رايه ان يتخبر تمت اي طرف وليس هناك مبرر لظالمته لإعادة النظر في



في جوف مع رئيس تحرير أكبر صحيفة سياسية في كوتديفاجن عاصمة الدنمارك وهي صحيفة بوليتيكن ومع المتحدث باسم وزارة الخارجية الدنماركية ثم في رد سريع لوزير الخارجية الدنماركية نفسه في حفل عشاء استخدم الثلاثة عبارة واحدة ردا على سؤال: قالوا انهم يفضلون الدولة الصغيرة لأن الدولة الصغيرة تكون دولة للشعب أما الدولة الكبيرة فهي دولة السياسيين .. وللهش انتش سمعت نفس الإجابة ولكن بالفاظ مختلفة بعض الشيء من مواطن دنماركي عادي يعمل طبيباً نفسياً .. إذ قال أننا نحب بلانيتا لأنها صغيرة يسهل على المواطنين فيها التأثير على السياسيين.. هذه بال ضبط كانت اجابة انوارد بعيش رئيس جمهورية تشيكوسلوفاكيا قبل الحرب العالمية الثانية حينما سئل لماذا انت ضايف الى هذا البلد من دوايف بريطانيا على الضحاح ذلك .. وفي صغيرة .. لصاحبه لانا الكبير .. فهد قال بومها: تشيكوسلوفاكيا صغيرة ولكني احبها .. وقتها كان استقلال الدولة وكرامة الوطن هما هدف رئيس .. أما اليوم وفي استنداليا فإن الهدف هو استقلال الفرد في مواجهة السلطة الحاكمة وكرامة المواطن ولو في دولة صغيرة.

كوتديفاجن

عبد العظيم حماد



صغيرة ولكنهم يهونها

المستوى العالي من الرقي والتحضّر الذي بلغته دول استنداليا خلال الدنمارك والترويج والمسيو لا لتحصير سماءه فط على التمسك الرافعية والإشراق من الديمقراطية المباشرة كما عرفتها الدونان القديمة والسلامة الكاملة للبيئة في العصر الصناعي .. ولكن هذا المستوى العالي من الرقي والتحضّر يمثل ابداً في مفهوم هذه الدول وضعوها بالمؤامرة ان الدولة القومية الحديثة كما ظهرت للوجود بعد صلح وستفاليا الشهير في تاريخ أوروبا سنة ١٦٤٨ كانت دولة محاربة أما هجومها في حالة الكوممية النازية الى الإمبراطورية وأما هجومها في حالة القوميات المضطهدة (أي المستعمرة بالتحديد) أو القومية (أي التي تسعى لاستكمال وحدتها القومية) ولكن للقومية لدى شعوب استنداليا اقتصاد الفاشل عزلة الشمال وقراصنة البحار في أولشر المعصر الوسطى لا تجعل للحرب مكاناً في قاموسها الجديد .. فهذه الشعوب سعيدة وراضية بوضعها الحالي .. لا تريد توسعاً ولا هجمة ولا تسعى لعداء أو سباق تسلح بل ولا تضل نفسها سطفاً بالقاعدة الضمنية المساعدة في العلاقات الدولية الأوربية منذ مؤتمر ميونيخ الثاني للحروب العالمية عام ١٨١٥ وهي توترن القوى..



النرويج ومحاولة إنقاذ «ضحايا» أوروبا الموحدة!

أوسلو - من داخل جلاب:

لا أحد يعرف على وجه التحديد كيف ستنتهي «المعركة» التي بدأت في النرويج منذ سنتين والتي لا تزال مستطع حتى الآن في كل وسائل الإعلام بين مؤيدي ومعارضى الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي ولا أحد له سوف يخسر هذه المعركة الغاصلة وإلى أي مدى ستأتي الخسارة السياسية هذه لأمة أيسلندا وأن معركة الاتحاد الأوروبي بين الأحزاب النرويجية المختلفة وبداخلها هي معركة حقيقتية لها تاريخها كحقل ومضامياتها العديدة.

وكان أول الضحايا هو حزب اليمين النرويجي الذي حلق في الانتخابات الأخيرة الفشل أسوأ نتائج منذ عشرات السنين وفقدت رئيسة مجلس لها، لذا دائما إعلانا قبل الانتخابات البرلمانية فليد منها خبر الشروط للانضمام النرويج إلى أوروبا الموحدة والاشترط بموجب القبول الذي وصف بالتسرع (على الأقل في رأي خصوم الاتحاد) في تقديم استقالتهم من رئاسة الحزب قبل أن تلتزم بعد ذلك بإتمام الحياة السياسية على وجه السليم. وعلى الرغم من حقيقة القاطبة، الذي أصبح حزب اليمين في الانتخابات الأخيرة ورغم أن السياسات المتبعة قد انصرفت إلى الكثير منها - إلى موقف الحزب المؤيد للانضمام الأوروبي كحزب رئيسي استراتيج شيعيته قبل الرئيس الجديد لحزب اليمين البراق هو الآخر - سمرا على تأييد انضمام النرويج إلى الاتحاد الأوروبي وإقرار قادة الحزب من الاختلافات بين مؤيدي أن الموقف من أوروبا الموحدة لم يكن في حد ذاته من سم الأمانة وأن كل ما يواجهه الحزب الآن هو مشاكل مختلفة معكم عليها بالقرارات في «مجلس الحزب» القريب. والخذ الفريدة التي تسجله فيادة الحزب الجديدة على سابقاتها هو ماخذ التفكير في حقيقة الأمر والمبرور على لسان حزب اليمين النرويجي يقولون أن خيبة كاسي فيفاء - الزعامة المستقلة الحزب - والتي أتت الحزب إلى أزمته الأخيرة لم تكن هي تليد انضمام النرويج إلى الاتحاد الأوروبي بقدر ما كانت هي إعلان هذا التأييد في وقت لم يكن متسببا وبأسلوب كامل مفاجئا - في سمما - الذي أعاد النرويجي الذي أقرال حتى الآن مشيرا إلى اتحاد القرار المسموي مشفوا من اتحاد لم تتضح ملامحه الأساسية وهو تقرر حتى الآن لتوليا ببدء الذي لا يمتدح في أفكار.

وكان أول الضحايا هو حزب اليمين النرويجي الذي حلق في الانتخابات الأخيرة الفشل أسوأ نتائج منذ عشرات السنين وفقدت رئيسة مجلس لها، لذا دائما إعلانا قبل الانتخابات البرلمانية فليد منها خبر الشروط للانضمام النرويج إلى أوروبا الموحدة والاشترط بموجب القبول الذي وصف بالتسرع (على الأقل في رأي خصوم الاتحاد) في تقديم استقالتهم من رئاسة الحزب قبل أن تلتزم بعد ذلك بإتمام الحياة السياسية على وجه السليم. وعلى الرغم من حقيقة القاطبة، الذي أصبح حزب اليمين في الانتخابات الأخيرة ورغم أن السياسات المتبعة قد انصرفت إلى الكثير منها - إلى موقف الحزب المؤيد للانضمام الأوروبي كحزب رئيسي استراتيج شيعيته قبل الرئيس الجديد لحزب اليمين البراق هو الآخر - سمرا على تأييد انضمام النرويج إلى الاتحاد الأوروبي وإقرار قادة الحزب من الاختلافات بين مؤيدي أن الموقف من أوروبا الموحدة لم يكن في حد ذاته من سم الأمانة وأن كل ما يواجهه الحزب الآن هو مشاكل مختلفة معكم عليها بالقرارات في «مجلس الحزب» القريب. والخذ الفريدة التي تسجله فيادة الحزب الجديدة على سابقاتها هو ماخذ التفكير في حقيقة الأمر والمبرور على لسان حزب اليمين النرويجي يقولون أن خيبة كاسي فيفاء - الزعامة المستقلة الحزب - والتي أتت الحزب إلى أزمته الأخيرة لم تكن هي تليد انضمام النرويج إلى الاتحاد الأوروبي بقدر ما كانت هي إعلان هذا التأييد في وقت لم يكن متسببا وبأسلوب كامل مفاجئا - في سمما - الذي أعاد النرويجي الذي أقرال حتى الآن مشيرا إلى اتحاد القرار المسموي مشفوا من اتحاد لم تتضح ملامحه الأساسية وهو تقرر حتى الآن لتوليا ببدء الذي لا يمتدح في أفكار.

موقف القسب النرويجي كان هو الأكثر صوبيا بقاء. وكان الأزمة التي تشهدها عام ٧٢ مازال ذكرها وتذكروها بها مخدرا في ترأت الأندركين الديمقراطيين في النرويج وأن أكثرها السياسية كانت قد أطلقت بريئت أيضا بعودة الحزب وفقدت مركزه وأصبحت عن مقاعد الحكم لسنوات طوال. يسبق كل ذلك بحال الحزب الاشتراكي الديمقراطي الآن أن يكون أكثر حلوا في تعامله مع الأزمة الجديدة وأن يضع الترواعد والحدود لتنظيم الخلاف بين جناحي المتصارعين على الاتحاد الأوروبي في الأقل إيمان ما حدث منذ أكثر من مشرين عاما أن يتكرر الآن أيسلندا وأن أهم عناصر الحزب وأكثرها شعبية في الشراع النرويجي وهي رئيسة الوزراء ديمورفالرو هي سبيلها ألتها، مدتها الثانية والأشجرة في كرسي الحكم وأن الحزب سيكون مطالبا بعوده بعد ذلك بتنظيم حملة سياسية جديدة واختيار وجهه القاطبة جديدة لهم صورة الحزب. ورغم محاولة استحداث كل هذه القواعد التي ضمن تنظيم مسار الفراع وحدود الخلاف داخل الحزب الحاكم فإن القروطين أزالا يتصارعان بشدة لفوز بمرتوى الرئاس النرويجي في استفتاء أوروبا الموحدة الذي سيجرى في نوفمبر

وكان أول الضحايا هو حزب اليمين النرويجي الذي حلق في الانتخابات الأخيرة الفشل أسوأ نتائج منذ عشرات السنين وفقدت رئيسة مجلس لها، لذا دائما إعلانا قبل الانتخابات البرلمانية فليد منها خبر الشروط للانضمام النرويج إلى أوروبا الموحدة والاشترط بموجب القبول الذي وصف بالتسرع (على الأقل في رأي خصوم الاتحاد) في تقديم استقالتهم من رئاسة الحزب قبل أن تلتزم بعد ذلك بإتمام الحياة السياسية على وجه السليم. وعلى الرغم من حقيقة القاطبة، الذي أصبح حزب اليمين في الانتخابات الأخيرة ورغم أن السياسات المتبعة قد انصرفت إلى الكثير منها - إلى موقف الحزب المؤيد للانضمام الأوروبي كحزب رئيسي استراتيج شيعيته قبل الرئيس الجديد لحزب اليمين البراق هو الآخر - سمرا على تأييد انضمام النرويج إلى الاتحاد الأوروبي وإقرار قادة الحزب من الاختلافات بين مؤيدي أن الموقف من أوروبا الموحدة لم يكن في حد ذاته من سم الأمانة وأن كل ما يواجهه الحزب الآن هو مشاكل مختلفة معكم عليها بالقرارات في «مجلس الحزب» القريب. والخذ الفريدة التي تسجله فيادة الحزب الجديدة على سابقاتها هو ماخذ التفكير في حقيقة الأمر والمبرور على لسان حزب اليمين النرويجي يقولون أن خيبة كاسي فيفاء - الزعامة المستقلة الحزب - والتي أتت الحزب إلى أزمته الأخيرة لم تكن هي تليد انضمام النرويج إلى الاتحاد الأوروبي بقدر ما كانت هي إعلان هذا التأييد في وقت لم يكن متسببا وبأسلوب كامل مفاجئا - في سمما - الذي أعاد النرويجي الذي أقرال حتى الآن مشيرا إلى اتحاد القرار المسموي مشفوا من اتحاد لم تتضح ملامحه الأساسية وهو تقرر حتى الآن لتوليا ببدء الذي لا يمتدح في أفكار.



المصدر : **عسوق الأوربي**

٢٨ يونيو ١٩٩٤

التاريخ : **النشر والخد مات الصحفية والهلعو مات**

أزمة الخليفة الأوروبي

● من المؤكد أن بريطانيا ليست سعيدة بالذور

المهيمن للمحور الألماني - الفرنسي في توجيه دفة

مسيرة الاتحاد الأوروبي

الأزمة الجديدة حول خلافة ويلور بين دول الاتحاد الأوروبي تليق الزيد من الضحك حول البرنامج الزمني لتأليفات مستترجمة، مرة أخرى يمثل الاتحاد الأوروبي أزمة عامة تمسك الخلاف العميق بين أفرانه، الأول يريد الإسراع بمسيرة الوحدة في ما يشبه وإليات متحدة أوروبية، والثاني يريد حجرة مدول مشتركة بين الدول الـ 12.

وفي الأزمة الحالية استخضمت بريطانيا الفيلسو في رفض المرشح البلجيكي المعروف من المحور الألماني - الفرنسي لخلافة الرئيس الحالي للمفوضية الأوروبية جاك ديلور الذي سيترك منصبه في نهاية العام.

وقد تكون هناك بعض الأسباب العليا وراء هذا الفيلسو ويتنازع برامعة الجراح التشدد تجاه الوحدة الأوروبية في حزب المحافظين البريطاني والذي يسبب مشاكل للحكومة، ولكن المؤكد أن بريطانيا ليست سعيدة بالذور المهيمن للمحور الألماني - الفرنسي في توجيه دفة مسيرة الاتحاد الأوروبي.

ورغم أن بريطانيا بعت وحدة في موقفها، فإنه من غير المستبعد أن يكون هناك أعضاء آخرون لهم تحفظاتهم على المرشح البلجيكي ويشعروا بالركون إلى الفيلسو البريطاني على دفع الخلافة السياسية لأشقاء موافق فرنسا على اختيار أن فيلانو دلفن ذلك مقبلاً.

ومن غير الرافض كيف ستجري تسوية هذه الأزمة الجديدة التي شجعت فيها حل تصويحات سابقة بين الزعماء والمسؤولين الأوروبيين مع تصليب جاك في الموقف بعد اجتماع كورفو حيث أعلنت بريطانيا أنها لن تغير رأيها بينما ذال الفريق الآخر أن حين لوك يديهن الرافض البلجيكي سيخضع مرة أخرى في الاجتماع لقرار يوم 15 يوليو.

والواقع، رغم هذا التصليب أن يتصرف الزعماء الأوروبيين برأية، وأن تعيد الانسحاب أقلية اتصالات ومشاريع وكالة للتوصل إلى تسوية، واستمرار الفرجع هو تقديم مرشح جديد يوافق عليه كل الأعضاء الـ 12 في الاتحاد الأوروبي، ولكن ستبقى آثار هذا الخلاف موجودة وتتعاظم بين الدول الأعضاء.

على عكس الخلافات السابقة والتي كانت لها جوانبها الفنية والاقتصادية والسياسية مثل نظام النقد الأوروبي وأسعار الصرف والعملية الجديدة الأوروبية، فإن الخلاف الحالي يأخذ في شكله العام الطابع الرمزي المتنازع باختصار شخص له الفكره ورباطة جأش، ولذا فإن لشارة ستكون أفضل في ترميم الخلاف بين الفيلسوفين للنحس والمحافظ في الاتحاد الأوروبي وبطالة لفسر الفيلسوف، فإن الزعماء أن تتنهي، لأنه لا توجد حلول وسط بين الفريقين، والبدل المقروح لتجاوز لتفاسيات مستترجمة للوحدة الأوروبية في موعدها اللطيف عليه هو أن تكون هناك سرعات في الوصول إليها بين أعضاء الاتحاد الأوروبي، الأولى الدول الأربع اقتصادياً وسياسياً والتي يمكن أن تترك إطار الوحدة السريع، والثانية الدول غير المستعدة والتي يمكن أن تترك إطار البطيء لتطبق بالركب في ما بعد.

وقد ارتفعت أسهم نظرية السرعاتين أخيراً والتي ظهرت لأول مرة بعد خروج بريطانيا والبقايا من نظام النقد الأوروبي، ولكن هذه الفكرة في طياتها تحمل عوامل سلوية للاتحاد الأوروبي لأنها تعني اختصاره إلى مجموعة من 5 أو 6 دول، ولا شأن بل يستطيع الأعضاء الآخرين الحفاظ بالركب في أي وقت، وللحسنة النهائية لهذه الخلافات الأوروبية المتكررة في تزايد الضغوط في قدرة الاتحاد الأوروبي على الالتزام بالبرنامج الزمني لتأليفات مستترجمة.

علي إبراهيم

